



البلديات والمخاتير في هذا العدد

Lundi 25 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20052

الاثنين ٢٥ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٥٢

A N - N A H A R

الجبل شهد أكبر نسبة إقبال في أول انتخابات بلدية منذ ٣٥ عاماً

المنتصرون في الاستفتاء: شمعون، "حزب الله" جنبلاط، لحود، مخيبر... والمر وبويز

عناصر من الجيش وقوى الأمن امام مبنى بلدية جونية خلال عمليات الاقتراع. (ميشال صايغ)

زحمة ناخبين امام مركز اقتراع في الغبيري امس. (ابراهيم الطويل)

لاحتشدت كل العوامل الاجرائية والسياسية والنفسية في معركة جبل لبنان لتجعل الجولة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية ام الجولات بحق، بل لكأنها اختصرت كل الجولات اللاحقة اقله من حيث المغازي والعبر السياسية الثقيلة والمهمة.

ولم تكن الاهمية الاستثنائية لهذه الجولة في كونها تفتتح اول انتخابات بلدية واختيارية في لبنان منذ ٣٥ عاماً فحسب، بل في استقطابها كثافة مقترعين لا سابق لها كان حدها الادنى في بعض المناطق ٤٥ الى ٥٠ في المئة فيما فاق حدها الاقصى الـ٨٠ وحتى الـ٩٠ في المئة في بلدات ومناطق اخرى. وهذا مؤشر الى ان تحرر المنافسة الشعبية، ولو طغى عليها الصراع العائلي من القيود المعلبة ومنطق المحادل والائتلافات المفروضة والفوقية، لعب دوراً حاسماً في انفلات اللبنانيين من دائرة الضبط المسبق والاحتساب الرقمي، علماً ان بعض السلطة ورموزها تمكن بطريقة غير مباشرة من استعمال اللباس العائلي مطية لتحقيق انتصارات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"النهار" اليوم
٣٢ صفحة

الملحق الانتخابي
٨ صفحات
و٥٥ محرراً ومصوراً

النتائج غير الرسمية

حتى مطلع الفجر، كانت عمليات الفرز مستمرة والنتائج غير الرسمية تصدر تباعاً. وهنا ابرزها:

جونية لائحة – الخازن – بويز، في دير القمر لائحة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، في برج البراجنة والغبيري لائحتا "حزب الله"، في شحيم: اللائحة المدعومة من الرئيس رفيق الحريري، في برجا اللائحة المدعومة من الحريري، في عشقوت لائحة جان رزق، في سهيلة لائحة فادي الشمالي، سن الفيل، لائحة سامي شاوول، الدكوانة لائحة انطوان شختورة، في بكفيا ولائحة توفيق داغر.

وتقدمت اللوائح المدعومة من وزير الداخلية ميشال المر في عمارة شلهوب والزلقا والجديدة وسد البوشرية وانطلياس... وفي جل الديب فازت لائحة جورج ابو جودة، وفي الدامور لائحة انطوان غفري، وفي الحازمية لائحة جان اسمر، وبيت مري مرشحة اللائحة المدعومة من النائب السابق البر مخيبر، وفي بعبدات لائحة اسعد ليكي المدعومة من النائب نسيب لحود، وفي عين الجديدة "لائحة الاعمار"، وفي رشميا لائحة وديع خطار.

جون

وفاز في جون بطرس ضومط، شوقي زيادة، يوسف شموني، روجيه الجاويش، رئيف الشامي، فادي قواز، جورج مخول، فادي الناشف، لبيبة البرخش، حسام شمس الدين، محمد صالح، محمد حيدر، ريما علاء الدين، علي غصن، جورج روفايل.

وفاز للمخترة: فؤاد خريلطي، وسمير عيسى، وسامي خوري.

وادي شحرور

في وادي شحرور السفلى فازت "لائحة التآخي والوفاء" التي تضم جان مسعد الفاوي، تامر فيليب خير، بسام الياس الاسطة، الياس حليم الرويسي الاسطة، جورج الياس ابي راشد، مجيد ماريو ابي راشد، الزميل حبيب نبيه شلوق، انطوان فيليب الديب، جورج عبده الباروكي، شربل مسعود المليل، عبده الياس ابو رميا ونبيل شحادة حبيب.

كذلك فاز المختاران يوسف عبده الاسطا (مكلف المخترة منذ عامين ورفضت جهات رسمية تسليمه الختم) وجان توفيق الشماس، والاعضاء حنا جورج خاشو وجليل لويس الفاوي ونبيه فريد الباروك.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بلديات... "الألف الثالث"؟

أصدرت "مؤسسة فارس الزغبي الثقافية" كتاب دراسات عن البلديات عنوانه "فجر جديد على عتبة الألف الثالث؟" وفي مقدمته هذا "التمهيد" لغسان تويني، تنشره افتتاحية، لوجوده في موسكو حيث يشترك في المؤتمر السنوي للاتحاد الصحافي العالمي.

"فجر جديد على عتبة الألف الثالث"؟

(...) يجب ان يصبح التحرك من أجل "بلديات الألف الثالث" نواة عصبية ديموقراطية جديدة، تتجاوز العصبيات السابقة، من عائلية وحزبية وطائفية، لتكوكب حول النظرة الجديدة مجموعات من القوى الطامحة الى حكم جديد ونهج في السياسة جديد. تلك اذذاك تكون القاعدة السليمة، المتكاملة في تقدمها، من أجل اطلاق حركة تغيير جذرية في المجتمع السياسي واستطراداً في هيكلة الدولة.

كيف؟... نحلم؟

لا، لا نحلم. هي الواقعية الحق التي يحتاج اليها لبنان: واقعية ايجابية، أي هادفة متحركة، تبلور أفكارها والبرامج وهي تتقدم، مرحلة مرحلة، من حاجات الحكم البلدي، الى تنظيم المناطق واللامركزية الحياتية، فالى تطوير المجتمع الأهلي، وصولاً الى التنظيمات السياسية المتجاوزة الانقسامات التقليدية البالية، القادرة اذذاك على كسر "التعاقد الجهنمي" الذي يخنق المؤسسات الدستورية ويحولها مجموعة اوهام وميثاق تبادل للمغانم والاسلاب.

* * *

ولنتحدث بصراحة، وإن جارحة.

الزمن الذي نعيش، منذ نهاية "الحروب اللبنانية" (وليس أدل على كونها حروب آخرين من كون "الآخرين" هم الذين أوقفوها!) هو زمن الحيرة، وقد سميت احباطاً، وصارت طريق غربة المواطن في دولته... في حين كان يجب أن تكون الحيرة سبباً لاعادة تقييم شاملة ننطلق منها الى البحث العملي (تمييزاً عن التنظير المشلول) عن الآفاق الجديدة ومواثيقها.

وبمزيد من الصراحة: الزمن الذي نعيش، وظاهرة التخبط والتفكك التي ترافقه، هو زمن سقوط الأحزاب الماضية – الماضية الى غير رجعة، وإن حنطوها في الأكفان المخابراتية – وزمن سقوط العقائديات التي تجاوزها التاريخ الذي منه نشأت، بل زمن سقوط القضايا التي من أجلها وباسمها وفي ظل شعاراتها جعلونا نتحارب.

هذا من جهة أولى.

ومن جهة أخرى، نرانا نعيش في زمن استنقاع اجتماعي واقتصادي وثقافي، بل حضاري ومن ثم سياسي هو بعينه الطريق الى التخلف.

فمؤسسات الحكم التي أعيد تركيبها بعد الحروب ورثت الأخلاق الميليشيوية، بدل أن تستخلص من شهادات الحروب (وإن انتهت هذه حروباً عبثية، وانفضح أمرها) بقية من مثاليات وتوقاً الى مجتمع أفضل ودولة حقوق وحريات.

* * *

نقول ذلك لا لندخل في محاسبات ليس هنا مجالها، بل لنفسر بعض الشيء تزايد العجز، حتى بالمقارنة مع دولة ما قبل الحرب، في تأدية أبسط الخدمات. وعلى سبيل المثال لا الحصر:

بدل جمع النفايات المنزلية يباح، ولا عقاب، استيراد النفايات السامة...

وبدل ملء مراكز الادارات الشاغرة، تنشأ صناديق الهدر يتوزعها أمراء الحرب الذين استقطعوا امارات الحكم...

وبدل تطوير الادارات وتحديثها، يخنقون البقية الباقية من مؤسسات الخدمة الادارية والرقابة والتفتيش...

وبدل تعزيز قوى الأمن، وتربيتها وتدريبها، تتكاثر السرقات والجرائم وتتعثر العدالة التي، هي الأخرى، لم تطور الدولة وسائل الهاما بالارث الثقيل ولا طورت قوانين حماية المجتمع من تفشي الآفات التي تنشأ من أقصر الحروب وأبسطها، فكيف بربع قرن من الصراعات والحروب التي فسخت السيادة وجلببت الأجيال الطالعة بأوزار العنف وكل الاباحيات...

حسبنا ان نختم "لائحة" التقصير، وهي هنا مختصرة، باشارة الى الأمرين الأهم:

ترك الفوضى التعميرية التي نشأت من الحرب تأخذ مجراها، فتهدد الثروات الطبيعية والتكوين المديني والقروي، بدل الشروع فوراً ولو في الحد الادنى من ضوابط التخطيط والتنظيم المدني.

والضياع في المعالجات المطلبية الضيقة لقضايا التربية والتعليم، كما في المناظرات حول برامج لا تزال تتعثر في الصياغات وهي عاجزة حتى عن اصدار كتاب تربية مدنية بسيط، فضلاً عن فوضى اعادة تأهيل المدارس وبناء مدارس جديدة تساير التطور السكاني، ورسم الخطوط التوجيهية، في آن معاً، لعلوم المستقبل وابحاثه ومختبراته، وللعلوم المهنية التي تتجاوب مع حاجات القطاعات الاقتصادية المنتجة.

* * *

نكرر: هذا قليل من كثير، وليس هنا مجال المحاسبة. انما فقط وصف مختزل لحال العجز العام والتقهقر التي لا تدين الدولة وحدها، بل الأحزاب التي فشلت في تقديم الحلول وبرمجتها وفرضها، والعقائد التي تحنطت في شعارات العقود الماضية ولا تزال تسد الطريق أمام النظرات المستقبلية التي تحرك العالم صوب الألف الثالث... ونحن نزداد تخلفاً، ومثقفونا كالمنادين في فراغ، وليس من يسمع ويستجيب.

كل ذلك نقوله بعيداً عن لب السياسة عمداً، حتى نؤكد قاعدة نقترحها:

ان التطلع الى الألف الثالث، بالنسبة الى المواطن العادي – وهو المواطن المواطن – يجب ان يبدأ من عتبة بيته، ومن الطريق الى المشغل والمدرسة، ومن تنظيم خدمات الحياة، انطلاقاً لبناء مداميك الاقتصاد والمجتمع الأهلي.

ونزيد، ختاماً: بلدة، بلدة، أي بلدية بلدية.

سذاجة هي هذه؟

ربما، لكنها الطريق الأقصر والأسلم، اذا تعيدت، الى المطامح الكبرى:

قيام تحرك غير سياسي، بريء من دم الحزبيات البالية والعقائديات المفلسات.

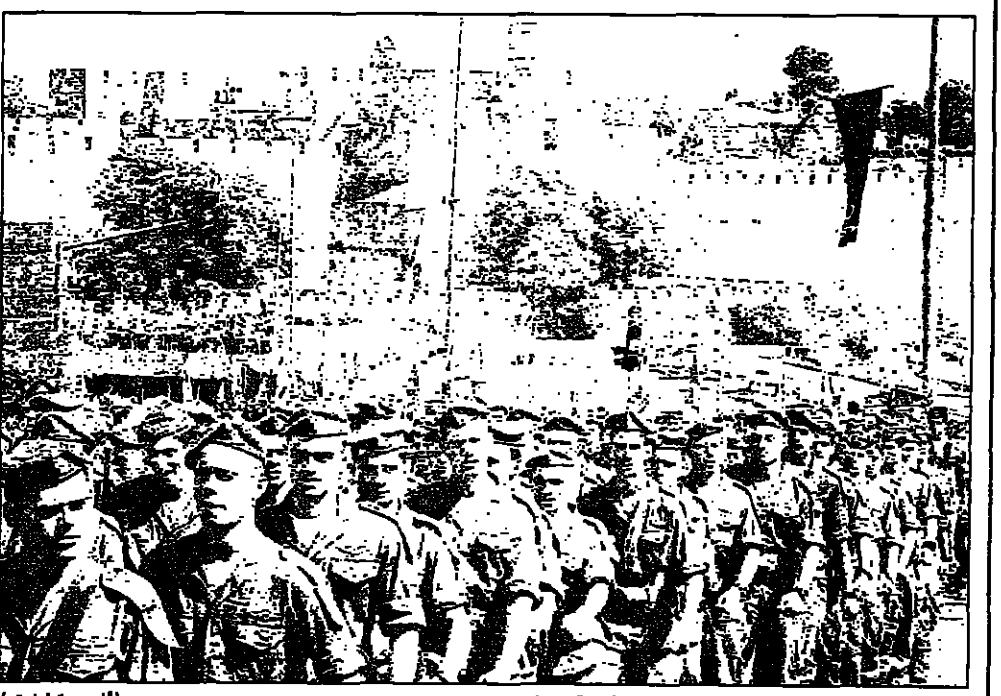
على أمل أن تتكتل القوى الحية، النظيفة، منورة، متحررة من رواسب الانقسامات ومن قواعد النخاسة السياسية التي كانت تتحكم حتى بحياتنا الفردية، فكيف بمتحداتنا البلدية والمدينية فالمدنية والحضارية؟...

اي تتحكم بحاضرنا والمستقبل، ولا أمل معها في ألف ثالث ينقذنا ويغير لبنان، وطناً ودولة.

غسان تويني

٣٠ ألفاً شاركوا في أول عرض عسكري في المدينة المقدسة

نتنياهو من القدس: لا عودة الى حدود ١٩٦٧



فرقة من المظليين في العرض العسكري الاسرائيلي في القدس امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اسرائيل "لن تعود" الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ وان القدس "لن تقسم ابدا بعد الان" في احتفال عسكري اقيم في القدس في ذكرى احتلالها أثار استياء فلسطينيا وعربيا واسعا.

وشارك نحو ٣٠ الف عسكري ومدني اسرائيلي في عرض عسكري اقيم في الشوارع الرئيسية في القدس الغربية وهم يرفعون العلم الاسرائيلي. وتقدم المشاركين نحو الف من المحاربين القدامى الذين شاركوا في الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٤٨ وتبعهم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بطل العالم للشطرنج اناتولي كاربوف في بيروت

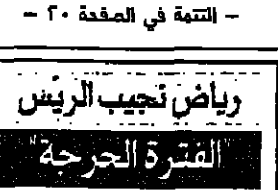
وصل فجر اليوم الى بيروت بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف في زيارة هي الاولى للبنان تستغرق بضعة ايام، تلبية لدعوة من الاتحاد اللبناني للشطرنج، لافتتاح مهرجان بيروت الدولي الاول للشطرنج الذي يتضمن ثلاث دورات هي: لعب تتابعي مرتين يقدمه بطل العالم ضد ثلاثين لاعباً دفعة واحدة في كل مرة، دورة محمد مراد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها عدد من اللاعبين الدوليين الكبار العرب والاجانب فضلاً عن اللبنانيين، دورة دولية مغلقة يشارك فيها عشرة لاعبين دوليين ضد افضل عشرة لاعبين لبنانيين.

ويرافق كاربوف زوجته ناتاليا ونائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السابق الاستاذ الدولي الكبير بشار القوتلي.

ويفتتح المهرجان الدولي الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر غد الثلثاء في كازينو لبنان ويليه عرض تتابعي لبطل العالم ضد ٣٠ لاعباً لبنانياً.

والساعة ٥.٠٠ بعد ظهر الخميس

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

في عصر المستحيلات العربية: الدعوة الى "حلف أطلسي عربي" لصاحبه الولايات المتحدة الأميركية!

(صفحة ١٥)

المرتقب بعد النهار

– ٧ –

لا يشارك البعض الآخر من الاميركيين بعد زيارات لاسرائيل، ومناقشات واسعة مع مسؤولين فيها، ومراكز ابحاث واحزاب ومثقفين، نظرة البعض الاول من هؤلاء، الواردة في "الموقف" يوم السبت الماضي، وخصوصاً في موضوع عدم جدية بنيامين نتنياهو رئيس حكومتها في موضوع الانسحاب من لبنان، سواء تنفيذاً للقرار ٤٢٥، او من طرف واحد. وهو تحديداً لا يعتبر هذا الموضوع "كلاماً فارغاً"، كما اعتبره البعض الأول مع اعترافه ان موافقة الحكومة الاسرائيلية، وان مشروطة، على القرار ٤٢٥ مطلع نيسان الماضي، كانت مبدئية. الا ان مبدئيتها لا تنبع من رغبة في المناورة، ومن غياب الجدية، بمقدار ما تنبع من حرص نتنياهو قبل الانتقال الى الموافقة النهائية، وتالياً الى الترجمة العملية لها، على تحقيق امور مهمة ثلاثة. اولها، التفاهم مع "الجنرالات" الكبار في الجيش الاسرائيلي على موضوع الانسحاب، نظرا الى وجود اعتراضات عند البعض منهم على هذا الامر، نابعة في معظمها لا من رغبة في استمرار الاحتلال للارض اللبنانية، بل من خوف ان لا يحقق "الغاية" المطلوبة من زواله، وفي تأمين الأمن الفعلي لدولة اسرائيل، وتحديداً لسكان مناطقها الشمالية. وثانيها، التفاهم مع التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يتزعم، على موضوع الانسحاب، وخصوصاً في ظل وجود مشروعين لهذا الانسحاب متناقضين، سواء من حيث نتائج كل منهما، او من حيث الاهداف التي يرميان الى تحقيقها، ولا يخفى هنا ميل نتنياهو الى مشروع وزير دفاعه اسحق موردخاي، وليس الى مشروع وزير البنى التحتية اربيل شارون. وثالثها، انتهاء المشاورات الجارية بين الحكومة الاسرائيلية وكل الجهات الدولية والاقليمية المعنية بالقرار ٤٢٥، بدءاً بالأمم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، وانتهاء بسوريا ولبنان ومعهما ايران الاسلامية ومصر والمملكة العربية السعودية او غيرها. وانتظار انتهاء المشاورات هدفه تقرير صيغة تنفيذ الـ٤٢٥، او بالاحرى صيغة الانسحاب التي ستعتمدها حكومة نتنياهو، والتي تحول فعلاً وليس قولاً فحسب، دون استمرار الاخطار الامنية على اسرائيل، وخصوصاً على شمالها من الاراضي اللبنانية، سواء كان مصدر هذه الاخطار لبنانياً او فلسطينياً او حتى سورياً.

وعندما تتحقق الامور الثلاثة المشار اليها، ينتقل نتنياهو الى التنفيذ العملاني، الذي وضعت خطته القيادات العسكرية المسؤولة، والذي يكتفي هو بالموافقة عليها، بعد درسها، وبالاشراف على تنفيذها. وفي هذا المجال، يعتقد البعض الآخر من الاميركيين نفسه، ان تحقيق هذه الامور لا يمكن ان يتم خلال ايام او اسابيع، ولا طبعاً خلال اعوام، اذ تلزمه اشهر عديدة. ولذلك فانه يتوقع ان تكون الاستراتيجيا المتبقية من السنة الجارية، وتحديداً اشهر الصيف وبعض الخريف المقبل، كافية لتجهيز كل مستلزمات القرار المطلوب بالطبع، الى الانسحاب من لبنان. وهو يرجح ان يكون القرار ايجابياً اي لمصلحة الانسحاب.

كيف يتم الانسحاب في حال قررت حكومة اسرائيل تنفيذه ووفق اي اجراءات؟

يجيب البعض نفسه عن ذلك بالقول، ان الحكومة المذكورة لن تطلب من الأمم المتحدة تعديلاً للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها الفوري وغير المشروط، ولا للقرار الآخر الرقم ٤٢٦ الذي يتضمن آلية تنفيذ الانسحاب لكنها ستصر على تنفيذهما على نحو كامل، وخصوصاً ان فيهما، وتحديداً في الثاني منهما ما يمكنها في حال احترامه، من الاطمئنان الى أمنها الذي هو أحد ابرز اسباب وجودها في لبنان، وانسحابها منه. ويجيب بالقول ايضاً، ان اسرائيل لن تنسحب في فراغ، اي لن تنفذ عملياً الانسحاب من طرف واحد، الذي يمكن ان تقوم به دون اعلام احد خلال ٤٨ ساعة، على الاكثر. فهي ستعلم الأمم المتحدة، وتحديداً امينها العام، وربما مجلس الأمن، بقرارها وستنسق مع هذه الهيئة الدولية عملية التنفيذ تلافياً لخلق فراغات يمكن ان تعطل الانسحاب، او ان تؤذي الجيش المنسحب، او ان توفر الوقت اللازم لسيطرة القوى المعادية لاسرائيل، على المناطق المحتلة. وهي لن تسلم مواقعها ومراكزها الا الى قوة حفظ السلام الدولية، المرابطة في الجنوب منذ علم ١٩٧٨، وهذه القوة تتولى التنسيق مع الجيش اللبناني، لكي ينفذ الانتشار المطلوب في المنطقة. كما انها قد تصر على ان يكون الجانب اللبناني من الحدود مع اسرائيل تحت السيطرة الكاملة للقوة الدولية.

ويجيب البعض نفسه بالقول ثالثاً، انه اذا كانت اسرائيل لن تطلب تعديلاً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، فان ذلك لا يعني ان مجلس الأمن لن يجتمع لمناقشة الموضوع، عندما يتأكد انه صار في مرحلة الجهوز للتنفيذ. ولا يعني ان المجلس هذا، لن يختم مناقشته بقرار رسمي. الا ان هذا القرار لن يتضمن تعديلاً للقرارين المذكورين، وخصوصاً لتلبية الشروط الامنية التي كانت وضعتها اسرائيل على لبنان للانسحاب منه، بل سيتضمن تعديلاً لمهمة القوة الدولية العاملة في الجنوب، وتغييراً لاسمها. فمهمة هذه القوة منذ انشائها وارسالها الى لبنان، كانت حفظ السلام، ولم يكن مسموحاً لها، ولا يزال غير مسموح لها، باستخدام السلاح الا دفاعاً عن النفس، وفي حدود معينة. والوضع الراهن في لبنان، وخصوصاً في جنوبه، والظروف السائدة حالياً، ستفرض على مجلس الأمن تنفيذ هذا الأمر، بحيث تصبح القوة الدولية قوة صنع سلام، او فرض سلام بالمعنى الأمني، وليس السياسي طبعاً، على غرار القوة الدولية العاملة في البوسنة، وهذا يعني انها ستتصدى وبكل قوة لأي محاولة "للاعتداء" على اسرائيل من اراض لبنانية، او بواسطة التسلل منها اليها. وينطوي هذا القرار في حال صدوره على تطور مهم وخطير في آن واحد، اذ انه ينقل، وان في صورة غير مباشرة، ومن دون اعلان، القرار ٤٢٥ في الفصل السادس من شرعة الأمم المتحدة، الى الفصل السابع الذي يعطي القوة الدولية حق تنفيذ المهمة المنوطة بها بالقوة. ولا بد ان ينطوي ايضاً على زيادة عدد القوة الدولية في الجنوب، تأميناً لنجاحها. وقد يكون للكنديين وللاوستراليين وللفرنسيين دور مهم على هذا الصعيد. طبعاً، يعتقد البعض في واشنطن ان هذه القوة قد يحولها قرار مجلس الأمن قوة متعددة الجنسية، لكن ذلك لا يزال غير ثابت حتى الآن.

ماذا سيكون رد فعل سوريا ولبنان، طبعاً، على قرار من النوع المشار اليه، وخصوصاً اذا لم يرافقه ما يطمئنها الى موقعها ودورها، والى امكان استعادة اراضيها المحتلة علم ١٩٦٧، وذلك نظراً الى اعتبارها، وعن حق، ان الانسحاب الاسرائيلي يشلّحها ورقة ضاغطة بقوة على اسرائيل؟

يعتقد الاميركيون، استناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية في واشنطن، ان تنفيذاً اسرائيلياً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ من دون شروط، على النحو المشروح اعلاه، ومع قرار تحويل مهمة القوة الدولية وزيادة عددها، يقلل من فرص نجاح اي فريق لبناني او فلسطيني، في استعمال الساحة اللبنانية، وتحديداً الجنوبية للاضرار بالأمن الاسرائيلي، سواء شجعته سوريا او لم تشجعه. ويعتقدون ايضاً ان سوريا عاقلة كفاية لكي لا تقوم بتحد مباشر للمجتمع الدولي. لكن هؤلاء الاميركيين يعتقدون اخيراً، ان تفاهماً ما غير مباشر بين اسرائيل وسوريا، برعاية الولايات المتحدة سيتم على هذا الموضوع، وسيؤدي الى تهدئة الحدود اللبنانية بعد الانسحاب، وذلك على غرار التفاهم الضمني المتعلق بلبنان، والذي حصل بعد دخول سوريا لبنان عسكرياً عام ١٩٧٦.

ماذا ستفعل الادارة الاميركية بعد استمرار تعثر المسار الفلسطيني، وبعد اتخاذ خلافها مع حكومة اسرائيل شكلاً علنياً ورسمياً وربما حاداً؟

سركيس نعوم

من قوة "حفظ السلام" الى "صنعه"!

تحت سقوف "وهرة" الطبقة السياسية والأمن... نجحت بامتياز

جبل لبنان: ضرب فخار العائلات بعضه ببعض

كتب نقولا ناصيف:

بانتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في الاقضية الستة لجبل لبنان تكون الحكومة خطت اكثر من نصف الطريق الى انجازها في كل المحافظات اللبنانية تقريباً. ولا يبقى من هذه الانتخابات سوى مشكلتين اثنتين:

– الرهان الشخصي للرئيس رفيق الحريري على نتائج انتخابات بيروت على النحو الذي تعهده امام مجلس النواب وخارجه، بايصال مجلس بلدي لبيروت متوازن بين المسلمين والمسيحيين يعكس مظهراً وفاقياً بين ابنائها. لكنه رهان شخصي ايضاً على حجم زعامته لبيروت.

– خوض الرئيس نبيه بري مواجهة انتخابية حادة مع "حزب الله" (حتى الآن على الاقل) في الجنوب، من شأنها ان تحدد مرجعيته الشيعية القوية، لا الوحيدة.

تحت السقوف

على ان اياً من هاتين المشكلتين، لن تحمل الانتخابات البلدية والاختيارية اوزار خطر تعطيلها، ولا يمكن ان تجعل الحكومة تفقد سلطتها عليها، كما على نتائجها المتوقعة بشهادة المسار الذي سلكته انتخابات محافظة جبل لبنان، وفقاً للمعطيات الآتية:

١ – من الوهم الاعتقاد بإجراء انتخابات بلدية واختيارية ليس في وسع السلطة السيطرة عليها تماما، على غرار الانتخابات النيابية العامة (١٩٩٢ و١٩٩٦). والواضح ان الحكومة لم تعزم على اجراء هذه الانتخابات الا بعدما تأكدت لها سطوتها عليها كلياً. مع حتمية ابراز تمييز ضروري بين الانتخابات النيابية التي تحظى بسهر سوري مباشر عليها، والانتخابات البلدية والاختيارية التي يسهر عليها حلفاء دمشق، الوكلاء على الارض. لهذه الاسباب نجحت (ووفقاً للغاية التي ارادتها منها السلطة) انتخابات ١٩٩٢، ومن بعدها انتخابات ١٩٩٦، وتعثّر الى اليوم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

بل من الضروري القول هنا ان لا انتخابات بلدية واختيارية كانت ستجرى لو لم ترسّخ انتخابات ١٩٩٢ ثم انتخابات ١٩٩٦ وجود الطبقة السياسية الحالية ونفوذها في مناصب الحكم والادارة والمؤسسات وتمكينها (دون سواها من القوى السياسية الاخرى) من استجابة خدمات المواطنين واستقطابهم اليها. في الحصيلة هي الطبقة المنوط بها الاشراف على الانتخابات البلدية والاختيارية وانجاحها دونما الاحتماء بتدخل سوري ما.

٢ – التزام الافرقاء جميعاً العمل تحت السقف الامني للانتخابات البلدية والاختيارية الذي يضمنه الجيش اللبناني. اذ من البديهي القول ان لا ترابط حتمياً بين عدم حصول "ضربة كف" في اي بلدة وبلدية وديموقراطية الانتخابات ونزاهتها، ولا تلك ترجمة لهذه.

وما دام الشيء بالشيء يذكر: في الانتخابات الرئاسية في ١٧ آب ١٩٧٠ (وكان الوزير ميشال المر نائباً آنذاك منذ ١٩٦٨، ناشطاً في اتصالات الوساطات بين "الحلف الثلاثي" و"النهج"، وناشطاً ايضاً دعماً لمرشح "الحلف" الرئيس الراحل سليمان فرنجيه) شهر الزغرتاويون مسدساتهم داخل البرلمان احتجاجاً على عدم اعلان رئيسه فوز فرنجيه بغالبية صوت واحد، كان هو صوت الانتخابات الديموقراطية تلك. في تقاليد الانتخابات النيابية والبلدية خصوصاً ليست "ضربة كف" فحسب، بل سحب أمواس وعصي ومسدسات ورشاشات حتى. وما دام الشيء بالشيء يُذكر ايضاً وايضاً، فان عضو المجلس البلدي لزحلة (الرئيس) الياس الهراوي الفائز بمشقة في انتخابات ١٩٦٣ نتيجة محاربة قاسية له واللائحة التي كان يدعمها النائب الراحل جوزف سكاف من "المكتب الثاني"، اقفل سماعة الهاتف في وجه محافظ البقاع آنذاك نصري سلهب بعد تلاسن من العيار الثقيل. مرده الى اعتراض المحافظ الشهابي على اطلاق آل الهراوي وانصارهم النار في محيط منزل جورج الهراوي (شقيق الرئيس، وابو النائب خليل الهراوي) ابتهاجاً بفوز يوسف الهراوي في الإنتخابات النيابية (١٩٦٤). الحصيلة ان ادعى سلهب لدى النيابة العامة على الهراوي الذي لجأ الى منزل جاره يوسف شربل (المدعي العام التمييزي السابق)، في اليوم التالي اصطحب سكاف الهراوي في سيارته المشمولة بالحصانة النيابية الى سرايا زحلة، وبات معه ليلة واحدة موقوفاً باعتبار ان مذكرة توقيف صدرت في حقه، ثم اطلق بعد صدور الحكم بالحبس شهراً مع وقف التنفيذ.

مع ذلك، كانت انتخابات ١٩٩٢ ومن بعدها انتخابات ١٩٩٦ اوفر امناً من انتخابات السنين السابقة، واوفر انتهاكات ايضاً. "ضربة الكف" ليست ضرّة الديموقراطية، بل كنّتها.

في بيروت وضواحيها نشر الجيش قبل اكثر من اسبوع ثلاثة افواج (بهدف حماية عمليات الاقتراع)، تُضاف الى تلك الملحقة بوزارة الداخلية (للاشراف على الانتخابات)، في وقت ينشر كذلك الوفا اخرى لمهمات مختلفة في الجنوب (على خطوط المواجهة مع اسرائيل) وفي البقاع (بعد احداث بعلبك الاخيرة). بذلك يستنفد الجيش معظم قواه المسلحة. اما الفريقان المالكان اسلحتهما بعد ("حزب الله" وحركة "امل")، فسلاحتهما الوحيدة هي الجنوب (على رغم الحوادث الاخيرة المحدودة الاثر في بيروت). الا انهما بدورهما محكومان بسقف "اتفاق دمشق" (١٩٩٠) الذي اوقف آنذاك نزاعهما المسلح في اقليم التفاح. مفاد ذلك ان الاسباب السياسية لا الاسباب الامنية هي التي كانت تنتظر نضوج الظروف المناسبة لاطلاق الانتخابات البلدية والاختيارية والامساك بنتائجها. على الاقل منذ ١٩٩٢ عندما امكن اجراء الانتخابات النيابية العامة الاولى في البلاد منذ ٢٠ عاماً، بلا "ضربة كف".

دفاعاً عن "وهرة"

٣ – ينبغي الا تمس الانتخابات البلدية والاختيارية "وهرة" المسؤولين والوزراء. الاصح الا تُسقط الانتخابات المحلية وهرتهم السياسية التي لا يستمدونها جميعهم، بالضرورة، من شعبيتهم في مناطقهم وبلداتهم. بل هي واقعياً ثمرة تحالفهم مع سوريا، الضامنة الوحيدة بعد لوهرتهم هذه واستمرارهم في مناصبهم. يعني ذلك بالنسبة الى هؤلاء – على الاقل امام دمشق – قرن ذلك الضمان بحد ادنى من امساك الشارع المحلي، والسيطرة عليه لكسب اكبر مقدار من "الشرعية الشعبية" باعتبار ان "الشرعية القانونية" توفّرها لهم الانتخابات النيابية في ظلّ الاوضاع المعروفة. وهو ايضاً اختبار يُجرونه امام دمشق، "علامات استلحاق" ربما لانتخابات السنة ٢٠٠٠. لذا وقف المسؤولون والوزراء والنواب على عمل ماكيناتهم الانتخابية ساعة فساعة، على رغم اصرارهم على ان العائلات وحدها تخوض انتخاباتها.

٤ – ان انتخابات جبل لبنان ترجمت عملياً الحدود القصوى لحجم اي مواجهة يُمكن ان تنشأ من نزاع محلي بغطاء سياسي سقفه المسؤولون والوزراء والنواب اياهم. من جهة استنفدت المعارضة (بفريقيها الداخلي والخارجي) تقريباً افضل امكاناتها في خوض الانتخابات ضد الموالاة (بلوائحها، او مرشحيها المستقلين، او بتأييد لائحة موالية على حساب اخرى موالية). يعني ذلك اقتصار معركتها هذه على جبل لبنان وحده. وربما انخرطت جزئياً في معركة بيروت (بالاسلوب العمل نفسه). ومن جهة اخرى فان انتخابات المحافظات التالية لن تكون سوى صورة طبق الاصل عن جبل لبنان: معارك المختلفين على الموالاة (جونيه والمتن الشمالي)، والمختلفين على المرجعية السياسية (الضاحية الجنوبية، وزغرتا وطرابلس وبشري وزحلة والجنوب لاحقاً وصيدا خصوصاً)، والمختلفين على الزعامة (دير القمر، وبيروت لاحقاً)، والمختلفين على تقاسم نفوذ العائلات واستقطابها (المتن الشمالي وعاليه والشويفات، وبعلبك لاحقاً).

وكذلك ستكون الانتخابات في المحافظات الاخرى صورة طبق الاصل عن انتخابات جبل لبنان في تكريس الزعامات المحلية (عبر الاحزاب) حيث لا منازع لها، كما في مناطق نفوذ حزب الوزير وليد جنبلاط في الشوف، ومناطق انتشار الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي، وحزب الكتلة الوطنية في جبيل.

بعيداً من نتائج انتخابات جبل لبنان، وهي ستكون في غالبيتها لمصلحة السلطة، نجحت تجربة الانتخابات البلدية والاختيارية بامتياز: اختبأت خلف العائلات، وتركت هذه يكسّر بعضها فخّار البعض الاخر. اما الحصيلة، فلها وحدها، "وهرة" الدولة وطبقتها السياسية.

... والا لما اجريت.

اسرار الآلهة

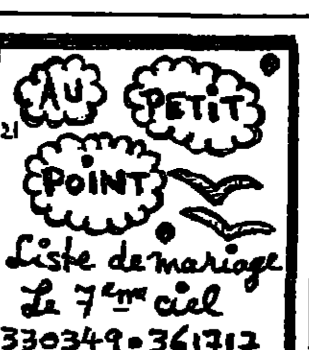
يحاول زعماء تقليديون في الجنوب الافادة من افتراق "حزب الله" عن حركة "امل" انتخابيا لتشكيل لوائح موحدة.

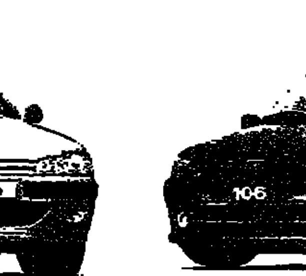
من المسؤول؟

يؤيد العميد ريمون اده تنفيذ احكام الاعدام في مكان ارتكاب الجريمة لكي يتعظ الآخرون.

لماذا؟

تردد ان فكرة استبعاد الاحزاب عن الترشح لبلدية بيروت سببها استحالة تمثيل حركة مذهبية اصولية في هذه البلدية.







بعدما انتهت الحرب الباردة وبدأت حرب الأسواق المالية

الفساد يطيح حكم الأنظمة التي تعجز عن مكافحته ومحاسبة المرتكبين ليقوم مكانها حكم "الأيدي النظيفة" التي تقضي على حالة الفقر والحرمان

علقت شخصية سياسية مخضرمة على سقوط الرئيس سوهارتو بالقول ان سقوطه لم يكن لطول مدة حكمه (٣٢ سنة) فحسب، انما للفساد الذي استشرى فأدى الى انهيار الوضع الاقتصادي والمالي، وهبوط قيمة العملة الوطنية، وارتفاع موجة الغلاء بحيث باتت عملية الانقاذ التي قررت الولايات المتحدة دعمها بمبلغ ٤٣ مليار مليار دولار اميركي لا ضمان لنجاحها الا بتشكيل حكومة فريق اقتصادي قوي تجري الاصلاحات المطلوبة، وهو ما لا يمكن تحقيقه في ظل حكم سوهارتو الموصوم بالفساد، مما جعل الولايات المتحدة تتخلى عنه وتدعوه الى "القيام بمبادرة تاريخية كرجل دولة" بتخليه عن السلطة وتنظيم عملية انتقالها ديموقراطيا.

والفساد الذي استشرى خلال حكم سوهارتو جعل عائلته واحدة من اغنى العائلات في العالم، ومصدر هذه الثروة كما ذكر بعض الصحف والمجلات الاميركية الاستثمارات وشركات مختلفة النشاطات منشورة في ارجاء المعمورة فضلا عن استيفاء رسوم من مستخدمي الطرق السريعة، ومساهمة في شبكات السكك الحديد ومحطات توليد الكهرباء، واستغلال قصب السكر وزراعة النخيل واستثمار الغابات واسهم في رأس مال مصرف آسيا المركزي، وسيطرة على قسم كبير من اسطول ناقلات الغاز المسيل. وحصص كبيرة في مصانع بتروكيميائية وفي فنادق ومحطات لتوليد الكهرباء الى شبكة تلفزيون خاصة، واحتكار بيع "كبش القرنفل" واستيراد سيارات من دون دفع رسوم جمركية عليها وبيعها بنصف سعر سيارات مماثلة تجمع في اندونيسيا، واستثمار النقل البحري النفط ومشتقاته والتنقيب عنه.

واضافت الشخصية اياها ان حكما ديكتاتوريا عسكريا كان ام توتاليتاريا يتحلى بالنزاهة والنظافة والشفافية وينهض بالبلاد اقتصاديا وماليا وعمرانيا، يظل افضل من حكم ديموقراطي اذا كان اهله فاسدين ومختلسين لا يحاكمهم قضاء ولا يحاسبهم مجلس. فالنظام الديكتاتوري او العسكري يصبح مرفوضا عندما يكون نظاما فاسدا ومقيدا للحريات، في حين يتقبل الشعب، من اجل امنه واستقراره السياسي والاقتصادي والمالي، الحد من الحريات، لكنه لا يتقبل مطلقا ويتحمل فسادا مع تقييد الحريات. والنظام الديموقراطي يسيء الى نفسه في الدول التي تمسخ هذا النظام وتشوهه والحكام فيها يحكمون زورا باسمه، لانهم يحظرون العقاب والحساب عند حصول اختلاس وعقد صفقات مشبوهة، فلا المختلس والفاسد يحاكم امام القضاء، ولا الفاسد يحاسب في مجلس الوزراء او في الحكومة، في حين ان قوة النظام الديموقراطي واستمرار التمسك به وتفضيله على اي نظام آخر هو في انه نظام يكفل الحريات العامة ويحفظ حقوق المواطن، ويجعل الشعب يعبر بحريته عن ارادته في انتخاب ممثليه في مجلس النواب، ويحاسبهم عند الانتخاب كل اربع سنوات على اعمالهم وانجازاتهم. فالفاسد منهم يفقد ثقة ناخبيه. فيحجبون اصواتهم عنه، ومجلس النواب يحاسب بدوره وخلال مدة ولايته الفاسد والمختلس من اعضائه او من اعضاء الحكومة، وعندما تتعطل ارادة الشعب في التعبير عن رأيه وفي اختيار ممثليه بحريته دون اية مداخلات وضغوط، فان النظام الديموقراطي يصبح في هذه الحال مرفوضا ولا يعود وسيلة صالحة لتصحيح الامور وتقويم الاعوجاج.

وتساءلت الشخصية السياسية هل الولايات المتحدة قررت بعدما انتهت الحرب الباردة بينها وبين الاتحاد السوفياتي سابقا، واصبحت هي القطب العالمي الاوحد، الذي يحاول ان يفرض نظاما جديدا للعالم او ما يعرف بـ"العولمة" انها لم تعد في حاجة الى حكم الانظمة التي جاءت بانقلابات عسكرية وصارت حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لا معنى لها بل اقامة حلفاء لها باي ثمن وعلى حساب هذه الحقوق. وبين هذه الانظمة كان انقلاب سوهارتو لمواجهة التيارات اليسارية، ولم تعد الآن في حاجة اليها بل باتت في حاجة الى انظمة ديموقراطية صحيحة والى حكم الايدي النظيفة لمكافحة الفساد والرشوة والاختلاسات ومحاسبة المرتكبين والفاسدين من طريق المؤسسات والمحاكم ومن طريق الانتخابات الحرة النزيهة. والمساعدات التي كانت تقدمها الولايات المتحدة للدول الحليفة. التي تحكمها انظمة عسكرية او ديكتاتورية وتوتاليتارية لمواجهة الانظمة الشيوعية، صارت تقدمها الان بعدما رفعت يدها عن دعمها لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الاوضاع الاجتماعية، وتنفيذ المشاريع الانمائية بكل شفافية، لان المواجهة والاستقطاب اصبحت آليات سوق جديدة تتسم بالعالمية وتحركها قوانين جديدة، ليبدأ بنيان جديد قادر على منافسة قوية، ولا يستأثر القيمون عليه بالثروة وحرمان غالبية الشعب منها، ليسود الفقر في صفوفها.

وما حدث في اندونيسيا هو تكرار لما حدث في انظمة شبيهة، لانها لم تعد ملائمة لظروف العالم الجديد. ولم تعد قادرة حتى على حماية نفسها بالدبابات بعدما دخلت هذا العالم قوة اجهزة الاتصالات وشاشات التلفزيون التي تنقل كل تحرك الى كل بيت في العالم وتكشف كل ما يجري داخل الاسوار الحديدية والغرف السرية بالصوت والصورة، وباتت ثورة المعلومات اقوى من اي ثورة، وهي القوة المؤثرة في مجرى الاحداث التي غيرت وتغير وجه العالم والانظمة.

والتجربة الاندونيسية مقدمة لانظمة عديدة شبيهة في العالم الثالث لم تعد ملائمة للتجاوب مع ظروف العالم الجديدة، ومع سياسة تجديد الولايات الرئاسية رغم ارادة الشعب ورغم ازدياد حالات الفقر والحرمان وتدهور الاوضاع الاقتصادية والمالية. جراء احتكار الحكام واسرهم، الثروات والاستمتاع مع كبار المسؤولين والحاشية بخيرات البلاد.

والولايات المتحدة التي تضغط على صندوق النقد الدولي ليقدم قروضا لنجدة الانظمة المنخورة بالفساد علها تصحح مسار الوضع الاقتصادي وتقضي على الفساد، لم تفعل سوى البناء على فساد بحيث تستمر معه التجاوزات والاختلاسات وملء الجيوب، وهي الظاهرة المنتشرة في معظم دول العالم الثالث، وعندئذ ترفع يدها عن هذه الانظمة لتنهار وتسقط اما باستقالة اهله، واما باقالتهم بقوة الشعب.

ان المشكلة هي مع الذين لا يقنعون بالقليل من سنوات الحكم، فتصيبهم آفة حب المال وجني الارباح، والاثراء غير المشروع، والرئيس الاندونيسي هو واحد منهم اذ انه امضى ٣٢ سنة حاكما، ومع ذلك قرر قبل شهرين تجديد ولايته سنوات اخرى، وكأن ليس في القناعة غنى...

وترى الشخصية اياها ان التجديد مع التجدد في العمل والانجاز وفي النهوض بالبلاد اقتصاديا وانمائيا وتحسين اوضاع الشعب المعيشية والاجتماعية، هو تجديد مقبول وان كان يتجاوز حدود المبادئ الديموقراطية في التغيير، فكيف اذا كان التجديد، تجديدا للفساد والازمات الاقتصادية والمالية ونهب ثروات البلاد؟

وذكرت الشخصية السياسية المخضرمة اسماء بعض الحكام الذين وضعوا حدا لمسلسل التجديد، بوقفة شجاعة تقديرا منهم للظروف واحتراما لارادة الشعب، مثل الجنرال ديغول والجنرال فؤاد شهاب والرئيس الياس سركيس، مع ان عهودهم تميزت بالانجازات المهمة والنظافة، فديغول اوجد الفرنك الفرنسي الجديد لتعزيز العملة الوطنية، والرئيس شهاب حقق الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والرئيس سركيس حافظ على قيمة الليرة اللبنانية في وجه الحرب وطبق لهذه الغاية سياسة التقشف الصارمة فعلا لا قولا.

اميل خوري

المر جزم بـ"ديموقراطية" الانتخابات البلدية و"نزاهتها" واستبق الاعلام: ما سيخبره كذب بكذب

جزم وزير الداخلية ميشال المر بـ"نزاهة الانتخابات البلدية والاختيارية وديموقراطيتها"، واستبق وسائل الاعلام و"بعض الجمعيات (الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات)" ليقول انها "ستخبر بيانات وبعض القصص (...) وما يخبرونه في الجرائد سيكون كذباً بكذب أو بالأحرى كلاماً غير دقيق وغير صحيح". وحذر من "ان اطلاق النار والزمور ممنوعان" وكذلك "الاستفزازات والتحديات امام بيت مرشح سقط".

تحدث المر قبل ظهر أمس في مؤتمر صحافي في وزارة الداخلية قال: "ان لوائح الشطب صحيحة ولم تردنا أي شكوى في ما خص اللوائح، فاللوائح ممكننة وخصوصاً الاسماء التي حصل أصحابها على بطاقة انتخابية. وهي نسخة طبق الاصل عن اللائحة الممكننة. إذاً لا مجال لخطأ في لوائح الشطب، والذين لم يحصلوا على بطاقة انتخابية لديهم اخراج قيد ممكن ان يكون هناك خطأ واحد في الالف هو الا يطابق الاسم واللائحة ويقع اللوم على المواطن. لكن لا بأس لان لوائح الشطب الممكننة الى الآن لم يظهر فيها خطأ واحد في المئة (...)".

وتطرق الى ملاحظات لوسائل الاعلام عن اخطاء في مسار الانتخابات: "نحن ساهرون منذ اسبوع مع المديرين العامين والمحافظ والمعنيين حتى تكون العملية الانتخابية سليمة وكلمة سليمة تشمل كل شيء: الامن، السلامة اللوجستية، الترتيبات الادارية، سلامة اجراء العملية الانتخابية بحرية ونزاهة. وغداً سنرى بعض الجمعيات التي تسمي نفسها كذلك تخبر بيانات ويروون بعض القصص مثل تأخر قصة لائحة المختارين وأين كانت الدولة، وتلعب باللائحة وغير ذلك. الى هؤلاء أقول: العملية الانتخابية تسير على أحسن ما يرام، الجمعيات التي تحب ان تساعد على سلامة العمليات الانتخابية ولديها ما تخبره، اذا كان لديهم شيء فليقولوه الآن حتى نعالجه. وما يخبرونه في الجرائد يكون كذباً بكذب. او بالحري كلاماً غير دقيق وغير صحيح".

وشرح بعض الاشكالات المتعلقة بالتزكية واجراءات فرز الاصوات واعلان النتائج. ثم تحدث عن ضبط الامن في الانتخابات النيابية الاخيرة وانتخابات امس، وخلص الى "ان الامر مماثل في كلا الاستحقاقين، اذ اصبح الامن في لبنان في ظل وجود الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي التي تشرف على أمن العملية الانتخابية مستتباً، وأي شغب أمني يعالج في ثلاث دقائق أو ربع ساعة. ففي أي حقل كان الوضع الأمني مستتبا فكيف بنا في العمليات الانتخابية النيابية او البلدية".

وكرر ما كان أدلى به في اليومين الماضيين عن أسباب ارجاء انتخابات الحدث وبعبدا وبيت شباب، قائلاً: "ان وزارة الداخلية عندما توجه دعوة الى الناخبين ليقترعوا تطلب من المحافظين والقائمقامين لائحة بأسماء البلديات التي يجدر فيها دعوتها. وتسلم مدير الداخلية رسائل من المحافظات تعلمه في ان هذه البلديات فيها بلديات مركبة، اي مؤلفة من قريتين او بلدتين او اكثر كجديدة، البوشرية، السد وفرن الشباك، التحويطة عين الرمانة، ففرن الشباك تتضمن ١٨ عضواً سبعة لعين الرمانة و١١ لتحويطة النهر، ١٨ لفرن الشباك، والترشيح يتم وفقاً للقانون الذي صدر عن مجلس النواب عن القرية اي بلدية فرن الشباك، قرية عين الرمانة، فيقبل الترشيح على هذا الاساس. فاللوائح التي وصلت الينا في ما يتعلق بالحدث وهنا أتكلم عن هذه البلدة لانها أخذت ضجة في وسائل الاعلام أكثر من غيرها. ففي دعوة الناخبين، الحدث دعت الى انتخاب ١٨ عضواً بلدياً والجدول الذي حصلنا عليه لا يذكر أي قرية تخصها بلدية الحدث، ونذكر هنا ان وزارة الداخلية لا تملك محفوظات لان هذه احترقت على اثر القصف الذي تعرضت له الوزارة في اثناء حرب عون – جعجع. في المحافظة يوجد بعض المحفوظات وفي البلدية المعنية هناك محفوظات ايضاً تعود الى تاريخ تأسيسها. ففي هذه المحفوظات ولغاية هذه الساعة ورغم التأجيل الذي طرأ لا احد حتى الآن يملك مستنداً يدل على ان قريتي سبنيه وحارة البطم تابعتان لبلدة الحدث حتى يقرر المحافظ ان هذه القرية او تلك يسمح لها بعدد من الاعضاء وفقاً لنسبة عدد سكانها وهذا ما ورد في قانون الانتخاب الذي صدر. في اثناء مناقشتي مع الدكتور بيار دكاش الذي اثار امس موضوع بلدية الحدث قلت ان القانون الذي صدر عام ١٩٥٩ سمى القرى الموجودة في قضاء بعبدا: بعبدا، كفرشيما، الحدث سبنيه، حارة

– التتمة في الصفحة ٦ –



الرئيس الهراوي مستقبلا السبت وفدا من البنك العربي (دالاتي ونهرا)

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا وفدا من البنك العربي برئاسة عبد المجيد شومان، وتناول اللقاء شؤونا مصرفية واقتصادية.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة النائب سليمان كنعان الذي كرر دعوته الجنوبيين الى التفاهم في الانتخابات ونقل الى بري استنكار اهالي السريرة والقطرانة الحصار الذي تتعرضان له منذ ايام مما يعرض الاطفال والنساء للخطر. ثم استقبل وفودا شعبية من مناطق عدة.

* السفير المصري عادل الخضري زار الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مستفسرا عن نتائج زيارة المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك لبيروت وكذلك عن نتائج محادثات الحسن في القاهرة.

الحريري تتبّع سير العملية الانتخابية: لا حوادث أمنية والاشكالات الادارية حلت

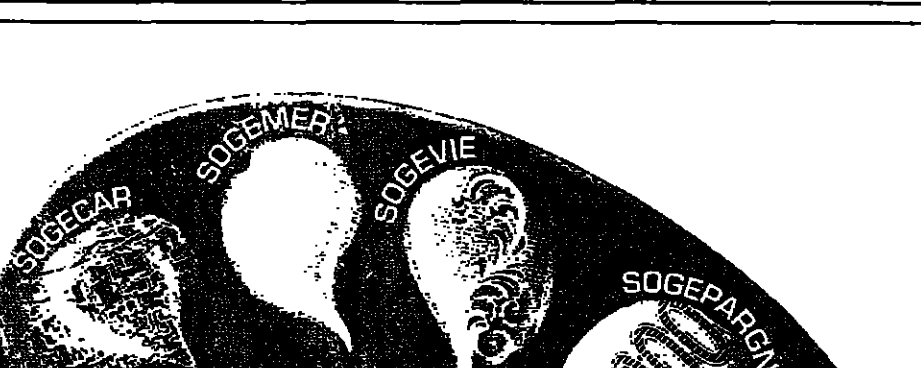
اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري انه "لم تحصل في الانتخابات البلدية والاختيارية في الجبل امس حوادث امنية" مشيرا الى "ان المشكلات الادارية كانت تحل فورا كما ابلغني وزير الداخلية وكانت العملية الانتخابية طبيعية".

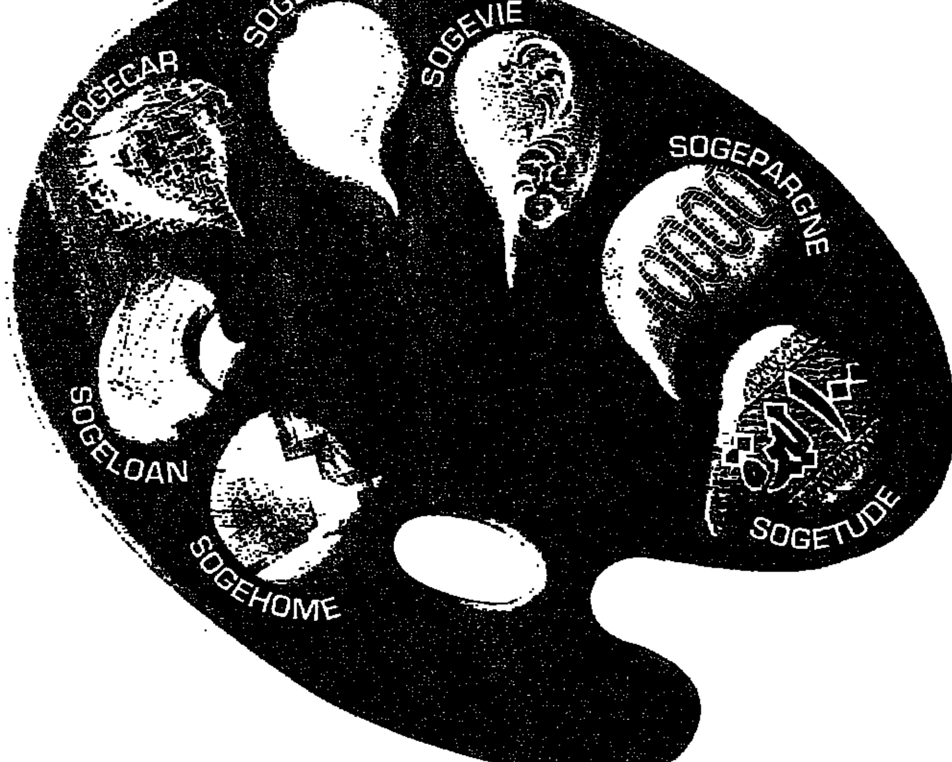
اولى الحريري العملية الانتخابية في الجبل اهتماما ملحوظاً وهو لزم دارته في قريطم وظل على اتصال مستمر مع وزير الداخلية ميشال المر متتبعا سير الانتخابات في مختلف المناطق ومطلعا على التقارير الواردة.

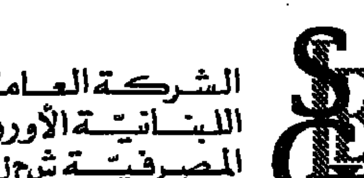
وظهراً سئل الحريري عن العملية الانتخابية فاجاب: "انا على اتصال بوزير الداخلية لنتابع من خلال وزارة الداخلية سير العملية، فمن الناحية الامنية الحمد لله، لم تحصل حوادث امنية، والمشكلات الادارية حلت فورا كما ابلغني وزير الداخلية والعملية الانتخابية سائرة بشكل طبيعي".

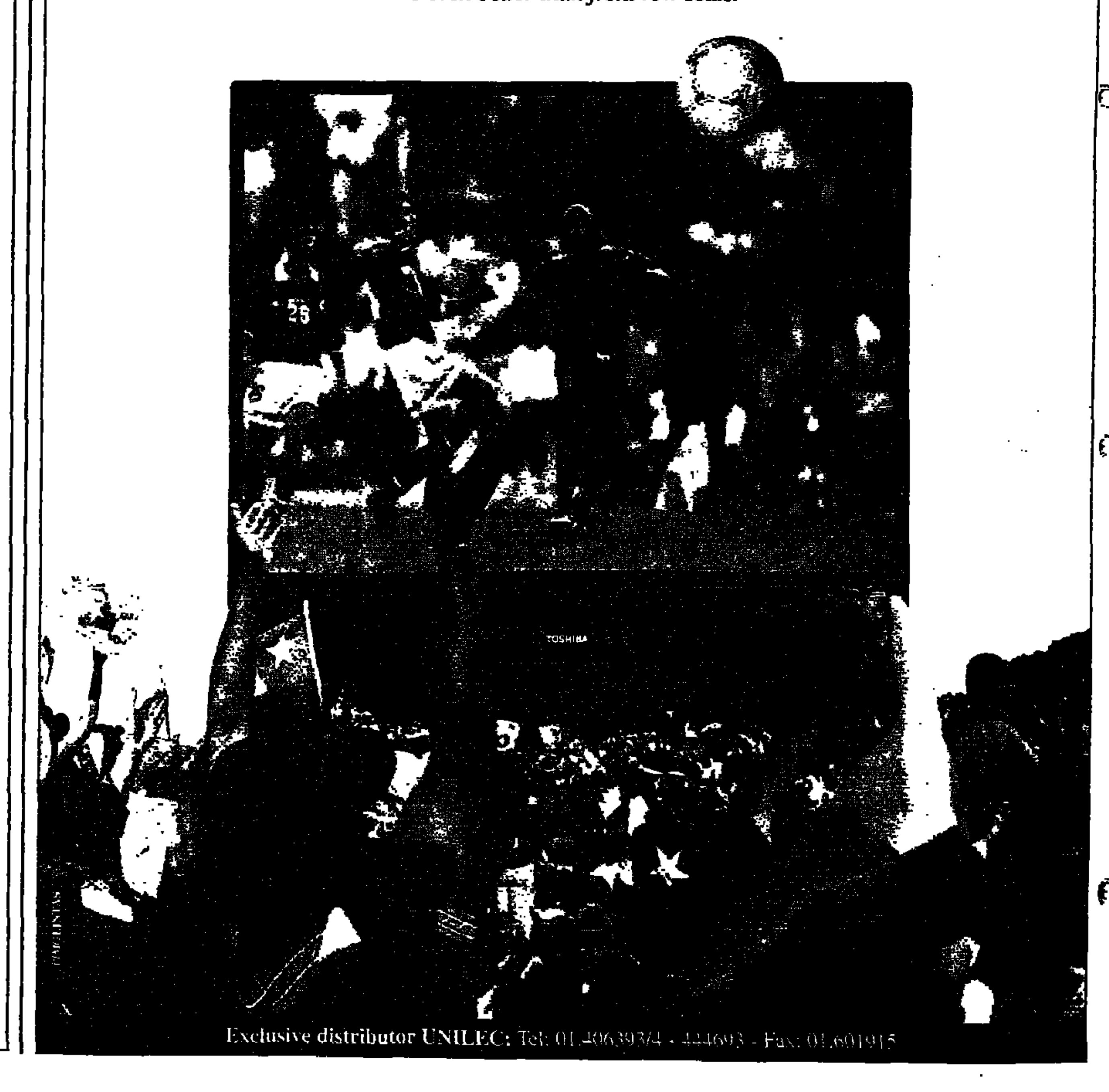
وعن رأيه في الكثافة الانتخابية؟ قال "يبدو من معلومات وزارة الداخلية ان هناك كثافة جيدة، وهناك اقبال على الانتخاب، وهذا عائد الى طبيعة الانتخابات البلدية التي تعني العائلات والقرى والبلديات والمخاتير. واعتقد ان هؤلاء سيلعبون دورا جيدا في حض الناس والطلب منهم للاقتراع، لان للمواطن علاقة مباشرة مع المختار اضافة الى البلدية".

وسئل: هل وردتكم شكاوى من المواطنين عن تصرفات بعض المسؤولين عن العملية الانتخابية؟ فاجاب: "كلا. لم يردني شيء، يعني، في المعارك الانتخابية دائما يحصل فيها كلام من هذا النوع".









يموت: لم تسجل أي حوادث ورؤساء الأقلام نفّذوا القوانين بدقة

اكد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت انه لم تسجل خلال العملية الانتخابية امس "أي اشكالات امنية او ادارية، وكل المشكلات كانت صغيرة، ككاتب تأخر لدقائق، او احد الاشخاص استوضح امرا ما"، وقال ان العملية "كانت جيدة في كل الاقضية، وكل الاقلام بدأت في الوقت اللازم".

وسئل عن تبلغه شكاوى، فقال: "هناك شكاوى بسيطة تتعلق بجزئيات كشكوى احد المرشحين من ان منافسه الانتخابي فتح مكتبا قريبا من مركز الاقتراع، مما يجعل المقترعين يتأثرون بذلك".

وعن سير العملية الانتخابية في الاقلام، قال: "ان الدورات التي اجريت للموظفين المسؤولين عن الاقلام كانت مفيدة لجهة اطلاعهم على القوانين والتقائهم العملية الاجرائية الادارية بكل تفاصيلها، ليتبعوها حرفيا كما وردت في النصوص القانونية، بحسب توجيه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر كي لا يترك اي مجال لاي خطأ قد يحصل. وتمنى ان يكون رؤساء الاقلام على قدر المسؤولية الموكلة اليهم".

واوضح "ان المحافظة زودت كل الاقلام لائحة المرشحين المقبولين لانتهاء مهلة الانتخاب، وجاء تعميم الداخلية لتسهيل العمل فالاسماء المتشابهة تقبل خلال عملية الفرز شرط ان تكون واضحة، لان هناك الكثير منها فكل ذلك يستوجب الدقة، وقد صدرت تعليمات واضحة لرؤساء الاقلام والكتاب للاهتمام بهذا الامر".

واشار الى ان صندوق الاقتراع يقفل عند الخامسة وجميع المقترعين الموجودين داخل القلم والذين وصلوا قبل الخامسة يسمح لهم بالانتخاب".

وعن فرز الاصوات قال: "تعد اسماء الذين صوتوا ويجب ان يتطابق عددها مع عدد المظاريف الموجودة في الصندوق، ثم تحصل عملية الفرز في حضور مندوبين عن المرشحين الذين يتأكدون من قراءة الاسماء ويدونونها على اوراق خاصة فيتأكدون من الاسماء والارقام الصحيحة ويوقعون، ثم يكتبون محضرا وتعطى نسخة عن النتائج الى قلم الاقتراع وكل مندوب يحصل على النتيجة التفصيلية بورقته الخاصة، ثم يقفل المغلف ويختم بالشمع الاحمر ويرسل المحضر الى مركز القائمقامية او المحافظة لتتسلمه لجنة القيد. تفتح لجنة القيد الظرف وتضم اليه المستندات وتعلن النتيجة ثم تقفل المستندات وتختم وتدون في محضر وترسل الى المحافظ ليرسلها بدوره الى الداخلية. هذه هي الآلية المتبعة".

واشار الى ان النتائج تعرف في كل بلدة وكل قرية خلال الانتخابات البلدية والاختيارية، لان عدد الاقلام قليل، فيجمع المندوبون النتائج بعد انتهاء الفرز في كل مركز، لذلك تعرف النتيجة. لكن اعلانها الرسمي يصدر عن الداخلية، لتفادي اي خطأ في الجمع او غيره، واذا حصل خطأ يعرض على لجنة القيد لبته.

وعن انسحاب المرشحين قال: "سجلنا الانسحابات ضمن المهلة القانونية، ولا يسترجع المبلغ الذي دفعه الا من انسحب ضمن مهلة الخمسة ايام من موعد الانتخاب، لكن من يعلن انسحابه بعد المهلة نسجل له الاعلان، ولكنه لا يسترجع المبلغ".

وعن فوز بعض المرشحين بالتزكية قال: "في قضاء بعبدا هناك اربع بلدات فازت بالتزكية كمجالس بلدية وهي بطشاي، المرداشة، جوار الحوز وجورة ارصون.

اما لمركز المختار ففاز منهم عشرون بالتزكية في قضاء بعبدا. وهناك ٢٣ مجلسا اختياريا فازت بالتزكية في قضاء بعبدا ايضا وفي كل قضاء هناك ارقام مماثلة".

وعن الاجواء الامنية قال: "الوضع الامني مستتب والقوى الامنية تمارس مهماتها في كل المناطق ولدى المواطنين الوعي الكافي. هذا عمل ديموقراطي، كل انسان يجب ان يعبر عن رأيه ديموقراطيا. ومن يفوز يمثله الخاسر ومن يخسر، ستكون له فرصة ثانية في البلديات او في نشاط عام آخر.

فالمجالس البلدية هي خدمة وموضوع انمائي للبلدة، وعلى اللبناني ان يعبر عن رأيه بطريقة حضارية وعلمية ويختار الانسب لهذا المركز. ولدينا ثقة كاملة في ان شعبنا يستطيع ان يختار بالشكل الذي يراه مناسبا".

المرعبي يرحب بالانتخابات ويشكر الحكومة على اهتمامها بعكار

عكار – "النهار":

رحب النائب طلال المرعبي في تصريح له امس باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد مرور ٣٥ عاما على غيابها، لافتا الى "ان هذا الاستحقاق الذي بدأ (امس) يترجم الحياة الديموقراطية والحرية اللتين يعيشهما لبنان، وهو تعبير عن حق المواطن في اختيار ما يراه مناسبا في المجالس المحلية التي هي تفعيل للحياة الخدماتية والانمائية في كل بلدة".

واضاف: "ان الشمال وعكار في حاجة الى شتى انواع الخدمات. ونشكر الحكومة على تخصيصها (اعتمادات) لبعض المشاريع. ونطالب باعطاء عكار الاهتمام الكافي من الخدمات والانماء".

وحض وزير الداخلية على "الاسراع في معالجة المشاكل العالقة بتوزيع اقلام الاقتراع والشوائب في لوائح الشطب".

حض العكاريين على ممارسة الديموقراطية

فارس: لا تتنازلوا عن حقكم في بناء قراكم

عكار – "النهار":

ناشد النائب عصام فارس ابناء عكار والشمال "ان يثبتوا مرة اخرى الاحد المقبل ان المنطقة التي اعطت القوات المسلحة ومؤسسات الدولة خيرة شبابها وقدمت ابهى الكفايات، هي منطقة نموذج لممارسة الديموقراطية كما هي على الدوام منطقة نموذج للمحبة والتآلف والحرص على الوفاق الوطني والحياة اللبنانية الواحدة".

وتوجه الى المواطنين بالآتي: "اقبلوا بكثافة على اقلام الاقتراع، ولا تتنازلوا عن حقكم في المشاركة في بناء قراكم وبلداتكم. وليكن نجاح أي واحد منكم نجاحا للجميع، ونجاحا للنطاق البلدي كله، ونجاحا للعمل البلدي الشامل. تقدموا لتأخذوا مكانكم في انماء مناطقكم. فالانتخابات البلدية ليست معركة السياسيين بل هي معركة المواطنين والسياسيين معاً لاتاحة الفرص الفضلى لخدمة الناس.

السياسيون ليسوا محلكم بل هم دعم لكم حتى تنطلق مسيرة الانماء والديموقراطية على أكمل وجه".

ولفت الى "ان الاسابيع الاخيرة كشفت ان في قانون الانتخابات البلدية ثغراً ونواقص"، واضاف: "لا يجوز ان نجتزئ القوانين وندعي انها كاملة. المطلوب نظرة جديدة للمساهمة في الشأن العام، اين التوعية لمعنى العمل البلدي واهميته؟ ان الذين يبلغون اليوم السن الـ٥٦ لم يمارسوا بعد مسؤولية الانتخابات البلدية".

وحذر من "تشويه معنى التوافق" وقال: "في جميع الاحوال التوافق لا يمكن ان يكون غطاء للتعيين او للمحاصصة". واشاد بتخصيص الحكومة في جلستها الاخيرة برنامج المشاريع لعكار والشمال "الذي كنا قد تحدثنا عنه منذ ثلاثة اسابيع والحمدلله لقد اوتيت جهودنا واتصالاتنا ثمارها ونأمل ان يبدأ التنفيذ قريبا".

سفير التشيلي يكرم الصحافة

استضاف السفير التشيلياني اينياسيو غونزاليس سيرانو في دارته في النقاش، الحفلة التكريمية السنوية للصحافة اللبنانية التي تخللها غداء تقليدي على الطريقة التشيليانية.

وحضر نقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وحشد من السفراء والقناصل والشخصيات الاجتماعية والاعلامية.

والقى غونزاليس كلمة قال: "للمرة الثانية تشهد سفارة تشيلي لقاء ممثلين من مختلف المجتمع اللبناني والسلك الديبلوماسي والقنصلي اضافة الى الاعلاميين. وبفضل هذه الشخصيات وجهودها وتضحياتها تتواصل النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية وتبرز في لبنان، الامر الذي يمكن من نقل الحقائق الى الرأي العام".

وذكر بفقرات من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تركز على حرية الرأي والتعبير، شاكرا لاهل الاعلام مشاركتهم وتلبيتهم الدعوة.

والقى بعلبكي كلمة شكر فيها باسم كرم والاعلاميين السفير التشيلياني، مركزا على "ان الحرية الاعلامية هي اساس وجود لبنان".

داعيا الى تعديل "القانون الأعوج"

جبران تويني اثر لقائه الحريري: تمنيت تأجيل الانتخابات البلدية في بيروت



الرئيس الحريري وجبران تويني في قريطم السبت. (محمود الطويل)

تمنى المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني على رئيس الوزراء رفيق الحريري "تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت بهدف تعديل هذا القانون الاعوج وابداله بقانون انتخابي مبني على الاحياء او الدوائر المصغرة التي وحدها تؤمن تمثيلا طائفيا وشعبيا حقيقيا" معتبرا "ان لا انتخابات سليمة في ظل هذا القانون بل طبخة سياسية غير سليمة على حساب ابناء بيروت" مشيرا الى انه والعماد ميشال عون "رفيقا نضال" وقال "ربما نختلف في بعض وجهات النظر حول معالجة موضوع معين ومع شخصيات من المعارضة كالرئيس (امين) الجميل والاستاذ دوري شمعون لكن هذا لم يؤد ولن يؤدي الى طلاق".

استقبل الحريري في التاسعة والنصف قبل ظهر السبت الماضي في دارته في قريطم تويني الذي قال على الاثر: "موضوع الاجتماع بلدية بيروت، وانا لا أزال مصرا على ان وضع بيروت غير طبيعي وغير مقبول، ولا أزال مصرا على ان هذا القانون المطبق على بيروت قانون اعوج لان بيروت في النهاية لا يمكن ان نتكلم عليها لا بمبدأ "البوسطات" الانتخابية، ولا يمكن ان نتكلم اليوم على معركة حقيقية وطبيعية لان قوانين اللعبة وضوابطها على المستوى السياسي او التوازن الطائفي غير موجودة في بيروت، لقد أتيت لأطلب من دولة الرئيس وابلغ اليه وجهة نظري الشخصية متمنيا على المعنيين تأجيل الانتخابات في بيروت بهدف تعديل هذا القانون الاعوج وابداله بقانون انتخابي مبني على الاحياء او الدوائر المصغرة التي وحدها تؤمّن تمثيلا طائفيا وشعبيا حقيقيا، وقد سجلت سابقة او اكثر بعد تأجيل الانتخابات في بعض المناطق اللبنانية، فلو كان القانون سليما لما رأينا المعنيين خائفين على التوازن الطائفي ويضغطون يمينا ويسارا لتأمينه طارحين افكارا تارة توافقية وتارة ائتلافية تصب في النهاية كلها ضد مصلحة الديموقراطية والتمثيل الصحيح، وقد رأينا في السابق ما أدى اليه القانون الاعوج للانتخابات النيابية في بيروت، فالعودة عن الخطأ فضيلة، ألا تستحق بيروت ان يعاد النظر في قانونها لتخاض ولو مرة معركة سليمة شفافة باسمها؟ ولقد سبق للرئيس الحص والسيد تمام سلام ان طرحا مشروعين حول تقسيم بيروت دوائر انتخابية".

وسئل هل يقترح تأجيل الانتخابات البلدية في بيروت الى ٢٨ حزيران المقبل، فأجاب: "ليس مهما ان تتأجل الى ٢٨ حزيران او الى غير هذا التاريخ، المهم تعديل هذا القانون الاعوج الذي قد يورط بيروت في كارثة نحن في غنى عنها، فالائتلاف صعب لئلا نقول مستحيلا، والتوازن الطائفي وحقيقة التمثيل الشعبي مهددان".

وقيل له ان وزير الداخلية ميشال المر اوضح ان اسبابا ادارية وراء تأجيل الانتخابات في بعض المناطق، فرد متسائلا: "أليس اعادة التقسيم في بيروت شأنا اداريا؟ هذا شأن اداري، وانا اقول ان العودة عن الخطأ فضيلة، هناك خطأ في قانون بيروت، لقد كان هناك خطأ في الانتخابات النيابية ورأينا ماذا كان ثمنه، جاء أناس لا يمثلون الناس، والان يرتكب الخطأ نفسه في حق بيروت".

وسئل هل يرى أملا في تأجيل انتخابات بيروت فأجاب: "لا أعرف، ليس ذلك في يدي، انا لست دولة، انا اعتبر ان الانتخابات كما هي سائرة في طريق اعوج".

وسئل صحة ما يتردد عن ورود اسمه في لائحة الحريري الائتلافية كنائب رئيس لبلدية بيروت فأجاب: "لم اترشح اصلا، وثانيا انا منذ البداية اعتبرت ان لا انتخابات سليمة في ظل هذا القانون، بل طبخة سياسية غير سليمة على حساب ابناء بيروت، دون أن ننسى انني من المعارضة فكيف تريدني ان ادخل في لعبة كهذه غير مقتنع بها اساسا وتتعارض مع اقتناعاتي السياسية".

وسئل هل ثمة خلاف بينه وبين عون كما تردد، فأجاب: "نحن والعماد عون رفيقا نضال. مع العماد عون ومع كل الذين وقفوا وما زالوا في وجه الاحتلالات دفاعا عن الحرية والكرامة في لبنان، ربما نختلف في بعض وجهات النظر حول كيفية معالجة موضوع معين ومع شخصيات من المعارضة كالرئيس الجميل والاستاذ دوري شمعون وهذا لم يؤد ولن يؤدي الى حال طلاق. انا شخصيا واتكلم عن نفسي لست من الناس الذين يتراجعون أو يتنازلون عن اقتناعاتهم وثوابتهم الوطنية التي دفعنا غاليا ثمن الدفاع عنها والتمسك بها".

صرح ... صرح ... صرح ...

• النائب اسطفان الدويهي، ابدى ارتياحه الى "القرار الذي اتخذته الحكومة بانصاف المناطق المحرومة وارصاد اعتماد بمبلغ ١٣٥ مليار ليرة لهذه الغاية". ورأى فيه "خطوة تندرج في مسيرة الانماء المتوازن"، داعيا الى "توزيع الاعتماد على مختلف الاقضية لتعميم فائدته على كل القرى الشمالية والنائية".

كذلك دعا الى "وضع برنامج زمني لآلية التنفيذ يحدد الاولويات التي تساهم في عملية الانماء واطلاق عجلة الانتاج وتأمين فرص العمل، لوضع حد للنزوح الى المدن".

• النائب علي خريس: "ان المقاومة في الجنوب مستمرة ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما على اجزاء عزيزة من ارضنا الجنوبية" داعيا الى "تنفيذ القرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

اضاف في احتفال تأبيني في بدياس (صور): "ان طروحات العدو الاسرائيلي المفخخة تهدف الى فك المسارين اللبناني والسوري كما تهدف الى نسف عملية السلام برمتها". وطالب مجلس الامن بـ "تأمين الضمانات للبنان لعدم تكرار الاعتداءات على الجنوب والبقاع الغربي في حال تنفيذ القرار ٤٢٥".

المطران الخوري ترأس في وادي جزين قداس اليوبيل الفضي لأخويتها



المطران الخوري مترئساً القداس في وادي جزين أمس. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداسا احتفاليا في كنيسة السيدة في وادي جزين صباح امس في مناسبة اليوبيل الماسي لـ "أخوية الحبل بلا دنس". وعاونه كاهن الرعية الاب الياس الحلو والشماس الياس الاسمر.

والقى المطران الخوري عظة جاء فيها: "يسعدني كثيرا ان اعود الى هذه الرعية التي أحييتها وخدمتها ايام المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو (...).

ونعود اليوم باحتفال يعز على قلوبنا جميعا، هو اليوبيل الماسي لانشاء أخوية الحبل بلا دنس التي اطلقها بابا روما منذ عام ١٨٥٤، وانتشرت سريعا حتى وصلت الى هذه البلدة الحبيبة (...)".

رد من مكتب بهية الحريري على مختار الهلالية

جاءنا من مكتب النائبة بهية الحريري رد على تصريح مختار الهلالية حبيب مخول جاء فيه:

"ورد في العدد ٢٠٠٤٧ تاريخ ٩٨/٥/١٩ الصفحة ٧ من جريدتكم تصريح ذكر انه رد من مختار بلدة الهلالية السيد حبيب مخول على كلام صحافي ادلت به النائبة بهية الحريري في ما خص بيع اهالي البلدة لأراضيهم قبل الحوادث.

ان مكتب النائبة بهية الحريري يهمه التأكيد على ما يأتي:

اولا: لا صحة اطلاقا لما ورد على لسان مختار الهلالية في ما خص بيع اهالي البلدة لاراضيهم قبل الحوادث. ومن العودة الى التاريخ والى واقع الحال "على الارض"، والاهم من ذلك الى قيود السجل العقاري، يتبين ان الكثير من الاراضي والعقارات قد انتقلت ملكيتها، قبل الحوادث الى المشترين من ابناء صيدا، ونورد مثلا لا حصرا:

– ان العقارات في منطقة القياعة وهي تابعة للهلالية، والابنية المؤلفة من الطبقات والشقق القائمة عليها بناها السادة شماع وقوام خلال اعوام الستينات، اي قبل الحوادث، وتملكها ابناء من صيدا واقاموا فيها حتى الان وتشكل في ذاتها منطقة سكنية كثيفة.

– ان العقارات والابنية القائمة عليها والواقعة عند مدخل مبنى جامعة القديس يوسف ومحيطها في الهلالية، هي ايضا قد اشتراها ابناء صيدا وبنوا عليها قبل الحوادث واقاموا فيها حتى تاريخه.

– مباني آل الزعتري ومستشفى النقيب وآل البزري وحنقير والبساط والصباغ والوتار وابديع والدنشلي والصلح وآخرين غيرهم والكثير من الابنية الاخرى، تملكها وبنى فيها قبل الحوادث ابناء صيدا وهم مقيمون فيها حتى تاريخه. وكل ما تقدم غيض من فيض لا يتسع المقام لتعداده حصرا.

– ان غالبية العقارات المحكي عنها آنفا كانت مملوكة لآل جنبلاط وآل شمس الدين وباعوها قبل الحوادث وما بين الستينات والسبعينات من الكثير من ابناء صيدا الذين أقاموا عليها الابنية وشغلوها وما زالوا حتى تاريخه.

وغيرها الكثير من الامثلة التي تؤكدها صحائف السجل العقاري وسجلات بلدية الهلالية، وهي امثلة غيض من فيض لا يتسع المقام لتعدادها حصرا.

– ثانيا: كان على المختار توخي الحقيقة وعدم التسرع في اطلاق اقوال غير صحيحة لا تخدم الا المتربصين شرا بعودة الوحدة الوطنية الى منطقة صيدا وشرقها ولبنان عموما ومن يعملون في سبيلها الذين تدارك المختار ونكرهم صراحة في نهاية تصريحه، واكد على دورهم الايجابي وهم مؤسسة الحريري".

استقبالات حاشدة من البترون الى كفيفان

صفير: الديموقراطية لا تصحّ مع الوعيد والترغيب ويجب اختيار الأنظف والأنبل



البطريرك صفير مترئساً القداس في ختام الاحتفالات بتطويب الأب الحرديني أمس في كفيفان.

المشاركون في القداس في باحة دير كفيفان.

البطريرك صفير يلقي عظته. (طـ ج ـف)

البترون – طوني جبرايل فرنجية:

اسف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لما تثيره الانتخابات البلدية "من توترات وحزازات دفينة حتى لكأننا لم نع ان النظام الديموقراطي لا يصح مع الوعيد والوعود والترغيب والترهيب والاغراء وشراء الاصوات" ودعا الى اختيار "الاكفى علما والأنظف يداً والأنبل خلقاً".

موقف البطريرك جاء في عظة القاها امس في دير كفيفان في البترون في ختام احتفالات بتطويب الراهب الماروني المكرّم الاب نعمة الله كساب الحرديني. وقد ترأس القداس الاحتفالي في دير القديسين قبريانوس ويوستينا في كفيفان.

ومن المدفون الى كفيفان ومن البترون مروراً باجدبرا فيجدرفل حتى كفيفان ارتفعت اقواس النصر واللافتات مرحبة بالبطريرك وحملت عبارات: "بركتكم يا صاحب الغبطة"، و"سيبقى لبنان ارض شهداء وقديسين" "من كفرحي المقر الاول للبطاركة الموارنة في لبنان الى كفيفان ارض القداسة والبركة".

وفي التاسعة والنصف وصل موكب البطريرك الى المدفون ومنه سلك طريق تحوم فسمار جبيل، جران، كفيفان، حيث جرت له استقبالات شعبية حاشدة تحدث فيها داعياً الى توطيد الايمان والتحلي بالمثل الخلقية والاجتماعية والوطنية.

وفي العاشرة وصل البطريرك يرافقه النائبان البطريركيان المطرانان رولان ابو جودة وانطوان العنداري ورئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا ثابت الى كفيفان وكان في استقباله ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال اده وأدت له التحية ثلة من قوى الأمن الداخلي.

وترأس البطريرك صفير القداس وعاونه الأباتي ثابت والمطران سعادة والاب جورج طربيه رئيس الدير والاب هاني مطر، وحضر المطارنة رولان ابو جودة، فرنسيس البيسري ويوسف بشارة، وقامت بخدمة القداس جوقة الكسليك بقيادة عميد كلية الموسيقى الاب يونس مخايل.

وحضر السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليبو ممثلا البابا يوحنا بولس الثاني ونائبا المنطقة بطرس حرب وزوجته وسايد عقل والنواب قبلان عيسى الخوري، محمد عبد اللطيف كبارة، مصباح الاحدب ونقولا غصن، قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج، وشخصيات بترونية وشمالية وحشد غفير.

العظة

وبعد تلاوته الانجيل المقدس القى البطريرك صفير عظة هنا نصها:

"جئنا اليوم نلبّي دعوة الأباتي يوحنا ثابت، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الجليلة، الجزيل الاحترام، للاحتفال بالذبيحة الالهية على مذبح هذا الدير، دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان، حيث يرقد جثمان الطوباوي الجديد، وذلك استمطاراً لنعم الله على الرهبانية التي اعطتنا إياه، وعلى الكنيسة في لبنان التي تستشفعه، وعلى لبنان الذي يفاخر بأنه لا يزال وطن القديسين(...).

وقد جاء تطويبه، في هذه الايام، علامة من السماء تدلّ على ما يقوله صاحب المزامير، على "ان الرب لا يخذل شعبه، ولا يترك ميراثه". اجل لقد جاء رسالة من السماء موجّهة، خصوصاً، الى الرهبانية، والى الكنيسة في لبنان، والى جميع اللبنانيين. انه احدى علامات الازمنة التي تدعونا الكنيسة الى قراءتها جيداً، على ما ورد في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي يقول: "إن شعب الله، الذي يحركه الايمان، يعلم ان روح الرب، الذي يملأ الكون، يقوده، ولذلك يجتهد في ان يميز في الحوادث متطلبات عصرنا، التي يتقاسمها وسائر الناس، ويجتهد في ان يميز فيما ما هي العلامات الحقيقية لحضور الله وتصميمه". ويتابع قائلاً: "فالايمان يلقي اضواء جديدة على كل شيء، ويطلعنا على ارادة الله حول دعوة الانسان الكاملة موجهاً هكذا عقلنا نحو حلول في غاية الانسانية". (فرح ورجاء عد ١١/١).

عام ١٩٢٦ قدّمت الى مجمع القديسين الروماني ثلاث دعاوى تعود الى الأب شربل مخلوف، والأخت رفقا الريس، والأب نعمة الله كساب الحرديني. وأعلن الأب شربل طوباوياً عام ١٩٦٥ في ختام المجمع الفاتيكاني الثاني، وقديساً عام ١٩٧٧، وأعلنت الاخت رفقا طوباوية عام ١٩٨٥. وتأخّر اعلان الأب الحرديني طوباوياً الى هذه الأيام.

وهنا سؤال يطرح: لماذا هذا التأخير؟ أجل ان هناك اسباباً بشرية تختصر بالقول، ان الدعوى لم تلاحق مثلما لوحقت الدعويان الأوليان، واعترضتها صعوبات لم تعترضهما، ولم يأت الطوباوي الجديد بسرعة مثل ما أتاه شربل ورفقا من عجائب تثبت ممارسته الفضائل المسيحية ممارسة بطولية. لكن هناك سبباً أساسياً نتبينه على ضوء الأيمان. وهو، في اعتقادنا، أن الله قد اراد ان يعلن طوباوياً في هذه الأيام، لأن الرهبانية، والكنيسة وجميع اللبنانيين هم في أشدّ الحاجة الى مثل هذا الحدث التقوي لتوطيد الايمان بالله، واستعادة الثقة بالنفس، والتزام القيم الدينية والانسانية في المعاطاة في جميع مجالات الحياة(...).

١– رسالة الى الرهبانية

عاش الطوباوي الحرديني في ايام تشبه، من نواح كثيرة، الايام التي نعيشها على صعيد الحياة الرهبانية التي كانت تعاني بعض ما تعانيه اليوم. وهذا ما حمل الكرسي الرسولي على التدخل مباشرة لتعيينه، على ثلاث دورات متتالية، مدبراً في رهبانيته. وتقبّل المهمة باسم الطاعة المقدسة، وعلى كره منه. ولم يرَ في الوظيفة الا خدمة مجردة، متمثلاً بقول السيد المسيح: "الكبير فيكم فليكن لكم خادماً" (متى ٢٣:١١) وهي لذلك لم تخرجه عن تواضعه، ووداعته، وتقيده بواجبات حاليته. وظلّ يقبل على ما كان يقبل عليه من اعمال روحية كصلاة الفرض، والسجود الساعات الطوال امام القربان، وممارسة كل انواع التقشف لقهر الجسد، فضلاً عن اعمال عقلية قوامها القاء الدروس على الطلاب، في مواقيتها بكل دقة وانتظام، وعن أعمال يدوية كتجليد الكتب، وخياطة الاثواب الرهبانية.

وقد جاء في سيرة حياته التي كتبها الاب نعمة الله الكفري: "انه كان يمقت الكرامة، وينفر من المديح، ويأبى الوظائف، الا بالزام الطاعة، بعد ان يطلب الاعفاء منها جهده". ويضيف قائلاً انه: "عندما كان يخاطبه احد في شأن الرئاسة العامة، وانه سينتخب اليها كان يجيب احياناً: "فليكن موتي اسبق"، ويتابع قائلاً: "اني أسأل الله الا اموت وانا حاصل على وظيفة". وقضى حياته كأن لا اهل له ولا اقرباء، وما قضى ليلة واحدة خارج الدير، وهو الذي كان يردد: "الراهب في ديره ملك في قصره، دولته رهبانيته، جنوده اخوته، مجده فضيلته، تاجه محبة الله ورهبانيته، صولجانه عفته وطهارته، سلاحه فقره وطاعته وصلاته، برفيره تواضعه ووداعته". هذا هو الطريق الحرج الذي يؤدي الى الحياة، (متى ٧:١٤) طريق القداسة الذي سلكه الطوباوي الحرديني ويدعو اخوانه الرهبان في كل مكان الى سلوكه.

٢– رسالته الى الكنيسة

عاش الطوباوي الحرديني أياماً، على الصعيد الكنسي، تشبه ايضاً، الى حد بعيد، أياماً عشناها، ولا نزال نعيش بعض ذيولها. ومعلوم أنه قد جرت على الساحة اللبنانية بين عامي ١٨٣٠ و١٨٦٠ أحداث زرعت القلق والاضطراب في النفوس. وقد وصف احد المعاصرين تلك الأحداث بقوله: "إن الجيوش المصرية دخلت جبل لبنان، فكانت مجازر، وأحرقت قرى وكنائس وأديار كثيرة، بعدما نهبت وقتل عدد من الكهنة. وكانت النية متجهة الى تدمير كلّ مؤسسة دينية. وتبريراً لهذه الاعمال، ادعت السلطات ان الكهنة والرهبان لم يشتركوا في العصيان فحسب، بل دبّروه بكل ما لديهم من وسائل وقوة(...)". واتهم البطريرك حبيش بانه اصدر كتاباً، حرم بموجبه كل مؤمن ماروني لا يحمل السلاح في وجه المصريين. وتبين لاحقاً انه كتاب مزوّر لا يحمل امضاء البطريرك ولا خاتمه.

هذا الجو العادي كان يعيش فيه الأب الحرديني هو ومعاصروه. وقد واجهه معهم بإيمان وطيد بالله واتكال مطلق على عنايته الالهية، وهذا ما أولاه ما كان ينعم به من طمأنينة بال، وسلام باطني وسط القلاقل والمخاوف. وقد استطاع ان ينقل هذا السلام الى مواطنيه الذين كانت له بهم صلة راعوية او روحية. وهذا ما ينصح لنا به الارشاد الرسولي بقوله: "إن المأساة التي عاشتها الكنيسة الكاثوليكية في لبنان في هذه السنوات الاخيرة كانت لها مناسبة قاسية لتشعر بضرورة الارتداد فتحيا بمقتضى الانجيل، وتبقى متحدة... وتبني مع سائر المواطنين مجتمعاً قادراً على الحوار المنفتح، وعلى العيش المشترك، وعلى الاهتمام بالآخرين، ولاسيما الاخوة الأكثر حرماناً" (عد ٣٥). هذه هي رسالة الطوباوي الجديد الى الكنيسة في لبنان.

رسالة الى اللبنانيين

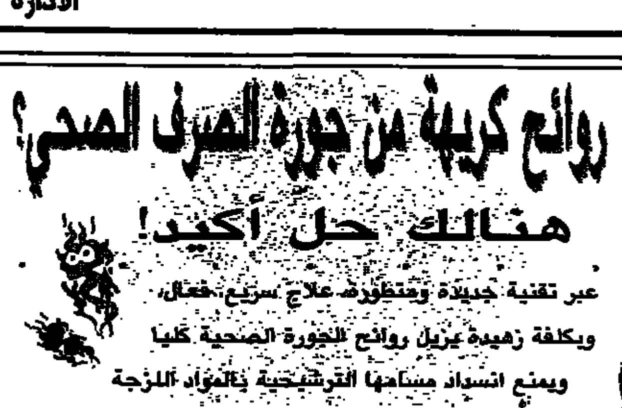
سبق لنا ان أشرنا الى معاناة الكنيسة في أيام الأب الحرديني. وما كانت هذه المعاناة الا جزءاً من معاناة اللبنانيين. لقد توالت الثورات على الجيش المصري في لبنان، وتتابعت الاحداث الدامية، وكان نفي الامير بشير الكبير، وجاءت المتصرفية بعد القائمقاميتين وبثت بذور التفرقة الطائفية، لكن المسيحيين والدروز تمكنوا يومذاك من خنقها في المهد بالميثاق الوطني الذي أبرموه بالقسم في كنيسة مار الياس انطلياس، وكانت ثورة طانيوس شاهين، في كسروان، وثورة يوسف بك كرم التي زحفت من الشمال الى المتن. وهي أحداث عاشها الطوباوي الحرديني مثلما عاشها اللبنانيون. ونظر اليها نظرة ملؤها حكمة وواقعية، ان لم نقل انه استخلص منها فلسفة شخصية عبر عنها بإيجاز كلي فقال عن الدنيا، وهو قول شائع منه: "كانت هكذا وتبقى هكذا، والشاطر يخلص نفسه".

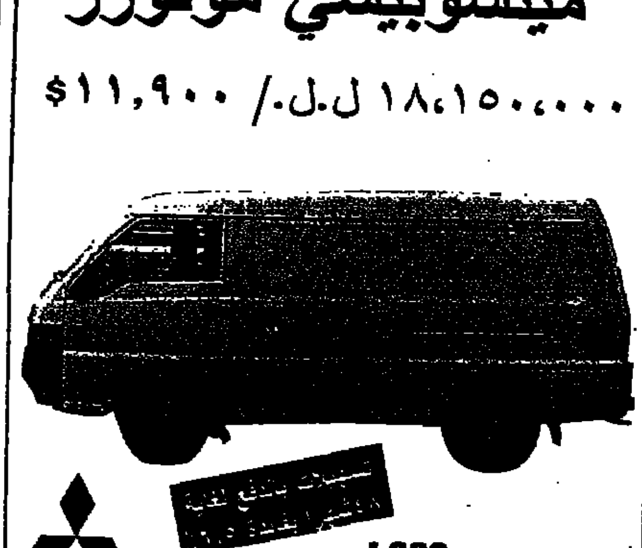
وإن ما مرّ علينا من احداث، نأسف الاّ نكون قد اتّعظنا بها، لنتّقي عواقبها الوخيمة. وهي عواقب تعود الى الظهور في ما تثيره الانتخابات البلدية في هذه الأيام من توتّرات وحزازات دفينة حتى لكأننا لم نع ان النظام الديموقراطي لا يصحّ مع الوعيد والوعود، والترغيب والترهيب، والاغراء وشراء الاصوات، بل يفترض تربية واعية، وروحاً رياضية عالية، وثقافة اجتماعية عميقة، وحصانة اخلاقية متينة، وهو يفترض ان الناخب يملك من الوعي وحرية التصرف ما يمكّنه من اختيار الأكفى علماً، والانظف يداً، والأنبل خلقاً، والاشرف قصداً، وذلك لا لمصلحة خاصة ضيّقة، بل لمصلحة الجميع، وتوفيراً للخير العام. ومن ينتخب بات لزاماً عليه ان يكون في خدمة الجميع على السواء، دونما نظر الى من انتخبوه او لم ينتخبوه. فهم جميعاً مواطنون له واخوان. وهذا ما اشار اليه الارشاد الرسولي بقوله في معرض كلامه عن بناء المجتمع: "يترتب على كل شخصية عاملة في الشأن العام، سياسية ام دينية، وعلى كل فريق ان يحسب حساباً لحاجات الافرقاء الآخرين، ولتطلعاتهم الشرعية، بل للخير العام في الاسرة البشرية كلّها فالعمل في الحياة العامة هو، اولاً، خدمة مسؤولة عن الاخوة، كلّ الاخوة، بحيث يعملون بجميع الوسائل لكي يعمل الجميع بانسجام". ويضف: "ان جميع الذين يرضون تعهد الخدمة العامة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، عليهم من باب الواجب اللازم، ان يحترموا بعض الموجبات الاخلاقية، وان يخضعوا مصالحهم الخاصة او الفئوية لمصلحة أمتهم" (عد ٩٤).

وهذا ما تفهمه الطوباوي الحرديني ونادى به. وهذا ما يدعونا الى تطبيقه، ليتحقق لنا بشفاعته قول صاحب المزامير. "ان الرب لا يخذل شعبه".

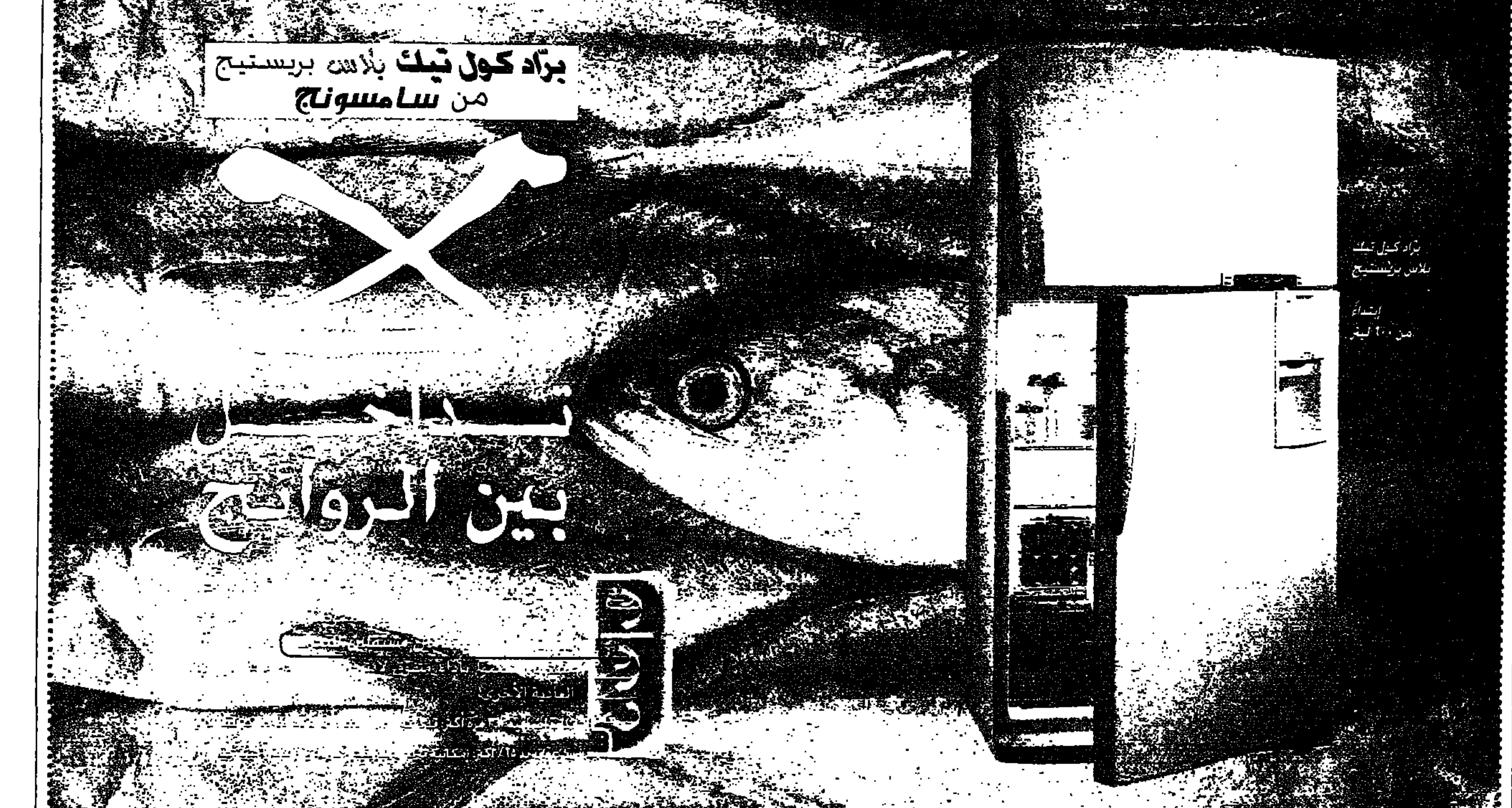












اقامت شركة Mora للنسيج (الاسبانية) بحضور رئيس مجلس ادارتها السيد سيلفادور والسيدين صاموئيل كراماجي وزياد الخليل مسهري

ميعاتيا حفل تكريم لوكيلها الحصري وممثلها في لبنان وسوريا رجل الاعمال السيد رشيد الكبي (شركة السرايا) تقديراً لنشاطه الدائم منذ اثني عشر عاماً من التعامل التجاري وتم غرس نصب لأرز لبنان في باحة معامل Mora تجسيداً لهذه العلاقة.

بيان

السفير الأردني في ذكرى استقلال بلاده

ندعم مواقف لبنان الخارجية

في ذكرى استقلال الاردن التي تصادف اليوم وجه السفير الاردني في لبنان طراد الفايز رسالة الى اللبنانيين، اشار فيها الى تسلم الملك حسين المسؤولية منذ عام ١٩٥٢ في السن الثامنة عشرة و"وتمكن الاردن بفضل قيادته الحكيمة من تطوير قدراته وامكاناته الذاتية وبناء مؤسسات الدولة الحديثة".

واكد ان الدستور الاردني "يكفل الحريات العامة كحرية التعبير والصحافة وحرية تشكيل الاحزاب السياسية. وينتخب الشعب مجلس النواب الاردني والحكومة مسؤولة امامه، كما ان لمجلس النواب سلطات تشريعية واسعة".

وعن مسيرة السلام قال:

"ان نهج القيادة الاردنية كان ولايزال يقوم على اساس لرساء السلام العادل والشامل في المنطقة وعلى اعادة الحقوق العربية الى اصحابها. (...) يؤمن الاردن ايمانا مطلقا بان السلام العادل والدائم لن يتحقق الا اذا شمل كل المسارات العربية خصوصا على المسار الفلسطيني الذي هو اساس الصراع العربي الاسرائيلي. كما يدعم الاردن اشقاءه في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهم المحتلة بناء على القرار ٤٢٥، ويوجد بين البلدين عدد من الاتفاقات الاقتصادية بينها اتفاق موقع عام ١٩٩٤ لتنظيم التبادل التجاري وقد اصبح الاردن بموجبه من اهم الشركاء التجاريين للبنان. كما هناك اتفاق في مجال النقل موقع عام ١٩٩٥ وروزنامة زراعية سنوية لتنظيم تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين. ويسعى البلدان الى زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما عن طريق انشاء منطقة حرة بين البلدين وذلك في اطار توصيات الجامعة العربية".

البرازيلية التي خطف زوجها ولديها معتصمة عن الطعام منذ ٣ أيام

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الملحق الثقافي البرازيلي في بيروت روبرتو خوتلاب ان البرازيلية فاغنا باتديرا تنفذ منذ ثلاثة ايام اضرابا عن الطعام في مقر سفارة البرازيل للحصول على حضانة طفليها اللذين خطفهما زوجها.

وكان عاطف عباس الذي يحمل الجنسيتين اللبنانية والبرازيلية خطف بلال (اربع سنوات) وحمزة (سنتان) العام الماضي ونقلهما الى لبنان لأنه لم يعد يريد البقاء في البرازيل حيث تم الزواج في حين لا تريد زوجته العيش في لبنان.

ورفضت باتديرا لقاء الصحافيين او التقاط صور لها، لكن النائبة البرازيلية رئيسة الجمعية البرازيلية للدفاع عن حقوق المرأة دليلا فيفيريدو التي رافقت باتديرا الى لبنان لدعمها، قالت "انها تبكي طوال الوقت ومحبطة للغاية".

واضافت ان "الزوج يواجه خطر ملاحقته قضائيا في البرازيل بسبب تصرفه، لأن ما قام به شبيه بعملية الخطف لكني ضمنت له عدم ملاحقته قضائيا اذا عاد الى البرازيل مع طفليه او تخلى عنهما. لكنه يرفض رغم ذلك".

ودانت النائبة البرازيلية "تغطية السلطات في لبنان تصرف الزوج وعدم منح الوالدة حقها".

واكد مصدر ديبلوماسي برازيلي للوكالة ان كل المساعي التي قامت بها القنصلية البرازيلية مع السلطات اللبنانية في اطار هذه القضية كانت دون جدوى حتى الان.

"الجماعة الاسلامية" التقت احمد ياسين

اعلنت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس ان وفدا منها زار دمشق والتقى مؤسس "حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين" الشيخ احمد ياسين في مقر اقامته في فندق مريديان.

وضم الوفد الامين العام الشيخ فيصل مولوي ونائبه ابرهيم المصري والنائبين السابقين اسعد هرموش وزهير العبيدي والمسؤول السياسي المركزي علي الشيخ عمار والمسؤول السياسي في الشمال عبدالله بابتي.

مجموعة المراقبة تلتئم الثلثاء لدرس ٣ شكاوى

تدرس مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب غداً الثلثاء ثلاث شكاوى واحدة لبنانية واثنتان اسرائيليتان.

وقالت مصادر مطلعة ان لبنان تقدم امس بشكوى الى رئيس المجموعة الاميركي السفير جوزف سوليفان المقيم في نيقوسيا تتضمن اتهاما لاسرائيل بخرق تفاهم نيسان من خلال غارتها الجوية الخميس (٢١ من الجاري) على المنطقة الواقعة بين جبل ابو راشد وبركة الجبور في البقاع الغربي ادت الى اضرار مادية بينما اصابة شاحنة.

وتسلم لبنان شكويين اسرائيليتين بواسطة سوليفان الاولى عن سقوط قتيل على معبر كفرحونة تعتبره اسرائيل مدنيا فيما لبنان ووفقا لمعلومات امنية يعتبره عنصرا من ميليشيات اللواء انطوان لحد. اما الشكوى الثانية فهي اصابة امرأة في منطقة الريحان وتزعم اسرائيل ان المقاومة خرقت بذلك التفاهم.

حتى لا تكون البيئة طفرة انتخابية

شكر الدكتور برجيس الجميل جميع المرشحين للمجالس البلدية والاختيارية، على اهتمامهم بالقضايا البيئية واعطائها الاولوية في برامجهم الانتخابية، "مما يدل على اهمية هذه القضايا التي تعني مجمل الرأي العام".

وامل في "ان يلتزم الفائزون بالانتخابات ما اوردوه في برامجهم لجهة السعي الى تحسين وضع البيئة والدفاع عنها على اسس مدروسة دون تمييز بين المناطق، والا يكون اهتمامهم هذا طفرة انتخابية تنتهي مفاعيلها مع انتهاء الانتخابات".

علي العبدالله

موت امثال النائب السابق علي العبدالله شاهد آخر على موت زمن في جبل عامل، وليس مجرد موت شخص. او على الاقل شاهد على ايغال زمن مضى في الموت. زمن، دائماً الماضي فيه اقل تعقيدا من الحاضر.

"ابو بسام" الوجه المحبب الوارث تقاليد علاقات وصداقات وحتى خصوم كانت لها ضوابطها التي كانت تجعل "السياسة" عملية طبيعية من التنافس الذي يقوم على الاعتراف بالخصم، لأنه مثل الحليف، جزء من مراتب مجتمع مستقر.

دخل الندوة النيابية عام ١٩٧٢ على لائحة الرئيس كامل الاسعد التي كانت تحفظ تقليديا مكانا ثابتا لوجيه من آل العبدالله في الخيام، سواء ايام كانت الدائرة على مستوى المحافظة او عندما تحولت الى دائرة مرجعيون – حاصبيا.

كغيره من "برلمانيي ١٩٧٢" بقي نائبا حتى عام ١٩٩٢. "المجتمع" الذي تعود "ابو بسام" على سياساته المحلية في البلدة والمنطقة والجنوب دخل في اكبر عاصفة هزت كيانه طويلا منذ عام ١٩٧٥. ووجد نفسه امام نوع جديد من السياسات لم يألفه الا انه تكيف معه، معطياً الاولوية في خياراته، للخيار الذي يتيح له ان يستمر في تلبية مطالب ابناء منطقته. تحولت السياسة عنده الى "اتقاء للشرور" و"اغلاق النوافذ التي تهب منها". مع ذلك تعرض لمشاكل كبيرة بعضها ناتج من آثار جو منطقة مرجعيون – حاصبيا في بيروت وبعضها بسبب "التصويت" في البرلمان في محطات فاصلة.

انقطع عن زيارة بلدته منذ أقيم "الشريط الحدودي". ورغم كل صلاته الدافئة بمن تبقى من ابناء بلدته ومنطقته كان يعتبر هذا الانقطاع واجبا طبيعيا في واجبات "الاتزان" السياسي والوطني. ومنع بحدسه وحنكته الشعبية الكثير من الشطط في هذا المجال. رحمه الله.

جهاد الزين

وكيل وزارة الإعلام الكويتي لـ"النهار":

لسنا عقبة أمام عقد قمة عربية شاملة

في مناسبة زيارته للبنان التقت "النهار" وكيل وزارة الاعلام الكويتية فيصل الحجي في حوار اوضح خلاله ان الكويت ليست عقبة امام عقد قمة عربية شاملة واكد "اننا حرصاء على الشعب العراقي ولكن مشكلتنا مع النظام هناك".

وعرض رؤية بلاده الى عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين ايران ودول الخليج.

استهل الحجي حديثه بتوضيح اسباب زيارته إلى لبنان، وهي الأولى منذ مدة طويلة قال: "تأتي الزيارة بناء على طلب وزير الاعلام الكويتي الذي رأى على اثر تشكيل الحكومة الكويتية ان يستهل عمله بتوجيه رسائل الى بعض وزراء اعلام الدول العربية، وفي طليعتها لبنان، يعرض فيها تصوراته ورؤية الوزارة الى التقدم التقني الكبير والسريع في عالم الاتصالات، وما يرتبه علينا وطريقة التعامل معه، آخذين في الاعتبار مدى تأثير هذا التقدم على الثقافة العربية. وعلينا الاستفادة منه واعتبار انه وسيلة لخدمتنا وليس كما يسميه بعضهم هجوماً اعلامياً او غزواً اعلامياً عالمياً.

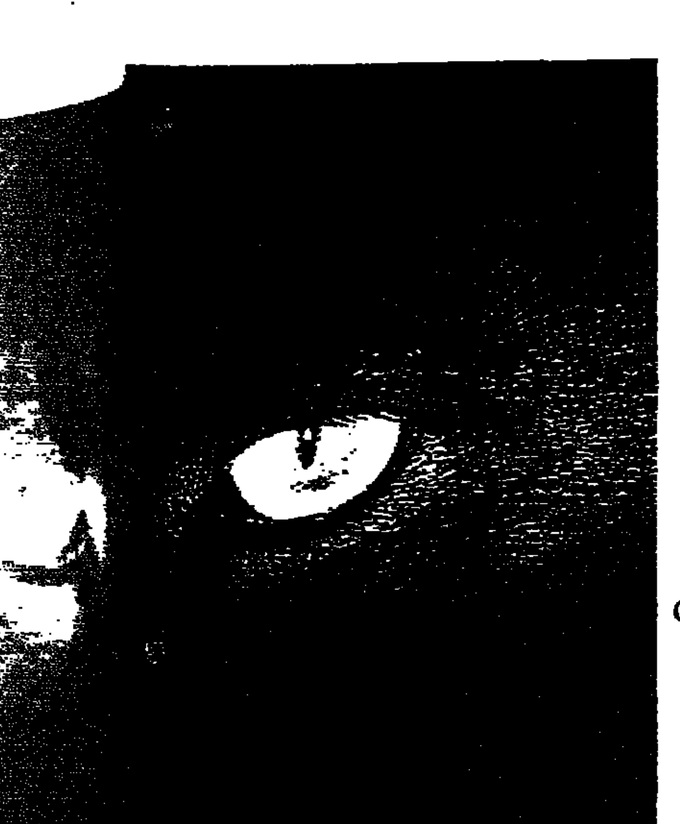
ورداً على سؤال، قال: "حتى هذه اللحظة لم يعترف الرئيس العراقي صدام حسين بأنه اقدم على خطيئة وتسبب بكارثة للامة العربية وليس للكويت وحدها. ولا يزال يماطل ويستخدم قضايا انسانية تأتي في مقدمها قضية الاسرى والرهائن الكويتيين والعرب. كذلك يستثمر معاناة شعب العراق واطفاله، ووصل به الامر الى تسيير تظاهرات تحمل، كما يدعي، جثث الاطفال، في حين يعلم الجميع من هو المتسبب الحقيقي في المعاناة العراقية قبل ان يفرض الحصار عليه نتيجة عدوانه. فمنذ توليه رئاسة هذا النظام يفرض صدام حسين على الشعب العراقي انواعاً من الحصار فكأنه لا يستتب العيش لهذا النظام الا بالحصارات ولاضعاف شعبه حتى يتمكن من السيطرة والهيمنة على مقدراته".

وعن الحكم الحالي في اسرائيل قال انه "لا يمكن الوثوق به والتعامل يجب الا يكون فردياً بل جماعياً". اما اذا كان التعاطي ثنائياً فيجب ان ينال دعماً عربياً يشكل كتلة ضاغطة، لان الاستفراد يقودنا الى الوضع الذي تعانيه الاراضي المحتلة. وقد وعى لبنان الدرس ويتحرك في شكل مختلف ومدروس، ويعتمد نوعاً من التحرك الجماعي".

ولفت الى ان "هذه الامور من اهم ملامح الزيارة. وأردت استثمارها بعقد اكبر عدد من اللقاءات والفاعليات الاعلامية، وقد تسنح الفرصة له ليزور وزير اعلام الكويت لبنان ونتمنى ان يزور الوزير باسم السبع الكويت، علماً انه سبق ان وجهت اليه دعوة، وقد دعوته مجدداً".

قمة عربية

* هل تفصل الكويت بين مأساة شعب العراق واطفاله تحديداً، وموقفها من النظام؟ واذا كان العمل المشترك الذي اشرتم اليه يقتضي عقد قمة عربية، فهل تأخذ دولة الكويت المبادرة لدعوة الدول العربية بما فيها العراق الى هذه القمة؟

فيصل الحجي. (علي حسن)

– نحن حرصاء على الشعب العراقي اكثر من النظام العراقي (...)، ولو لم يكن يهمنا مصير الشعب العراقي لما سمحت الكويت ببقاء ما يقارب ٢٨ الف عراقي مجنس في الكويت حيث يعملون مثل بقية المجنسين. ولو كنا نضمر الشر، لا سمح الله، لكنا طلبنا منهم المغادرة الى اي بلاد يختارونها. وربما اضطررنا الى ابقاء عراقيين يدعون انهم من دون جنسية، لان اي دولة لن تقبل بهم (...). القضية مع الشعب العراقي محسومة ولكن مشكلتنا مع النظام العراقي. والكويت لبت كل الدعوات الى اللقاءات العربية ولم تكن حجر عثرة امام اي لقاء عربي ينتشل الامة من واقعها او يحقق تقدماً لوطننا العربي. هناك تشاور وتنسيق دائمان مع الدول العربية الاخرى عبر وزارة الخارجية. واذا كان ثمة لقاء، فنتمنى ان يتم لما فيه خير أمتنا العربية.

* من يعارض اقامة قمة عربية علماً ان ثمة من يتهمون الولايات المتحدة بالعمل لعرقلتها؟

– لن اجيب عن هذا السؤال لان المسألة مهينة لنا، دولة "عربية"، ونرفض مجرد ذكرها.

* ثمة كلام عن قيام محور سوري – مصري – سعودي – ايراني. هل ستكون الكويت جزءاً منه؟

– ان الدور القيادي لمصر وسوريا والسعودية مميز. كان لها وسيظل بحكم حجمها ومواقعها الجغرافية. وايران دولة اسلامية في المنطقة ويمكن الافادة من كل تقديماتها ولكن اعتقد ان "اهل مكة ادرى بشعابها" كما يقال، وبالتالي المسؤولية مسؤولية عربية ويجب ان تكون معالجتها عربياً. كذلك يستفاد من واقع الدول الاسلامية المحيطة، ولكن علاج الموضوع العربي يكون في الساحة العربية. ونحن اقدر على معالجة اوضاعنا بأنفسنا.

العلاقات بإيران

* ثمة تقارب في العلاقات الخليجية – الايرانية، وخصوصاً بعد القمة الاسلامية، هل سيؤدي الى خطوات ايجابية؟

صدر بعد قمة الكويت بيان واضح توجه الى العالم العربي عموماً ودول الخليج خصوصاً بحكم الموقع الجغرافي والعلاقات التاريخية بين الخليج وايران. الدول الخليجية حريصة على ان تكون العلاقة بايران أصيلة كما كانت على مدى التاريخ وتتسم باحترام الاطراف بعضهم لبعض. وهي علاقة قائمة على اقتناع بأننا شركاء في هذا الخليج (...) يجب ان يكون الخليج بحيرة امن وامان واستقرار، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بالتعاون المبني على الاحترام بين الطرفين. وقد بذلت وستبذل مساع لمعالجة الخلاف او الاختلاف على قضايا الجزر بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران (...) ولمسنا تجاوباً من الدولتين واعتقد اننا على المسار الصحيح.

* كيف الخروج من المأزق بين العراق والكويت في حال عدم امكان التخلص من النظام الحالي في العراق؟

– ارجو الا نستبق الحوادث. على النظام العراقي ان ينفذ قرارات الامم المتحدة، ولاسيما منها المتعلقة بالكويت، وابرزها اطلاق الاسرى والرهائن (...) واعادة الوثائق الرسمية التي استولى عليها (...).

مشكلة النظام العراقي انه يتردد ويتهرب ويرفض تنفيذ القرارات، ثم يعود الى التزام بعضها بعد مدة طويلة والامثلة على ذلك كثيرة.

* ما هو البديل عربياً اذا فشلت عملية السلام واستمر نتنياهو في سياسته المتطرفة؟

– نتمنى تفعيل عمل عربي ودولي يرمي الى الضغط على اسرائيل بغية دفع مسيرة السلام، لانني اعتقد ان لا بديل آخر لدينا سوى أن نسير في مسيرة السلام، وبالتالي لا بد من دفعها الى الامام، سواء بدعم الدول الراعية للسلام اي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والامم المتحدة. لكننا نحتاج الى موقف عربي موحد لدفع هذه المسيرة الى الامام. واذا بقينا نتفرج فلن يتحقق".

◄ المر جزم بـ"ديموقراطية" الانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

البطم. اذا فان سبنيه قرية وحارة البطم ايضاً وليست احياء تابعة للحدث بل هي قرى مستقلة عنها، وما زال هذا القرار ساري المفعول، اذا الذي جرى انه ليس هناك اي قرار ينص على ان بلدية الحدث تضم هاتين القريتين، واعلمنا انها تضم ١٨ عضواً في حين اننا لم نكن على علم ان هناك قرى تابعة لبلدية الحدث لان ليس هناك اي مستند يدل على ذلك، فالمستند قرار وزاري يصدر عن الوزراء الذين انشأوا بلدية الحدث يحددون بموجبه النطاق البلدي لهذه البلدية اي انه مثلاً بيت مري وعين سعادة قريتان مستقلتان ولكن ضمن بلدية واحدة والجديدة والبوشرية، وسد البوشرية ثلاث قرى مستقلة ولكن ضمن بلدية واحدة.

قبل ٤٨ ساعة اتصل بي هاتفياً الدكتور دكاش واعلمني ان الحدث منذ تأسيسها تضم قريتي سبنيه وحارة البطم وهو كان في صدد تقديم شكوى حول ورود خطأ في الدعوة فقلت له انني سألت المحافظ عن هذا الموضوع فنفى وجود اي مستند خطي او اي قرار ينص على ان هاتين القريتين جزء من الحدث. ولكنه عندما تحقق من هذا الموضوع اعطانا معلومات جديدة مفادها ان هناك شخصاً من حارة البطم، ترشح لرئاسة البلدية ومن سبنيه هناك شخص كان رئيس بلدية اي منذ ستين سنة كان هناك رؤساء لبلدية الحدث من حارة البطم ومن سبنيه، ولكن هذا ليس مستنداً قانونياً. لهذا السبب قلت اني سأدعو الى اجتماع الثلثاء او الاربعاء اي عندما ننتهي من نتائج انتخابات جبل لبنان وذلك بناء على طلب من الدكتور دكاش بتأجيل انتخابات البلديات التي فيها اشكال قانوني وليس تقصيراً ادارياً كما ذكرت بعض الصحف وليس هناك اي لعبة سياسية لتأجيل انتخابات ثلاث بلديات من اصل ٣٠٠ في جبل لبنان، فلنفترض انه لسبب قانوني تأجلت الانتخابات في ثلاث بلديات شهراً فما هي المشكلة في ذلك؟ (...) وفي قضية بيت شباب ما يهمكم هو ان يكون هناك بلدية مستقلة لمار بطرس فاذا تبين وجود مستند ان مار بطرس هي كما حارة البطم بالنسبة الى الحدث سيكون تحديد عدد الاعضاء حسب نسبة عدد السكان، فيمكن ان يكون هناك عضو او عضوان في بلدية بيت شباب، واذا تبين ان مار بطرس ليست جزءاً من بيت شباب كما يقال عن الحدث وبعدها عندئذ الانتخاب يتم ويحق لمار بطرس ان يكون لها بلدية مستقلة مهما كان عدد سكانها حتى ولو كان مئة لان عدد السكان الغي فالمعيار الجديد ستضعه دوائر الهندسة، والشؤون الجغرافية في الجيش والتنظيم المدني ودوائر المساحة بعد الكشف ووضع تقرير يحدد فيه اذا كانت البلدة تستحق بلدية ام لا (...)".

وقال عن طريقة الاحتفال بالفوز: "بالكيف وشرب الشمبانيا. وفي ما يخص استعمال الالعاب النارية فذلك يتطلب اذناً من وزارة الداخلية وكل ما يخل بالامن ممنوع، لا يمكننا ان نشعل البلد بسبب الانتخابات البلدية".

واصدر المر امس قرارات قضت بحذف بلدات من الانتخابات البلدية والاختيارية وهي: بعبداء الفياضية، اللويزة، بيت شباب، مار بطرس، كرم التين، الحدث في محافظة جبل لبنان، وبلدتا البداوي ووادي النحلة في محافظة لبنان الشمالي.

ماذا بقي من جزين مَن بقي لجزين؟

ماذا بقي من جزين في هذه الايام، وماذا يبقى اذا طالت المحنة، وازدادت الهجرة، ماذا يبقى من شبابها ومثقفيها ورجال العلم والفكر والاختصاص؟ هي الآن منسية لدى المسؤولين والحكام والسلاطين (...) منسية في دوائر الدولة اللبنانية ومؤسساتها. نعم في جزين جبالها واحراجها، بقي لها خرير الجداول والينابيع، بقي فيها همسات ووشوشات ونغمات الشلال.

لم يبق في جزين طواحين المياه الاثرية، لم يبق لجزين بيادر القمح المغمورة بالسنابل الفضية التي تبشر الفلاح بالخير والبركة. البيادر زالت، واكداس القمح وباقي الحبوب التموينية اندثرت مع الزمن. اين هي جزين في موسم الاصطياف ومواسم التفاح والعنب؟ اين هي الخوابي التي كانت تغمر الكرامين بالبهجة والفرح؟ اين هي معاصر الزيتون التي كانت موارد طمأنينة وغنى؟

كان لجزين فنادق ومقاه ومطاعم يقصدها السياح من كل الاقطار العربية، وكم من الشعراء والادباء تغنوا بمواقع جمال الشلال وبتلك المرابع السياحية على مشارف الشلال. أين هي قصيدة الشاعر امين رزق يناشد الشلال ويرحب بالشاعرين الكبيرين احمد شوقي وخليل مطران في اثناء زيارتهما جزين؟! اين هو اليوم رجل جزين الشاعر جان عزيز يسبح كل صباح مترنحا في أجواء الشعر والبهاء والجمال، وكم كنت اسمعه يردد:

جزين والفردوس في جنباتها

وماء الحياة يصب في شلالها

والان، في هذه الايام، هل يصب في جزين غير القلق والاضطراب والنزوح؟ هل يصب غير العبوات الناسفة والقنابل المدمرة وسفك دماء الابرياء؟

لا جدوى من تعداد تاريخ جزين القديم والحديث، اذ كله مشهور ومعلوم وظاهر في جماله وعنفوانه، ظاهر جدا في نهضة ابنائه وطنية لبنانية ونزاهة واخلاقا، وفداء وتضحية في سبيل وطنهم لبنان... جزين هي السباقة في ميادين العلم والثقافة والاختصاص، هي السباقة في ميادين العمران والزراعة والصناعة، وخصوصا صناعة السكاكين والسيوف المشهورة جدا والتي انحصر صنعها في جزين، واين هي اليوم هذه الصناعة الفريدة في نوعها وجمالها، وكان يعيش من نتاجها عشرات العائلات، وأين هي الآن؟ انها لا تلقى لفتة من وزارة الصناعة، ولا من وزارة السياحة، وقد تجاوزت شهرة هذه الصناعة حدود لبنان، ولا تزال بجودتها وزخرفتها ورسومها من الهدايا الفاخرة التي تنفرد بها جزين، وكم قدمت هدايا الى أكبر وأهم شخصيات في العالم، والآن هي رهينة الجمود ومصدر بطالة وشلل العمل لدى صانعيها ومحترفيها.

وما دامت جزين تعاني اهمال الدولة وصمتها حول ما يجري يوما بعد آخر، يشتد الخوف من ان تمسي صناعة السكاكين مثل ما كانت في غابر الايام صناعة الحرير في جزين. ولكن رغم الاهمال والنسيان ستظل جزين تكافح بنشاط وقوة وأمل ليبقى فيها البشر لا الحجر ولا الشجر فقط، والآن لمناسبة دورة الانتخابات البلدية والمختارية وجزين منذ سنين طويلة لم تر لها وجها لمجلس بلدي يعتني بأمورها ويحقق مطاليب الاهلين على كل صعد الحياة، وخصوصا السياحية، هذه الموارد التي اشتهرت بها جزين، هي الان تحاول ان تفتح فنادقها ومرابعها السياحية ومقاهي ينابيعها وشلالها، ولكن ما من احد في الدولة يسمع نداءها و صرخة ابنائها... ما من أحد يضمد جروحها، ويبدد الخوف عن صدور ابنائها، وبينما كل القرى والمدن والبلدات تستعد اليوم لممارسة شرعية الانتخاب بحيوية ونشاط، نرى جزين في هذا الشأن لا يطل عليها الا مشروع أخي وزميلي الياس. هل تستجيب فاعليات جزين، ولا سيما نوابها الثلاثة، نداء الياس عون الشرعي الديموقراطي في اختيار مجلس بلدي يساعد الدولة في ادارة شؤون البلدة الحياتية المعيشية؟ وينتظر ان تساعد الدولة كل مشروع عمراني ووطني في جزين، وكم نتمنى على وزارة الزراعة وعلى رأسها الوزير شوقي فاخوري، ان تلبي طلب الدكتور الشاب كميل فريد سرحال في اعطائه الاغراس الشجرية من الصنوبر ليصار غرسها في شوارع جزين وطرقاتها، ونأمل في ختام الكلمة ان تستجيب الدولة، وتقول بلسان رئيسها الاول، لبيك يا جزين، لبيك لبيك! انت اخت زحلة في انهرها وينابيعها، انت اختها في كرومها وأشجارها وخوابيها، انت اخت زحلة في ثقافتها ومعاهدها واديرتها، انت أخت زحلة في اجراسها، اخت زحلة في بردونها، فلبيك يا جزين!

وديع عون

الذكرى الرابعة لخطف الديراني في قصرنبا

نصرالله: السلطة تستفز الناس بتحالفاتها

بعلبك – "النهار":

احيت امس حركة "امل – المقاومة المؤمنة" الذكرى السنوية الرابعة لخطف اسرائيل احد قادتها "ابو علي" مصطفى الديراني من منزله في قصرنبا في البقاع، فأقامت احتفالا خطابيا في حسينية البلدة حضره الرئيس حسين الحسيني وفاعليات سياسية وحزبية واجتماعية وعائلية.

والقيت كلمات للسادة علي مصطفى الديراني والمسؤول عن "امل الاسلامية" حسين الموسوي والشيخ اديب حيدر واختتم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله بكلمة تناول فيها استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية ومما قال: "في هذه الانتخابات لا نخوض معركة المرجعية السياسية، ولن ندخل في احجام واوزان ولا نريد ان نمس بزعامة احد او نرى مدى حجم حزب الله. المسؤولية تتطلب ان نعمل على التوافق والائتلاف لتجنيب المناطق الحساسيات(...) والسلطة دخلت المعركة تحت شعار الحزبية وهذا المنطق مرفوض، وما يطلبونه هو القضاء على الاحزاب واقامة نوع من الاقطاع بلباس الحداثة، لأن السلطة تستطيع ان تستقوي على العائلات دون الاحزاب. فالمطلوب شطب من يستطيع ان يستقوي على السلطة".

وتساءل: "ما المشكلة في ترشيح حزبي؟ لماذا يكون هناك وزراء حزبيون واذا كان رئيس بلدية حزبيا كارثة، وانا "مشينا كما يريدون "بيمشوا" بحزبيين؟ لأن "الترويكا" هي التي تصنع السياسة وقد ضغطت ضد الائتلاف، ولأن انتخابات جبل لبنان المقصود بها «حزب الله» وحده (...) في برج البراجنة شكلنا لوائح حزبية باسم لائحة البرج وفي الغبيري هم يكتبون عن "ام المعارك". واقول لهم هذه الانتخابات ليست ام المعارك، لأننا في الحزب لا نقبل ان نكون جزءا من معركة لبلدية. معركتنا كانت وما زالت مع اسرائيل وليست في البرج او الغبيري او في اي حساب بلدي، انما السلطة تستفز الناس بطريقة تحالفاتها".

حميّد: المجالس البلدية تدعم الدولة في التنمية

اكد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميّد ان قرار حركة "أمل" بعدم ترشيح ابنائها المنظمين هو لاعطاء الفرص امام ابناء القرى والبلدات والمدن لاختيار من هو اهل وقادر على تحمل المسؤولية.

كلام الوزير حميّد جاء في احتفال تأبيني في بلدة البيسارية حضره نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ولفيف من العلماء ومفتي صور وجبل عامل نجيب سويدان.

وبعد تلاوة برقية تعزية من رئيس مجلس النواب نبيه بري لذوي الفقيد القى حميد كلمة فيها:

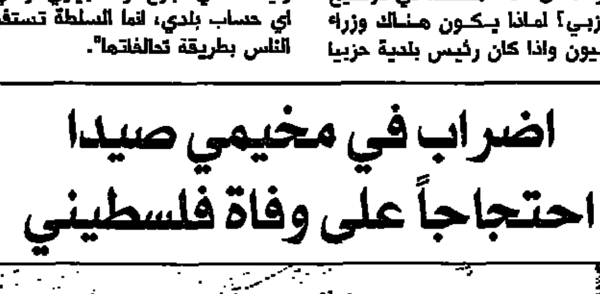
"ان محطة الانتخابات البلدية تشكل نقلة نوعية لانها تعطي للطرف الاساسي في عملية التنمية دورا اساسيا في المشاركة في الادارات الرسمية، لانه مهما اعطت الادارات الرسمية من طاقات وامكانات فهي لا تستطيع بمفردها ان تقوم بدور التنمية وعملية التخطيط والنهوض، وهذا الامر يتطلب تضافر جهود القطاع الاهلي ممثلا بالهيئات البلدية والمجالس الاختيارية".

اضاف: "لقد طالبنا منذ البداية باجراء هذا الاستحقاق باجواء توافقية والعمل بمسؤولية للوصول الى الايجابيات المرجوة. ورفعنا شعارات لهذه المرحلة تؤكد على ضرورة مشاركة الجميع في اطار حواري جامع على مستوى العائلات والقوى السياسية الحيّة القادرين على توجيه المجتمع ومنفعته، وقد اتخذنا لأنفسنا قاعدة انه على ابناء الحركة المنظمين واخواننا المحزبين في اطار كتلة التحرير والتنمية افساح المجال امام ابناء القرى والبلدات والمدن لاختيار من هو اهل وقادر على تحمل المسؤولية وذلك ليس لاننا لسنا معنيين، انما من موقع الحرص على اعطاء الفرص للقادرين على المشاركة في التنمية. وهذا موقفنا وقرارنا الذي نلتزم به ونؤكد اننا سوف نكون الى جانب وامام كل هيئة تنتخب او تزكى او تأتي نتيجة تنافس مسؤول سنكون الى جانبه لدفع مسيرة النمو والبناء والاستمرار بعملية التحرير والمقاومة".

موقف لـ"التحالف الرباعي" في زغرتا اليوم

زغرتا – "النهار":

يعقد التحالف الرباعي (النائبة نايلة معوض والسادة سليم كرم وسمير فرنجية ويوسف الدويمي) مؤتمراً صحافياً، الاولى بعد ظهر اليوم في مكتب كرم في العقبة – زغرتا، يذيع فيه موقفاً من الانتخابات البلدية في زغرتا.



اضراب في مخيمي صيدا احتجاجاً على وفاة فلسطيني



معتصمون أمام عيادات "الاونروا" في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نفذت امس "اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية اضرابا في المخيمين احتجاجا على وفاة الفلسطيني علي طالب يونس (٢٨ سنة) في احد المستشفيات المتعاقدة مع "الاونروا" في المدينة.

واعتصم فلسطينيون خلال الاضراب امام عيادات "الاونروا" التي اقفلت في المخيمين، وهدد امين سر "اللجان" عبد المقدح باقفال مكتب "الاونروا" في صيدا اذا لم تشكل لجنة تحقيق في وفاة يونس والغاء التعاقد مع المستشفى الذي توفي فيه.

الجيش: ١٤ موقوفاً في صدامات في البرج وترشيش والوردانية وقرنايل

حاجز للجيش في الضاحية الجنوبية.

انتشرت وحدات الجيش المكلفة حفظ امن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان منذ الفجر في محيط مراكز الاقتراع، واتخذت تدابير امنية في المدن والبلدات والقرى، شملت تسيير دوريات مؤللة وراجلة واقامة حواجز ونقاط مراقبة، مما امّن للمواطنين المناخ الامني الملائم لممارسة حقهم الانتخابي.

وحصلت صدامات بسيطة بين بعض المواطنين في برج البراجنة وترشيش والوردانية وقرنايل. تدخّلت على الفور قوى الجيش واوقفت المخالفين، دون ان يؤثر اي من هذه الحوادث على حسن سير العملية الانتخابية. وبلغ عدد الموقوفين ١٤ شخصاً سلّموا جميعاً الى المراجع القضائية المختصة.



في بيت الشعار (المتن). (م. ت.)

اعتداءات بالقصف على المنصوري توقع أضراراً في منازل

غارات على الاقليم ومقتل عنصرين لـ"الجنوبي"

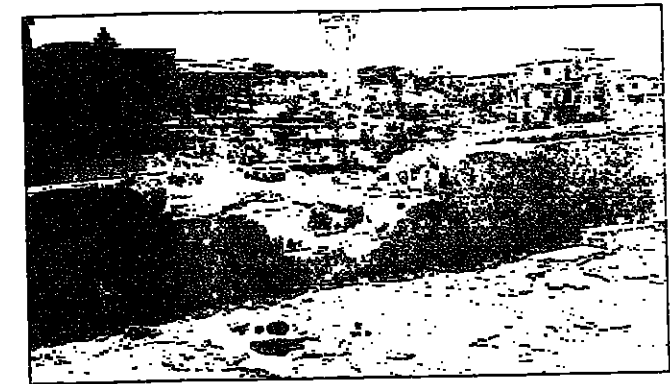


فجوة في سقف منزل محمد الزعني في المنصوري.

اضرار في منزل حكمت التقي.



طفل يحمل بقايا قنبلة.



اضرار في جدار حديقة منزل آخر. (اسماعيل صبراوي)

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي مرارا امس على مرتفعات اقليم الخروب، بعد ساعات من اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي على بلدة المنصوري (صور) وتضرر منازل. وقتل عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" بتفجرة السبت في منطقة سجد (جزين).

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت في الاولى والنصف بعد ظهر امس على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح. والقت الطائرات المعتدية ٤ صواريخ جو – أرض على دفعتين. وفي الثامنة والنصف ليلا تجددت الغارات وانقضت الطائرات ثلاث مرات على المكان نفسه ملقية مزيدا من صواريخ جو – أرض.

ومن مراسل "النهار" في صور ان بلدة المنصوري تعرضت في العاشرة صباحا لقصف مدفعي طاول الاحياء السكنية، مما ادى الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها موسى التقي ومحمد الزعني. وسقطت قذائف في خراج مزرعة بيوت السياد ومجدلزون.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الخامسة والنصف صباح السبت في دورية مشاة على طريق الريحان – سجد مما ادى الى مقتل عنصرين هما غابي فرحات وطوني جوليان. وعند السادسة والدقيقة الـ ١٠ تعرض موقع سجد لقصف كثيف من منطقة اقليم التفاح وردت عليه المدفعية التي مشطت ايضا محيط موقع انفجار العبوة. وبعيد السابعة تعرض موقع كوكبا لقصف مدفعي من البقاع الغربي. وعند السابعة والنصف تعرض موقع طيرحرفا من محور المنصوري – مجدلزون لقصف مماثل. وردت المدفعية على مصادر القصف. وفي الثالثة بعد الظهر تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي من منطقة ياطر. وليلا تعرض موقعا كوكبا وزمريا لقصف مماثل من البقاع الغربي. وعند منتصف الليل تعرض موقعا كوكبا وزمريا لقصف مماثل من البقاع الغربي. وعند منتصف الليل تعرض موقع بلاط الاسرائيلي مجددا لقصف استمر ٣ ساعات (من ١٢ حتى ٣ فجرا) من منطقة ياطر وردت المدفعية الاسرائيلية على مصدره. وظهر امس تجدد القصف على موقعي كوكبا وزمريا من المصدر نفسه. كذلك تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف قرابة الرابعة الا عشر دقائق وردت المدفعية على مصدر النار.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها فجرت صباح السبت عبوة ناسفة في دورية مشاة لـ "الجنوبي" على طريق سجد – الريحان موقعة قتلى وجرحى. كذلك هاجمت موقعي سجد والاحمدية. وافادت انها هاجمت قبل ظهر امس موقع الاحمدية، وظهرا موقع زمريا، وبعد الظهر موقع بلاط.

وكانت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" هاجمت صباح السبت موقع طيرحرفا.

وفي القدس (و ص ف، رويتر) اكد مصدر عسكري اسرائيلي ان طائرات اسرائيلية شنت بعيد ظهر امس غارة جوية على جنوب لبنان شمال المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية. وقال المصدر نفسه ان الطائرات هاجمت مواقع لـ "حزب الله" في جبل الرفيع وعادت الى قواعدها سالمة.

مقتل صيداويين في اصطدام

صيدا – "النهار":

تدهورت مساء الجمعة سيارة "بلمف ٣٢٠" على طريق الصالحية – كفرجرة في شرق صيدا مما ادى الى مقتل مازن احمد حشيشو (٢٠ عاماً) ووسام ومبة (٢٠ عاماً)، وكلاهما من مدينة صيدا. وكانت اصطدمت بها سيارة "فولفو" يقودها الفلسطيني شادي حسين الخطيب الذي تلاحقه الاجهزة الامنية.

من رسائل القراء

شنق طبرجا

من مواطنة تشاطر آل العم والسقيم فاجعتهما في طبرجا ومصابهما الاليم وآل ابو جبل وعيسى الاذلال العام الذي لحق بهما رغم فداحة جريمة ولديهما.

هذه المواطنة التي آلمها ان تلصق تهمة التشفي والاستخفاف بشنق اناس في منطقة عرف اهلها بمسيحيتهم وتفاخرهم الدائم بان مار بولس سافر من مينائه طبرجا الى روما لنشر المسيحية، وحز في قلبها ان يتهم اهل طبرجا بالتغاضي عن علب الليل الرفيعة المستوى والشقق المفروشة للروماتيات والروسيات ويكتفي فقط بان يتحلق في ساحة البلدة فجراً لمشاهدة اعدام صور تلفزيونياً بادق مراحله وتفاصيله بما فيها حالة القاتلين القتيلين قبل الشنق والتصفيق للحدث البطولي و...

ولو سلمنا جدلاً انه، للمحافظة على الامن وعدم الاخلال بالنظام، يجب تطبيق حكم الاعدام، وجب، ان نحافظ على بقية كرامة لعائلة شذ احد ابنائها والا نحمل تبعة هذا العمل لكل اهله بهذا الاستعراض المأسوي، بل ان ينفذ الحكم بتكتم، مسبقاً وملحقاً بصلاة عن راحة المعدومين.

– ان نكون منصفين عادلين في كل الدعاوى والقضايا.

– الا نقبل رغم ضيق سجوننا وامكاناتها المحدودة بالافراج عن متهمين في قضايا مخدرات يجوز اتهامهم بالقتل المباشر (تحويل نواة مجتمع حضاري الى مدمنين) او بالقتل غير المباشر (انحراف هؤلاء المدمنين واتجاههم نحو القتل).

لا بد من درس اية قضية الدرس الكافي والا نظن اننا نخفف من احباط مسيحي عبر شنق مسلم في منطقة مسيحية!

مواطنة من طبرجا

جثة رجل تحت جسر الكولا

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة امس البلاغ الآتي:

في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٢ نقلت الى مستشفى الشرق الاوسط من تحت جسر الكولا جثة رجل في العقد السابع، اثر اصابته بنوبة قلبية حادة. وهو قصير القامة (١٦٠ سنتم) بدين، حنطي، ازرق العينين، ذو شارب عادي، شعر خفيف واشيب، يرتدي قميصاً ازرق كم طويل وسروالاً رمادياً وحزاماً وسطاً اسود وجوارب رمادية. وفي بنصر يده اليمنى خاتم فضي مطعم بحص فستقي.

يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئاً الحضور الى المستشفى المذكور او الى فصيلة الرملة البيضاء للتعرف على الجثة وتسلمها".

بيئة وتراث




جدران وقناطر وبدا بعض احياء طرابلس.

القلعة من الخارج تستريح على "تلة الحجاج".

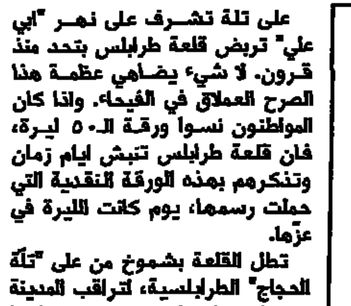
بناها العرب ووسّعها الصليبيون وسكنها سلاطين المماليك

قلعة طرابلس أبراج وأسوار لم تنل منها الحروب البلدية رممت بعضها بما تيسّر فمتى تتحول متحفاً ؟

على تلة تشرف على نهر "ابي علي" تربض قلعة طرابلس بتحد منذ قرون. لا شيء يضاهي عظمة هذا الصرح العملاق في الفيحاء. واذا كان المواطنون نسوا ورقة الـ٥٠ ليرة، فان قلعة طرابلس تنبش ايام زمان وتذكرهم بهذه الورقة النقدية التي حملت رسمها، يوم كانت الليرة في عزّها.

تطل القلعة بشموخ من على "تلّة الحجاج" الطرابلسية، لتراقب المدينة من كل جوانبها وتطل على حاراتها القديمة وأزقتها المملوكية.

حجارها الرمل الناعمة تشهد لعصور عديدة تعاقبت على المدينة. فالتلة الاستراتيجية توالت عليها شعوب عديدة بدءاً بالعصر البرونزي الحديث (نحو ١٤٠٠ عام قبل الميلاد)، مرورا بالعرب وفتوحاتهم في أوائل القرن السابع، عندما اقام القائد سفيان بن مجيب الازدي حصنا على هذا الموقع حمل اسمه اثناء حصاره طرابلس، وصولاً الى الفاطميين الذين اولوا التلة اهمية خاصة ايام امراء بني عمار، بدليل وجود رسم فاطمي داخل القلعة والى جانبه مئذنة، اضافة الى ضريح فاطمي رخام نقشت عليه آيات قرآنية.



اصلها عربيّ

المؤرّخ الطرابلسي الدكتور عمر تدمري اكد "ان القلعة ليست صليبية صرف، كما يزعم بعض المؤرخين، وتذكر النشرات السياحية وغيرها، بل هي عربية، وغالبية عمارتها القائمة حالياً اسلامية".

اضاف: "القائد الصليبي ريموند دو سان جيل التولوزي لم يكن اذاً اول من اختار التلة الشهيرة ليقيم حصنه عليها اوائل القرن الثاني عشر، كما تروي كتب التاريخ، المدرسية وغيرها، بل سبقه الى ذلك القائد الصحابي سفيان بن مجيب الازدي بأكثر من اربعة قرون ونصف قرن، عندما اتى لفتح طرابلس في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان نحو عام ٦٤٥".

بدوره، اشار المؤرخ اسد رستم الى "ان القسم الاكبر من حجار القلعة يخلو من علامات البنائين الصليبيين واسلوبهم في النحت، فحجم هذه الحجار مختلف تماماً عن الحجار الصليبية التي نصادفها في القلعة وفي اثار صليبية اخرى في سوريا وفلسطين، ويكاد يساوي ثلثها او ربعها. لكن هذا لا ينفي ان الصليبيين بنوا حصنا منيعاً على الرابية عينها، وملامح هذا البناء لا تزال ظاهرة على حجار الطبقة الاولى من البرج الكبير والمداميك الاولى في الجدران القريبة من النهر، وهي تحاكي الحجار في قلعة الحصن ومنحوتة مثلها في شكل منحرف".

الحصن اكتسب اذاً اهمية معمارية كقلعة ضخمة مع بداية العهد الصليبي، وتطور مع العهد المملوكي وصولاً الى العثماني.

في العهد الصليبي

الدكتورة راوية مجذوب بركة قالت "ان الصليبيين اعجبوا بالتلة عندما اتوا الى المنطقة، فبنوا عليها قلعة تمكنهم من الاستمرار في محاصرة طرابلس. وشكلت المعالم الفاطمية ركيزة لهم في عملية البناء، فحولوها كنيسة بعدما الغوا المحراب داخلها، وجعلوها صورة عن كنيسة "القبر المقدس في القدس. ثم شيدوا القلعة حولها".

وانشأ قائد الصليبيين سان جيل حول القلعة سلسلة مراكز المراقبة، الى جانب معسكرات للجنود واسواق وخنادق وما ان اكتمل بناؤها، حتى انتقل وعائلته الى العيش فيها ليتابع من كثب حصار المدينة، وازدادت اناقة بعدما طعّم بعض سقوفها بالذهب. ثم اتخذها الصليبيون لاحقاً شعاراً صكّوه على عملاتهم التي ضربوها في طرابلس.

ترميم بعد تخريب

تعرضت القلعة طوال العهد الصليبي لهجمات مسلمي المناطق المجاورة، حتى دخلها الظاهر بيبرس عام ١٢٦٨ وجعلها خرابا. وبقيت على هذا النحو حتى ١٣٠٧ عندما رممها نائب السلطنة المملوكية في طرابلس الامير سيف الدين اسندمر الكرجي، فاعاد بناء الاسوار والابراج وزودها بوابة عقد، حجارها سوداء وبيضاء. وفي ذلك العهد، اتخذ نائب السلطنة من القاعدة منزلاً له، عرف بـ"دار السعادة".

عندما دخل العثمانيون البلاد عام ١٥١٦ كانت القلعة على موعد مع مرحلة جديدة من البناء والترميم، وخصوصا في عهد بربر آغا ابتداء من عام ١٨٠٠. فقد كان له الفضل الاكبر في هذه الورشة، وعرف ان يحافظ على مكانة هذا الموقع العسكري تاريخيا وحضاريا.

حجارها نوعان

ويبقى السؤال، ما صورة القلعة اليوم؟

من يدخلها تلفته حجارها الرمل الناعمة المرصوفة باتقان.

وهي فئتان: الفئة الاولى طول حجارها ٩٠ سنتيمتراً وارتفاعها ٤٠، فيما لا يتجاوز طول حجار الفئة الثانية ٢٥ سنتيمتراً وارتفاعها ١٨. ويكثر النوع الاول في الاقسام السفلى من الابراج المجاورة للنهر وكذلك في الطبقة الاولى من البرج الشمالي الكبير. ووجدت عليه علامات كان يتركها البناؤون الصليبيون على قلاعهم وحصونهم. اما الحجار الصغيرة فموجودة في انحاء القلعة كافة، ولا سيما في ابراجها الغربية والاقسام العليا من ابراج النهر.

وقسم خبراء الآثار والمؤرخون كل حجار القلعة من حيث اسلوب نحتها قسمين ايضا: قسم منحوت في شكل منحرف يمينا او يسارا، وقسم اخر منحوت عموديا او افقيا. ويكاد النوع الاول من النحت ينحصر في الحجار الضخمة، فيما يميز الثاني الحجار الصغيرة.

شكل القلعة مستطيل، ويبلغ طولها من مدخلها الشمالي الى اقصى طرفها الجنوبي ١٣٦ متراً، ولا يتجاوز عرضها ٧٠.

تمتاز بتحصينات منيعة في الداخل والخارج، وفيها عشرون قاعدة مدفع. اما ارتفاع اسوارها فيراوح بين خمسة و١٩ متراً، وتزداد مناعتها بفضل حجارها الكبيرة وفسحتها الواسعة وغرفها العديدة. فكل هذه الميزات جعلتها تقاوم الاعتداءات المتكررة عليها ومحاولات دخولها. وهي تحوي ايضا مدخلين غير منظورين وسراديب وأقبية محصنة.

(ب ب)

رواق خارجي.

نقوشها

تضم القلعة كذلك نقوشا تاريخية موزعة في كل انحائها، وابرزها:

– نقش السلطان شعبان بن محمد بن قلاوون الذي يعود الى ١٣٤٥ ويعلو البوابة الشمالية للبرج الشمالي، وهو اقدم النقوش واطولها.

– نقش السلطان سليمان القانوني فوق الباب الرئيسي، ويعود الى ١٥٢١.

– نقش مصطفى بربر آغا حاكم طرابلس، في مناسبة تجديده مسجدا داخلها، ويرجع الى ١٢١٦هـ.

– كتابة البكباشي عيسى افندي من ١٢٨١هـ وتعلو مقاما شيد محل الكنيسة الصليبية. وثمة كتابات سريانية وكرشونية مع بعض النقوش الصليبية.

اهتمام خجول

عرفت القلعة خلال الحرب اهمالا كبيرا، وطاولتها اصابات مباشرة في جدرانها وابراجها. ومع عودة السلام، بوشر عمل رسمي خجول لاعادة تأهيلها رفعا للعتب.

وأدت بلدية طرابلس في هذا الاطار دورا مهما، لكن امكاناتها المالية الضئيلة لم تسعفها كثيرا.

رئيس البلدية سامي منقارة اوضح "ان القلعة هي اكبر صرح اثري عسكري في لبنان"، لافتا الى "ان التأهيل شمل ثلاث قاعات تستخدم حاليا للمعارض الفنية والندوات، اضافة الى مسرح يتسع لـ ٦٥٠٠ مشاهد، استخدمته البلدية في مهرجاناتها السنوية وحفلات متفرقة".

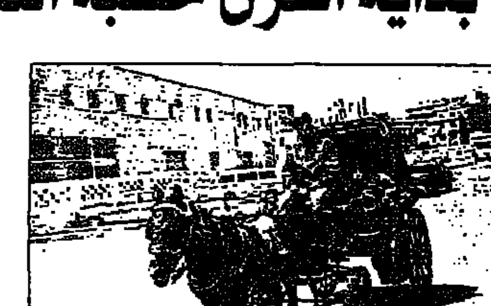
اضاف: "زودنا القلعة ايضا وسائل انارة ورممنا قاعتها الكبرى، ونحن في صدد اعدادها لتكون متحفا للمدينة".

قلعة طرابلس اليوم تأسف لما آلت اليه. لكن تاريخها الحافل بالانتصارات والامجاد، يمنحها بعض العزاء، في انتظار من يقف الى جانبها ويشد ازرها.

باسم البكور

بيروت الأحصنة والبغال كانت تعبق برائحة الكاز

الطنبر "أبو الفقير" ينادي الزبائن بسوطه وأجراسه و"ترامواي" بداية القرن حسبه الناس من صنع الجان

طنبر الكاز الجوّال يجره البغل في الستينات.

"الترامواي" القديم ينافسه الاوتوبيس. (الارشيف)

الطنبر مسرع، والطنبرجي يقف وسطه، يفرقع سوطه في الهواء على ظهر الحصان، وتسمعه من البعيد منادياً: "حيد يا بك، اوعا يا افندي". ترتفع موسيقى الاجراس المعلقة في لجلة جواده، معلنة مجيء الطنبر او ما يسمى اليوم "بائع الكاز". فيتهافت الناس عليه حاملين الاوعية والمقادير، وتعلو اصوات النساء والرجال، يتسابقون على حجز اماكنهم في انتظار ادوارهم.

ويزدحم الشارع الضيق تدريجاً بالمارة، ويقفز البائع من مقعده، تفوح من ثيابه رائحة "الكاز"، مردداً: "مين بيبن قرشه يأخذ اولاً"، "يا ام فلان قديش بدك اليوم".

صور وحكايات لا تنسى تختزنها ذاكرة البيروتيين عن الطنبر والحنطور و"الترامواي". وتفوح منها رائحة السراج و"بريموس الكاز". على وقع عجلات العربات ثم هدير "الفاغونات".

اعتمدت بيروت فترة طويلة على البغال والجمال والاحصنة للتنقل والسفر والاتجار، وعلى الشموع والزيوت والفوانيس لانارة البيوت والشوارع. وفي اواخر العهد العثماني، اعتمدت العربات التي تجرها الخيول والبغال لنقل البريد من ولاية الى اخرى، بعد الحمام الزاجل الذي حمل اهم الرسائل المكتوبة "بخط الضبار"، وقد سمي كذلك نظرا الى صغر حجمه. عام ١٩٠٥، انتشرت العربات بكثرة في ساحة البرج بعد رصف الطرق واقامة الارصفة الضيقة التي خصصت لتنقل عربات الخيل، وعرفت في عهد الفرنسيين باسم "هيبو موبيل". وفي العام نفسه دخلت بيروت السيارة الاولى، وكانت من طراز "فورد ابو دعسة" ويدار محركها بـ"المانيفيل". وكانت تخص ميشال سرسق. وما لبثت المدينة ان وثبت وثبة مهمة في ١٧ نيسان ١٩٠٩، تاريخ سير "الترامواي" للمرة الاولى فيها.

هذه المركبة الغريبة اختصرت المسافات وكانت تنطلق من نهر بيروت الى المنارة، ومن فرن الشباك والبسطة الى البحر. ولم يصدق ابناء ذلك الزمان ما رأته عيونهم، واعتبروا انه من صنع الجان فقابلوه بالاستنكار. لذا، لم تجد الشركة صاحبة الامتياز، بدأ من استخدام "القبضايات" لحماية الحافلات.

ويروى ان كثيراً ممن كانت بيوتهم قريبة من المحطة، حاولوا ابعادها خشية ان "يجفل القطار شي جفلة"، اذ انهم تعودوا جفلات البهائم والدواب التي كانت تجر "الترام البغالي"، بعدما ادخله مدحت باشا الى طرابلس الشام اثناء ولايته فيها.

وكان "التران" مفتوحاً من الجانبين، يفصل بين مقاعده المتقابلة عمود حديد. في زاويته مقصورة مربعة خاصة بالسيدات تسدل عليها الستائر. وكان ركابه يستعملون مظلاتهم لاتقاء حرارة الصيف ومياه الشتاء. مقاعده "البريمو" من القش، وهي وقف على زبائن الدرجة الاولى من الموظفين والافندية. واجرة المقعد الواحد خمسة قروش، اي ضعف المقاعد الخشب او "السكوندو" الخاصة بزبائن الدرجة الثانية الشعبية. اما الطلاب فيحق لهم استخدامه مدة طويلة بفضل ما سمي "جواز باس". في تلك الفترة ايضاً، بدأت العاصمة باعتماد الكهرباء والكاز لانارة الشوارع، فاصبحت لياليها مشعة ساطعة بعدما كانت تعيش في الظلمة. وراج استعمال الكاز في العشرينات، وتركزت شركات توزيعه الاساسية في منطقة الدورة، مثل "سوكوني الاهلية"، و"مدكو" و"المتشوف"، و"موركدلك".

عمالها كانوا يوزعون المادة، فيحملونها ويجوبون الشوارع، ومعهم الاوعية والمقادير التي تحمل اختام الشركة القانونية، اثباتاً لسلامة المادة وعدم خلطها باي مواد اخرى.

وفي الثلاثينات، وزعت الشركات المعنية، خزانات حديداً تستوعب ٦٦٠ ليتراً من الكاز على العمال مجاناً، على ان يشتروا المادة بانفسهم ويؤمنوا البغال او الاحصنة لجر الخزانات وتوزيع ما فيها على البيوت.

ابو زهير اقدم طنبرجي في بيروت، وما زال يمارس هذه المهنة حتى اليوم، قال: "اعمل في المصلحة، منذ كان عمري عشرة اعوام، ورثتها عن ابي. وكنت اعمل ايضاً على الحنطور لدى حلمي التركي، في محلة الصمدي. فاقل الركاب في الاعراس لقاء ربع ليرة الى شارع عبد الوهاب الانكليزي، ونصف ليرة الى الاشرفية. وكان الزمور جرساً كبيراً، معلقاً على خشبة تحت رجلي، ما ان اضربها بقدمي حتى يسمع رنين الجرس". اضاف: العربة بدولابين، يجرها حصانان. وتحمل صندوقاً خشباً يتسع لاربعة ركاب، اضافة الى راكب في المقعد الامامي.

والسقف "مشمع" من النايلون لدرء مياه الامطار. كانت مثابة "تاكسي" للاعيان ورجال الدين، الذين يهربون من ضجة الترامواي" وزحمته. اما الطنبر فهو جزء مني، لا استطيع هجره، واعيش معه منذ نحو ٥٠ عاماً.

عنده "ان الفرق بين الامس واليوم كبير. فثمن التنكة الواحدة ٢٠ ليتراً كان نحو ٦٢ قرشاً واصبح اليوم ١٢٠٠٠ ليرة.

وعام ١٩٥٠ ارتفع ثمنها الى ثلاث ليرات ونصف ليرة، وكنا نبيعها بـ٣٩٠ قرشاً فنربح ٤٠. واذكر ان سعرها ازداد مرة قرشاً واحداً، فعلت الاحتجاجات وامتنع الناس عن شراء الكاز منا. في ما مضى كنت ابيع ثلاثة خزانات، (٢٠٠ ليتر) واعود الى بيتي ظهراً. واليوم املأ ٢٠٠ ليتر من المحطة، وادور على زبائني في الاحياء الشعبية واعود بنصفها. اقصد ايضاً المطابع والمعامل التي تشتري من الكاز، لتنظيف الآلات ومسح الارض. المعمرون ينتظرونني دائماً للتفرج على الطنبر، ويتحسرون قائلين: "رزق الله على ايامك". في الحرب، انشئت نقابة لحماية اصحاب الطنابير وتعويضهم اصابات العمل. وانتسب اليها نحو ١٥٠ طنبرجياً، ولم يبق منهم اليوم الا ثلاثة، ابو زهير في صبرا، ابو موسى علوية في منطقة الحارة، وجميل الاسمر. لكل منهم منطقته وزبائنه، ينتظرونه لابتياع حاجاتهم.

زمور ابو زهير كان اولاً صوته. وعام ١٩٥٠ انتشرت ظاهرة الزمامير في ساحة البرج. فاشترى واحداً من محل للدراجات في ساحة الدباس بخمس ليرات. واورد ان زمور "ابو كعكة" كان الاقوى صدى، ويسمع رنينه حتى ابعد المسافات".

اليوم، مع انتشار الغاز والمولدات الكهربائية، ندر استعمال الكاز وغاب حتى عن غالبية المحطات. فأفل نجم الطنبر ومثله الحنطور، واصبح "ابو الفقير"، كما كانوا يسمونه، في ذمة الآثار القديمة، يتندر الكهول باخباره الطريفة مرددين: "رزق الله على ايام ابو الفقير لا عجقة ولا قتلى تحت العجلات".

ياسمين قطيش

مشروع اسكاني يقدم قروضاً مصرفية بضمان الدولة

٥٠ الى ٧٥ ألف دولار لما بين ١٠ سنين و٢٠ سنة



الحريري في المؤتمر الصحافي وبدا السنيورة وابو حمدان. — الحريري متحدثاً. (دالاتي ونهرا)

اطلق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، مشروعا اسكانيا جديدا يقوم على بناء تجمعات سكنية، وتوفير القروض اللازمة للمواطنين الراغبين من المصارف الخاصة بضمان المؤسسة العامة للاسكان ومساعدتها، وذلك في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات في الاشرفية، وحضر الوزير محمود ابوحمدان، ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مديرها العام انطوان شمعون والاعضاء، والمدير العام للاسكان بالتكليف فارس الحاج والمدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد.

بداية تحدث ابوحمدان، فأمل "ان يساهم المشروع الاسكاني الجديد في حل لزمة السكن في السنوات القليلة المقبلة، خصوصا وان المؤسسة العامة للاسكان ستبدأ تقديم القروض فورا".

تلاه الحريري فأوضح انه "تم وضع دراسة بين وزيري الاسكان والمال والمؤسسة، توصلوا بموجبها الى اقتراح وافقنا عليه بالاتفاق مع القطاع الخاص، وهو سيوضع ابتداء من اليوم (السبت) قيد التنفيذ، وهو يقضي باستعداد وزارة المال والوزير السنيورة لدفع مبلغ من المال الى المواطن اللبناني الذي هو من سكان العاصمة، ما بين ٧٥ الف دولار ومئة الف تقريبا، اذ يستطيع الحصول على هذا القرض من اي مصرف من المصارف عندما يقدم الاوراق اللازمة براتبه ومدخوله"، مشيرا الى "ان القروض المعطاة الى سكان العاصمة هي اعلى من خارجها، لأن اسعار الاراضي في العاصمة اغلى من بقية المناطق". ولفت الى "ان القرض خارج العاصمة لن يزيد عن الـ٥٠ الف دولار، وهذا القرض سيسدد، وللمرة الاولى في تاريخ لبنان، الى المصرف خلال عشر سنين، على ان تدفع المؤسسة الفائدة عن المقترض اثناء تسديده اصل القرض، وبعد عشر سنين يكون المقترض قد ادى كل التزاماته، عندئذ تقوم المؤسسة بمسامحته بجزء من المبالغ المتراكمة عليه، وتقسط له الجزء الباقي على عشر سنين اخرى، او بمعنى آخر، يستطيع المواطن ان يشتري منزلا مقسطا لمدة ٢٠ سنة، وبمساعدة المؤسسة التي ستتحمل عنه جزءا من الفوائد التي يفترض ان يتحملها هو".

واوضح "ان الدولة ممثلة "بالمؤسسة تدفع عمليا ٥٠ في المئة من الفوائد، اذ ان المقترض يدفع نصف الفائدة اي قيمة المنزل مع ٥٠ في المئة من الفوائد شرط ان يقوم بكل التزاماته في السنين العشر الاولى، ثم يتقاسم تسديد الفوائد مع المؤسسة".

واعلن شمعون انه سيعقد مؤتمرا صحافيا غدا في مبنى المؤسسة لاعلان تفاصيل هذا المشروع.

وقد وزع جدول بياني يبين طريقة احتساب قرض بقيمة ٤٠ الف دولار اميركي كمثال، مع الفوائد المترتبة عليه.

"رصيد القرض لمصلحة المؤسسة = قيمة الفائدة المدفوعة للمصرف + (كلفة الفوائد المدفوعة للمصرف – قيمة الضمان بعد عشر سنين) /٢– قيمة مبلغ الدعم = (كلفة الفوائد المدفوعة للمصرف – قيمة الضمان بعد عشر سنين) /٢= ٤٢٥٨ دولارا. ان هذا الاقتراح يؤدي الى:

١– تمكين المقترض من الاقتراض لمدة تصل الى عشرين سنة مما يعني ان مبلغ القسط الشهري المتوجب على المقترض يكون اقل مما كان على المقترض ان يسدده على حساب اصل القرض والفائدة، ففي هذه الحال يكون المبلغ الشهري ٣٣٣,٣٣ دولارا.

٢– تمكين المقترض من اقتراض مبلغ اكبر يمكنه من شراء مسكن اكبر وافضل لأن قدرته على التسديد تكبر بضمان المؤسسة وبمساهمتها في تسديد الفائدة على القرض للمصرف بحيث يصير استيفاؤها من المقترض في وقت لاحق.

٣– خفض معدل كلفة فائدة الاقتراض لكون المؤسسة تكفل تسديد الفوائد على القرض للمصرف في مواعيد استحقاقها مضافا الى ذلك دعمها، وذلك لكونها تتحمل جزءا من المبلغ على شكل دعم. ففي هذه الحال تكون المؤسسة قد ساهمت بمبلغ ٤٢٥٨ دولارا كدعم منها.

٤– تمكين المؤسسة من اعطاء قروض لعدد اكبر من المواطنين مما لو كانت تمنح القروض من صندوقها مباشرة مما يمكن المؤسسة من المساهمة بشكل فعال في حل المشكلة الاسكانية في لبنان.

٥– المساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد وتمكين المصارف من توجيه جزء من المصادر المالية المتاحة لديها للمساهمة في تعزيز نسب النمو الاقتصادي وفي ايجاد فرص عمل جديدة وفي حل مشكلة اجتماعية بالغة الاهمية كالمشكلة الاسكانية".

مدة القرض ١٠ سنين قيمة القرض ٤٠.٠٠٠	فائدة المصارف التجارية ١٠٪ فائدة مؤسسة الاسكان ٩٪	قيمة الضمان ١٠٪ الفائدة على الضمان ٨٪

	رصيد القرض لمصلحة المصرف	تسديد الاصل من المقترض	الفوائد المسددة القيمة	من قبل المؤسسة الكلفة
سنة ١	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠	٣٨١٧	١٩٤
سنة ٢	٣٦٠٠٠	٤٠٠٠	٣٤١٧	٥٥١
سنة ٣	٣٢٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠١٧	٩٠٣
سنة ٤	٢٨٠٠٠	٤٠٠٠	٢٦١٧	١٢٥٠
سنة ٥	٢٤٠٠٠	٤٠٠٠	٢٢١٧	١٥٩٣
سنة ٦	٢٠٠٠٠	٤٠٠٠	١٨١٧	١٩٣٠
سنة ٧	١٦٠٠٠	٤٠٠٠	١٤١٧	٢٢٦٢
سنة ٨	١٢٠٠٠	٤٠٠٠	١٠١٧	٢٥٨٧
سنة ٩	٨٠٠٠	٤٠٠٠	٦١٧	٢٩٠٥
سنة ١٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٢١٧	٣٢١٥
		٤٠٠٠٠	٢٠١٧١	١٧٣٩٤

	مردود الضمان النقدي القيمة	مردود الضمان النقدي الفائدة	رصيد القرض لصالح المؤسسات	التسديدات	الفوائد المترتبة
سنة ١	٤٠٠٠	٣٣٢	٢٤٤٢٨	٤٠٠٠	٢١٢٢
سنة ٢	٤٣٣٢	٣٦٠	٢٢٥٥١	٤٠٠٠	١٩٤٦
سنة ٣	٤٦٩٢	٣٨٩	٢٠٤٩٧	٤٠٠٠	١٧٥٤
سنة ٤	٥٠٨١	٤٢٢	١٨٢٥١	٤٠٠٠	١٥٤٣
سنة ٥	٥٥٠٣	٤٥٧	١٥٧٩٣	٤٠٠٠	١٣١٢
سنة ٦	٥٩٥٩	٤٩٥	١٣١٠٦	٤٠٠٠	١٠٦٠
سنة ٧	٦٤٥٤	٥٣٦	١٠١٦٦	٤٠٠٠	٧٨٤
سنة ٨	٦٩٩٠	٥٨٠	٦٩٥٠	٤٠٠٠	٤٨٣
سنة ٩	٧٥٧٠	٦٢٨	٣٤٣٣	٤٠٠٠	١٥٢
سنة ١٠	٨١٩٨	٦٨٠	–٤١٤	٤٠٠٠	–٢٠٨
		٤٨٧٩		٤٠٠٠	١٠٩٥٠
		٨٨٧٩			–٤٦٢٢

المكتب الوطني للدواء يستعد للاقلاع بعد جمود ١٣ عاماً

دراسة الفريق الصيدلاني: يخفض الاسعار ٤٠ في المئة عنصر توازن للسوق ووفر منذ السنة الأولى

وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اخيراً مشروع سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في المكتب الوطني للدواء. وبذلك يكون قد تم استكمال الاجراءات الحكومية والقانونية لانطلاق عمل المكتب الوطني للدواء المجمدة انطلاقته منذ قرابة ثلاثة عشر عاماً. والمشروع مطلب قديم في روزنامة الاتحاد العمالي العام وهيئات انسانية واجتماعية.

في ما يأتي دراسة اعدها فريق من الصيادلة بناء على طلب ادارة المكتب الوطني للدواء تناولت سوق الدواء ودور المكتب.

تنشر "النهار" الخلاصة التي توصلت اليها الدراسة عن سوق الدواء، والشق المتعلق بدور المكتب الوطني للدواء.

خلاصة سوق الدواء

"يستنتج مما تقدم بأن معطيات سوق الدواء في لبنان، بدءاً بالمصدر وحتى ايصال الدواء الى المريض، (وصفه من جانب الطبيب وصرفه من قبل الصيدلي)، ادت بصورة مباشرة او غير مباشرة الى ما يأتي:

١– اغراق السوق بآلاف المستحضرات الصيدلانية، حيث يوجد عشرات الاسماء التجارية لصنف واحد من الدواء.

٢– ارتفاع كبير في أسعار صنف الدواء الواحد لتعدد مصادره (الشركات المصنعة – وبلدان المنشأ).

٣– ارتفاع اسعار الادوية المسوقة بالاسم التجاري (Trade Name)، فاق اسعار العديد منها اسعار بلد المنشأ، مما وفّر لها الامكانات المادية اللازمة لتكثيف وسائل الدعاية والترويج واتاح لها السيطرة على السوق.

٤– اعتماد الاطباء وصف الدواء بالاسم التجاري (Brand Products) الاكثر ترويجاً ودعاية، من دون اخذ عامل السعر بالاعتبار مما حرم المريض من الحصول على المستحضرات الجيدة بالسعر المعقول.

٥– احجام معظم مستوردي الادوية عن استيراد الادوية الدستورية (Generic Names) لتدني اسعارها وحصتها من السوق، وبالتالي تدني ايراداتها، مع العلم ان معظم الشركات الكبرى التي يمثلونها في لبنان يصنع الادوية الدستورية بشكل او بآخر ويسوقها في شتى اقطار العالم.

المكتب الوطني للادوية

دور المكتب الوطني للدواء:

ان غلاء اسعار الدواء كان ولا يزال يشكل مشكلة اجتماعية خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الدولة والمواطن على حد سواء.

وحيث ان القوانين المرعية الاجراء، الهادفة الى ايصال الدواء الجيد بالسعر المعقول الى المريض، لم تعط النتائج المرجوة منها بالرغم من توافره في الاسواق المحلية والعالمية، عمدت الجهات المعنية منذ السبعينات لايجاد الحلول لهذه المعضلة واهمها:

١– تجربة الضمان الاجتماعي بالاستيراد المباشر.

٢– قرار وزير الصحة العامة ١/٩٠ المتعلق بعدم حصر استيراد الادوية بالوكلاء.

٣– تسهيل عملية تسجيل الادوية الدستورية.

٤– تشجيع الصناعة الوطنية.

٥– صدور مؤشر للاسعار بشكل دوري للحد من التلاعب.

كل هذه المحاولات لم تعط النتيجة المرجوة منها. فجاء قرار الحكومة الحالية احياء مشروع المكتب الوطني للادوية وتفعيله، ومما حدا بوزير الصحة العامة بأن يصرح في مناسبات عدة بأن "المكتب الوطني للادوية كان مطلباً فأصبح ضرورة لاعادة التوازن للسوق، وللاسعار اعتدالها".

اهداف المكتب

ان اهداف المكتب ودوره في المرحلة الاولى من عمله تتلخص بتأمين احتياجات السوق للدواء بالمواصفات الجيدة، وايصاله الى المريض بالسعر المعقول. كما انه ونظراً الى الامكانات المادية والمعنوية المتاحة له، سيتمكن من:

– اعادة التوازن الى السوق والى الاسعار اعتدالها.

– خفض فاتورة الدواء للقطاعين العام والخاص.

– المساهمة في وضع سياسة دوائية جديدة لترشيد وصف الدواء وصرفه.

– تشجيع الصناعة المحلية لتطويرها.

اما في المراحل التالية، فان المكتب مؤهل بأن يطور مجال عمله ليشمل: التصنيع والتعليب، التصدير، المعدات الطبية والمخبرية، الادوية البيطرية والزراعية.

معطيات السوق

هناك العديد من المعطيات الايجابية والسلبية الفاعلة والمؤثرة في سوق الدواء، كما وان طريقة التعاطي مع هذه المعطيات تحدد الى المدى البعيد آلية عمل المكتب الوطني للادوية ومدى نجاحه في تحقيق اهدافه.

اهم المعطيات الايجابية والمساعدة لنجاح عمل المكتب وتحقيق اهدافه، في ما لو احسن استعمالها وتووظيفها بالشكل المناسب، هي الآتية:

– حصة القطاع العام والخاص من استهلاك السوق: ان حصة القطاع العام المقدرة بـ٤٠ في المئة من استهلاك السوق للمستحضرات الصيدلانية تشكل الحجر الاساسي لانطلاقة عمل المكتب بفاعلية هذه القوة الاستهلاكية هي العنصر الاهم للمساهمة في وضع سياسة دوائية جديدة بايصال الدواء الجيد للمريض بالسعر المعتدل.

– حاجة المستهلك في القطاع الخاص للدواء الجيد بالسعر المعقول: كما في القطاع العام، هناك حاجة ملحة ايضاً في القطاع الخاص لخفض كلفة فاتورة الدواء، وهذا ما يفسح في المجال امام المكتب لتفعيل المنافسة واخذ حصته من استهلاك هذا القطاع.

– توافر المصادر: ان مصادر الدواء متوفرة. فحاجة الاسواق العالمية للدواء الجيد بالسعر المعقول، بما فيها الدول الغنية المصنعة للدواء، خلقت معطيات جديدة لمصلحة تصنيع المستحضرات الصيدلانية وتسويقها باسعار معتدلة، حتى ان الشركات الكبرى والمعنية بالابحاث، وحرصاً منها على المحافظة على حصتها في الاسواق، اصبحت اخيراً معنية بصورة مباشرة او غير مباشرة بتصنيع هذه الفئة من المستحضرات وتسويقها. والجدير بالذكر، انه في حلول سنة ٢٠٠٠ ميلادية ستفقد معظم المستحضرات ذات المصدر الواحد الحق الحصري بالتصنيع.

اهم المعطيات السلبية التي يجب العمل على تذليلها وتحويلها الى ايجابيات هي الآتية:

– اعتماد الاطباء وصف الدواء بالاسم التجاري وتمسكهم بحقهم بتحديد مصدره.

– عدم تمكن الصيدلي من استبدال المستحضر الموصوف بالاسم التجاري بما يوازيه من المستحضرات الاقل ثمناً.

– مصلحة الصيدلي بصرف المستحضر الاغلى سعراً.

– ثقة المريض بالدواء المعتاد على استعماله وتردده باستبداله.

اساليب وطرق تعاطي المكتب مع هذه المعطيات متعددة اهمها:

– اعتماد المستحضرات الصيدلانية بالمواصفات العالمية من حيث الجودة والمطابقة بفاعليتها العلاجية (Therapeutically Equivalent) لمستحضرات الشركات الكبرى المعنية بالابحاث، ومن مصادر موثوقة.

– اتباع سياسة تسويقية تهدف الى تعريف الجسم الطبي بجودة هذه المستحضرات.

– تأمين استمرارية وجود الادوية المعتمدة بالمواصفات نفسها من حيث الجودة والشكل والمصدر.

– بناء الثقة مع الجسم الطبي، وتوثيق التعاون مع مراكز الاستشفاء الكبرى.

– التعاون وبناء الثقة بين المكتب وبين المعنيين بالصحة العامة.

– تشجيع الصيادلة على صرف الدواء الجيد بالسعر المعتدل.

– توعية المواطن لحقه بالحصول على العلاج المناسب بالمواصفات العالمية والسعر المعقول.

آلية عمل المكتب

بناءً على المعطيات المتوافرة، ان آلية عمل المكتب يمكن تلخيصها بما يأتي:

١– التعاون والتنسيق بين وزارة الصحة العامة والمؤسسات الرسمية واللجنة الفنية لوضع اللائحة الاساسية للادوية ومراجعتها بشكل دوري.

٢– التعاون والتنسيق مع المؤسسات الرسمية العامة لتلبية احتياجاتها بما يتلاءم مع طبيعة عملها وظروفه.

٣– التنسيق مع المؤسسات الخاصة المعنية بوصف الدواء وصرفه لضمان حصة مناسبة من القطاع الخاص.

٤– الاتصال بمصادر الدواء والتعاقد معها لتوفير الادوية بالمواصفات الفنية والتسويقية المطلوبة من حيث الجودة والسعر بما فيها حجم العبوات وشكلها واعطاء الافضلية للتصنيع المحلي في ما لو توافرت في مستحضراتها المواصفات المطلوبة.

٥– تقدير احتياجات السوق وبرمجة الاستيراد.

٦– اعتماد تخزين الادوية بالشكل المناسب للحفاظ على جودته وتقييم مستوى المخزون بشكل دوري.

٧– توزيع الادوية بواسطة المستودعات العامة (Droguerie Générale) لتغطية مراكز الصرف (الصيدليات) في جميع المناطق اللبنانية.

٨– وضع الخطط المناسبة للدعاية والترويج وبرمجتها. لبناء الثقة بجودة الاصناف المعتمدة من قبل المكتب، واعتماد الوسائل والاساليب الفاعلة باقل كلفة ممكنة:

– مؤتمرات طبية، ومحاضرات ومعارض.

– مقالات ومقابلات.

– نشرات ولوائح دورية بالاصناف المعتمدة.

حصة المكتب من استهلاك السوق

على ضوء دراستنا التفصيلية لسوق الدواء، ان المعطيات المحلية والعالمية المتوافرة، تشير الى امكان المكتب من تغطية ٨٥–٩٥ في المئة من احتياجات السوق للمستحضرات الصيدلانية الاساسية باسعار تقل عن ٤٠ في المئة عن معدل الاسعار المعمول بها حالياً.

اما حصة المكتب من مبيعات السوق تتوقف بصورة مباشرة على اللائحة الاساسية المعتمدة من جانب اللجنة الفنية ونسبة تغطيتها لاحتياجات السوق في كل من القطاعين العام والخاص.

ان التقديرات المبدئية لحصة المكتب للسنة الاولى من تاريخ عمله هي الآتية:

٤٥ في المئة من حصة القطاع العام المقدرة بـ٣٩ في المئة من استهلاك السوق.

٥ في المئة من حصة القطاع الخاص المقدرة بـ٦١ في المئة من استهلاك السوق.

اي ما يوازي ٢٤.٧٢٠,٠٠٠ دولار اميركي على اساس حجم استهلاك السوق لسنة ١٩٩٤ والبالغ ١٢٠ مليون دولار على اساس سعر الاستيراد (.F.O.B).

اما خلال السنوات التالية يتوقع للمكتب تلبية نحو ٩٠ في المئة من احتياجات القطاع العام بالاضافة الى نسبة من حصة القطاع الخاص، تتوقف على عنصر المنافسة في السوق من جانب المستوردين ومدى تجاوبهم مع سياسة تسويق الدواء الجيد للمستهلك بالسعر المعقول.

الايرادات

بموجب طريقة التسعير المعتمدة حالياً، ان اجمالي ايرادات الوكلاء بشكل عام يشكل ٣١,٠٥ في المئة من اسعار الاستيراد (F.O.B.)، منها ١٨,٢٥ في المئة مصاريف الشحن والتخليص. اما النسبة المتبقية هي نحو ١٢,٨ في المئة لتغطية المصاريف الادارية والتوزيع بالاضافة الى الارباح.

في تقديراتنا ان نسبة الـ١٨,٢٥ في المئة المعتمدة رسمياً لمصاريف الشحن والتخليص بالواقع لا تتجاوز الـ١٥ في المئة وعليه، ان الايرادات المتبقية للمكتب هي في حدود ١٦,٠٥ في المئة على اساس سعر الاستيراد.

ان ايرادات المكتب الوطني للادوية والوفر الممكن تحقيقه بفاتورة الدواء في السنة الاولى من عمله، على اساس حجم سوق الاستهلاك في حده الادنى (١٢٠ مليون دولار اميركي (FOB) وحصته المتوقعة من كل من القطاع العام والخاص هي على الشكل الآتي:

حصة المكتب من	قيمة الاستيراد (الاسعار الحالية) ٠٠٠/بالدولار	قيمة الاستيراد (الاسعار المتوقعة) ٠٠٠/بالدولار	قيمة الوفر (بمعدل ٤٠٪) ٠٠٠/بالدولار
القطاع العام ٤٠٪	٢١,٠٦٠	١٢,٦٣٦	٨,٤٢٤
القطاع الخاص ٥٠٪	٣,٦٦٠	٢,١٩٦	١.٤٦٤
المجموع	٢٤,٧٢٠	١٤.٨٣٢	٩.٨٨٨

الايرادات الاجمالية (١٦,٠٥ في المئة على قيمة الاستيراد (.F.O.B): ٢,٣٨٠,٠٠٠ دولار اميركي.

الخلاصة

هناك العديد من المعطيات التي تؤكد امكان نجاح المكتب كقطاع عام ومنتج من تحقيق اهدافه وضمان استمراريته، ويتوقف مدى هذا النجاح على عدة امور اهمها:

اولاً: امكان التخطيط الجيد لاستغلال وتوظيف المعطيات الايجابية، المتوافرة محلياً وعالمياً، وتذليل المعطيات السلبية، حيثما وجدت، وتحويلها ايجابيات اذا امكن.

ثانياً: التسويق الفاعل والمبرمج لكسب ثقة كل من:

– الجسم الطبي (اطباء، صيادلة، ومراكز استشفاء).

– المسؤولين المعنيين بالصحة العامة.

– المستهلك (المريض).

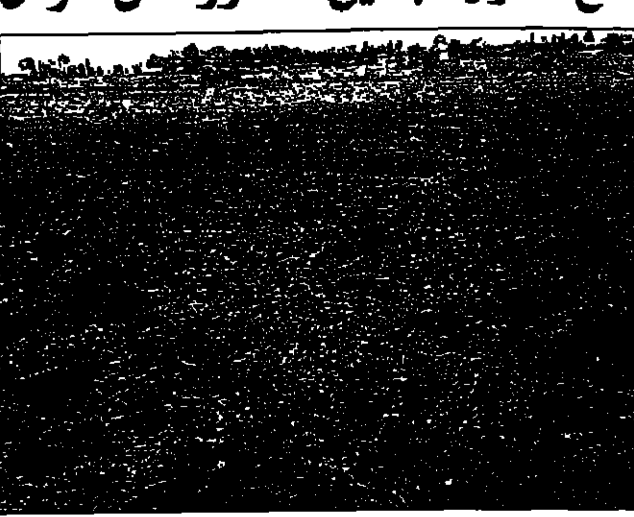
ثالثاً: تنظيم عمل المكتب بما يوفق بين العمل الجماعي وحرية التحرك لاخذ المبادرة ضمن مسؤوليات محددة.

رابعاً: الاعتماد على العناصر ذات الخبرات في الاسواق المحلية والعالمية على حد سواء، والقدرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها بكل تجرد وإخلاص.

مجموعة بريدية لزيارة البابا

اعلنت اول من امس المديرية العامة للبريد، في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، انها وضعت قيد التداول مجموعة طوابع بريدية تذكارية صادرة في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في ١٠ و١١ ايار من العام الماضي، وهي تتألف من فئة واحدة قيمتها عشرة آلاف ليرة لبنانية.

عكار: المزارعون يناشدون المسؤولين منع دخول البطيخ المستورد من الاردن


حقل بطيخ عكاري تنضج ثماره الشهر المقبل.


سائقو الشاحنات الاردنيون ينتظرون الفرج في العبودية. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

ناشد أمس خالد الحايك باسم مزارعي البطيخ في عكار وزير الزراعة شوقي فاخوري "عدم السماح بادخال كميات جديدة من البطيخ المستورد الى الاسواق الداخلية حرصاً على المواسم المحلية المفترض ان تُنزل انتاجها الى الاسواق خلال النصف الاول من حزيران المقبل، وحفاظاً على مصالح المزارعين الذين اصيبوا بنكبات وخسائر متتالية كان آخرها موسم البطاطا الذي تأثر سلباً بتدفق البطاطا المصرية التي ساهمت في تدني الاسعار". وطالب الحايك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء بـ"دعم المزارع اللبناني للنهوض بأعباء هذا القطاع المهم والحيوي على صعيد الاقتصاد الوطني".

من جهته اكد رئيس لجنة الزراعة في غرفة الزراعة والتجارة والصناعة في الشمال مدحت الحلاق "دعم موقف المزارعين" لجهة رفض دخول المنتوجات الاجنبية الزراعية خلال المواسم الزراعية المحلية، والتمسك بقرار وزير الزراعة عدم السماح بادخال كميات جديدة من البطيخ الاحمر الى لبنان"، مشدداً على "ضرورة اعتماد سياسة زراعية واعية تحمي المزارع وانتاجه".

وجدير بالذكر ان الشاحنات المحملة بالبطيخ الاحمر لا تزال تتجمع عند الحدود اللبنانية – السورية في نقطة العبودية في انتظار المساعي التي يبذلها التجار بهدف ادخالها على رغم تمسك وزير الزراعة بقراره عدم ادخالها والطلب اليها ان تعود الى بلد المنشأ. وتقدر الكميات الموجودة في العبودية بزهاء ٢٢٠٠ طن.

وكان نقل عن وزير الزراعة الاردني محمد خديشا ان بلاده "تحاول عبر الاتصال مع المسؤولين اللبنانيين ادخال زهاء مئة شاحنة محملة بـ٢٧٠٠ طن من البطيخ الاردني، متوقفة على الحدود اللبنانية، وترفض السلطات اللبنانية استقبالها، بسبب تجاوز الكميات التي حددتها الروزنامة الزراعية المشتركة بأربعة آلاف طن".

الليرة تحسنت ٠،٠٣ في المئة والمركزي يواصل شراء الدولار

أسبوع سوق القطع

كتب ايلي قموجي:

سجلت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي مزيداً من التحسن البطيء في سوق القطع في بيروت التي بقي النشاط فيها معتدلاً بحيث اقتصر على تلبية حاجات المتعاملين منها بهدف الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية في ظل استمرار مصرف لبنان في التدخل يومياً مشترياً كل ما كان يفيض من عروض الدولار الاميركي حفاظاً على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف. وهذا الوضع عززته، من جهة، حال الترقب السائدة عموماً في انتظار المنحى الذي سيتخذه الوضع في الشرق الاوسط بعد العقبات التي وضعتها اسرائيل امام مسيرة السلام، ومن جهة اخرى دخول البلاد في مرحلة الانتخابات البلدية والاختيارية وما تثيره من لغط بين الافرقاء اللبنانيين يخشى في حال تفاقمه ان ينعكس سلباً على مناخ الاستثمار فيها من خلال التأثير على اجواء الاستقرار السياسي المش المخيمة عليها منذ فترة.

فكان طبيعياً في ظل الغموض المحيط بكل هذه الامور ان يسود السوق نوع من الهدوء المشوب بالحذر، ترجم تردداً احياناً في عرض الدولار واقتصار هذا العرض حتى الآن على شريحة من المدخرين عادت اتجتذبها الليرة بما توفره لها من مردود مرتفع في الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، من دون ان تسقط من حسابها ضرورة الاحتفاظ بهامش امان لها بالدولار على سبيل التحسب وتوزيع المخاطر. وهكذا، لم يلحظ اي طلب على الورقة الخضراء خارج اطار الحاجات التجارية العادية التي ظلت للاسبوع الثالث دون المعروض منها مما استدعى تدخلاً من مصرف لبنان لامتصاص هذا الفائض من العرض يومياً حفاظاً على توازن السوق. وعليه، مضى الدولار يتطور نزولاً ببطء ضمن الهوامش المرسومة له، ليقفل الجمعة ٢٢ ايار بما بين ١٥١٣،٠٠ و١٥٢٥،٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥١٩،٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٣،٥٠ و١٥٢٥،٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٩،٥٠ ليرة الجمعة ١٥ منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥١٩،٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٣،٥٠ ليرة شراء و١٥٢٥،٥٠ ليرة بيعاً، في حين كان متداولاً عملياً عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥١٣،٢٥ و١٥١٣،٧٥ ليرة نظراً الى طغيان العرض على الطلب. وجاء خفض المصرف المركزي هذا الحد الادنى ابتداء من الثلثاء الى ١٥١٣،٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٢٥،٥٠ ليرة ليجعله يقفل على ١٥١٩،٢٥ ليرة سعراً وسطياً معلناً ويحمل المصارف على تداوله عند هذا الحد الادنى الجديد بين ١٥١٢،٧٥ و١٥١٣،٢٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥١٣،٠٠ ليرة كان يشتريه بها كلما فاق العرض الطلب عليه وذلك حتى نهاية الاسبوع، وبعد خفضه مجدداً الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله منذ الخميس الماضي من ١٥٢٥،٥٠ الى ١٥٢٥،٠٠ ليرة وابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه على ١٥١٣،٠٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥١٩،٠٠ ليرة، وهو السعر المعلن الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي، فيما ظل متداولاً عملياً بين ١٥١٢،٧٠ او ١٥١٣،٢٥ ليرة، في اشارة الى رجحان كفة العرض على كفة الطلب.

العملة	١٩٩٨/٥/١٥	١٩٩٨/٥/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥١٩،٥٠	١٥١٩،٠٠	–٠،٠٣
المارك الالماني	٨٥١،٢٥	٨٦٣،٢٠	+١،٤٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٣،٨٥	٢٥٧،٨٥	+١،٥٨
الفرنك السويسري	١٠٢١،٨٥	١٠٣٦،٨٥	+١،٤٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٣،٠٠	٢٤٧٥،٢٥	+٠،٠٩
الين الياباني	١١،٣١	١١،١٨	–١،١٥
الفلورن الهولندي	٧٥٥،٤٠	٧٦٥،٧٠	+١،٣٦
الدولار الكندي	١٠٤٨،٤٠	١٠٤٧،٦٠	–٠،٠٨
الليرة الايطالية	٠،٨٦٢٥	٠،٨٧٥٥	+١،٣٩
الكورون السوجي	١٩٦،٢٥	١٩٧،٥٥	+٠،٦٦
الفرنك البلجيكي	٤١،٢٣	٤١،٨٠	+١،٣٨

تطور العملات في بيروت

ضعف الدولار والين في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الافادة من ضعف الين لتعزيز مواقعه ازاء العملات الاوروبية بعدما جاءت استقالة الرئيس الاندونيسي محمد سوهارتو منتصف الاسبوع الماضي لتعيد بعض الاطمئنان الى نفوس المستثمرين الاسيويين، مما افقد العملة الاميركية بعضا من دورها كملاذ آمن في اوقات الازمات الشديدة. فكان ان تعثرت في البقاء فوق عتبة الـ١٣٦،٠٠ ينا منذ الاربعاء الماضي، لتبدأ عمليات تحقيق الارباح عليها ازاء العملات الاوروبية، لا سيما بعد القرار الذي اتخذه الاحتياط الفدرالي والقاضي بابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء. وبالفعل، رأى المتعاملون في هذين التطورين المتلاحقين، اي عدم رفع معدلات الفائدة الاميركية كما كان متوقعا واستقالة سوهارتو، عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار ومشجعا على التخلي عنه لمصلحة المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، في وقت يعاني الجنيه الاسترليني استقرار معدلات الفائدة البريطانية والين وطأة انكماش الاقتصاد في اليابان وتجدد الحديث عن ضرورة خفض معدلات الفائدة اليابانية المتدنية اصلا دعما له.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات مع ما صدر من بيانات احصائية في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي لتوقع الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند ارتفاع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٨٠٠٠ شخص خلال الاسبوع الثاني من الجاري ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٣،٠٠٠ شخص، لما يعكسه هذا التطور من تباطؤ في وتيرة النشاط الاقتصادي من شأنه ان يحول مستقبلا دون حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية. وكان سبق ذلك ما يعزز هذا الاعتقاد خصوصا ارتفاع العجز التجاري الاميركي بنسبة ٧،٠٠ في المئة في اذار الى ١٣،٠٣ مليار دولار (وهو الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٢) في مقابل ١٢،٢ مليار دولار في شباط نتيجة زيادة الواردات بنسبة ٣،٨ في المئة بوتيرة اكبر من زيادة الصادرات بنسبة ٣،٣ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي قد ينعكس سلبا على الانتاج الصناعي الاميركي المعد للتصدير ويبطئ حركة النمو الاقتصادي، علما انه تبين ايضا ان مؤشر البناء (Housing Start) انخفض الشهر الماضي بنسبة ٢،٣ في المئة عنه في اذار وكذلك رخص البناء التي تدنى عددها بنسبة ٢،٣ في المئة، في اشارة الى ضعف هذا القطاع الذي يعتبر عادة المحرك الاساسي للاقتصاد.

لذا لم يعد مستغرباً ان يفقد الدولار الكثير من مقومات صموده ازاء العملات الاوروبية ان من زاوية فقدانه دوره كملاذ آمن بعد استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو، او من زاوية مردوده الحقيقي الذي لم يعد يشكل حافزاً للرساميل الاجنبية الباحثة عن توظيف مجد بعد تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه لتوقعه في دائرة الضعف اوروبياً وتحد من مكاسبه ازاء الين، بان اقفل الجمعة ٢٢ ايار في نيويورك، عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في "يوم الذكرى" (Memorial Day) في الولايات المتحدة و"يوم المصارف" (Bank Holiday) في بريطانيا الاثنين، مقارناً بما كان الجمعة ١٥ منه، بتراجع كالآتي:

– ١،٧٥٩٥ مارك الماني في مقابل ١،٧٨٥٠، اي بنسبة ١،٤٢ في المئة.
– ٥،٨٩١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٩٨٦٥، اي بنسبة ١،٦٠ في المئة.
– ١،٤٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٧٠، اي بنسبة ١،٤٨ في المئة.
– ١٧٢٥،٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٧٦٠،٠٠، اي بنسبة ١،٤٢ في المئة.
– ١،٦٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٢٧٥، اي بنسبة ٠،١٢ في المئة.
– ١٣٥،٩٠ يناً يابانياً، بعدما وصل الى ١٣٦،٥٠ يناً، في مقابل ١٣٤،٣٠، اي بارتفاع يتيم لم يتعد ١،١٩ في المئة بدل ١،٦٤ في المئة.

تعثر الذهب وضعف الفضة

لم يتمكن الذهب من الصمود فوق عتبة الـ٣٠٠،٠٠ دولار للاونصة لغياب مقومات دعم الطلب عليه نتيجة اتجاه اسعار البترول الى التراجع وانحسار المخاوف التضخمية في الاقتصادات الغربية. وعليه اقفل المعدن الثمين في نيويورك الجمعة ٢٢ ايار بـ ٢٩٩،٧٠ دولاراً في مقابل ٣٠٠،٤٥ دولار الجمعة ١٥ منه، اي بانخفاض طفيف نسبته ٠،٢٥ في المئة.

الا ان الضغوط على الفضة تزايدت كثيراً منذ مطلع الاسبوع الماضي نتيجة تصفيات المراكز الآجلة المكونة عليها والتي تستحق في نهاية ايار، ما دفع الاونصة منها نزولاً بوتيرة سريعة لتقفل الجمعة ٢٢ ايار في نيويورك بـ ٥،٢٣ دولارات في مقابل ٥،٥٩ دولارات الجمعة ١٥ منه، اي بخسارة ملحوظة نسبتها ٦،٤٤ في المئة.

العملات في بيروت

عادت الليرة اللبنانية الى التراجع ازاء العملات الاوروبية في بيروت بموازاة ضعف الدولار في الخارج، الا انها مضت في التحسن ازاء الين الذي يمر في مرحلة وهن عالمياً (الجدول).

الحريري يفتتح اليوم اجتماعات "عربسات"

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التاسعة والنصف من صباح اليوم في فندق بريستول، الجمعية العمومية لاجتماعات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات"، وذلك في حضور ١٤ وزيرا عربيا وأكثر من مئة مشارك من الدول العربية.

ويتحدث في الافتتاح الحريري ورئيس الدورة السابقة وزير الاتصالات الاردني سامي قمو.

تحديث المنطقة الحرة بين عيتاني ووفد تجار بيروت

التقى اول من امس رئيس مجلس ادارة استثمار مرفأ بيروت مديره العام وهيب عيتاني وفد جمعية تجار بيروت برئاسة رئيس لجنة المنطقة الحرة فيها محمد خطاب، وبحثوا في نشاطات المرفأ والقضايا التي تساعد التجار على تخليص معاملاتهم، وتحديث المرفأ وخصوصا المنطقة الحرة.

وقدم خطاب تقريرا عن معوقات العمل واقتراحات لتحسين الاداء في المنطقة الحرة. واوضح اثر اللقاء "ان معظم الافكار التي وردت في التقرير قد تم تبنيها، وستحال على مجلس الوزراء للموافقة عليها، وهي من شأنها ان تترك ايجابيات عدة على نشاط المنطقة الحرة وتنظيمها في المرافئ".

الكلفة الاقتصادية لتهديم الطبيعة وتلويث البيئة (٢)

النفايات الصلبة تجتاح المناطق الطبيعية وتقضي على نقاء البيئة كلفة التخلص منها ٤٠٠ مليون دولار والتجهيز ٢١٨ مليوناً

كتب ميشال مرقص:

يعتقد الخبراء العالميون ان صناعة "التخلص من النفايات المنزلية" سوف تستأثر مستقبلاً بجزء كبير من الاستثمارات المالية. ويقدر الخبراء ان ١٠٠ مليار دولار سنوياً سوف تستثمر فيها لتجنيب الكرة الارضية الغرق تحت قشرة سميكة من هذه النفايات. والواقع ان الدول ذات المساحات الواسعة، مثل الولايات المتحدة الاميركية والبرازيل واوستراليا، تطمر نفاياتها. والدول ذات المساحات الضيقة، مثل اليابان وهولندا، تحرق نفاياتها كاملاً. اما الدول الاوروبية فتعتمد الطريقين معاً مثل بريطانيا واسبانيا وايطاليا. وتعيد المانيا تصنيع نفاياتها بنسبة ٩٠ في المئة، فيما تصنع فرنسا ١٥ في المئة من نفاياتها، وهي الثانية بعد المانيا.

ويبدو ان طريقة طمر النفايات تبقى ملوثة للبيئة، وقد اظهرت مطامر نفايات ٨ ملايين نيويوركي، وهي الاكبر في العالم تقع على بعد ١٢ كيلومتراً من تمثال الحرية، ان جوفها ينتج آلاف الامتار المكعبة من غاز الميثان ويقذفها الى الخارج في مدى ٣٠ سنة على التوالي، ولا تكفي القشرة الخارجية التي تغطي اطنان النفايات للحؤول دون تسرب هذا الغاز.

هذه الامثلة العالمية نجدها في البلد الصغير لبنان، وهي قياساً عليه، تعتبر معضلة حقيقية. فاذا كانت الدول المتقدمة سعت الى التخلص من النفايات عن طريق طمرها او حرقها في محرقات او في اعادة تصنيعها، وذلك نتيجة تزايد اكوام النفايات من جهة، والتشدد في التشريعات البيئية من جهة ثانية، فان لبنان يواجه التخلص من النفايات بعجز كلي. ذلك ان السلطات المحلية، من بلديات وغيرها، لا تزال ترمي النفايات المنزلية في مناطق مختلفة مشوهة المناظر الطبيعية التي تحولت من ازهرار طبيعي الى ازهرار اكوام النفايات. والى ذلك تبقى مشكلة النفايات في العاصمة والمدن الكبرى والبلدات ذات الكثافة السكانية قائمة.

ويبدو ان معدل ما ينتجه اللبناني من نفايات منزلية يبلغ كيلوغراماً يومياً، اي ما يوازي ٣٥٠ كيلوغراماً سنوياً عدا ما ينتجه من نفايات تجارية ترفع المعدل الى ما بين ٥٥٠ كيلوغراماً و٦٠٠ كيلوغرام سنوياً. (الاميركي ينتج ٩٠٠ كيلو، والفرنسي ٣٥٠ كيلو). وهذا يعني ان لبنان ينتج سنوياً نحو ٢ ملايين طن من النفايات المنزلية والتجارية. وتبلغ كلفة التخلص من طن النفايات في الدول المتقدمة نحو ١٠٠ دولار حرقاً و٤٠ دولار طمراً، اي ان كلفة تخلص لبنان من هذه النفايات تراوح ما بين ١٥٠ و٣٠٠ مليون دولار اميركي سنوياً، عدا التجهيزات وجمع النفايات ونقلها والتي تبلغ اكلافها الاجمالية نحو ٤٠٠ مليون دولار بين طمر واحراق.

غير ان رمي النفايات في مكبات مرتجلة، سواء في الجبال او في الساحل، تزيد الكلفة التي يدفعها الوطن. ذلك ان مثل هذه المكبات يزيد من التلوث ويوسع دائرة المناطق الموبوءة بها، وتتسرب المياه الملوثة بها الى الطبقات الجوفية، فضلاً عن تلويث المناطق والشواطئ بالمواد البلاستيكية من اكياس وغيرها. كل هذه العوامل ترفع من كلفة السلامة البيئية اضعاف ما تكلفه عملية التخلص من النفايات، عدا تأمين المناخ البيئي السليم والصحيح. لذا فان الاخذ بالتخلص من النفايات يومياً يبقى اقل كلفة وافضل اقتصادياً وبيئياً وان اضطرت الدولة الى الاقتراض لتنفيذ التجهيزات.

السموم القاتلة

ويضاف الى ما تقدم النفايات الصناعية الكيميائية السامة والنفايات الزراعية. وتدفع الصناعة اللبنانية غالياً ثمن التجهيزات المخففة من التلوث الهوائي والمائي وتلوث التربة، غير ان الامر غير كاف، وتتعرض التربة والمياه لتلوث ناتج من الزيوت المعدنية والبترولية، والى النفايات الكيميائية، وكذلك الى مبيدات الحشرات التي تستعمل من دون انظمة ومعايير. وهذه كلما تسمم التربة وتيبس الاخضر وتقضي على الحيوانات والطيور البرية وكذلك على الاحياء البحرية، وقد انقرضت سلالات كثيرة منها بسبب الزحف العمران وارتفاع حجم التلوث الصناعي والزراعي خصوصاً وانه يتسرب الى مجاري الانهر والبحيرات والشواطئ. وبعودة الدورة المناخية من تبخر وتحول الى غيوم ومن ثم الى هطول امطار مشبعة بأبخرة المبيدات السامة والكيميائيات المضرة مما يزيد من رقعة انتشار بقايا هذه السموم وتتغلغل ذراتها مع المياه الى الطبقات الجوفية. وهنا تبرز مشكلة التلوث المائي (نعالجها في حلقة لاحقة) التي تقلص حجم مياه الشرب المتوافرة وتزيد من سعرها وكلفة تنقيتها ومعالجتها.

ان التخلص مما يهدد سلامة الانسان وتأمين البيئة الصحيحة له باتا من المعضلات الاساسية الكبرى على عتبة الالف الثالث، وهذه البيئة لا يمكن فصلها عن المشاكل الرئيسية التي تتعرض لها موارد الاراضي والتي تعاني من مشكلات ثلاث من: عدم التخطيط لاستعمالات الاراضي، وتدهور الاراضي وجرف التربة، وحماية الموائل. ويشير التقرير التحليلي للتنوع البيولوجي في لبنان الى ان الاسباب الرئيسية لتدهور موارد الاراضي في لبنان هي:

- اهمال اراضي الجلول.
- الرعي الجائر.
- جرف التربة.
- الحرائق غير المراقبة.
- الاستعمال المسرف للكيميائيات الزراعية.
- خسارة الموائل الطبيعية.
- الصيد غير المراقب.
- رمي غير مراقب للنفايات الصناعية والنفايات الصلبة.
- رمي غير مراقب للنفايات السامة.
- رمي غير مراقب للنفايات المنزلية.

ويواجه لبنان مثل غير من الدول مشكلة التخلص من نفاياته، ذلك ان دخان محارق هذه النفايات يلوث الجو او يتسبب بروائح كريهة. ففي شباط ١٩٩٣ وضع معمل الكرنتينا قيد العمل وفي نيسان ١٩٩٣ تم تشغيل معمل العمروسية، الا انه، وبسبب تأثيرهما على البيئة تم اقفال المحرقتين التابعتين لهما، ثم اعيد تشغيلهما اخيراً. كذلك اعيد تأهيل وتجهيز مكب للنفايات في مدينة طرابلس مما يسمح باستعماله من دون ان يتسبب بأخطار جسيمة على البيئة، وقد تم استدراج عروض لتوريد تجهيزات تشغيل المكب. (بحسب تقرير لمجلس الانماء والاعمار).

واثر اقفال مكب برج حمود، اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً بتنفيذ الخطة الطارئة، وتم توقيع عقد جديد بقيمة ٣١ مليون دولار اميركي مع شركة سوكومي لاقفال مكب برج حمود وزيادة قدرة المعالجة لمعملي الكرنتينا والعمروسية بحيث ترتفع الى ١٧٠٠ طن يومياً، اي ما يوازي معالجة ثلث النفايات الصلبة.

وفي المدى المتوسط تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بتنفيذ مشروع لانشاء مطامر صحية للنفايات في كل المناطق اللبنانية في اطار قرض قدمه البنك الدولي لمشروع "ادارة النفايات الصلبة والشؤون البيئية SWEMP بقيمة ٥٥ مليون دولار اميركي.

الى ذلك، تشكل النفايات الطبية مشكلة من نوع آخر نظراً الى ما يمكن ان تنقله من امراض وجراثيم الى البيئة، ويتم اعداد دراسة لتقويم هذه المشكلة الى جانب تلزيم مشروع تقويم افضل الطرق لمعالجة هذا النوع من النفايات والتخلص منها. ويبلغ حجم تمويل مشاريع التخلص من النفايات الصلبة ٢١٧،٠٨ مليون دولار انجزت منها مشاريع بتكلفة ٤٦،٨ مليون دولار، ويتم انجاز مشاريع بتكلفة (٧١ مليون دولار، والمشاريع التي هي قيد التحضير تكلفتها ٩٩،٦ مليون دولار.

دورة عن العمليات المصرفية بالتجزئة

نظمت مديرية التدريب والتأهيل في جمعية المصارف دورة تدريبية حول "دور العمليات المصرفية بالتجزئة (Retail Banking)" يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ ايار ١٩٩٨ في فندق "كومودور".

وقال بيان ان هذه الدورة تهدف "الى تعزيز درجة الوعي لدى المشاركين ازاء التطورات الحديثة في العمليات المصرفية من حيث توجهها نحو العمليات الشخصية "حسب قياس العميل"، واطلاعهم على اهمية ادراج اي توجه استراتيجي من هذا النوع ضمن استراتيجيا المصرف العليا، والتقنيات الحديثة والاتصالات المتطورة في تحديد حاجات المصارف، وكيفية مقابلتها بمنتجات مصرفية ملائمة".

حاضر في هذه الدورة الدكتور عماد عيتاني، والدكتور نقولا خيرالله والسيد احمد طقوش والسيدة دنيز الاسمر والسيد دامس غالي وبلغ عدد المشاركين فيها ٤٤ موظفا من مديري الاقسام والفروع يمثلون ١٩ مصرفا عاملا في لبنان.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

تعادل اسكوتلندا وكولومبيا ٢-٢ وانكلترا والسعودية ٠-٠

تعادلت اسكوتلندا وكولومبيا ٢-٢ في مباراة دولية ودية اجريت بينهما على ملعب "الجيانتس" في ايست رونرفورد، نيوجيرزي، امام ٥٦٤٠٤ متفرجين في اطار استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وسجل كارلوس فالديراما الاصابة الكولومبية الاولى في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل بعدما عرقل كريستيان دايلي الكولومبي ويلمر كابريرا. وعادل جون كولنز بعد دقيقتين اثر تمريرة من دارين جاكسون وقذيفة من ١٨ مترا في اعلى الزاوية. واضاف كريغ بيرلي الاصابة الاسكوتلندية الثانية في الدقيقة ٣٣ عندما تلقى الكرة من جاكسون ولعبها ساقطة "لوب" من ستة امتار من فوق الحارس ميغيل كاليرو. لكن الكولومبيين ادركوا التعادل في الدقيقة ٧٩ عندما شق فاوستينو اسبريلا طريقه بين المدافعين وانفرد بالحارس نيل سوليفان ثم اطلق الكرة قذيفة ارتطمت بالقائم الايمن وارتدت من الايسر مهيأة امام فريدي رينكون المتابع فأودعها الشباك.

وتلتقي اسكوتلندا الولايات المتحدة في واشنطن في ٣٠ ايار، قبل ان يعود منتخبها الى اوروبا، في حين تلتقي كولومبيا المانيا في اليوم التالي في فرانكفورت.

● في لندن، تعادلت انكلترا والسعودية سلبا على ملعب "ويمبلي" امام ٦٣٧٠٠ متفرج بعد لقاء ظهرت فيه لمسات المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا على اداء المنتخب السعودي الذي خاض مباراته الاولى على ملعب "ويمبلي" التاريخي وكاد يخرج منه بفوز لافت ومقنع لولا رعونة المهاجمين سامي الجابر وسعيد العويران امام مرمى الحارس ديفيد سيمان. واستهل الانكليز اللعبة بهجمات على مرمى الحارس محمد الدعيع الذي ابعد كرة قوية لبول سكولز، ثم صد اخرى مباشرة لغاريث ساوثغايت، قبل ان يهدر الجابر اثر تمريرة من العويران اول فرصة حقيقية في المباراة اذ انفرد وسددها ضعيفة بين يدي سيمان. وانقذ الدعيع في الدقيقة ٢٨ مرماه من اصابة اذ صد ببراعة كرة لتيدي شيرينغهام غير المراقب اثر تمريرة من الان شيرر عبر ديفيد بيكام. ورد الجابر بواحدة صدها سيمان قبل ان ينذر الحكم العويران للمسه الكرة عمدا داخل المنطقة. ثم انفرد شيرر واهدر اثر تمريرة من سكولز في الدقيقة ٣٦. وجاملد العويران بعد دقيقتين.

وتكرر سيناريو الفرص الضائعة في الشوط الثاني، فسدد شيرر وسكولز الى جانب القائم، والجابر بين يدي سيمان. ولعب بول غاسكوين وايان رايت بدك بيكام وشيرينغهام في الدقيقة ٦١. وصنع السعوديون لانفسهم فرصة ذهبية بعد عشر دقائق عندما راوغ الجابر مدافعين يسارا ومرر الكرة الى العويران، لكن اندي مينشكليف انقذ الموقف وحولها ركنية. وحل لس فرديناند محل شيرر في الدقائق الـ١٦ الاخيرة. وابعد الدعيع كرة قوية لرايت بقدمه في الدقيقة ٨٢. وحاول غاسكوين (٣٠ عاما) ان يرد على منتقديه فاخترق الدفاع وسدد الكرة من ٢٥ مترا الى جانب القائم قبل ان يهدر رايت الفرصة الاخيرة عندما اطاح الكرة فوق العارضة. وكاد السعوديون ينتزعون الفوز في اللحظات الاخيرة لو لم يسدد العويران الكرة الى جانب القائم اثر تمريرة من الجابر.

● في دبلن وامام ٢٠٥٠٠ متفرج، تعادلت جمهورية ايرلندا والمكسيك سلبا ٠-٠ في لقاء سيطر الايرلنديون على اوائله واهدروا فرصا عدة عبر روبي كين (١٧ عاما) وداميان دف (١٩ عاما)، قبل ان يدخل المكسيكيون جو اللعبة ويهدروا ابرز فرصهم في الدقيقة ٦٠ عندما انفرد ريكاردو بيلايز وسدد فصد الحارس شاي غيفن كرته ببراعة.

● في كومو وامام الفي متفرج، فاز منتخب ايران على فريق انترناسيونالي ميلانو ٤-١ بعدما كان خاسرا ٠-١ في الشوط الاول اذ رد باربع في ١٦ دقيقة من الشوط الثاني. وسجل الفارو ريكوبا اصابة الانتر في الدقيقة ٤١ اثر مجهود فردي، بينما سجل مهدي مهديفيكيا وعلى دائي (٢) وكريم باقري الاصابات الايرانية الاربع في الدقائق ٧١ و٧٦ و٧٨ و٨٧.

وصرح نائب رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم عباس طورابيان ان دائي وقع عقدا مع بايرن ميونيخ الالماني. وكانت وكالة "س أ د" الرياضية الالمانية افادت اوائل الشهر الجاري انه سينتقل من ارمينيا بيليفيلد الى بايرن ميونيخ في مقابل ٢،٣ مليوني دولار.

● في زغرب، فازت كرواتيا على فريق اوغولين من الدرجة الرابعة ١٢-٠ سجلها سيلفيو ماريتش (٤) وادريان كوزنيكو (٣) والبوتا ازانوفيتش وايفور كفيتلنوفيتش (٢) وسيريتش.

● في فيتشنزا، خسرت تونس امام فريق فيتشنزا الايطالي ٠-١ سجلها ارتورو دي نابولي في الدقيقة ٤٢ برأسه في مرمى الحارس علي بوفيجل.

● في ايفران (المغرب) خسر المنتخب المغربي امام فريق مونبلييه الفرنسي ١-٣ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية. سجل للفائز فرانك سوزيه وكريستوف روبير وسيدريك باربوزا في الدقائق ٢٥ من ضربة جزاء بنالتي و٥٠ و٨١، وللخاسر رضا رياحي في الدقيقة ١٢.

البرازيل

● في اوزوار – لا – فيريير، ادى المنتخب البرازيلي تدريبا خفيفا استمر ٧٥ دقيقة في غياب روبرتو كارلوس الذي اصيب في ساقه اليسرى خلال المباراة بين فريقه ريال مدريد الاسباني وجوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا الاربعاء الماضي. وأكد كارلوس انه سيعود الى التدريب بعد ايام وسيكون جاهزا للقاء اسكوتلندا في افتتاح النهائيات في ١٠ حزيران. وكان في استقبال المنتخب اكثر من الفي شخص واتخذت اجراءات امنية مشددة ولم يسمح بالدخول الا للصحافيين والمصورين. وقال ساعد الدفاع ليوناردو احد تسعة لاعبين شاركوا في انتصار ١٩٩٤، ان البرازيل ستبدأ من الصفر على رغم انها مرشحة لاحراز الكأس. وصرح المدرب ماريو زاغالو ان المباراة الودية مع اتلتيكو بلباو الاسباني في ٣١ ايار ستكون تجربة مفيدة لان بلباو مؤهل بدنيا لاختبار لاعبيه، مشيرا الى ان مكان المباراة الثانية مع اندورا في باريس في ٣ حزيران لم يحدد بعد. واضاف ان استعداد البرازيل كان قصيرا لكنه كاف لاستهلال الدورة بمستوى جيد.

وقد بدا اللاعبون في وضع جيد على ملعب "تروا سابان" في اوزوار. وسمح زاغالو لدوريفا بالسفر الى لشبونة ليلعب مع اف. سي. بورتو ضد براغا في نهائي كأس البرتغال، على ان يعود الى مقر بعثة المنتخب في "شاتو دولا غراند رومين" في قرية ليزيني في اليوم التالي. وقال طبيب الفريق ليديو توليدو ان المهاجم روماريو لن يتمكن من التدريب العنيف يومين لاصابة في فخذه. وقد وصل الى مقر البعثة اندريه كروز الذي تخلف عن مرافقة الفريق بسبب الضباب الذي حال دون اقلاع طائرته من سان باولو الى ريو دو جانيرو.

ويذكر ان الشرطة الفرنسية اخلت السبت محيط ملعب "تروا سابان" بعد الاشتباه في سيارة "رينو ٩" في موقف ملاصق للملعب اجتذبت احد الكلاب البوليسية. وبعد تفجير السيارة تبين ان الشبهة كانت خاطئة.

ايطاليا

● في فلورنسا، اكد مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني انه لا يفكر في بديل من المهاجم اليساندرو دل بييرو الذي في وسعه ان يتعافى في اقرب فرصة ليتمكن من المشاركة في كأس العالم، وكان دل بييرو اصيب بتقلص عضلي في فخذه اليمنى خلال المباراة مع ريال مدريد الاسباني في كأس اوروبا الاربعاء الماضي. وكان مالديني اختار الخميس الماضي ٢١ لاعبا لنهائيات كأس العالم على ان يختار اللاعب الـ٢٢ قبل انتهاء المدة المحددة للاختيار رسميا في ٢ حزيران. واوضح ان سبب استدعائه المخضرمين روبرتو باجيو وجيوزيبي برغومي هو تألقهما هذا الموسم، اذ سجل باجيو ٢٢ اصابة في الدوري، مع العلم انه خاض مباراة واحدة مع الـ"سكوادرا آزورا" في السنوات الثلاث الاخيرة. اما برغومي (٣٤ عاما) الظهير القشاش لانترناسيونالي ميلانو، فيعود الى المنتخب بعد غياب سبع سنوات ليشارك للمرة الرابعة في كأس العالم. وستخوض ايطاليا مباراتها الودية الاخيرة ضد اسوج في غوتبورغ في ٢ حزيران، ثم يسافر منتخبها الى فرنسا في ٥ منه ليلتقي تشيلي في ١١ منه في بوردو في المجموعة الثانية التي تضم ايضا الكاميرون والنمسا.

ورشح مالديني البرازيل وفرنسا والارجنتين واسبانيا وانكلترا فضلا عن ايطاليا لاحراز كأس العالم.

وامس، استدعى مالديني مهاجم بارما انريكو كييزا (٢٧ عاما) الذي خاض مباراته الدولية السادسة الاخيرة ضد انكلترا في روما في التصفيات.

فرنسا

● في كلير فونتين، اختار مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ٢٢ لاعبا لنهائيات كأس العالم بينهم سبعة يلعبون في الدوري الايطالي واربعة في الدوري الانكليزي وواحد في الدوري الاسباني وآخر في الدوري الالماني وتسعة محليين. وابرز اللاعبين زين الدين زيدان من جوفنتوس ويوري دجوركاييف من انترناسيونالي ميلانو وحارس مرمى موناكو فابيان بارتيز ومدافع مرسيليا لوران بلان الذين يشكلون العمود الفقري.

واستبعد جاكيه ستة لاعبين هم ابرهيم با من آ. سي. ميلان الايطالي ونيكولا انيلكا من الارسنال وليونيل ليتيزي ومارتان دجيتو وبيار ليفل وصبري لموشي بعد اجتماعه بهم مساء الجمعة الماضي. وقد اجهش احدهم في البكاء. واكد جاكيه ان اللاعبين تقبلوا قراره برحابة صدر وغادروا معسكر المنتخب الذي سيتوجه الى المغرب للمشاركة في دورة دولية الى جانب المغرب وبلجيكا وانكلترا.

واللاعبون الـ٢٢ هم:

– حراس المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، برنار لاما (ويستهام يونايتد)، ليونيل شاربونييه (اوسير).

– المدافعون: لوران بلان (مرسيليا)، فنسان كانديلا (آ. اس. روما)، مارسيل دوسايي (آ. سي. ميلان)، فرانك لوبوف (تشلسي)، ليليان تورام (بارما)، الان بوغوصيان (سمبدوريا)، بيكسانت ليزارازو (بايرن ميونيخ).

– سواعد الدفاع: ديدييه ديشان وزين الدين زيدان (جوفنتوس)، كريستيان كاريمبو (ريال مدريد)، ايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو).

– المهاجمون: برنار ديوميد وستيفان غيفارش (اوسير)، كريستوف دوغاري (مرسيليا)، تييري هنري ودافيد تريزيغيه (موناكو)، روبير بيريس (متز).



المهاجم السعودي سعيد العويران – الى اليسار – مسدداً الكرة الى المرمى الانكليزي وبدا الى اليمين المدافع طوني ادامس. (أب تيليفوتو)


مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني – الى اليمين – يتحدث الى روبرتو باجيو العائد الى الفريق خلال فترة تدريب في كوفرتشيانو في ايطاليا امس. (رويترز تيليفوتو)



من اليسار: زي روبرتو، سيزار سامبايو، رونالدو وكارلوس دونغا في تدريب بدني للمنتخب البرازيلي في أوزوار – لا – فيريير في فرنسا امس. (اف ب تيليفوتو)

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس البرتغال لبورتد بعد الدوري



لاعب بورتو البرازيلي الدولي دوريفا يقفز فوق زملائه بعد تسجيل الفريق اصابته الثالثة ٣-١ في مرمى براغا ليحرز كأس البرتغال. (أب تيليفوتو)

انهى غراسهوبرز زوريخ بطل الدوري السويسري لكرة القدم البطولة بفوز كبير على منافسه المباشر سيرفيت جنيف ٤-٢ في المرحلة الـ١٤ الاخيرة من الدور النهائي. كذلك فاز لوزان سبور الثالث على آرو ٤-١، وخسر اف. سي. زوريخ الرابع امام سيون الخامس ٢-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

غراسهوبرز زوريخ ٤ – سيرفيت جنيف ٢

لوزان سبور ٤ – آرو ١

سانت غال ٢ – لوسيرن ٠

سيون ٣ – اف. سي. زوريخ ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٥٧ نقطة منها نصف نقاط الدور الاول، من ١٤ مباراة (٣٩-١٦).

٢– سيرفيت جنيف ٤١ (١٨-١٥).

٣– لوزان سبور ٤٠ (١٧-١٧).

٤– اف. سي. زوريخ ٣٨ (٢٧-١٧).

٥– سيون ٣٧ (٢٣-٢١).

الدانمارك

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الدانماركي، فاز برونديي بطل الدوري على مضيفه اف. سي. كوبنهاغن الثالث ٤-١، وسيلكبورغ الثاني على آرهوس فريماد ٣-١.

وهنا النتائج:

البورغ ١ – فايله ٠

آرهوس ٠ – لينغبي ١

اف. سي. كوبنهاغن ١ – برونديي ٤

هيرفولفي ٠ – ا. ب. كوبنهاغن ٢

اودنسي ٥ – ايكاست ٠

سيلكبورغ ٣ – آرهوس فريماد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– برونديي ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة (٨٠-٣٣).

٢– سيلكبورغ ٥٩ (٥٢-٣٠).

٣– اف. سي. كوبنهاغن ٥٨ (٦٠-٤٢).

٤– فايله ٤٩ (٤٩-٤٩).

٥– ا. ب. كوبنهاغن ٤٧ (٥٨-٤٦).

روسيا

احتفظ زنيت بطرسبرج بصدارة لائحة الدوري الروسي على رغم تعادله ومضيفه دينامو موسكو سلباً ٠-٠، اذ خسر منافسه المباشر الانيا فالاديكافكاز على ارضه امام شينيك ياروسلافي ١-٢. سجل للخاسر جيورجي غاخو كيدزه في الدقيقة ٤١، وللفائز فلاديمير كازاكوف وسيرغي سيربرينيكوف في الدقيقتين ٤٤ و٤٧.

وفاز جيمتشوجينا سوتشي الثالث على تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٣-١. سجل للفائز جيورجي غوغيا شفيلي وآرتور كوزنيتسوف وسيرغي غالماكوف في الدقائق ٤٥ و٦٥ و٧٧، وللخاسر فياتشيسلاف جيراشتشينكو في الدقيقة ٤٨.

وهنا النتائج:

دينامو موسكو ٠ – زنيت بطرسبرج ٠

ألانيا فلاديكافكاز ١ – شينيك ياروسلافي ٢

جيمتشوجينا سوتشي ٣ – تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١

لوكوموتيف موسكو ١ – روستسيلماش روستوف ١

كريليا سوفييتوف سمارا ٢ – توربيدو موسكو ٠

بالتيكا كالينينغراد ١ – سي.اس.ك.أ. موسكو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– زنيت بطرسبرج ١٦ نقطة من ٩ مباريات (١٤-٧).

٢– ألانيا فلاديكافكاز ١٥ (١١-٦).

٣– جيمتشوجينا سوتشي ١٥ (١١-٩).

٤– روتور فولغوغراد ١٤ (١٤-٨).

٥– بالتيكا كالينينغراد ١٣ (٨-٦).

المجر

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري المجري، فاز اوجبشت متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على بيكيشابا ٤-١، وفرنسفاروش الثاني على مضيفه ديوشغيور ٢-٠، وخسر فاشاش بودابست الثالث امام مضيفه غازشير ٠-٢.

وهنا النتائج:

شيوفوك ٠ مالاداش ١

بي.في.اس.سي. ٤ – شتادلر ١

تيشاكيشكي ١ – فاك ٠

زالاغيرشيغ ٦ – كيشبشت هونفيد ١

غيور ايتو ٣ – فيديوتون ٢

اوجبشت ٤ – بيكيشابا ١

ديوشغيور ٠ فرنسفاروش ٢

امتي.ك. بودابست ١ – ديبريسين ١

غازشير ٢ – فاشاش بودابست ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اوجبشت ٧١ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٩-٢٣).

٢– فرنسفاروش ٦٦ (٦٠-٣٧).

٣– فاشاش بودابست ٦٠ (٦٠-٣٦)

٤ – غيور ايتو ٥٧ (٤٤-٣٠)

٥ – أم. تي. ك. بودابست ٥٢ (٥١-٣٤)

البرتغال

احرز افسي. بورتو كأس البرتغالي بفوزه على سبورتنغ براغا ٣-١ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس على ملعب لشبونة الوطني وحضرها ٤٥ الف متفرج.

وسبق لبورتو ان احرز بطولة الدوري فحقق الثنائية للمرة الاولى منذ عشر سنين. وسجل البرازيليان الويسيو ألفيش وماريو جارديل الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ١٦ و٢٤. وقلص سبورتنغ براغا الفارق الى ٢-١ في الدقيقة ٤٨ عندما سجل البرازيلي سيلفيو برأسه اصابة فريقه اثر تمريرة من الجناح الكرواتي كاروغلان ملادن. وفي الدقيقة ٩٠، سجل آرتور اوليفيرا الاصابة الثالثة لبورتو على عكس مجريات اللعب اثر تمريرة من اليوغوسلافي ليوبيمكو درولوفيتش.

المرحلة الـ ٢٧ من الدوري المصري الـ ٤١

الاهلي توّج بطلاً للموسم الخامس

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الاهلي	٢٧	٢٠	٥	٢	٤٦	١٥	٦٥
٢– الزمالك	٢٧	١٥	١٠	٢	٤٤	١٨	٥٥
٣– المقاولون	٢٧	١٣	٩	٥	٤٥	١٦	٤٨
٤– الاسماعيلي	٢٧	١١	١٠	٦	٤٥	٢٤	٤٣
٥– المنصورة	٢٧	١١	٨	٨	٣٥	٢٢	٤١
٦– المصري	٢٧	١١	٨	٨	٣٠	٣٠	٤١
٧– الاتحاد	٢٧	١٠	٨	٩	٣٩	٢٤	٣٨
٨– غزل المحلة	٢٧	٩	٧	١١	٢٤	٢٩	٣٤
٩– القناة	٢٧	٩	٦	١٢	٢٢	٢٧	٣٣
١٠– السويس	٢٧	٨	٧	١٢	١٩	٢٩	٣١
١١– مزارع دينا	٢٧	٨	٦	١٣	٢٤	٤٢	٣٠
١٢– غزل السويس	٢٧	٦	٩	١٢	٢٢	٢٢	٢٧
١٣– بلدية المحلة	٢٧	٦	٨	١٣	٢٢	٣١	٢٦
١٤– أسوان	٢٧	٦	٨	١٣	٢٧	٤٣	٢٦
١٥– المنيا	٢٧	٦	٧	١٤	٢٤	٤٢	٢٥
١٦– الشمس	٢٧	٥	٨	١٤	٢٦	٥٠	٢٣
المجموع:	٤٣٢	١٥٤	١٢٤	١٥٤	٤٩٦	٤٩٦	٥٨٦

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه ثماني مباريات في المرحلة الـ٢٧ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، ففاز بعد الظهر الاهلي على المنيا ٢-١ في المنيا، والمنصورة على بلدية المحلة ١-٠ في المنصورة، والمقاولون العرب على غزل المحلة ٢-١ في المحلة الكبرى، وتعادل مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقاً) والمصري البورسعيدي ايجابياً ١-١ في وادي النطرون، وغزل السويس ومنتخب السويس سلبياً ٠-٠ في السويس. وفي المساء وقع الزمالك في شرك التعادل الايجابي ٢-٢ امام ضيفه اسوان في القاهرة، والاتحاد في فخ الخسارة ١-٣ امام القناة في ابرز مفاجآت المرحلة في الاسكندرية، بينما "استمتع" الاسماعيلي بالشمس ٦-١ على ملعب الاسماعيلية. وفي ضوء هذه النتائج توج الاهلي سلفاً بطلاً للدوري المصري للموسم الخامس على التوالي، وهو رقم لم يسبقه اليه فريق آخر. وهي المرة الـ٢٧ يفوز الاهلي باللقب المرموق منذ انطلاق بطولة الدوري العام في مصر موسم ١٩٤٨-١٩٤٩.

المنيا ١ – الاهلي ٢

على ملعب المنيا في الصعيد المصري التقى فريقا المنيا والاهلي في مباراة مصيرية لاصحاب الارض ملمتية للاهلي، فأسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج عن فوز لاصحاب الصدارة ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل علاء ابرهيم اصابة السبق للمنيا في الدقيقة ٥٣. وحقق حسام حسن التعادل للاهلي في الدقيقة ٥٩ برأسه، واضاف احمد فيليكس اصابة الفوز والحسم للاهلي في الدقيقة ٦٨ بتمريرة امامية من هادي خشبة. وكان المنيا اهدر في الشوط الاول ضربة جزاء "بنالتي" تصدى لها حسن حلمي وأرسل الكرة لرضية الى يمين القائم بعدما تسبب بها محمد شرف باعاقته محمد جاويش داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز العشرون للاهلي وبه وسع الفارق بينه وبين الزمالك الى عشر نقاط وله ٦٥ نقطة وتوج سلفاً بطلاً للدوري الـ٤١. والتعثر الرابع عشر للمنيا وبه ظل دائراً في فلك الهبوط وله ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم جمال بتشير وعاونه مجدي عبد الرازق ومحمد سالم وجمال الحيني.

الزمالك ٢ – اسوان ٢

على ملعب القاهرة التقى ليلاً تحت الاضواء فريقا الزمالك واسوان، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد العربي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل محمد عبد الرحمن اصابة السبق لاسوان بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٨. ونجح عبد الحميد بسيوني في ادراك التعادل للزمالك ١-١ في الدقيقة ٣٩. وفي الدقيقة ٤٨ تعرض مؤمن سليمان للاعاقة داخل منطقة الجزاء فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مؤمن سليمان اول الامر، لكن المدير الفني الهولندي روني كرول طلب من عبد الحميد بسيوني ان يسددها بدلاً من زميله فارسلها متوسطة الارتفاع مضيفاً الى يسار الحارس الاسواني اصابة التعزيز للزمالك ٢-١، قبل ان ينجح محمد عبد الرحمن نفسه في ان يستثمر دربكة على باب المرمى الابيض اثر ضربة حرة الى يمين المنطقة محققاً التعادل لاسوان ٢-٢.

وهذا هو التعادل العاشر للزمالك وبه صار رصيده ٥٥ نقطة، والثامن لاسوان وبه صار رصيده ٢٦ نقطة وظل دائراً في فلك الهبوط.

دينا ١ – المصري ١

على ملعب دينا التقى فريقا مزارع دينا والمصري البور سعيدي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل سعيد سعد اصابة السبق لدينا في الدقيقة ٥١. وحقق تامر النحاس التعادل للمصري في الدقيقة ٥٧.

وهذا هو التعادل السادس لمزارع دينا وبه صار رصيده ٣٠ نقطة، والثامن للمصري وبه صار رصيده ٤١ نقطة.

غزل السويس ٠– السويس ٠

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا غزل السويس ومنتخب السويس، فأسفر لقاؤهما "الدربي" عن التعادل السلبي ٠-٠ وهي النتيجة عينها التي اسفرت عنها مباراتهما الذهابية. وهذا هو التعادل التاسع لغزل السويس وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والسابع للسويس وبه صار رصيده ٣١ نقطة.

المنصورة ١– بلدة المحلة ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة وبلدية المحلة في مباراة هامشية للمضيف مصيرية لضيفه، فأسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كامل يوسف في الدقيقة ٧٣.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للمنصورة وبه صار رصيده ٤١ نقطة. والتعثر الثالث عشر لبلدية المحلة وبه ظل رصيده ٢٦ نقطة وازداد موقفه حرجا ودقة وهو يصارع من اجل البقاء في دوري الاضواء.

غزل المحلة ١– المقاولون ٢

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة والمقاولون العرب، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ لاصحاب الارض). سجل مسلم رمضان اصابة السبق للغزل في الدقيقة ٢٨ بضربة جزاء "بنالتي". وحقق محمد عادل التعادل للمقاولون في الدقيقة ٦٠، قبل ان ينجح مظهر عبد الرحمن في اضافة اصابة التعزيز والحسم لاصحاب الجبل في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز الثالث عشر للمقاولون العرب وبه صار رصيده ٤٨ نقطة. والتعثر الحادي عشر لغزل المحلة وبه ظل رصيده ٣٤ نقطة.

الاسماعيلي ٦– الشمس ١

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والشمس، فـ"استمتع" اصحاب الارض والضيافة بـ"الشمس" مع انهما التقيا ليلا تحت الاضواء ٦-١ (الشوط الاول ١-١). سجل حسن موسى اصابة السبق للشمس في الدقيقة ٢٢. ورد "الدراويش" على الاصابة بست متواليات سجلها محمد صلاح ابو جريشة "هاتريك" في الدقائق ٣٦ و٤٨ و٧١ واحمد سامي ومحمد بركات واحمد فكري الصغير في الدقائق ٥٢ و٦١ و٨٠.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للاسماعيلي وبه صار رصيده ٤٣ نقطة. والتعثر الرابع عشر للشمس صاحب القاع وبه ظل رصيده ٢٣ نقطة.

الاتحاد ١– القناة ٣

على ملعب الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والقناة، فأسفر لقاؤهما عن مفاجأة ضخمة فجرها الضيف بفوزه على مضيفه ٣-١ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للقناة تشيرنو منساريه وعمرو انور وطارق قسيم في الدقائق ٢ و٤٥ و٦٨. وسجل للاتحاد محمد ابرهيم.

وهذا هو الفوز التاسع للقناة وبه ضمن البقاء في دوري الاضواء ورفع رصيده الى ٣٣ نقطة. والتعثر التاسع للاتحاد وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ٣٨ نقطة.

جوسلان بلانشار الى جوفنتوس

اعلن نادي جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم ان ساعد دفاع متز الفرنسي جوسلان بلانشار وقع معه عقداً لاربع سنوات في مقابل ٥.٥ ملايين دولار، موضحاً ان اختيار جوفنتوس لبلانشار سببه ان الاخير موهبة صاعدة وان اللاعبين الفرنسيين يتأقلمون مع اللعب الايطالي بسرعة.

ويضم جوفنتوس الذي خسر امام ريال مدريد الاسباني ٠-١ في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي، الدوليين الفرنسيين زين الدين زيدان وديدييه ديشان.

● اكد رئيس نادي فيورنتينا الايطالي فيتوريو غوري لدى تقديمه جيوفاني تراباتوني مدرباً جديداً لفريقه في مؤتمر صحافي في فلورنسا ان المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي ينتهي عقده مع النادي سنة ٢٠٠٠ ليس للبيع، مع العلم ان باتيستوتا الذي انضم الى فيورنتينا عام ١٩٩١، كان عرض انه ليطالي آخر. اما ترابتوني الذي ترك بايرن ميونيخ الالماني ليدرب فيورنتينا الموسم المقبل، فاكد انه يحتاج الى باتيستوتا اذا اراد احراز بطولة الدوري.



الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة



موظفان ينقلان كأسي بطولة فرنسا المفتوحة في مجمع رولان غاروس" عشية انطلاق البطولة. (أب تيليفوتو)



الفريق الالماني رافعاً كأس العالم للفرق التي احرزها امس في دوسلدورف. (أب تيليفوتو)

تنطلق اليوم على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لموسم ١٩٩٨ والتي يشارك فيها المصنفون الـ١٦ الاوائل في العالم رجالا وسيدات.

وكان التشيكي بيتر كوردا والسويسرية مارتينا هينغيس احرزا بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي، اولى الدورات الاربع الكبرى.

وفي مشاركته التاسعة في البطولة الفرنسية، يطمح الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي احرز بطولة عشر دورات كبرى، الى الفوز باللقب الوحيد الذي ينقصه من دورات "الغران شيليم"، علما ان افضل انجاز له في باريس كان وصوله الى الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦. لكن مهمته لن تكون سهلة بوجود عدد كبير من الاختصاصيين في اللعب على الملاعب الصلصالية بينهم الاسبانيون كارلوس مويا وفليكس مانتيلا واليكس كوريتيا وسيرجي بروغيرا. وهو سيلعب في الدور الاول ضد مواطنه تود مارتن الذي حقق نتائج جيدة اخيرا توجها باحرازه بطولة دورة برشلونة الاسبانية.

وقد يشارك التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا والذي خسر في نهائي الدورة عام ١٩٩٢، للمرة الاخيرة في بطولة فرنسا بعدما كشف في وقت سابق نيته الاعتزال. ومن غير المتوقع ان يواجه صعوبة في الدور الاول ذلك انه سيلعب ضد الارجنتيني ماريانو زاباليتا الصاعد من التصفيات.

ويبدو التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا مرشحا قويا لاحراز اللقب الفرنسي بعد نتائجه الجيدة في الآونة الاخيرة واحتلاله المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لاربعة اسابيع من غير ان يحرز اي بطولة كبرى، وهو خسر في نهائي بطولة اوستراليا امام كوردا.

واذا سارت الامور طبيعيا، يتوقع ان يلتقي في الدور ربع النهائي: سامبراس – السوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعا، ريوس – البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا، الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا – الاوسترالي باتريك رافتر المصنف رابعا، البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا – كوردا.

وستكون المباراة الابرز خلال الاسبوع الاول بين كويرتن والاميركي اندريه اغاسي اذا تخطى كلاهما الدور الاول.

وفي بطولة السيدات، تسعى السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى احراز اللقب الذي خسرته العام الماضي امام الكرواتية ايفا مايولي. وقد احرزت هينغيس بطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة العام الماضي، الى بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي. لكن طريقها في البطولة الفرنسية محفوفة بالعقبات، فهي ستلتقي الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة في الدور ربع النهائي اذا اجتازت الادوار الاولى كما هو متوقع. ويذكر ان هينغيس احتلت المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي في ٣١ اذار ١٩٩٧ ولا تزال تحتفظ بهذا المركز حتى الآن.

واذا لم تحصل مفاجآت، ينتظر ان تلعب في الدور ربع النهائي: السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى – الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة. التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة – الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة، الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة، الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة – الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية.

دورة دوسلدورف

● احرزت المانيا كأس العالم للفرق التي اقيمت مبارياتها في مدينة دوسلدورف الالمانية وبلغت قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار، اذ تغلبت في المباراة النهائية امس على الجمهورية التشيكية ٣–٠.

وهي المرة الثالثة تحرز المانيا كأس العالم للفرق بعد عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤. وقد نال فريقها شيكا بقيمة ٥٠٠ الف دولار، في حين نال المنتخب التشيكي شيكا بقيمة ٣٢٠ الف دولار.

في الفردي، فاز الالماني نيكولاس كيفر على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا في العالم، ٧–٥، ٦–٣، والالماني طومي هاس على سلافا دوسيديل ٦–١، ٦–٤. وفي الزوجي، فاز الالمانيان بوريس بيكر وديفيد برينوسيل على دانيال فاشيك وسيريل سوك ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢.

وكانت المانيا احرزت بطولة المجموعة الزرقاء بتغلبها في المرحلة الثالثة الاخيرة على اسبانيا ٣–٠. في الفردي، فاز هاس على سيرجي بروغيرا ٦–١، ٦–٤، وكيفر على كارلوس مويا ٦–١، ٦–٤، وفي الزوجي، فاز بوريس بيكر وديفيد برنوسيل على فرانشيسكو رويغ وتوماس كاربونيل ٧–٥، ٦–٣.

وتغلبت سلوفاكيا على فرنسا ٢–١. في الفردي، فاز السلوفاكي كارول كوشيرا على سيدريك بيولين ٦–٢، ٦–٢، والفرنسي فابريس سانتورو على دومينيك هرباتي ٢–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦). وفي الزوجي، فاز السلوفاكيان هرباتي وكوشيرا على سانتورو واوليفييه دوليتر ٧–٥، ٦–٠.

دورة سانت بولتن

● سحق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول منافسه الاميركي فينس سباديا ٦–٢، ٦ – ٠ في ٥٠ دقيقة في المباراة النهائية لدورة سانت بولتن النمسوية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار.

وهي الدورة الخامسة يحرز ريوس (٢٢ عاما) المصنف ثالثا في العالم، بطولتها هذه السنة بعد دورات اوكلاند وانديان ويلز وكي بيسكاين الاميركية وروما الايطالية، والعاشرة منذ احترافه. وهو لم يخسر اي مجموعة من المباريات الاربع التي خاضها. وقال: "اعتقد اني قمت باستعداد جيد لبطولة رولان غاروس من خلال هذه الدورة، وانا الآن بين المرشحين لاحراز اللقب الفرنسي". واضاف: "في الوقت الحاضر العب في شكل مركز واملك ثقة كبيرة بالنفس، وكل شيء يساعدني على الفوز، فارسالي جيد ولا اواجه مشكلات عندما يهاجمني الخصوم".

دورة مدريد

● توجت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة بطلة لدورة مدريد الاسبانية الدولية المفتوحة للسيدات، بفوزها في المباراة النهائية على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية ٣–٦، ٦–٤، ٦–٠.

وبدأت فان روست (٢٤ عاما) المصنفة ١٤ في العالم والتي لم تخسر اي مجموعة منذ انطلاق الدورة الثلثاء الماضي، المباراة بتركيز قوي وحسمت المجموعة الاولى ٦–٣ بعد محاولات ناجحة لشنايدر (١٩ عاما) المصنفة ١٩ في العالم. وفي المجموعة الثانية، واجهت البلجيكية مشكلات في ارسالها كانت كافية لتثبيط عزيمتها، واستفادت شنايدر من الموقف وكسرت ارسال منافستها وتقدمت ٢–١ ثم ٥–٣ وانهتها ٦–٤. واستغلت السويسرية الآلام التي شعرت بها البلجيكية في فخذها اليسرى في المجموعة الثالثة وحققت فوزا نظيفا ٦–٠. وصرحت عقب فوزها: "هذا الفوز يشجعني على خوض مباراتي الاولى في رولان غاروس ضد الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر. وقد لاحظت ان فان روست متعبة في المجموعة الثانية وان ارسالها لم يعد فعالا، فاستفدت من ذلك وفزت".

دورة ستراسبور

● احرزت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية بطولة دورة ستراسبور الفرنسية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية جولي الر – ديكوجيس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣ في ساعة و٣٠ دقيقة.

وكسرت الر – ديكوجيس المصنفة ١١٠ في العالم، ارسال سبيرليا المصنفة تاسعة في العالم، في بداية المباراة وتقدمت ٢–١، لكن اللاعبة الرومانية تداركت تأخرها وفرضت شوطا فاصلا "تاي بريك" تقدمت فيه ٣–١ و٦–٢ و٦–٥ ثم انهته ٧–٥. وفي المجموعة الثانية، فرضت سبيرليا ايقاعها وانهت المجموعة بسرعة ٦–٣ واحرزت لقبها الرابع منذ احترافها وكلها على الملاعب الصلصالية. وقالت سبيرليا: "مهم جدا ان افوز بلقب دورة ما، لان ذلك سيزيد ثقتي بنفسي قبل بطولة رولان غاروس، وفي باريس سأحاول الفوز بالمباراة تلو الاخرى واتمنى أن اقدم افضل ما عندي".

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

تألّق هاكينن في الجائزة الكبرى لموناكو




قبلة للفنلندي ميكا ماكينن من خطيبته ارجيا عقب فوزه في سباق الجائزة الكبرى لموناكو. (أب تيليفوتو)

تألق السائق الفنلندي ميكا هاكينن في سيارة "ماك لارن – مرسيدس" مرة اخرى وفاز في سباق الجائزة الكبرى لموناكو الذي اجري امس في شوارع الامارة وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" بعدما قطع مسافة ٢٦٢,٦٢٦ كيلومترا (٧٨ لفة) في ساعة و٥١ دقيقة و٢٣ ثانية و٥٩٥ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٤١,٤٥٨ كيلومترا في الساعة.

وعزز هاكينن الذي حقق فوزه الرابع هذا الموسم والخامس منذ احترافه، صدارته للترتيب العام للسائقين ورفع رصيده الى ٤٦ نقطة بفارق ١٧ نقطة عن اقرب منافسيه البريطاني ديفيد كولتارد زميله في الفريق. وهو لم يجد صعوبة كبيرة خلال السباق بعد انسحاب كولتارد في اللفة الـ١٨ اذ كان يحتل المركز الثاني لتعطل محركه، وابتعاد الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين في "فيراري" عن المنافسة بسبب اصطدامين في اللفتين ٣٨ و٧٨ واحتلاله المركز العاشر بفارق لفتين.

وانهى هاكينن، الذي بات اول سائق من فريق "ماك لارن" يفوز بسباق موناكو منذ البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٣، السباق بفارق ١١,٤٧٥ ثانية عن الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في "بينيتون – ميكاكروم".

واحتل الايرلندي ادي ايرفاين زميل شوماخر في فريق "فيراري"، المركز الثالث بفارق ٤١,٣٧٨ ثانية وهو المركز نفسه الذي احتله العام الماضي. وهنا النتائج الفنية:

١– ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن مرسيدس". قطع مسافة ٢٦٢,٦٢٦ كيلومترا (٧٨ لفة) في ساعة و٥١ دقيقة و٢٣ ثانية و٥٩٥ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٤١,٤٥٨ كيلومترا في الساعة.

٢– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون – ميكاكروم". بفارق ١١,٤٧٥ ثانية.

٣– ادي ايرفاين (ايرلندا) في "فيراري". بفارق ٤١,٣٧٨.

٤– ميكا سالو (فنلندا) في "آروز". بفارق ١,٠٠,٣٦٣ دقيقة.

٥– جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم". بفارق لفة.

٦– بدرو باولو دينيز (البرازيل) في "آروز". بفارق لفة.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد المرحلة السادسة:

١– هاكينن ٤٦ نقطة.
٢– كولتارد (بريطانيا) ٢٩
٣– شوماخر (المانيا) ٢٤
٤– ايرفاين ١٥
٥– الكسندر فورتس (النمسا) ٩
٦– هاينتس – هارالد فرنستن (المانيا) وفيلنوف (كندا) ٨

وترتيب الصانعين:
١– ماك لارن – مرسيدس ٧٥ نقطة.
٢– فيراري ٣٨
٣– وليامس – ميكاكروم وبينيتون – ميكاكروم ١٦
٥– ساوبر – بتروناس وآروز ٤

نهائي المنطقتين في الدوري الأميركي لكرة السلة

يوتاه جاز ٣–٠، انديانا بايسرز ١–٢



شاكيل اونيل – الى اليسار– مسجلاً بـ"دنك" للوس انجلس لايكرز، على رغم محاولة لاعب يوتاه جاز غريغ أوسترتاغ منعه. (أف ب تيليفوتو)

خطا يوتاه جاز خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تقدم لوس انجلس لايكرز ٣–٠ من ٧ مباريات في نهائي "البلاي اوف" للمنطقة الغربية بفوزه عليه ١٠٩–٩٨ في انغلوود احدى ضواحي لوس انجلس.

سجل كارل مالون ٢٦ نقطة للفائز منها ٢٢ في الشوط الثاني، وشاندون اندرسون وبريون راسل ١٨ من النقاط الـ٣٠ ليوتاه جاز في الربع الرابع الاخير، علما ان اندرسون سجل في هذا الربع ١٣ من نقاطه الـ١٥ في المباراة وراسل ١٧. في حين سجل نجم اللايكرز شاكيل اونيل ٣٩ نقطة و١٥ كرة مرتدة ونجح في ٥ رميات حرة من ١٣ وفريقه في ٢٣ من ٣٨ في مقابل ٢٤ من ٢٩ لضيفه. واضطلع احتياطيو يوتاه جاز بدور كبير في فوزه اذ سجلوا ٤٦ نقطة معظمها لاندرسون وراسل في مقابل ٢٢ فقط لاحتياطيي اللايكرز الذي سجل له ادي جونز ونيك فان اكسل ثاني هدافيه وثالثهم في "البلاي اوف"، ١٦ و١٠ نقاط على التوالي. وتقدم يوتاه جاز ٤٩–٤٣ في الشوط الاول و٧٤–٧١ في نهاية الربع الثالث، ثم سجل اندرسون نقطتين وثالثة من رمية حرة فابتعد يوتاه جاز ٩٤–٨٧ قبل ٤,٣٥ دقائق من انتهاء المباراة. وقلص اونيل الفارق الى ٩٦–٩٢ بتسجيله نقطتين. لكن راسل نجح في رمية ثلاثية من خارج القوس فعزز فريقه تقدمه الى ٩٩–٩٢ قاضيا على الامل الاخير للايكرز.

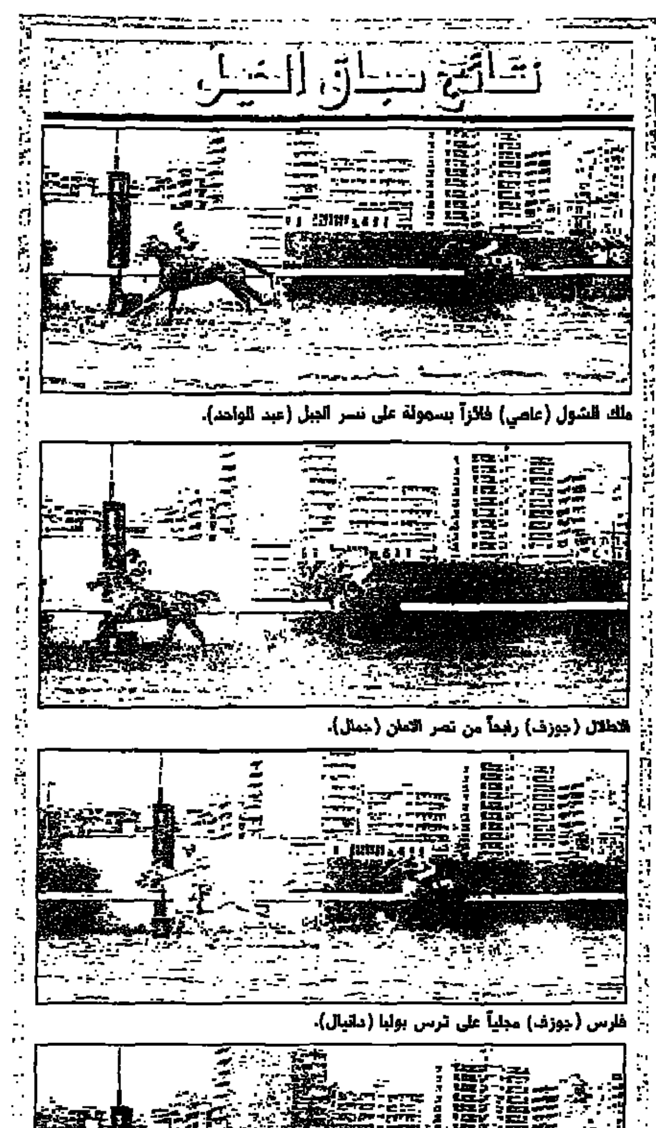
وفي وسع يوتاه جاز ان ينهي المنافسات اذا فاز في المباراة الرابعة المقررة فجر اليوم بتوقيت بيروت في انغلوود على ملعب "غرايت ويسترن فوروم".

المنطقة الشرقية

في انديانابوليس، قلص انديانا بايسرز الفارق بينه وبين شيكاغو بولز الى ١–٢ في نهائي المنطقة الشرقية اذ فاز عليه ١٠٧–١٠٥ بفضل ريجي ميلر الذي سجل ٢٨ نقطة منها ١٣ في الدقائق الـ٤,٣٠ الاخيرة مع انه كان يعاني ألما في كاحله الايمن منذ الربع الثالث عندما حاول ان يمنع مايكل جوردان من التسديد. كذلك سجل احتياطيو الفائز جالين روز ١٥ نقطة وترفيس بست ١١ وانطونيو ديفيس ١٠ نقاط و١٢ كرة مرتدة، بينما سجل جوردان ٣٠ نقطة وسكوتي بيبن ٢٢ لشيكاغو بولز الذي خسر للمرة الاولى خارج ارضه في "البلاي اوف" بعد خمسة انتصارات على التوالي. وتقدم انديانا بايسرز قبل انتهاء المباراة بـ٤,٠٨ دقائق ٩٢–٨٧ بثلاثية لميلر. وقلص جوردان الفارق قبل ٣,٥٢ دقائق، لكن ميلر نجح مرة اخرى برمية من خارج القوس ليتقدم فريقه ٩٥–٨٩، ثم ٩٧–٨٩ بفضل ميلر بعدما اخفق شيكاغو بولز في التسجيل. واضاف ميلر ثلاثية ثالثة ليبتعد فريقه ١٠١–٩٣ قبل ان يقلص بولز الفارق في النهاية الى نقطتين.

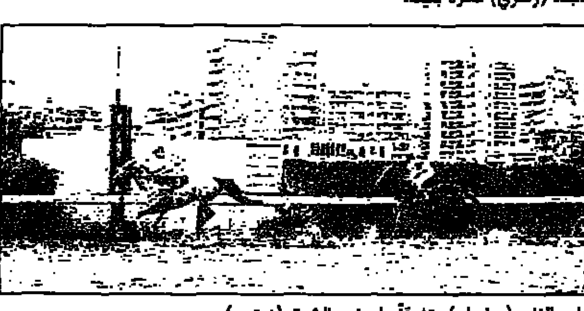
وتجرى المباراة الرابعة فجر الثلثاء بتوقيت بيروت في انديانابوليس حيث لم يخسر بايسرز على ارضه في "البلاي اوف".

نتائج سباق الخيل



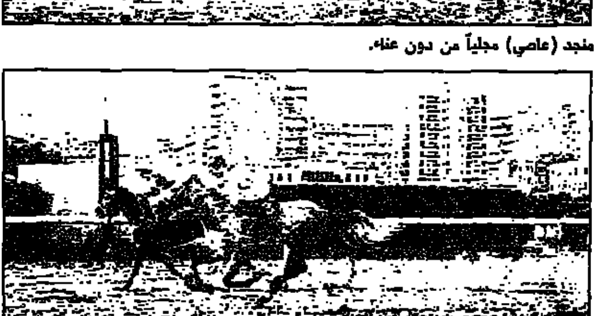
ملك الشول (عاصي) فائزاً بسهولة على نسر الجبل (عبد الواحد).

الاطلال (جوزف) رافعاً من نصر الامان (جمال).



فارس (جوزف) مجلياً على ترس بولبا (دانيال).

ماجدة (زعتري) فائزة بعيداً.



مارد الغاب (سليمان) متفوقاً على نجم الشرق (زعتري).

منجد (عاصي) مجلياً من دون عناء.

نسيم (عاصي) قاهراً شامخ الورد (سليمان).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ملك الشول (٥٢ كيلو) عاصي ٥٥٠ – ٤٠٠
٢ – نسر الجبل (٥٤ كيلو) عبد الواحد ٣٥٠
٣ – عرمرم (٥٤ كيلو) كريم.
٤ – ابراج (٥٤ كيلو) ايمن.
ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: مايك كرم.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – الاطلال (٥٦ كيلو) جوزف ٣٥٠ – ١٧٠
٢ – نصر الامان (٥٦ كيلو) جمال ١٤٠
٣ – دفاع (٥٤ كيلو) فارس.
٤ – يا سلام (٥٠ كيلو) علي.
ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: داهش وسام.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – فارس (٥٤ ١/٢ كيلو) جوزف ٣٠٠ – ٣٥٠
٢ – ترس بولبا (٥٥ كيلو) دانيال ١٧٠
٣ – امير البرج (٥٨ ١/٢ كيلو) سليمان.
٤ – دولر (٥٧ ١/٢ كيلو) زعتري.
ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: فؤاد عرموني. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: منام وحر واوهام.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – ماجدة (٥٩ ١/٢ كيلو) زعتري. أبعدت عن المراهنات.
٢ – عروسة الشرق (٥١ ١/٢ كيلو) مصطفى ٣٠٠ – ١١٠
٣ – اليتوسا (٥٢ كيلو) جوزف ١٢٠
٤ – معراجا (٥٦ كيلو) مرعي ١٧٠
ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٦ ثوان.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: متري شويتي.
الجياد المسحوبة: وردة ميسم والسهم الاشقر.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – مارد الغاب (٦٢ كيلو) سليمان ١٩٠ – ١١٠
٢ – نجم الشرق (٥٦ كيلو) زعتري ١٢٠
٣ – محبوب خميس (٤٩ كيلو) علي.
٤ – صافي (٥٤ كيلو) طوني.
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان و٤٢ ثانية.
المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: محبوب طارق.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – منجد (٥١ ١/٢ كيلو) عاصي ٤٠٠ – ١٦٠
٢ – غريب الدار (٥٣ ١/٢ كيلو) مخايل ١٨٠
٣ – فهد الغاب (٥٠ كيلو) ابرهيم ٢٥٠
٤ – عريس (٦٤ كيلو) عبد الواحد.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان.
المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – نسيم (٥٢ كيلو) عاصي ٢١٠ – ١٠٠
٢ – شامخ الورد (٥٦ كيلو) سليمان ١١٠
٣ – امل واجيك (٥٢ ١/٢ كيلو) امين.
٤ – عربي (٥٢ كيلو) علي.
ربح برقبة وبعيدا. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: إسطبل كنخاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: يمنى وعزام.

الثنائية

الشوط الاول – ملك الشول (٣) على نسر الجبل (٦) ٣٣٠٠
الشوط الثاني – الاطلال (٣) على نصر الامان (٧) ٤٥٠
الشوط الثالث – (فوركاست) فارس (٤) على ترس بولبا (٦) ١٨٠٠
الشوط الرابع – عروسة الشرق (٩) على اليتوسا (٨) ٣٠٠
الشوط الخامس – مارد الغاب (٣) على نجم الشرق (٥) ٢٠٠
الشوط السادس – منجد (١٠) على غريب الدار (٨) ٩٠٠
الشوط السابع – نسيم (٢) على شامخ الورد (٣) ٢١٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: عروسة الشرق (٩) على مارد الغاب (٣) ٧٠٠
– الشوط السادس على السابع: منجد (١٠) على نسيم (٢) ٨٥٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس: عروسة الشرق (٩) على منجد (١٠) ٣٠٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٢ – ٩ – ٨): ٢٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٥٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد ٢٠٠٠٠ ل.ل.

آخر الفائزين في عطلة الأسبوع: اليخوت ختمت الأسبوع الأولمبي

سدل الستار أمس على الاسبوع الاولمبي الذي أحيته اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع الاتحادات الرياضية. وكانت آخر المسابقات اليخوت، بينما اجريت نهائيات المسابقات الاخرى السبت.

وهنا آخر النتائج:

اليخوت

في مسابقة اليخوت الشراعية لفئة "اللايزر" التي اجريت من مياه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك الى عرض البحر ذهابا وايابا ومسافته ٤,٥ كيلومترا بسرعة ريح ٣,٥ – ٥ بوفور، شارك ١٢ متسابقاً، وهنا الاوائل:

١– جو عتيق (يوتينغ كلوب) ٤٨,٣٠ دقيقة.
٢ – سعيد غريب (السيارات والسياحة) ٥٠,٤٧
٣ – باتريك صاصي (السيارات والسياحة) ٥٧,١٠
٤– مارينا دكاش (حالات) ١,٠١,٠٨ ساعة.
٥– مارك مرقده (السيارات والسياحة) ١,٠٤,٠٥
٦– جان كرم (حالات) ١,٠٥,٢٨

كرة السلة

أحرز فريق التضامن الزوق بطولة مسابقة كرة السلة بفوزه في المباراة النهائية على فريق الحكمة ٩٥ – ٧٩ (الشوط الاول ٥١ – ٣١).

كرة اليد

احرز فريق الجيش بطولة مسابقة كرة اليد بفوزه في المباراة النهائية على فريق ابناء نبتون ٣٠ – ٢٨ (الشوط الاول ١٦ – ٧).

كرة المضرب

أحرز غسان اشقر بطولة الفردي للرجال في مسابقة كرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية على ابرهيم كحيل ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٦ – ٠.

وأحرز بطولة فئة ١٨ عاماً رودني دلكسيان بالتغيب على اليكس خاتشادوريان.

رفع الاثقال

في مسابقة رفع الاثقال، فاز في الاوزان الثمانية كل من:

– وزن ٥٦ كلغ: زكي عبدالله (الصحة والقوة) ٧٥ خطفاً + ١٠٠ نتراً = ١٧٥ كلغ.
– وزن ٦٢ كلغ: ١– اسامة مستو (الصحة والقوة) ١٠٥ + ١٢٠ = ٢٢٥
– وزن ٦٩ كلغ: نايف سكر (الجيش) ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠
– وزن ٧٧ كلغ: خضر عليوان (الصحة والقوة) ١٣٠ + ١٦٠ = ٢٩٠
– وزن ٩٤ كلغ: ١ – هيثم سيور (الجيش) ١٢٥ + ١٥٢,٥ = ٢٧٧,٥
– وزن ١٠٥ كلغ: حسين مقلد (الصحة والقوة) ١٥٠ + ١٨٠ = ٣٣٠
– وزن فوق ١٠٥ كلغ: علي شقير (الصحة والقوة) ١٤٥ + ١٨٥ = ٣٣٠

واحرز الرباع الدولي خضر عليوان لقب نجم المسابقة بـ٧٧,٨٥ نقطة.

المصارعة

في مسابقة المصارعة اليونانية الرومانية سجلت النتائج النهائية الآتية:

– وزن دون ٥٤ كلغ: فاز جورج فاضل (الجيش) على احمد محمد ديب (المعني صيدا) بالنقاط.
– وزن دون ٥٩ كلغ: فاز هيثم شمص (الجيش) على رياض الحسن (المعني صيدا) بالنقاط.
– وزن ٦٣ كلغ: فاز احمد الرفاعي (الجيش) على ياسر حليمي (المعني صيدا) بالنقاط.
– وزن دون ٦٩ كلغ: فاز ربيع المولى (البشارة) على مالك تلاوي (البشارة) بالنقاط.
– وزن دون ٦٩ كلغ: فاز علي شمص (الفتوة الغبيري) على حسن نصرالله (الفتوة الغبيري) بالتفوق.
– وزن دون ٧٦ كلغ: فاز علي عواركي (الفتوة الغبيري) على فكري عساف (المعني صيدا) بالتفوق. ونور الدين المبش (المعني صيدا) على محيي الدين سيف الدين (الجيش) بالنقاط.
– وزن ٨٥ كلغ: فاز ناصر قطيش (المعني صيدا) على صبحي عيتاوي (الجيش) بالنقاط.
– وزن ٩٧ كلغ: فاز ناصر بشارة (البشارة) على يوسف زين الدين (البشارة) بالكتفين.
– وزن ٩٧ كلغ: فاز علي صبرا (الفتوة الغبيري) على هيثم عواركي (الفتوة الغبيري) بالكتفين.
– وزن ١٢٥ كلغ: محمد سلوم (الجيش) على هشام طامرة (البشارة) بالكتفين.

وفي المصارعة الحرة لوزن ٦٩ كلغ فاز جان طه (الجيش) على محمد زين (الفتوة الغبيري) بالكتفين.

التيكواندو

في مسابقة التيكواندو فاز كل من:

● الرجال:
– وزن دون ٥٠ كلغ: ايلي عيد.
– وزن دون ٥٤ كلغ: جيسكار خوري.
– وزن دون ٥٨ كلغ: حبيب ظريفة.
– وزن دون ٦٤ كلغ: جان كريكر.
– وزون دون ٧٠ كلغ: انطوان ابو جودة.
– وزن دون ٧٦ كلغ: جوني شلهوب.
– وزن دون ٨٣ كلغ: رجا حويك.
– وزن دون ٨٣ كلغ: توفيق رضوان.

● السيدات
– وزن دون ٤٣ كلغ: جويل قمر.
– وزن دون ٤٧ كلغ: كوزيت بصبوص.
– وزن دون ٥٥ كلغ: برناديت سعادة.
– وزن دون ٦٠ كلغ: بولين طربوش.
– وزن دون ٦٥ كلغ: بشيرة علوز.
– وزن دون ٧٠ كلغ: تينا زكريا.
– وزن فوق ٧٠ كلغ: كارلا بعيني.

الكيك بوكسينغ

في مسابقة الكيك بوكسينغ التي شملت عشرة أوزان فاز كل من:

– وزن ٥٦ كلغ: وسام سويدان (الجيش).
– وزن ٦٠ كلغ: فادي دلال (ساموراي).
– وزن ٦٤ كلغ: مروان جابر (الجيش).
– وزن ٦٨ كلغ: محمود السمر (ساموراي).
– وزن ٧٢ كلغ: رامي الذوق (الجيش).
– وزن ٧٦ كلغ: ربيع المصري (الجيش).
– وزن ٨٠ كلغ: محمد المصري (ساموراي).
– وزن ٨٤ كلغ: عقل ابرهيم (الجيش).
– وزن ٩٥ كلغ: جماد المقداد (البشارة).
– وزن فوق ٩٥ كلغ: رامي السعد (البنزاي).

السباحة

في مسابقة السباحة فاز كل من:

● فئة الرجال:
– ٥٠ متراً حرة: جورج بخعازي ٢٦,١٤ ثانية.
– ٥٠ متراً صدراً: طارق الدقر ٣٤,٦٣
– ٥٠ متراً فراشة: جورج بخعازي ٢٨,٥٨
– ٢٠٠ متر متنوعة فردي: جورج بخعازي ٢,٢٧,٦٦ دقيقتان.

● فئة الفتيان:
– ٥٠ متراً حرة: نقولا نعمه ٢٧,٥٩
– ٥٠ متراً صدرا: منير ابو شقرا ٣٩,٠٤
– ٥٠ متراً ظهراً: روني دياب ٣٤,٩١
– ٥٠ مترا فراشة: نقولا نعمه ٣٠,١٨

● فئة الصبيان:
– ٥٠ متراً فراشة: عبد الرزاق عيتاني ٣٢,٤٧
– ٢٠٠ متر متنوعة فردي، جاد لطفي ٢,٣٥,٢٠

● فئة الصغار:
– ٥٠ مترا حرة: داني لبّان ٣١,٩٢

● فئة الاطفال:
– ٥٠ متراً حرة: باتريك بستاني ٣٥,٩٢
– ٥٠ متراً صدرا: تامر اسماعيل ٤٤,٧٦

● فئة الفتيات:
– ٥٠ مترا حرة: مايا سنو وزينة رنو ٣٢,٨٣
– ٥٠ مترا صدرا: مها رنو ٤١,٥٢
– ٥٠ مترا فراشة: مها رنو ٤١,٣٥

● فئة الصبايا:
– ٥٠ مترا حرة: مسيكة عيسى ٣٥,٤٦
– ٥٠ مترا فراشة: مسيكة عيسى ٤٣,٣٥
– ٥٠ متراً ظهراً: سارة لطفي ٤٣,٠٩

● فئة الصغيرات:
– ٥٠ مترا حرة: ياسمين بحصلي ٣٣,٠١
– ٥٠ مترا صدراً: ياسمين بحصلي ٤٧,٠٢
– ٥٠ متراً فراشة: ياسمين بحصلي ٤٥,٧٦
– ٥٠ متراً ظهرا: ياسمين بحصلي ٤٨,٣٤

● فئة الطفلات:
– ٥٠ متراً حرة: الين حطب ٣٤,٢٠
– ٥٠ متراً فراشة: الين حطب ٣٩,٢٥

● فئة الحديثات:
– ٥٠ متراً حرة: سارة البنّا ٣٦,٨٨
– البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة: فريق جورج بخعازي ٣,٣٤,٧٦ دقائق.

شؤون البلد والناس

تارا فادي نصيري

يسر المهندس فادي سامي نصيري وزوجته لينا المولودة حج موسى ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما انثى سمياها تارا (المستشفى اللبناني – الجعيتاوي)

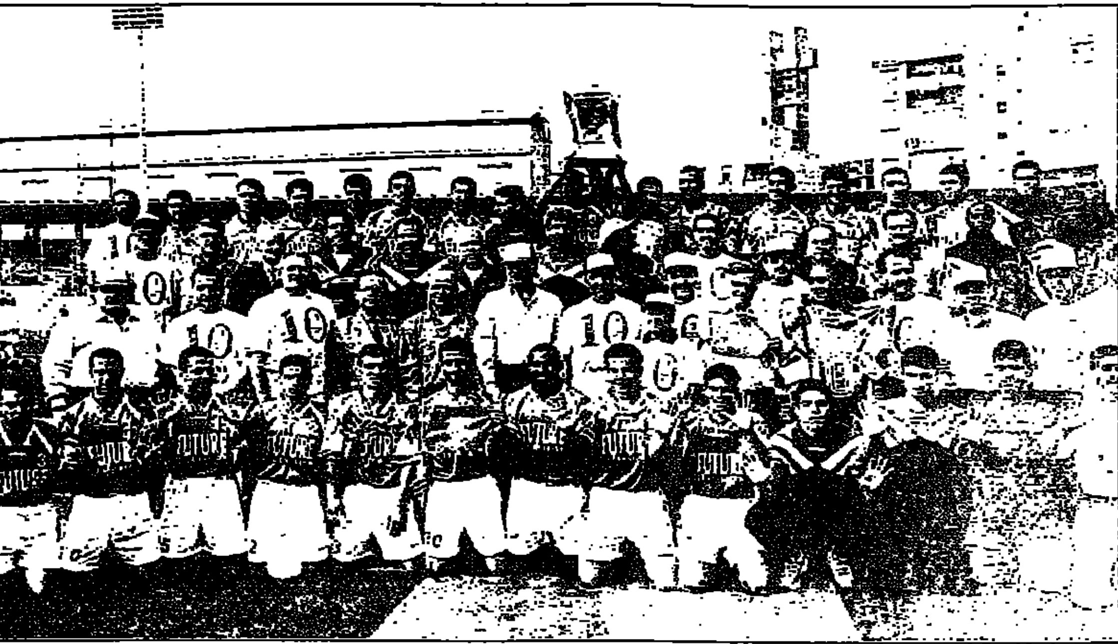
ميا جاد دياس

يسر جاد دياس وزوجته جوانا المولودة قاسم ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكورتهما انثى سمياها ميا (مستشفى طراد) (١٩٩٨/٥/٢٢)

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ٣٦ الأخيرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

الأنصار تُوِّج للموسم العاشر والحكمة انضم الى الراسينغ والرياضة والأدب



الأنصار ادارة وفنيين ولاعبين في صورة تذكارية بعد احتفاظه بلقب البطولة للموسم العاشر على التوالي. ويبدو أعضاء الجهاز الفني يرتدون القمصان التي تحمل الرقم (١٠) وكابتن الأنصار جمال طه يرفع الكأس التي تسلمها من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم.
(رافي بربريان)

خيبة الأمل بادية على وجوه لاعبي الحكمة بعد صفرة النهاية التعادلية مع التضامن صور في طرابلس. شعبان حمادة يضغط برأسه بكلتا يديه وخلفه الحارس عدنان عيتاني وسماد زهران وبسام حبيب (٢) على الأرض وبدا رافي جولفاجي ذاهلاً.
(ابرهيم الطويل)



ريمون نجم مهاجم الهومنتمن متطاولاً للكرة برأسه قبل أن يصل اليها البرجي جهاد كنعان.
(سامي عياد)



"إصابة البقاء" يسجلها لاعب شباب الساحل علي براج الى يمين الحارس الاهلاوي خالد الحمصي ويبدو قلب الدفاع السوري رافع الخليل متحفزاً.
(وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

اختتمت السبت والاحد المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم بست مباريات اسفرت عن فوز الهومنتمن على الانصار ٢-١ في برج حمود، والبرج على الهومنمن ٣-٢ في وطى المصيطبة، وشباب الساحل على الاهلي صيدا بالنتيجة عينها في صيدا، وتعادل الحكمة والتضامن صور ايجاباً ٢-٢ في طرابلس بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز النجمة على الرياضة والادب الطرابلسي ٣-٢ في طرابلس، والعهد على الاخاء الاهلي عاليه ٢-١ في الخيارة في البقاع، وفي ضوء النتائج المسجلة لحق الحكمة بفريقي الراسينغ والرياضة والادب الى الدرجة الثانية ونجت فرق البرج وشباب الساحل والهومنتمن من الهبوط. وهذه المرة الثانية يهبط الحكمة الى دوري الظل في المواسم العشرة الاخيرة، وهو كان هبط، قبلاً، في ختام الدوري العام الـ٣٢ موسم (١٩٩١-١٩٩٢) الذي كان يضم ٢٠ فريقاً واطلق عليه دوري المجموعتين. اما الراسينغ الذي يعتبر احد اعرق فرق الدرجة الاولى وفاز بلقب البطولة ثلاث مرات (مواسم ١٩٥٥-١٩٥٦، ١٩٦٤-١٩٦٥، ١٩٦٩-١٩٧٠) فهذه المرة الاولى يهبط الى دوري الظل منذ ١٩٤٠.

في المقابل نجح الانصار في تعزيز رقمه السابق عبر بطولة الدوري العام اذ احتفظ باللقب للموسم العاشر على التوالي وهو رقم قياسي جديد للبنان. واقيمت مراسم تتويج الانصار السبت قبل مباراته مع الهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود. واصاب الفريق البطل اكثر من عصفور بحجر واحد اذ رفع رصيده خلال المواسم العشرة الاخيرة الى ١٩ لقباً رسمياً (١٠ دوري، ٧ كأس، ٢ الكأس السوبر) وهو ما لم يحققه ناد واحد في بلد واحد مع مدرب واحد منذ انطلاق الدوري اللبناني موسم ١٩٣٣-١٩٣٤.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ٢ – الانصار ١

■ برج حمود – من مدينا حميدي صقر:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والانصار في مباراة هامشية للاول مصيرية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ستة آلاف متفرج عن فوز الهومنتمن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وكان الانصار فاز ذهاباً ٨-١ الاحد ١٩٩٨/١/٤ على الملعب البلدي. وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي.

لعب الهومنتمن للفوز منذ الثواني الاولى واهدر له مهاجماه وارطان غازاريان وحاجي قادر فرصاً سهلة بسبب الشد العصبي الذي دفع الاداء البرتقالي في ربع الساعة الاول. لكن صفوف الهومنتمن سرعان ما تماسكت فساد البرتقاليون الساحة واستغلوا غياب عدد من نجوم الانصار الاساسيين الذين آثر الجهاز الفني عدم اشراكهم خشية تعرضهم للاصابة قبل الاستحقاق العربي المنتظر في الثاني من حزيران (تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس العربية التي تضم، الى الانصار، فرق الجيش السوري والوحدات الاردني ورفح الفلسطيني).

واصل الهومنتمن ضغطه على المرمى الانصاري حتى نجح حاجي قادر في احراز الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٣٤. وبعدما نشط الانصاريون وقاموا على المرمى البرتقالي بطلعات مكثفة لادراك التعادل. وكاد مالك حسون يحققه في الدقيقة ٤٣ لو لم يتألق الحارس البرتقالي ريمون حنا في تحويل قذيفته اليسارية القوية ركنية باعجوبة قبل ان تخترق السقف، لينتهي الشوط الاول ١-٠ للهومنتمن.

وفي الشوط الثاني كثف الهومنتمن هجماته على مرمى علي الفقيه بغية تسجيل اصابة ثانية تريح اعصابه، وكان له ما اراد، اذ نجح وارطان في الدقيقة ٦٩ في هز شباك الفقيه بلعبة ذكية: استغل بها اصابته، اي الفقيه، بشد عضلي، قبلها بدقائق. في الوقت الذي كان الحارس البديل سلطان قاسم يهيء نفسه للحلول محله. وفي ما تبقى من الوقت اتكفأ الهومنتمن مدافعاً حفاظاً على تقدمه، وسيطر الانصاريون على منطقة البناء والتموين، وتوالت الهجمات الخضر على المرمى البرتقالي من مختلف الزوايا والابعاد حتى نجح محمد البيضا في تسجيل اصابة تقليص الفارق مع غروب شمس المباراة. بعدما اهدر البيضا نفسه في الدقيقة ٧٠ وزملاؤه جمال طه ومحمد موسى وخضر برجاوي "طابللو" واخيراً محمد جواد فرصاً اخرى لا تمر في الدقائق ٦٥ و٧٢ و٨٠ و٨٨ واخطرها آخرها اذ تألق ريمون حنا في تحويل قذيفة محمد جواد ركنية، قبل ان تخترق الزاوية اليمنى لمرماه، طائراً في براعة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول تلقى وارطان غازاريان الكرة امامية من فاتشيه وهو داخل المنطقة، فهيأها عكسية، رغم مضايقة بلال زغلول، لحاجي قادر المندفع من خلف فخطفها بيمناه مسجلاً عبر الزاوية اليمنى لمرمى علي الفقيه اصابة السبق للهومنتمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٦٩ (٢٤ من الشوط الثاني) تلقى وارطان الكرة امامية ايضاً من فاتشيه فانفرد بعلي الفقيه واطلقها لحظة خروجه لملاقاته بذكاء مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة التعزيز البرتقالية ٢-٠.

وفي الدقيقة ٩٠ انطلق خضر برجاوي بالكرة في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة من منير حسين، فأطلقها ارضية قوية افلتت من يدي الحارس البرتقالي ريمون حنا لتتهيأ امام المصري محمد البيضا الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى المشرع مسجلاً اصابة تقليص الفارق للانصار ١-٢.

وهذا هو الفوز الثامن للهومنتمن وله ضمن البقاء في دوري الاضواء وله ٣٠ نقطة. والتعثر الاول للانصار وبه ظل رصيده ٦٧ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون فريج ساقيان وارتور ميرزويان وبانوس غازاريان وانطونيو فنيانوس (انطو طوروسيان) واستيبان بغدساريان وفاتشيه جاكريان (غربي خضريان) وآرا جانسزيان وماجي قادر وكريكور الوزيان ووارطان غازاريان.

ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه (سلطان قاسم) واللاعبون فادي عياد (حسين حسون) وبلال زغلول وحازم الغور ومنير حسين وسليم حمزه وجمال طه وخضر برجاوي ومالك حسون (محمد جواد) ومحمد البيضا ومحمد موسى.

قاد المباراة طاقم حكام فرنسي: الن سارس واميليو نيتي وبرنار سيتراك والدولي السوري اسامة الشامي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها الزميل يوسف برجاوي. ولم ينذر الحكم اياً من لاعبي الفريقين.

وكانت مراسم تتويج الانصار سبقت اللقاء فتسلم كابتن الفريق الاخضر كأس بطولة الدوري العام الـ٣٨ من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ثم حمله سائر افراد الفريق واخذت صور تذكارية واطلقت البالونات الملونة في سماء الملعب ووزعت ادارة الانصار على جماهير النادي قمصاناً يحمل اسم "الانصار" والرقم "١٠" وهو يرمز الى فوز الفريق الاخضر بلقب البطولة للموسم العاشر على التوالي.

الحكمة ٢ – التضامن صور ٢

■ طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الحكمة والتضامن صور بقيادة طاقم حكام يوناني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الصوري). وكان التضامن صور فاز ذهاباً ١-٠ الاحد ١٩٩٨/١/٤ في صيدا وبذلك غنم اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت السادسة بالتعادل.

خاض الحكمة لعبته المصيرية ساعياً الى الفوز بعدد كبير من الاصابات ليتخطى مأزق الـ"غول افريدج" الذي يفضله به منافسوه على حزام النجاة: شباب الساحل والهومنتمن وفارق النقطة الواحدة التي يفضل بها البرج الفرق الثلاثة الدائرة في فلك الهبوط. اما منافسه التضامن صور الذي ضمن مركز الوصيف الثاني فخاضها باعصاب هادئة وبعيداً من الضغط النفسي والشد العصبي اللذين ذهبا بالكثير من التركيز لدى الفريق الاخضر، وخصوصاً مهاجميه (سيرغي واحمد كريم وشعبان حمادة) الذين اهدروا ضعفي ما سجلوا، ويقيناً لو انهم كانوا اكثر روية وتركيزاً ولم يقعوا فريسة التسرع وهم على امتار قليلة من المرمى الجنوبي لكان لنا عن النتيجة، حتماً، قول يختلف. فالتعادل لا يعكس في حال حقيقة مجريات اللعبة في الغالب الاعم، اذ فاقت فرص الحكماويين فرص التضامنيين بفضل اصرارهم على الفوز الذي لم يكن لهم بديل منه امام فريق عنيد يخوض لعبة لا يسمن فوزه فيها ولا يغني... ولذا خرج، اي الفريق الصوري، متعادلاً بأقل جهد ممكن، وعادله الحكمة بجهد جهيد بعدما كان التضامن متقدماً باصابتين نظيفتين حتى الدقيقة ٦٨ لابرهيم مناصري، حين قلص له سيمباكور سيسي الفارق الى ١-٢ بضربة جزاء "بنالتي"، ثم ادرك التعادل عبر شعبان حماده قبل انتهاء المباراة بسبع دقائق.

الاصابات: بعد تسع دقائق من ضربة البداية راوغ محمد ابو منساريه اثنين من لاعبي الحكمة ومررها بذكاء الى ابرهيم مناصري الذي انطلق خلفها متخطياً بسام حبيب ثم قابلها بيمناه مسجلاً عبر المقص الايسر للمرمى الاخضر اصابة السبق للتضامن ١-٠.

وفي الدقيقة ٦٤ انطلق ابرهيم مناصري بالكرة من منتصف المنطقة الحكماوية متيامناً واخترق يواكبه طوني عازار وحين خرج عدنان عيتاني له متصدياً عاجله بها قذيفة ارضية زاحفة اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة وكانت اصابة التعزيز للفريق الصوري ٢-٠.

وفي الدقيقة ٦٨ اعاق الحارس الصوري علي بزي سيمباكور سيسي داخل "الصندوق" فلم يتردد الحكم بيكاس جورجيوس في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سيمباكور نفسه وارسل الكرة بيمناه الى يسار الحارس بزي الذي لم يحرك لها ساكناً مقلصاً الفارق للحكمة الى ١-٢.

وفي الدقيقة ٨٣ تلقى شعبان حمادة الكرة هوائية قصيرة من سيمباكور المتيامن داخل المنطقة فلفها بيمناه من داخل "الصندوق" من الوضع طائراً محققاً عبر السقف الصوري الاصابة التعادلية الحكماوية ٢-٢.

وعبثاً جهد لاعبو الفريق الاخضر في الدقائق المتبقية رفع غلتهم فقد عض منافسوهم على التعادل بالنواجذ حتى كانت صفرة النهاية التي كانت ايذاناً بهبوط الحكمة الى الدرجة الثانية بعدما سبقه اليها فريقا الراسينغ والرياضة والادب الطرابلسي.

وهذا هو التعادل العاشر للحكمة، وبه انهى موسمه ثاني عشر، وصيفاً ثانياً للقاع وله ٢٨ نقطة. والسابع للتضامن صور وبه انهى موسمه ثالثاً وصيفاً ثانياً للقمة وله ٤٣ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون بسام حبيب وطوني عازار (جورج سالم) وسماد زهران وحسن ايوب وفوزي يمين (رافي جولفاجي) واحمد كريم (شعبان حمادة) وعماد واكد وسيرغي الكسندروف وسيمباكور سيسي ونيما كوليتز.

ومثل التضامن صور: الحارس علي بزي واللاعبون خالد عفارة ومحمد ابو منتريه واسامة حيدر وخليل وطفا وحسن جواد جبر ورضا عنتر ونصرت الحجل (ايهاب حيدر) وحسين فرج (عصام موسى) وهيثم زين وابرهيم مناصري.

قاد المباراة طاقم حكام دولي يوناني: بيكاس جورجيوس، جورجيوس غازاريكيس، نيكولاس اغليكيس والدولي الاردني دحام العقيدات حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم فوزي يمين من الحكمة ومحمد ابو منساريه وعلي بزي ورضا عنتر من التضامن صور.

الهومنمن ٢ – البرج ٣

■ وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والبرج في لعبة هامشية للاول مصيرية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز البرج ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢ السبت ١٩٩٨/١/٣ على الملعب عينه، وبذلك غنم البرج اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

خاض البرج اللعبة ساعيا الى الفوز الذي يضمن له البقاء بين الكبار بغض النظر عن نتائج منافسيه على حزام النجاة فوزا او تعادلا وخاضها الهومنمن الذي ضمن لنفسه المركز الخامس بين سدس النخبة مدخرا الكثير من طاقته لمباراته المرتقبة في نهائي كأس لبنان الـ٢٦ مع النجمة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٣٠ ايار في طرابلس.

ومن هنا بدا البرجيون هم الاقوى شكيمة والاكثر حماسة واندفاعا وحققوا بالجهد والعرق فوزا غاليا وثمينا جنوا به النقاط الثلاث وضمنوا البقاء في دوري الاضواء وانهوا الموسم وهم في المركز التاسع ولهم ٣١ نقطة من سبعة انتصارات وعشرة تعادلات وتسع خسارات، بينما انهى منافسوهم الموسم وهم في المركز الخامس ولهم ٣٦ نقطة من تسعة انتصارات وتسعة تعادلات وثماني خسارات. واذا كان الهومنمن خسر آخر حبة في عنقود الدوري الـ٣٨ فانه كسب، في المقابل، لقب هداف الدوري بواسطة مهاجمه السوري عبد اللطيف الحلو الذي رفع رصيده من الاصابات الى ١٤.

الاصابات: سجل اصابة السبق للبرج عباس حرب في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول بكرة ارضية الى يمين الحارس ادغار نوفل اثر تمريرة من علي رحال.

وفي الدقيقة ٣١ اضاف تييري يوم اصابة التعزيز للفريق الاصفر بكرة رائعة بالكعب اخترقت المقص الايمن لمرمى نوفل اثر عرضية متقنة من عباس حرب.

وفي الدقيقة ٤٣ ارتدت قنيفة لريمون نجم من اسفل القائم الايمن فتابعها القناص السوري عبد اللطيف الحلو واكملها هوائية مسجلا، رغم جهد الحارس الاصفر علي حطيط لتعطيلها، اصابة تقليص الفارق للهومنمن ١-٢.

واضاف الحلو نفسه اصابة التعادل لفريقه ٢-٢ في الدقيقة ٦١ بكرة ارضية زاحفة من داخل المنطقة وفرض نفسه هدافا للدوري العام اذ رفع بها رصيده من ١٢ الى ١٤ اصابة.

لكن قلب الدفاع البرجي السيد محمد محسن اسماعيل ابى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فخطف في الدقيقة ٧١ اصابة التفوق والحسم للبرج ٣-٢ بقذيفة يسارية اثر تمريرة من حسن حمدان ليحمد البرجيون الله على البقاء في دوري الشهرة والاضواء ويفرغ الهومنمن لنهائي الكأس.

مثل الهومنمن: الحارس ادغار نوفل واللاعبون طوني نخله (غارو) وكوركين وسامي قليط وسيرغي وبولو (ساكو بوزويان) وربيع ابو شعيا وارمين اكيدباشيان (فاتشيه بغدساريان) وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وحسن حمدان وعبد القادر الرفاعي وبلسل حديد وعبد الكريم الساحلي (مازن جرادي) وساديو جبريل سيسوكو وتييري يوم وعباس حرب (غسان شويخ).

قاد المباراة طاقم حكام دولي يوناني: جورج فاسوليس، ايمانويل جانداكس، بول كونستانتينس واللبناني الدولي طلال صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبدالله الحلبي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

الرياضة والادب٢– النجمة ٣

■ طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والنجمة امام قرابة مئتي متفرج فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٢-٣ (الشوط الاول ٢-١ للفريق المضيف). وكان النجمة فاز ذهابا (١-٠ السبت ١٩٩٨/١/٣ على ملعب بلدية برج حمود وبذلك اصاب جملة عصافير بحجر واحد: اكد فوزه الذهابي، وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة وانهى موسمه وصيفا وهو صاحب اقوى خط للدفاع وانتزع مهاجمه وائل نزهة، بالاشتراك مع مهاجم الهومنمن السوري عبد اللطيف الحلو، لقب هداف الدوري العام بـ١٤ اصابة.

قدم الفريقان عرضا متكافئا ساد الطرابلسيون شوطه الاول بحماسة الشباب وانهوه في مصلحتهم ٢-١ وبرز منهم الحارس الجديد رضوان افيوني، وساد النجماويون شوطه الثاني اذ تغلبت الخبرة على حيوية الشباب ونجح البيروتيون في تحويل تخلفهم (١-٢) فوزا ٣-٢ وبرز منهم موسى حجيج وأرمين صنميان ووائل نزهة صاحب اصابتي فريقه في الشوط الثاني، ويقينا لو افلح نزهة في استغلال الفرص الكثيرة التي صنعها له زملاؤه لينفرد بصدارة الهدافين لخرج النجمة بغلة مضاعفة ولابتعد هو – اي نزهة – في صدارة الهدافين بفارق اصابتين على الاقل.

الاصابات: في الدقيقة ١٠ قام موسى حجيج بمجهود فردي عبر مركز الجناح الايسر ثم جنح يمينا واخترق المنطقة متخطيا اكثر من مدافع شمالي وعاجل الحارس الطرابلسي رضوان افيوني بقذيفة ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة السبق للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ قام سعيد عبوشي بمجهود فردي مماثل لمجهود حجيج واخترق المنطقة البيروتية متيامنا ومن قرب الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" عاجل الحارس وحيد فتال بقذيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية اليسرى الضيقة الاصابة التعادلية للشماليين ١-١.

وفي الدقيقة ٣٦ كانت ضربة حرة الى يسار المنطقة فانبرى لها السوري محيي الدين الدغلي وارسلها هوائية ساقطة على باب "الصندوق" فتطاول اليها دلتي كرم ودخل فيها برأسه مسجلا عبر السقف اصابة التعزيز للرياضة والادب ٢-١.

وفي الدقيقة ٤٩ تخطى موسى حجيج ظهير الرياضة الايمن عبد الجبار قطب وارسل الكرة عرضية بعدما اخترق المنطقة فوصلت الى وائل نزهة المندفع مواكبا فخطفها من قرب علامة الجزاء يمينية مسجلا الى يمين الحارس اصابة التعادل الارضية للنجمة ٢-٢.

وفي الدقيقة ٦٠ رفع وائل نزهة غلة فريقه الى ٣-٢ بكرة رأسية الى المقص الايمن لمرمى الافيوني اثر تلقيه الكرة من موسى حجيج بعدما استخلصها له، آرمين من عبد الجبار قطب واحمد يونس، وبهذه الاصابة فرض نزهة نفسه شريكا للسوري عبد اللطيف الحلو في لقب هداف الدوري العام الـ٣٨ بـ١٤ اصابة.

مثل الرياضة والادب: الحارس رضوان افيوني واللاعبون عبد الجبار قطب واحمد يونس وعبد الفتاح الصمد وحسين مصطفى واشرف ابو فرج (محمد مغربي) ودلتي كرم ورامي الحسن ومحيي الدين الدغلي وفيتالي اغاسيان (رامز الكردي) وسعيد عبوشي (احمد رجوب).

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر وفادي الناطور ومحمد حلاوي (وسام عبدالله) ورائد ابو النصر وحمزة ناصر (هشام ابرهيم) ومحمد حجازي وآرمين صنميان ووائل نزهة وموسى حجيج.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه حسين صالح ونبيه نادر وعمر مصطفى حكما رابعا وراقبها المهندس انطوان فنيانوس. وانذر الحكم حسين مصطفى ورامي الحسن من الرياضة والادب ووسام عبدالله من النجمة.

الاخاء الاهلي ١– العهد ٢

■ الخيارة – من بلال سلام:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والعهد، فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) وكان الفريقان تعادلا ذهابا ايجابا ١-١ الاحد ١٩٩٨/١/٤ في برج حمود، وبذلك غنم العهد اربعا من النقاط الموسمية، في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا باهتا في شوطه الاول فلم تسنح خلاله اي فرصة حقيقية لاي منهما. وفي الشوط الثاني سرع الايقاع وتبودلت الهجمات ولاحت للمهاجمين هنا وهناك فرص طيبة استثمر الجبليون واحدة منها سبقوا بها والعهديون اثنتين عادلوا بالاولى وتقدموا بالثانية، وخرجوا بنقاط اللعبة الثلاث وضمنوا موقعا لهم بين فرق المسدس الذهبي باحتلالهم المركز السادس على اللائحة.

الاصابات: افتتح فادي علوش باصابة السبق للاخاء الاهلي عاليه في الدقيقة ٧٢ (٢٧ من الشوط الثاني) قبل ان يدرك محمد مرتضى التعادل للعهد بعدها بخمس دقائق، ثم يضيف، أي مرتضى نفسه، اصابة التعزيز والحسم في الدقيقة ٨٤، وذلك بعدما سيطر العهديون على مجريات هذا الشوط عقب اهتزاز شباكهم.

وهذا هو الفوز السابع للعهد وبه انهى موسمه سادسا وله ٣٤ نقطة من سبعة انتصارات و١٣ تعادلا وست خسارات. والتعثر الحادي عشر للاخاء الاهلي وبه انهى موسمه ثامنا وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات و١١ خسارة.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون ناصر علي احمد وعلي حسون وعاصم موعد ومحمد بعلوان (احمد منصور) وعلي الاتات (ماهر حمزة) وخضر فياض (فادي علوش) ورامي كفوري وجمال يحيى واكين اكيتشندي وسلمان عبد الخالق.

ومثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون علي هادي محسن وباسم مرمر ومحمد حمود (عدي عطار) ويوسف فرحات وعلي قبيسي (محمد بعلبكي) ووسام الحكيم وعلي منصور وغلام غادر ومحمد مرتضى ومنري اجلما (احمد عيتاني).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زكريا العبد وحيدر قليط والدولي السوري نزار وتي رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم ناصر علي احمد من الاخاء الاهلي وعدي عطار من العهد.

الاهلي صيدا ٢ – الساحل ٣

■ صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا وشباب الساحل في مباراة جهد فيها الفريقان للفوز: الاهلي املا في البقاء ضمن مسدس النخبة، والساحل املا في البقاء في دوري الاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي جاء عاصفا وحافلا بالاثارة والسرعة والندية وهز الشباك عن فوز الساحليين ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١ للاهلي). وكان الاهلي فاز ذهابا (١-٠ الاحد ١٩٩٨/١/٤) في وطى المصيطبة وبذلك ثأر الساحل لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي وضمن النقاط الثلاث "حزام النجاة" منهيا موسمه حادي عشر وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة في حين نزل الاهلي صيدا من المركز السادس الى المركز السابع وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات و١١ خسارة وخسر فرصة التنافس على كأس النخبة مستهل الموسم القابل.

الاصابات: بعد اربع دقائق من صفرة البداية سجل حسن نشابة اصابة السبق للساحل بكرة استثمر ارتدادها من الدفاع الصيداوي وخطفها من قرب خط المنطقة الى يمين الحارس خالد الحمصي ١-٠.

وفي الدقيقة ١٦ حقق حسن طحطح التعادل للأهلي صيدا بكرة تلقاها من عصام قبيسي فاقتحم بها المنطقة وارسلها الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الساحلي العراقي عمر احمد توفيق لحظة خروجه لملاقاته ١-١.

وفي الدقيقة ٣٩ حاول محمد خير الدين تشتيت كرة صيداوية داخل المنطقة الساحلية فتحولت عن قدمه اليمنى، وهو داخل "الصندوق"، الى شباك فريقه بطريق الخطأ مسجلا اصابة التعزيز للاهلي صيدا ٢-١.

وفي الدقيقة ٥٦ (١١ من الشوط الثاني) نجح محمود علامة في ادراك التعادل للساحل مجددا بكرة عرضية تلقاها من صلاح دلال وتابعها بيمناه الى يسار الحارس "فيرست تايم" ٢-٢ لترتج مدرجات الساحليين وتنفجر هتافات واهازيج وزغاريد وغيف اعلام، بعدما تجدد املها في امكان الفوز. وبالفعل نجح اللاعب البديل علي براج الذي حل محل صلاح دلال في ان يقتنص اصابة الفوز والحسم لشباب الساحل الجريح قبل انتهاء اللعبة المصيرية بخمس دقائق (٨٥) : تلقى الكرة من محمد خير الدين داخل المنطقة فلمها وخطا بها خطوتين ثم اطلقها قذيفة اخترقت الزاوية اليمنى بعيدا من متناول الحارس خالد الحمصي ٣-٢ لتعم الفرحة البيروتية ارجاء الملعب الصيداوي ويبقى الساحليون بين الكبار على حساب الحكماويين الذين لم يدركوا مع جيران الاهلي صيدا (التضامن صور) سوى التعادل الايجابي ٢-٢.

وهذا هو الفوز الثامن لشباب الساحل، وبه انهى موسمه حادي عشر وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة. والتعثر الحادي عشر للأهلي صيدا وبه انهى موسمه سابعا وله ٣١ نقطة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون رافع الخليل ومعروف نعماني وقاسم ظاهر وعصام قبيسي (قاسم غدار) وخالد بديع وحسين خازم واحمد عبود ومحمود قوام وحسن طحطح وابو بكر باه.

ومثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون توفيق حيدر وياسر منصور ومحمد خير الدين ومحمود علامة وعلي عيد وعلي عنوم وجهاد الرفاعي وحسن نشابة (صلاح دلال ثم علي براج) ولؤي طالب ومحمد صبيح (محمد شعيب).

قاد المباراة طاقم حكام دولي فرنسي: جيل فيسبير، تيكسييه فنسان، جاك كلافيت واللبناني الدولي عمر عمار حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

الترتيب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٢٦	٢١	٤	١	٧٢	٢٠	٦٧
٢– النجمة	٢٦	١٥	٨	٣	٣٧	١٦	٥٣
٣– التضامن صور	٢٦	١٢	٧	٧	٣٣	٢٦	٤٣
٤– الصفاء	٢٦	١١	٧	٨	٣٢	٣٣	٤٠
٥– الهومنمن	٢٦	٩	٩	٨	٢٨	٢٨	٣٦
٦– العهد	٢٦	٧	١٣	٦	٢٥	٣١	٣٤
٧– الاهلي صيدا	٢٦	٨	٧	١١	٢٦	٢٩	٣١
٨– الاخاء الاهلي	٢٦	٨	٧	١١	٣٠	٣٤	٣١
٩– البرج	٢٦	٧	١٠	٩	٢٩	٣٥	٣١
١٠– الهومنتمن	٢٦	٨	٦	١٢	٣٧	٤١	٣٠
١١– شباب الساحل	٢٦	٨	٦	١٢	٢٩	٣٤	٣٠
١٢– الحكمة	٢٦	٦	١٠	١٠	٢٩	٣٧	٢٨
١٣– الراسينغ	٢٦	٤	٨	١٤	١٦	٣٤	٢٠
١٤– الرياضة والادب	٢٦	٣	٨	١٥	١٧	٤٠	١٧
المجموع	٣٦٤	١٢٧	١١٠	١٢٧	٤٤٧	٤٤٧	٤٩١

ابطال الدوري العام ١٩٣٣–١٩٩٨

الرقم	الموسم	البطل
١	١٩٣٣–١٩٣٤	النهضة الرياضية
٢	١٩٣٤–١٩٣٥	الجامعة الاميركية
٣	١٩٣٥–١٩٣٦	سكك الحديد والمرفأ
٤	١٩٣٦–١٩٣٧	الجامعة الاميركية
٥	١٩٣٧–١٩٣٨	الجامعة الاميركية
٦	١٩٣٨–١٩٣٩	سكك الحديد والمرفأ
٧	١٩٤٠–١٩٤١	سكك الحديد والمرفأ
٨	١٩٤١–١٩٤٢	النهضة الرياضية
٩	١٩٤٢–١٩٤٣	النهضة الرياضية
١٠	١٩٤٣–١٩٤٤	الهومنتمن
١١	١٩٤٤–١٩٤٥	الهومنمن
١٢	١٩٤٥–١٩٤٦	الهومنتمن
١٣	١٩٤٦–١٩٤٧	النهضة الرياضية
١٤	١٩٤٧–١٩٤٨	الهومنتمن
١٥	١٩٤٨–١٩٤٩	النهضة الرياضية
١٦	١٩٥٠–١٩٥١	الهومنتمن
١٧	١٩٥٣–١٩٥٤	الهومنمن
١٨	١٩٥٤–١٩٥٥	الهومنتمن
١٩	١٩٥٥–١٩٥٦	الراسينغ
٢٠	١٩٥٦–١٩٥٧	الهومنمن
٢١	١٩٦٠–١٩٦١	الهومنمن
٢٢	١٩٦٢–١٩٦٣	الهومنتمن
٢٣	١٩٦٤–١٩٦٥	الراسينغ
٢٤	١٩٦٦–١٩٦٧	الشبيبة المزرعة
٢٥	١٩٦٨–١٩٦٩	الهومنتمن
٢٦	١٩٦٩–١٩٧٠	الراسينغ
٢٧	١٩٧٢–١٩٧٣	النجمة
٢٨	١٩٧٤–١٩٧٥	النجمة
٢٩	١٩٨٧–١٩٨٨	الانصار
٣٠	١٩٨٨–١٩٨٩	الانصار
٣١	١٩٩٠–١٩٩١	الانصار
٣٢	١٩٩١–١٩٩٢	الانصار
٣٣	١٩٩٢–١٩٩٣	الانصار
٣٤	١٩٩٣–١٩٩٤	الانصار
٣٥	١٩٩٤–١٩٩٥	الانصار
٣٦	١٩٩٥–١٩٩٦	الانصار
٣٧	١٩٩٦–١٩٩٧	الانصار
٣٨	١٩٩٧–١٩٩٨	الانصار

نزهة والحلو هدّافا الدوري

هنا رأس لائحة الهدافين للدوري العام الـ٣٨:

١– وائل نزهة (النجمة) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ١٤ اصابة.

٣– احمد جرادة (الانصار) وترو كمبايان (الهومنتمن) وهيثم زين (التضامن صور) ١٣.

٦– محمد صبيح (شباب الساحل) ١٢.

٧– ابرهيم مناصري (التضامن) وريمون نجم (الهومنمن) ١١.

وسجل تسع اصابات كل من مالك حسون (الانصار) ومحمد موسى (الانصار) ومحمد مرتضى (العهد) وسيمباكور سيسي (الحكمة)، وثماني اصابات كل من ليث حسين (الانصار) وسلمان عبدالخالق (الاخاء الاهلي) وموسى بنيان (العهد). وشعبان حمادة (الحكمة) وسبع اصابات كل من وارطان غازاريان (الهومنتمن) وهارون دونا (الصفاء) وموسى نيوب (الاهلي صيدا).

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

في عصر المستحيلات العربية:

الدعوة إلى "حلف أطلسي عربي"، لصاحبه الولايات المتحدة الأميركية!

■ اجتمع رؤساء بني سعد يوماً الى أكثم بن صيفي، بعد أن اسن، فقالوا له:

يا أكثم، نريد أن نستشيرك في ما دهمنا من يوم الكلاب، ونريدك ان تدلّنا الى رأي ناجح نتخير فيه أمرنا. فقال: إن وهنَ الكِبَر قد فشا في بدني، وليس معي من حدة الذهن ما ابتدئ به الرأي، ولكن اجتمعوا وقولوا آراءكم، فإذا مرّ بين الصواب عرفته. □

"مروج الذهب"
للمسعودي

■ سأتجرأ في طرح فكرة قد تبدو للبعض ساذجة، وللبعض الآخر هلامية، ولواحد من هنا او هناك غير واقعية وغير عملية، بل غير ممكنة. وكنت قد طرحت هذه الفكرة على زميل لي، فوصفها بأنها "من المستحيلات العربية". لكنها – في اعتقادي – فكرة قد يثير طرحها مناقشة واسعة، قد تعقلنها او تشذبها او تضيف اليها، او قد تجد من ينقضها بأبشع الأوصاف والتهم. لكنها في النهاية فكرة مثيرة للجدل قد تستهوي المواطن العربي الذي لا يريد لبلاده ان تكون للإستعمار الجديد مقراً ولا ممراً.

وقد ساعدني في شحذ هذه الفكرة هدوء سخونة الجبهة الخليجية – العراقية، بعد التزام العراق اتفاقه الاخير مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والاشارات المشجعة من مجلس الامن باغلاق الملف النووي، واحتمالات رفع الحظر الاقتصادي في مجالات معينة، خلال اشهر، عن العراق. واذا كان لا بد من بداية، فلتكن من هذه الاشارات والاحتمالات.

□ "يوتوبيا" الاستعمار

لعل من المفيد رسم صورة قلمية لخلفية هذه الفكرة التي بدأت في الأيام الأولى لغزو العراق الكويت عام ١٩٩٠، وما تلاها من قيام التحالف الدولي إعداداً وتنفيذاً لحرب "عاصفة الصحراء" أو حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، بعد رفض الحل العربي، بصيغه المتعددة، لتلك الأزمة. فأسس هذا التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الاميركية، لعودة الاستعمار، بموافقة عربية كاملة ضمنية وعلنية، واضعاً يده كلياً على استقلالية القرار العربي.

إن ما حدث في الخليج وحدث في العالم خلال الحرب المدمرة عام ١٩٩٠ – ١٩٩١ وغداتها، وما انطلق منها من تعبيرات شاعت ودلّت على الوجهة التي سوف يسلكها العالم بقيادة الولايات المتحدة، كحقيقة واقعة فرضتها أميركا، ثم راحت تعمل على رفعها الى مصاف الفكرة المثالية كأنها "اليوتوبيا" البديلة للقرن الحادي والعشرين.

كان ذلك العام، عام موت الايديولوجيا وسقوط الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى، وما سبق من انفراط عقد منظومة الدول الاشتراكية عند انهيار جدار برلين وانتقال دوله من موالاة الماركسية الى اعتماد النظام الاقتصادي الحر. كل هذا وغيره من احداث جسام شهدها العالم، عكس نفسه ظلالاً رمادية على العالم العربي، الذي استيقظ غداة حرب الخليج على واقع جديد ينذر بأوخم العواقب، ليس أقلها تفكك ما تبقى من عرى التضامن الشكلي للعرب، وسقوط فكرة وحدة المصير العربي.

ومن باب المصادفات انني كنت قد كتبت مقالاً في مجلة "المستقبل" الباريسية التي كان يصدرها آنذاك الزميل والصديق نبيل خوري، وكنت في حينه من كوكبة من الصحافيين والكتّاب العرب الذين ساهموا في هذه المجلة الراقية. وفي "المستقبل" ذاتها أطلقت على مقالاتي عبارة "الفترة الحرجة" التي ما زلت اعتمدها عنواناً دائماً لمقالاتي في "النهار" اليوم. كان ذلك المقال بعنوان "الخليج العربي: عودة الاستعمار"(١)، توقعت فيه ما حدث في الجزيرة العربية عند غزو العراق الكويت، وما حصل بعده من وصول القوات الاميركية والاجنبية و"احتلالها" قواعد في المنطقة والسيطرة على مقدراتها، شارحاً ابعاد المؤامرة المحتملة في حينه والتي تحققت في ما بعد. وكان المقال عبارة عن حديث بين ديبلوماسي بريطاني عرف منطقة الخليج العربي وخدم وعاش فيها، وصحافي عربي. ومرت اثنتا عشرة سنة على هذا المقال، حين وقعت حرب "عاصفة الصحراء" وإذا بمعظم ما جاء فيه قد تحقق.

وعمم مشكوراً أكثر من زميل، هذا المقال، باعادة نشره في صحفهم خلال فترة الحرب، فأخذ نصيبه من الانتباه، بعدما جرى توزيعه وتداوله على نطاق واسع في أوساط خليجية متعددة.

واليوم بعد مرور نحو عشرين سنة على صدور مقال "المستقبل"، تأكد للجميع ان الاستعمار قد أناخ وسكن بيننا.

□ حامي الحمى

أنا أعرف أن أصحاب الانظمة العربية، لا يسمون القواعد والقوات العسكرية الاجنبية القائمة على اراضيهم وفي مياههم وفي اجوائهم، استعماراً. ولا حتى استعماراً جديداً. لان معظمهم لم يعرف، او ربما نسي، كيف كان شكل وجه الاستعمار الكولونيالي القديم. بل لا يسمونه حتى حماية. وهم يعرفون في واقع الامر انه حماية اجنبية، ضد انتفاضة – ربما وطنية – في الداخل او غزو او اعتداء – ربما أجنبي – من الخارج. فكلمة استعمار لم تعد متداولة اليوم، لأننا منذ نحو عشر سنين، وتحديداً منذ غزو العراق الكويت ومن بعده حرب "عاصفة الصحراء"، تحالفنا مع الاستعمار القديم لتحرر الكويت من القبضة العراقية، فأتينا بالاستعمار الجديد. ومن طريق هذا التحالف بات الاستعمار حليفنا وحامي حمانا. وسقطت كلمة استعمار من التداول، وصار استعمالها، إما لا معنى له، وأما يقود الى غضب الأنظمة المحمية.

في الأيام الخوالي كانت للاستعمار القديم مراتب عدة. كانت هناك مرتبة المستعمرة التي تحكم مباشرة من عاصمة البلد المستعمر. وكانت هناك المحمية او المحميات التي يحكمها محلياً زعماؤها، وخارجياً الدولة المستعمرة ايضاً. وكانت هناك ايضاً بلدان تقع تحت ما يسمى الانتداب (كسوريا ولبنان)، الذي منحته عصبة الأمم لبريطانيا وفرنسا في نهاية الحرب العالمية الاولى. وهكذا تعددت الاسماء والاستعمار واحد.

ولما كانت كلمة الاستعمار قد منعت من التداول، فقد التبست ايضاً على المواطن العادي، فلم يعد يعرف فعلاً ماذا تعني في زمن "العولمة" والى أين تؤدي، وأنها نقيض كلمة الاستقلال، وان ماضي معظم البلدان العربية وكفاحها من أجل نيل الاستقلال كان قائماً على النضال ضد الاستعمار والانتداب والحماية الاجنبية، في سبيل الوصول الى ذلك الاستقلال. حتى ضاع ذلك الاستقلال ومقوماته في ضبابية الاحداث السياسية التي مرت على العالم العربي في ربع القرن الاخير.

لذا فإن الهدف الأساسي لهذه الفكرة والسعي من أجلها، هو انهاء الاستعمار الجديد في الجزيرة العربية وتصفية القواعد الاجنبية في دول الخليج العربية، وتحقيق أمن قومي عربي، بقوات عربية للجميع. بحيث تستغني الدول المعنية عن وجود القوات الاجنبية على اراضيها عندما تشعر بالأمان التام. ويتم تدريجاً انسحاب القوات الاجنبية واخلاء القواعد، خلال المدة المحددة التي سيتفق عليها عند تشكيل قوات الاطلسي العربية.

□ صديق بين عدوين

حتى لا تتدخل هذه الفكرة في تعقيدات كثيرة، ولكي يسهل طرحها، وهي في اساسها فكرة تهدف الى توفير الأمن بمعناه القومي لكل قطر او بلد عربي يخشى على أمنه في الداخل أو الخارج. اي يخشى محاولات تخريبية من معارضي سياسة النظام في الداخل (بغض النظر عن شرعيتها واسبابها)، او محاولات اعتداء خارجي على النظام من جيرانه او سواهم، يمس بسيادة البلاد أو يعتدي على حدودها او يحتل اراضيها (بغض النظر أيضاً عن ادعاءات الطرف المعتدي او مبرراته). علينا التأكيد أن توفير أمن قومي عربي عملي، يعني شيئاً واحداً فقط، هو تشكيل تحالف قوات عربية مشتركة لهذه الغاية فقط.

□ كيف؟

إن تحقيق هذه الفكرة – قبل الدخول في تفاصيلها العملية – لا يحتاج الى اي اتفاق أمني جديد بين الدول العربية. وتسهيلاً لهذه الغاية، وخصوصاً اذا ما بدأ الحديث عن مضمون هذه الفكرة والمفاوضات في شأنها، لا ضرورة لأن يضيع الأمر في متاهات الخلافات العربية على وجود معاهدة أمنية او عدم وجودها (مع كل مظاهر النيات الحسنة). لأنها تنطلق اولاً وأخيراً من اتفاق الدفاع العربي المشترك الذي وقعته الدول المؤسسة للجامعة العربية عام ١٩٥٠.

من خلال ميكلية اتفاق الدفاع العربي المشترك، تشكّل قوات عربية مشتركة، بأسلحتها المختلفة والمطلوبة لمهماتها. وتتبع هذه القوات لقيادة عربية مستقلة، وتمويل عربي خاص. من خارج الموازنات والتعامل المالي التقليدي بين الدول العربية. وتتكون من أسلحة برية وجوية وبحرية، على غرار قوات حلف شمال الاطلسي وتنظيماته وطرق تمويله. ويمكنها ان تتمركز في بلدان عربية عدة، وليس في بلد واحد، تبعاً للحاجة الى استخدامها ولموافقة الدول المعنية. وليس من الضرورة تالياً ان تكون لها قواعد ثابتة في بلد معين، وانما على غرار ما يحصل حالياً في منظمة حلف شمال الاطلسي، اذ تتمركز قوات أميركية برية في المانيا وجوية في بريطانيا. وعلى سبيل المثال هناك اليوم قوات بريطانية وفرنسية والمانية في البوسنة، وهكذا.

ومهمة القوات العربية المماثلة لقوات شمال الاطلسي، أن تفصل في المناطق العربية الساخنة حالياً بين "عدوين" عربيين يقفان بعضهما في وجه البعض. على سبيل المثال لا الحصر يجري الفصل على الحدود بين العراق والكويت في الجنوب، وعلى الحدود بين العراق وتركيا في الشمال. وفي مثل هذه الحال، تتكون قوات الاطلسي العربية، من عناصر قوات سورية، ومصرية، وسعودية لتطمين الكويت، في حال اعتراضها.

ومن الأمكنة الاخرى التي يمكن ان تتمركز فيها قوات الاطلسي العربية، شبه الجزيرة العربية وما يعرف بدول الخليج، انما بتكوينات قطرية مختلفة. مثلاً بين البحرين وقطر (الخلاف بينهما على جزر حوار). أو في دولة الامارات العربية المتحدة وسط مياه الخليج (الخلاف مع إيران على جزر الطنب الكبرى والطنب الصغرى وأبو موسى). وفي سواحل اليمن على البحر الأحمر (الخلاف مع أريتريا على جزر حنيش). أو في مناطق خارج الجزيرة العربية، بين مصر والسودان (الخلاف على منطقة حلايب). او المغرب والجزائر (الخلاف على الصحراء الغربية). كما يمكن ان تتمركز هذه القوات في منطقة أي خلاف حدودي بين أية دولة عربية وأخرى، وتبقى في تلك المنطقة الى حين حل ذلك الخلاف، وبموافقة الدولتين المعنيتين.

وهذه الفكرة لها سوابق، وان كانت بطرح آخر وظروف مختلفة، وذلك عندما تمركزت قوات مصرية جوية في العراق في الستينات، بناء على طلب بغداد ايام الرئيس عبد السلام عارف. وقوات عربية مشتركة (مصرية، سورية، أردنية) على الحدود بين العراق والكويت، في عهد عبد الكريم قاسم بعد قيام الثورة العراقية، عندما هدد الاخير باحتلال الكويت عام ١٩٥٩ – ١٩٦٠، وقد حلّت هذه القوات محل القوات البريطانية آنذاك. كما اشتركت قوات سورية في القتال مع العراق ضد الأكراد في تشرين الثاني ١٩٦٣، أيام حكم الرئيس عبد السلام عارف ايضاً. اما في حرب تشرين ١٩٧٣، فقد شاركت قوات عربية في الحرب الى جانب مصر، وقوات عراقية الى جانب سورية.

كذلك يتفق على تشكيل قوات الاطلسي العربية لمدة تجريبية لا تقل عن خمس سنوات، قابلة للتمديد. على أن يتزامن معها الاستغناء عن القواعد الاجنبية وانسحاب قواتها الموجودة في دول الجزيرة العربية تدريجاً، ويتم جلاؤها عند انقضاء المدة المحددة والمتفق عليها.

وتشكّل قيادة عربية لهذه القوات في ضوء اتفاق الدفاع العربي المشترك، ويعين قائد عربي عام متفرغ وعالي الكفاية لها ومساعدون له، بالتوافق بين الدول العربية المشتركة في هذه الفكرة. ولا بد ان تشكّل القوات بكلفة أقل بكثير مما تدفعه الدول المعنية عن وجود القواعد العسكرية الغربية على أراضيها. وربما بكلفة لا تزيد عن عشرة في المئة مما تنفقه حالياً على مشترياتها من السلاح، وتكديسها له.

□ دعونا نجرّب

بعد هذا الحد، تدخل فكرة – مشروع تشكيل قوات أطلسي عربية، في النفق المظلم.

ماذا ستقول الولايات المتحدة الاميركية عنه، وهل تقبل به؟ ماذا سيقول العرب لأميركا عنه، وكيف "سيبيعونه" من واشنطن؟ كيف سيقنعون أميركا وبريطانيا بالانسحاب من اراضيهم؟ ماذا ستكون ردود فعل إيران عليه؟ وردود فعل تركيا، كإحدى دول الجوار الاقليمي الاخرى؟ أما بيت القصيد، فكيف ستتصرف اسرائيل حياله؟

أسئلة، أسئلة، أسئلة.

بكثير من التبسيط على العرب (وخصوصاً حلفاء واشنطن) ان يقولوا لأميركا كلمتين: دعونا نجرب. فالولايات المتحدة، القطب الأوحد في النظام العالمي الجديد، لا تستطيع ان تبقى بقواتها وجيوشها وعتادها الى الأبد على الارض العربية، بحجة الدفاع عن مصالحها النفطية والاستراتيجية في الشرق الأوسط. متمتعة بالسلام والراحة التي تنعم بهما الآن. فأي تغيير ولو طفيفاً في الوضع الاقليمي، قد يؤدي الى انفجار عنفي – ان لم يكن دموياً – يشعل النار في قواعدها ويطيح حلفاءها.

وكلما طال وجود القوات الاجنبية، تحول ذلك عداً عكسياً ضد مصالحها. لذا فان عبارة: دعونا نجرب. يجب ان تعني، ان يتحمل العرب مسؤولية الدفاع مباشرة عن مصالحهم والمصالح الاميركية المشتركة معاً، حتى يعود الى المنطقة توازنها. في الوقت نفسه توفر هذه الفكرة عند تحقيقها، خروج اميركا من المأزق الحالي وغير المعلن، التي هي فيه. اذ انها لا تستطيع ان تبقى في المنطقة بالشكل "المفلوش" او المتمدد التي هي عليه الآن، وحلفاؤها مستمرون في دفع فاتورة هذا البقاء الى ما لا نهاية، في زمن شحت فيه الموارد، وتراجعت اسعار النفط، وارتفعت اسعار السلع الاستراتيجية وخصوصا السلاح.

وعلى العرب، حين يتحدثون في هذا الموضوع مع اميركا محاولين اقناعها، ان يطالبوا باستعادة حقهم في السيادة، التي اضاعوها في لحظة مأسوية من التاريخ العربي. واذا لم تستوعب اميركا مدى حساسية الوضع، على حلفائها ان ينصحوها بأن تستمع الى مطالبهم المعقولة، قبل ان يضطروا الى مواجهة مطالب غير معقولة من اعدائهم قد تؤدي الى دفع ضريبة الدم.

والحديث مع اميركا عن هذه الفكرة، سيشمل قطعاً الحديث عن اسرائيل. فعلى العرب ان يؤكدوا لاميركا، حتى تؤكد بدورها لاسرائيل، ان فكرة قوات اطلسية عربية غير موجهة ضدها في حال من الاحوال. بل هي قوة دفاعية، لا قوة حرب هجومية، لفض النزاعات بين الدول العربية ومنع تدخل قوات لجنبية في اي خلاف عربي – عربي. حتى ان من الممكن مستقبلاً، ان تفصل قوات الاطلسي العربية بين اسرائيل واية دولة تدخل في نزاع معها. فمن الضروري جدا تحييد اسرائيل حيال هذه الفكرة. وفي حال تحقيق سلام شامل وعادل ومقبول عربيا، يصير قوات الاطلسي العربية في غنى عن دعوة اية قوات اجنبية او دولية (نسبة الى الامم المتحدة) للقيام بدور امني في المنطقة.

وبغض النظر عن رفض اسرائيل او قبولها فكرة قوات اطلسي عربية، فان تشكيل قوات كهذه سيحسن الوضع التفاوضي العربي مع اسرائيل، على افتراض أن موضوع السلام الكامل مع اسرائيل سيجرجر سنوات اخرى. ورفض اسرائيل تشكيل قوات عربية، لا قيمة له، ويصعب عليها تعطيله في حال وجود توافق عربي على ذلك. لان هذه القوات ليس من مهماتها "تحرير" الاراضي المحتلة، بقدر ما هو منع احتلال اراض جديدة من جيران لجيرانهم.

اما ايران، كاحدى دول الجوار غير العربية، فستستهجن هذه الفكرة، بادئ الامر، وتعتبرها معادية لها. ولكن بعد التمحيص والشرح (اذا احسن ذلك الطرف العربي) ستجد ان قيام قوات عربية كهذه في الخليج خصوصا، سيساهم في اجلاء القواعد الاجنبية وجلاء القوات الغربية وابعادها عن المنطقة، وهو مطلب استراتيجي ايراني قبل اي شيء آخر. فايران منذ ايام الشاه حتى قيام الثورة الاسلامية وما بعدها، تدعو الى ابعاد القوات الاميركية والغربية عن منطقة الخليج وقد تناسبها هذه الفكرة لانها تمثل تغييرا جذريا في سياسة دول الجوار، بحيث لم تعد الاستعانة بقوات اجنبية امرا واردا، كلما اختلفت دولة عربية مع ايران.

ومن احتمالات هذه الفكرة مستقبلا كي تصير فعلا فكرة "اطلسية"، توسيع تشكيل القوات، لتمسي قوات عربية – خليجية، بمعنى ادخال ايران فيها، وبذلك تحيد ايران في الخلافات العربية – العربية، باعطائها دورا اقليميا، وتطمينها الى أن حربا مماثلة للحرب العراقية – الايرانية لن تقع. وهذا بدوره يطمئن الدول العربية (الخليجية خصوصا) الى ان اي توسع ايراني لن يقع ايضا. فهي تحمي العرب من ايران، وتحمي ايران من العرب ومن نفسها.

اما تركيا، وهي دولة مشاكسة ولها خبرة اطلسية حقيقية وطويلة، فقد تكون اكثر فهما للفكرة، واكثر معارضة لها. لكن حل العقدة التركية سيكون في يد اميركا، وكجزء من قبول واشنطن بالفكرة.

□ التوافق هو الحل

من الطبيعي ان فكرة بهذا المستوى ما هي الا محاولة، وان بدت من المستحيلات العربية في هذه المرحلة، او ربما وسيلة من وسائل الخروج من المأزق العربي الحالي وتداعياته الذي يعيشه العالم العربي. فمنذ صيف ١٩٩٠ الى ربيع ١٩٩٨، تركت حرب الخليج الثانية آثارا مدمرة على كل بلد عربي، مهما قرب او بعد عن ساحة المواجهة. ومن دون الدخول في تفاصيل ذلك المأزق، والتي باتت معروفة، فان هذه الفكرة، تحتاج أول ما تحتاج الى توافق عربي لقبولها، واقتناع عربي مشترك بأنها ليست حلا لوجود القوات الاجنبية على الارض العربية، بل حل لجلاء الاستعمار الجديد.

والتوافق العربي المطلوب، يبدأ تدريجا بقبول دول عربية كالسعودية والعراق ومصر وسوريا والاردن والمغرب بهذه الفكرة، والمشاركة بقوات من جيوشها في قوات الاطلسي العربية، بحيث تشكل تحالفا عضويا بين مجموعة الدول الست هذه، ينضم في ما بعد اليها من يريد من الدول العربية، كل بحسب قدراته العسكرية وحاجته اليها وتقبله نفسيا لمهماتها. وهذه الفكرة في ذاتها، بعد حصول توافق عربي عليها، تحتاج الى مؤتمر قمة عربي للبحث فيها واقرارها ككل (Package Deal)، بعد ان تكون قد سويت المشاكل العالقة بين كل قطر عربي وآخر. وتتخذ القمة العربية الخاصة بموضوع تشكيل قوات الاطلسي العربية، كل القرارات التنفيذية في ميكليتها وادارتها وماليتها وقياداتها وصلاحياتها وسواها من تفاصيل التفاصيل، بحيث لا تعود القمة العربية الى هذا الموضوع، الا عند انتهاء مدة خدمة هذه القوات، لتجديدها او الغائها.

في مقال ممتاز اشار الزميل عبد الجليل زيد مرهون في مجلة "المستقبل العربي"(٢)، الى العلاقات الخليجية – العراقية ومستقبل الامن في الخليج، طارحا في سياقه ان احد الخيارات النظرية في سبيل مساعدة العراق على بناء "جدار ثقة امني" مع جيرانه الخليجيين، هو العودة الى معاهدة الدفاع العربي المشترك. وان التصور المقترح هو ارسال قوات عربية للمرابطة في جنوب العراق، على ان يكون لها وضع قانوني شبيه بوضع قوات حلف شمال الاطلسي التي نشرت في عدد من الدول الاعضاء فيه. مؤكدا ان هذا الامر يحتاج الى توافق عربي، بين دول الخليج بالذات، من دون التذرع بمقولات السيادة الوطنية.

وقد سمح لي هذا المقال بالتوسع في هذا الموضوع من جوانبه العملية، كاحد السبل لفك عقدة مفهوم الامن الخليجي القائم حاليا على الاعتماد على وجود قوات وقواعد اميركية اجنبية في ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج. كما دعاني الى النظر في ماهية معاهدة الدفاع العربي المشترك.

□ معاهدة الدفاع

ما هي "معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية وملحقها العسكري" التي وقعها الاعضاء المؤسسون للجامعة، في ١٣ نيسان ١٩٥٠ في القاهرة وهم: الاردن (عوني عبد الهادي)، سوريا (ناظم القدسي)، العراق (نوري السعيد)، السعودية (يوسف ياسين)، لبنان (رياض الصلح)، مصر (مصطفى النحاس)، اليمن (علي المؤيد)، والتي انضم اليها على مر السنين سائر اعضاء الجامعة العربية عند حصولهم على الاستقلال وانضمامهم الى الجامعة؟

تنص المادة الثانية من هذه المعاهدة على الآتي:

"تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها، او على قواتها، اعتداء عليها جميعا. لذلك فانها، عملا بحق الدفاع الشرعي – الفردي والجماعي – عن كيانها، تلتزم ان تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها، وان تتخذ على الفور، منفردة ومجتمعة، جميع التدابير وتستعمل جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الامن والسلام الى نصابهما.

وتطبيقا لاحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة يخطر على الفور مجلس الجامعة ومجلس الامن بوقوع الاعتداء وما اتخذ في صدده من تدابير واجراءات".

وهذه المادة الثانية، هي المادة الاساسية التي تعنينا، وتعيننا على تطبيق هذه الفكرة. بقدر ما توفر المادة الخامسة آلية لهذا العمل بأن: "تؤلف لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة اركان حرب جيوش الدول المتعاقدة، لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله واساليبه" التي يوضحها تفصيلا وبدقة الملحق العسكري للمعاهدة والبروتوكول الاضافي التابع له. وكان من المفيد نشر النص الكامل لهذه المعاهدة وملاحقها، لولا ضيق المجال في هذا المقال(٣).

□ النموذج الاطلسي

ولعل من الضروري الاشارة الى تنظيم حلف شمال الاطلسي، كنموذج لفكرة القوات المقترحة، وكنمط للتعاون العسكري بين عدد من مجموعات الجيوش والاساطيل البحرية والقوات الجوية التي تجمعها مصالح واهداف مشتركة. وتتلخص هذه الاهداف في تأمين المصالح العليا للمعسكر الغربي والتصدي لاي عدوان على اوروبا الغربية تحديدا، ومصالح العالم الغربي تعميما. ويتبع الحلف نظام القيادة المتحالفة التي تضم قيادات عدة تمثل دول الحلف جميعا. ويتولى كل منها قائد معين من اقوى دول الحلف في منطقة اختصاص هذه القيادة الفرعية، واكثرها مساهمة في قواتها المتمركزة داخل حدودها.

ونظرا الى اعتماد الحلف على القوات المشتركة من دوله، فانه ينص على طريقة تحقيق التعاون المشترك بينها وتأمينه من خلال اجراء تدريبات مشتركة وزيارات متبادلة، ومناورات في وقت السلم، ومن خلال وضعها تحت الطلب في وقت الحرب. والفكرة في تبني نموذج حلف شمال الاطلسي للتعاون العسكري العربي، تعود الى عوامل عدة، اهمها: وجود دولة متميزة في قوتها الشاملة، من الناحية العسكرية والاقتصادية والديبلوماسية، الى جانب القوة النووية التي تملكها، وهي الولايات المتحدة. ومع ذلك كان من الضروري ان تشرك دول اوروبا الغربية في قيادة الحلف لمساهمتها بقسط كبير فيه (٤).

في المقابل، ليس في النموذج العربي المقترح، من هو اميركا واقوى واكبر واقدر. فالدول العربية، التي قد تشارك في قوات الاطلسي العربي، قد تكون متساوية في القدرات العسكرية، وان كانت مصر اكثرها سكانا، والسعودية اغناها مالا. فلا مجال تاليا للهيمنة على هذه القوات بين دولة عربية واخرى. ولن تكون ثمة "دولة قائد"، عندما تتوزع القدرات، بين بشرية وعسكرية وتسلحية واقتصادية ومالية وسواها، فتتوازن القوى بشكل شبه متساو. ومن المعروف عن حلف شمال الاطلسي بطء عملية صنع القرار واتخاذه. وهذا امر يناسب العرب اذا حذوا حذوه. وحتى في حال تراكم حدة الخلافات بين بلد عربي وآخر، فانه لن يبلغ حدة الخلاف بين تركيا واليونان، العضوين في حلف شمال الاطلسي، لانه لو طلب منهما الاستجابة لخطر يهدد الواحدة او الاخرى، فلن يستجيبا بعضهما البعض، اذ لن يتلقى جنرال تركي اوامره من جنرال يوناني والعكس صحيح.

□ تغير الزمان والسلطان

صحيح ان معاهدة الدفاع العربي المشترك لم توضع قط موضع التطبيق منذ تأسيس جامعة الدول العربية قبل نحو خمسين سنة، وقد مر العالم العربي في احلك الظروف، من الحروب العربية – الاسرائيلية الى الحروب العربية – العربية الى حروب الخليج. وكان كل ظرف من هذه الظروف يستدعي تطبيق هذه المعاهدة، ولو في جانب من جوانبها، ولكن لم تكن هناك حياة لمن تنادي.

اذاً ما الذي يجعل هذه المعاهدة اليوم ممكنة التطبيق، حتى لا تبقى من "المستحيلات العربية" على حد تعبير زميلي العزيز؟

الجواب، ان في هذه المعاهدة آلية جاهزة وكاملة لتحقيق فكرة انشاء قوات اطلسي عربية. ولكن كما كان ينقصها في الماضي العزم على تنفيذها والايمان بجدواها والجرأة في الاستفادة منها، ما زالت هذه الامور كلها تراوح مكانها بعد نصف قرن من الكوارث. ومن الممكن القول، من دون ادنى تفاؤل، ان لا شيء قد تغير. لكن اليوم غير الامس. فالوجه الآخر لامكان ايجاد بصيص نور في نهاية النفق العربي المظلم، هو انه قبل خمسين سنة، كانت الدول العربية وحكامها يعيشون زهو الاستقلال بعد نضال طويل في سبيله، في زمن انكفأ فيه الاستعمار، وفي جو من الثقة بالنفس وبالآخرين. وتداعت عقود الزمن وحصلت المزائم الخارجية والانهيارات الداخلية. وتغير الزمان كما تغير السلطان. ووصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم.

ولا بد ان تحمل هذا اليوم الذي وصلنا اليه بعض التفاؤل (وان كان التفاؤل ليس مهنة الكتاب) لان ثقل الاستعمار الجاثم على صدر العالم العربي وظروف النظام العالمي الجديد المكبلة والمسيطرة عليه، قد تعيد شيئا من الصحوة الى اذهان اصحاب الانظمة، فيتنادون جميعا، بأن كفى ما حدث لنا حتى الآن، وان كان البعض مدينا للاستعمار بالبقاء. وليس هناك من معتصم يستصرخونه.

قد يهتف من يستمرئ الحياة في زمن الاستعمار، بأن فكرة تشكيل قوة اطلسي عربية، هراء في هراء. لا بأس، شرط الا يرفعوا اصواتهم عندما تزول مصلحة الاستعمار في حمايتهم، ويصبحوا غير قادرين على حماية مصالحه. وهذا احتمال قاب قوسين او ادنى.

ان كل الافكار البعيدة عن الاذهان في زمانها، قد تبدو ضبابية ومستبعدة. وككل دعوة خيرة قد يمكث شيء منها في الارض. ولا صاحب لها الا الريح.

□ العباءة والبرقع

ماذا يبقى من هذه الفكرة؟

مجرد حكاية، نقلا عن ابي حيان التوحيدي في كتابه "الصداقة والصديق"، تقول:

"لقي رجل صاحبا له فقال له:

اني احبك.

فقال، كذبت، لو كنت صادقا ما كان لفرسك برقع وليس لي عباءة".

يا ترى من يتكرم علينا من اصدقائنا الاميركيين الذين يحبوننا في زمان النظام العالمي الجديد بعباءة لنا، ومن صنعنا، فنهديهم من طرفنا الحمير والبراقع، من صنعهم! □

---

(١) مجلة "المستقبل" – باريس – العدد ١٢٧–٢٨ تموز ١٩٧٩ واعيد نشره في مجلة "الناقد" – بيروت – العدد ٢٤– نيسان ١٩٩١.

(٢) مجلة "المستقبل العربي" – العدد ٢٢٩ اذار ١٩٩٨، الصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت.

(٣) راجع مطبوعات وثائق الجامعة العربية، الصادرة في القاهرة.

(٤) راجع كتاب "التعاون العسكري العربي"، لطلعت احمد مسلم – مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – ١٩٩٠.

"حماس" تؤيد أي برنامج يسقط أوسلو

الأسد استقبل الشيخ ياسين



الرئيس السوري حافظ الاسد والمرشد الروحي لـ"حماس" الشيخ احمد ياسين. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في قصر الشعب المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين والوفد المرافق له.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان اللقاء عقد في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين القطري لمنظمة الصاعقة عصام القاضي.

ووصف رئيس المكتب السياسي في "حماس" خالد مشعل لـ"النهار" اللقاء بانه كان "حميماً وودياً وناجحاً". موضحاً ان "الجانبين اعربا عن الرغبة في توثيق العلاقة والتواصل الدائم على طريق ايجاد جبهة فلسطينية وعربية واسلامية قادرة على مواجهة استحقاقات المرحلة الراهنة في ضوء التعنت الاسرائيلي والانحياز الاميركي الصارخ لمصلحة اسرائيل". واضاف ان "الحوار المعمق للجانبين استهدف اهمية التعاون بين سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية والقوى الشعبية التي تمارس برنامجاً جهادياً ضد اسرائيل مثل حماس وحزب الله".

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل ياسين السبت. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انهما تحدثا عن "سياسة اسرائيل التوسعية ورفضها التزام قرارات الشرعية الدولية وسبل الحيلولة دون اقتتال فلسطيني – فلسطيني ولمكان تحقيق الوحدة الفلسطينية".

وعقد في اليوم ذاته اجتماع مع الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو. واكد ياسين استعداد "حماس" للانفتاح على اي برنامج سياسي معها من اجل اسقاط هذا الاتفاق.

ونقلت عنه مصادر "حماس" انه يعارض موقف الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة المؤيد للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي.

ووصفت مصادر سورية مسؤولة زيارة ياسين بانها ناجحة وقالت انه "مناضل كبير ذو رؤية ثابتة"، مبدية ارتياح دمشق الى زيارته.

ونفى ياسين في تصريح لـ"النهار" اي توتر في علاقة "حماس" بالاردن، مبررا معاهدة وادي عربة "بحكم فتح اوسلو الباب امام سائر العرب" لعقد اتفاقات سلام مع اسرائيل و"تفريط عرفات بالحقوق الفلسطينية والتنسيق العربي". وشدد على ان عمان "لا تمارس اي ضغوط على الحركة" لابدال مشعل بموسى ابو مرزوق، وان الحركة "لن تقبل اي ضغوط او تدخل في شؤونها الداخلية من احد". ولمح الى وساطة سيقوم بها بين العراق والكويت من اجل "حل مشكلة الاسرى الكويتيين" خلال الزيارة التي سيقوم بها لبغداد في وقت لاحق من طريق الاردن. نافيا ان تكون زيارته تسببت بأزمة داخلية قائلا "انها نجحت على كل المستويات".

واعلن ان "حماس" لا تنوي الاعتراف باسرائيل على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وان الهدنة التي اوقفت "حماس" العمليات بموجبها لاتعني اعترافا بالدولة العبرية.

وفيما شكك ياسين في شرعية عرفات الذي انتخبه ٢.٥ مليونا فلسطيني في حين يتجاوز الشعب الفلسطيني ثمانية ملايين نسمة"، اكد انه "لا يطمح الى منصب رئيس السلطة الفلسطينية".

واعتبرت مصادر في "حماس" ان استقبال زعماء اكثر الدول العربية ولا سيما منها الخليجية ياسين "لا يمثل مبايعة" له بديلا من عرفات وانما متنفسا لشعوبها التي تتمتع "حماس" "بصدقية كبيرة لديها".

وقال مشعل ان ياسين "لا يزال ينتظر موافقة السلطات اللبنانية لزيارة بيروت".

الممرضتان البريطانيتان تتبادلان الاتهامات

لندن – وص ف – صرح المحامي بيتر واتسون وكيل لوسيل ماكلوكلان، احدى الممرضتين البريطانيتين اللتين افرجت عنهما السلطات السعودية بعد ادانتهما بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد، انه يحتمل ان يكون احد رجال الامن السعوديين ارتكب الجريمة.

وكان القضاء السعودي قد اثبت ان ماكلوكلان ساعدت زميلتها الممرضة ديبورا باري على ارتكاب الجريمة داخل مجمع الظهران الطبي حيث كانتا تشتغلان. لكن الممرضتين نفتا التهمة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن المحامي ان "من المحتمل ان يكون احد حراس (المستشفى) او دخيل ارتكب الجريمة. واضاف: "يبدو واضحاً ان احد الحراس ابدى اهتماماً خاصاً بايفون غيلفورد رغماً عنها خلال الاسبوع الذي سبق اغتيالها". وذكر انه "عثر في منزل غيلفورد على سوار لا يخص القتيلة ولا الممرضتين. وهو سوار من النوع الذي يحمله الرجال".

وتخاصمت الممرضتان بعد عودتهما الى بريطانيا واتهمت ديبورا باري (٣٩ سنة)، التي حكم عليها بالاعدام، لوسيل ماكلوكلان بانها مسؤولة عن معاناتها لانها كانت اول من خضع لضغط الشرطة التي كانت تطلب منها ان تعترف بالجريمة في مقابل احتمال اطلاقها. وقالت: "اتخيل انها كانت قادرة على ان تعود الى بيتها وتتركني هناك ليقطعوا رأسي". وصرحت لصحيفة "الدايلي اكسبرس": "حاولت في البداية، عندما كنا نتقاسم زنزانة واحدة، ان اتفاهم معها. لكنني عندما فهمت ما الذي قامت به باتهامها اياي لم احتمل ذلك".

وردت ماكلوكلان في صحيفة "الدايلي ميرور" متهمة زميلتها بانها كانت تبحث عن كبش فداء. وقالت انها اعترفت بالجريمة "لتفادي ان يغتصبها" المحققون.

كاتب اسرائيلي يكشف الأسرار:

رؤوس نووية موجهة الى العواصم العربية

كشف الاستاذ الجامعي الاسرائيلي اسرائيل شاحاك ان اسرائيل تمتلك ما بين ستين وثمانين رأسا نوويا موجهة الى كل العواصم العربية والى منشآت نووية باكستانية وبعض المواقع في الجمهوريات السوفياتية السابقة. وأورد ذلك في كتاب عنوانه "الاسرار العلنية: سياسات اسرائيل النووية والخارجية" وثقه بعشرات من التقارير الصحافية الاسرائيلية والقرائن الواردة في بعض المقالات وبمعلوماته الخاصة من اجل عرض ملامح تفكير الحكومات الاسرائيلية وتصورها للشرق الاوسط. ولم يسبق المؤلف الى هذا الموضوع اي اسرائيلي آخر من المعارضين للسياسات التوسعية اليمينية والمنادين بتسوية سلمية تحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ويعتقد شاحاك، الذي يقيم في الولايات المتحدة، ان لدى اسرائيل خططا جاهزة لحالات الطوارئ القصوى تشمل استعمال الاسلحة النووية لالحاق دمار هائل بعدد كبير من التجمعات المدنية العربية ومواقع استراتيجية مثل خزان اسوان. ويقول ان المحور الرئيسي للسياسات الخارجية الاسرائيلية هو بقاء الدولة العبرية القوة النووية الوحيدة في المنطقة قرب دول الخليج ما يفتح امامها باب الهيمنة على هذه المنطقة الغنية بالنفط والحيوية للمصالح الاميركية. وبهذا يفسر القلق الاسرائيلي بعد اجراء الهند قبل بضعة ايام سلسلة من التجارب النووية.

وتطرق في كتابه الى الحملة الدولية التي تقودها اسرائيل ضد مساعي ايران للحصول على اسلحة دمار شامل وصواريخ بعيدة المدى من روسيا والصين والتي أدت الى تهديد الكونغرس الاميركي هذا الشهر بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا اذا لم توقف تعاونها التقني مع طهران. ويوضح في هذا المجال ان اسرائيل التي وصفها بأنها مخلب قط للمصالح الرأسمالية الغربية والاميركية وخصوصا لمصانع السلاح وقطاع الاعمال والتجارة، تتزعم حملة تشهير دولية بايران في انحاء العالم من اجل القضاء على النظام الراديكالي فيها الذي يقف حجر عثرة في وجه امتداد الاسواق الغربية كما فعلت كوبا في النصف الغربي للكرة الارضية. ويضيف ان اسرائيل مهتمة كثيرا بالمكاسب التي تحققها من التجارة مع دول عربية عدة، مشيرا الى ان قيمة هذا التبادل التجاري تتعدى بضعة مليارات من الدولارات وتشمل اسلحة اسرائيلية. ويؤكد ان مصر والاردن تحظران معظم الواردات الاسرائيلية، بينما "هناك تناسب عكسي بين درجة العداء المعلن لاسرائيل" من دول عربية اخرى و"مشترياتها من البضائع الاسرائيلية وعلاقاتها السرية مع اسرائيل". ويعزو حرب اسرائيل على لبنان الى حد كبير الى اسباب تجارية.

ويتهم المؤلف اسرائيل بالعمل على نشر المخدرات في دول مجاورة قائلا انها تعلم "كممر للمخدرات لاضعاف دول مجاورة، وهي تتغاضى عن عبور المخدرات في مقابل معلومات عسكرية" وتنشر المخدرات من اجل زيادة السلبية السياسية بين الشعوب العربية ورعاية اسرائيل لمهربي المخدرات الفلسطينيين مثل صريح على هذه السياسة. ووجه انتقادات حادة الى الجماعات اليهودية المنظمة في كندا والولايات المتحدة لانها اكثر تطرفا وتشددا من المواطن اليهودي في اسرائيل ويقول ان الدعم غير المشروط لاسرائيل وتشويه سمعة اي فرد يوجه انتقادات الى اسرائيل أمر غاية في التطرف الى درجة ان الاسرائيليين باتوا يدركون ان "شوفينية المنظمات اليهودية في هذين البلدين وتطرفهما من اجل دعم اسرائيل يتعدى بمراحل شاسعة شوفينية اليهودي الاسرائيلي العادي".

وصدر كتاب "الاسرار العلنية: سياسات اسرائيل النووية والخارجية" عن دار نشر بلوتو. وشاحاك متقاعد في علم الكيمياء فر في صغره من الاضطهاد النازي في اوروبا وهاجر الى اسرائيل، لكنه آثر الاقامة في الولايات المتحدة بعدما تعذر عليه مواصلة نشاطاته السياسية والفكرية في اسرائيل. وهو يتمتع بصدقية هائلة في اوساط المعارضين لسياسة تكتل "ليكود" التوسعية. ووصفه المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد مرة بأنه "واحد من اكثر الأشخاص تميزا في الشرق الاوسط اليوم".

(أ ش أ)

تنفيذ الاعدام في شقيقين مصريين اعترفا بقتل ٩ سياح المان



محمد فرحات ابو العلا قبيل اعدامه فجر امس. (أ ف ب تيليفوتو)



صابر ابو العلا. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعد ثمانية اشهر على مقتل تسعة سياح المان وسائق اوتوبيس مصري، سدلت الحكومة المصرية الستار على القضية بتنفيذ حكم الاعدام في الشقيقين صابر ومحمد فرحات ابو العلا اللذين اعترفا بالقاء زجاجات حارقة على الاوتوبيس ردا على تعليق مستوطنة اسرائيلية ملصقات في مدينة الخليل في الضفة الغربية تسخر من النبي محمد برسمه على شكل خنزير. وقالا انهما يأسفان لأن ضحاياهما من السياح لم يكونوا يهودا.

وبعث المسؤولون عن التلفزيون المصري طاقما من الصحافيين والمصورين لتسجيل وقائع الاعدام الذي نفذ فجر امس، من اجل بثها على المواطنين لتكون على ما يبدو عبرة للمتشددين الاسلاميين الذين تنوي الحكومة المصرية اعدام ٤٠ منهم صدرت احكام عليهم سابقا.

ومع ان الشقيقين ابو العلا افادا انهما تحركا بدافع ديني في ايلول من العام الماضي، فقد انكرا انتماءهما الى اي من التنظيمات الاسلامية المتشددة المناهضة للحكومة.

وسعت وزارة الداخلية المصرية في حينه الى تقليل شأن الحادث بوصفه بانه عملية اجرامية وراءها شخص مختل عقليا وشقيقه وان لا علاقة له بالهجمات التي يشنها الاسلاميون المتشددون منذ عام ١٩٩٢ لاطاحة حكومة الرئيس حسني مبارك. غير ان محمد فرحات ابو العلا اصر على انه سليم العقل وانه القى الزجاجات الحارقة على السياح لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات.

ولم يكن حادث الاوتوبيس الاول في ملف صابر ابو العلا. ذلك انه اقتحم قبل سنتين احدى قاعات فندق "سميراميس" في وسط القاهرة ايضا واطلق الرصاص من مسدسه على رواد الفندق فقتل سائحا، لكنه لم يوضع في السجن وانما في مصح نفسي فر منه لاحقا لينفذ الهجوم على اوتوبيس السياح قرب المتحف المصري في ميدان التحرير في وسط القاهرة.

"حماس" تحذر السلطة الفلسطينية من تصفية اثنين من قادتها

القدس – وص ف – حذرت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" السلطة الفلسطينية من مغبة اي محاولة لاعتقال او تصفية اثنين من قادتها العسكريين اللذين تبحث عنهما اسرائيل.

وجاء بيان لها ان "معلومات توافرت لدى حركة حماس تشير الى ان السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً متواصلة لمحاولة اعتقال او تصفية المجاهدين عادل عوض الله ومحمد الضيف (...) اننا نحمل سلطة الحكم الذاتي والعدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن اي ضرر قد يلحق بهما او بغيرهما من قادة كتائب الشهيد عز الدين القسام ومجاهديها".

ويعتبر عادل عوض الله القائد العام لحركة "حماس" في الضفة الغربية، وتتهمه الشرطة الفلسطينية بقتل منافسه محيي الدين الشريف في اذار الماضي.

اما محمد الضيف فيعتبر القائد العام لكل "كتائب عز الدين القسام". ويشتبه في ان الاثنين اعدا لعمليات انتحارية قتل خلالها عدد من الاسرائيليين في السنوات الاربع الاخيرة.

خرازي في الامارات لقضية الجزر وسعود الفيصل في طهران غداً

لم يتوصل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، في ختام زيارة للامارات العربية المتحدة أمس، الى حل للنزاع على الجزر الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، لكنه اتفق مع المسؤولين الاماراتيين على ضرورة مواصلة البحث في هذه القضية.

والتقى خرازي رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبحث معه في النزاع، ونقلت وكالة أنباء الامارات عن وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد أن الجانبين قررا مواصلة الاتصالات في شأن كل جوانب العلاقات الثنائية ومستقبلها بما في ذلك الجزر الثلاث. وأضاف انهما شددا على العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والمرتكزة على أسس الصداقة والمصالح المشتركة والمساعي المستمرة لترسيخ علاقات حسن الجوار والامن والاستقرار.

في المقابل، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن خرازي صرح قبل مغادرته الامارات "ان تبادل الآراء والوفود بين البلدين سيساعد في التوسع في العلاقات المتبادلة".

والتقى خرازي الشيخ حمدان السبت، وعرضا العلاقات الثنائية التي تعكرت بسبب الخلاف على الجزر الاستراتيجية التي تسيطر عليها ايران وتقول الامارات انها جزء منها.

وفي طهران دعت صحيفة "ايران نيوز" التي تعبر عن وجهة نظر وزارة الخارجية الايرانية الامارات "الى الانضمام الى المد الاقليمي" في تحسين العلاقات بين ايران وجيرانها من عرب الخليج منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي العام الماضي. وقال "ان المؤشرات الاخيرة تعبر عن لجوء بعض المسؤولين الاماراتيين الى ازالة سوء الفهم مع ايران من طريق الجلوس الى طاولة المفاوضات". واضافت أن "بعض الفئات في الامارات مترددة في التعجيل في حسم الخلافات بدعم من دول خارجية وبدافع النزعة الى الحفاظ على مطالبها من خلال ابقاء التوتر قائماً".

وكانت آخر محادثات بين الطرفين في شأن الجزر الثلاث، جرت في قطر عام ١٩٩٥ وانتهت بالفشل.

ايران والسعودية

ويصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى طهران غداً في زيارة رسمية من المتوقع أن تختتم بتوقيع اتفاق للتعاون في بداية فصل جديد من العلاقات بين ايران والسعودية.

ونشرت صحف سعودية ان سعود الفيصل سيتوجه الى طهران في ٢٦ أيار في زيارة تستغرق يومين بدعوة من نظيره الايراني الذي زار المملكة في آذار. وأشارت الى أنه يفترض ان يوقع مع المسؤولين الايرانيين اتفاقاً للتعاون يغطي المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها.

وسبق للرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني أن صرح في آذار في زيارة للسعودية أنه يعد ترتيبات لانشاء لجنة للتعاون بين البلدين وان السعوديين أعدّوا اقتراحاً من تسعة بنود لدرسه.

واستقبل رفسنجاني السبت وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبد الله بن عبد المحسن التركي الذي يزور طهران منذ الجمعة. ونقلت عنه "ارنا" تشديده على اهمية "مواصلة تعاون البلدين مع الدول الاخرى المصدرة للنفط من اجل التوصل الى نتيجة ايجابية في شأن اسعار النفط". وأكد من جهة اخرى، ان طهران والرياض "عبر علاقاتهما وتعاونهما البناء يمكنهما الحفاظ على الأمن الاقليمي والاستقرار لما فيه مصلحة كل دول المنطقة".

اما الوزير السعودي، فشدد على الدور "الحيوي" للبلدين في الامن الاقليمي، وأبدى استعداد بلاده لتطوير تعاونها مع الجمهورية الاسلامية "على أساس احترام مصالح البلدين".

وأفادت "ارنا" أن الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الايرانية شمس اردكاني ومدير مجموعة الصناعات البتروكيميائية والمعدنية السعودية رضا عقيل محمد وقعا اتفاقاً لاقامة استثمارات مشتركة في صناعات النحاس وبناء المحطات الحرارية. وأوضح عقيل محمد الذي يرأس وفداً سعودياً يزور طهران حالياً ان المملكة اشترت من ايران كابلات نحاسية قيمتها ٤٠ مليون دولار في السنوات الثلاث الاخيرة.

وأبدى وزير الخارجية الايراني السبت ارتياحه الى التصريح الذي ادلى به وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز واكد فيه أن منفذي اعتداء الظهران عام ١٩٩٦ "سعوديون" وانه لم يكن ثمة دور لأي جهة اجنبية. وقال خرازي: "كنا نعرف منذ البداية ان هذه المشكلة ترتدي طابعاً داخلياً لكن اناساً من ذوي النيات السيئة كانوا يريدون الحاق الضرر بالعلاقات الايرانية – السعودية بتلميحهم الى ان طهران تقف وراء هذا الاعتداء". واضاف أن "هذا التصريح يعكس الحقيقة ويثبت شجاعة القادة السعوديين اذ انهم اعتمدوا رغم ممارسة الضغوط الاجنبية، موقفا مستقلاً".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" اكدت بعيد العملية ان اعترافات بعض الموقوفين المشتبه فيهم وادلة اخرى تثبت ضلوع ايران في التحريض على هذه العملية، الامر الذي نفته طهران.

(وص ف، رويترز)

وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في مطار أبو ظبي. (أ ف ب تيليفوتو)

مسعى دولي لتطوير الرقابة على توزيع الأغذية في العراق

تسعى الامم المتحدة الى تطوير نظام الرقابة على توزيع الاغذية في العراق وتعزيزه بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يبدأ تنفيذ مرحلته الرابعة في الرابع من حزيران، مع تصعيد بغداد حملتها الديبلوماسية لانهاء الحظر.

وصرح الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت: "اننا نتطلع الى تعزيز ميكانيكية نظام الرقابة المطبق في شأن توزيع الاغذية في العراق خصوصا ان المرحلة المقبلة من الاتفاق ستشهد وصول كميات أكبر من المواد الغذائية والادوية وارتفاع قيمتها من ٢.١ مليار دولار الى ثلاثة مليارات دولار على الارجح والتعامل مع هذه الكمية يستلزم تعزيز نظام الرقابة". ولم يؤكد كما لم ينف ما اذا كان هذا التعزيز يشمل زيادة عدد المراقبين.

وهو نقل الخميس الماضي عن منسق الشؤون الانسانية دنيس هاليداي ان "نظام الرقابة الحالي وعدد المراقبين فيه يكفيان لسد حاجة البرنامج الحالي ولتلبية المقترحات الخاصة بتعزيزه". ويعمل في العراق حاليا ١٥١ مراقبا دوليا يتولون الاشراف على عمليات توزيع الاغذية.

وأوضح ان" الفكرة هي تعزيز آلية الارتباط بين مختلف فروع الرقابة لكي يكون هناك تبادل اكثر اكتمالا بين المراقبين من مختلف وكالات الامم المتحدة وتغطية جغرافية افضل للاراضي العراقية وتقارير اكثر اكتمالا عن عمليات التوزيع (...) والهدف هو ضمان وصول المواد الغذائية وتوزيعها في شكل عادل على الناس مما يلبي حاجاتهم". وأضاف ان حجم الاغذية التي وصلت الى العراق في المراحل الثلاث الاولى من الاتفاق بلغ حتى الان اكثر من خمسة ملايين طن حملتها بواخر وشاحنات.

وكانت الحكومة العراقية قد سلمت المنظمة الدولية مطلع الشهر الجاري مسودة خطة توزيع الاغذية الخاصة بالمرحلة الرابعة، الا ان اقرارها تأخر بسبب بعض المشاكل بين الطرفين. ودعا المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الجمعة الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الى الموافقة على البرنامج الجديد لتوزيع المساعدات.

في غضون ذلك، تحدثت مصادر عراقية وديبلوماسية عن تصعيد الحملة الديبلوماسية العراقية لرفع الحظر المفروض على العراق، وارسال مبعوثين الى دول عدة عربية واجنبية. واوضحت ان مبعوثين رفيعي المستوى سيتوجهون في الساعات المقبلة الى اليمن والصين والهند وماليزيا ودول اميركا اللاتينية. وفي هذا الاطار، وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى عمان في طريقه الى بغداد في نهاية جولة اوروبية استمرت ١٢ يوما.

* في الكويت، ابدت جمعية الهلال الاحمر الكويتية استعدادها للتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقية لتقديم مساعدات انسانية داخل العراق. ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن رئيس الجمعية برجس حمود ان "هذا التعاون سيكون مبنيا على اسس انسانية".

* في دبي، صرح الناطق باسم البحرية الاميركية الكوماندر غوردون هيومان ان حاملة الطائرات الاميركية "اندبندنس "غادرت الخليج الاحد، في حين بقيت حاملة اخرى هي "جون سي ستينيس" في المنطقة.

(و ص ف ، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

نتنياهو اليوم الى بيجينغ

القدس – و ص ف – أفادت مصادر رسمية اسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ارجأ سفره الى بيجينغ من مساء أمس الى صباح اليوم، وعزت الأمر الى "أسباب تقنية لا غير".

إلا ان الاذاعة الاسرائيلية بثت أن نتنياهو قرر عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لتقويم الجهود الاميركية لدفع عملية السلام المعطلة منذ آذار ١٩٩٧.

في المقابل، دعا زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك نتنياهو الى "العدول عن نزهته في الصين في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل مشاكل طارئة".

وسيكون نتنياهو ثاني رئيس وزراء اسرائيلي يزور الصين بعد الزيارة الرسمية التي قام بها اسحق رابين في تشرين الاول ١٩٩٣. وستخصص الزيارة للبحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ويشارك فيها وفد كبير من رجال الاعمال.

وقال معهد الاحصاءات الاسرائيلي أنه منذ اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين علم ١٩٩٢ شهدت المبادلات التجارية بينهما ارتفاعاً مستمراً وبلغ حجمها العام الماضي ٢٧٠ مليون دولار.

مدير خارجية اسرائيل في عمان

عمان – و ص ف – اجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني محادثات في عمان أمس مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، قال مصدر ديبلوماسي اسرائيلي في عمان انها تناولت "مسيرة السلام وسبل تعزيز العلاقات" بين البلدين اللذين وقعا اتفاق سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

ومن المقرر ان يلتقي بن تسور ايضا رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة والمدير العام لوزارة الخارجية الاردنية نبيه شقم.

ويذكر انه منذ استقالة زعيم حزب "غيشر" ديفيد ليفي قبل نحو سنة، نيطت حقيبة الخارجية في اسرائيل برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وتأتي زيارة المسؤول الاسرائيلي لعمان والتي تستغرق يوما واحدا في الوقت الذي حمل الملك حسين نتنياهو مسؤولية تعثر عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني. وقد انتقد العاهل الاردني تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاربعاء الماضي التي تناول فيها كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، وجدد مساندته لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

الخرطوم تتهم القاهرة بمعاودة "استفزازاتها"

الخرطوم – و ص ف – اتهمت صحيفة «الجمهورية» الحكومية السبت القوات المصرية الموجودة في مثلث حلايب، المنطقة المتنازع عليها بين السودان ومصر على البحر الاحمر، بمعاودة "استفزازاتها" للقوات السودانية. وقالت انها أعاقت عمليات نقل المياه والمواد الغذائية والادوية الى القوات السودانية.

ونقلت عن "مصدر رسمي" اتهامه القاهرة بممارسة ضغوط على الخرطوم "ستؤدي الى زيادة الأزمة السودانية – المصرية تعقيداً"، مشيراً الى ان الحكومة السودانية «تلجأ الى اعلى درجات ضبط النفس لتجنب انفجار العلاقات والعودة الى الاوضاع السابقة".

وكانت العلاقات بين مصر والسودان تراجعت منذ الانقلاب العسكري الاسلامي الذي جرى في الخرطوم عام ١٩٨٩، ووصلت الى ادنى مستوى لها بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥. وبدأت عملية تحسين لها في نهاية العام الماضي.

دورة العنف مستمرة في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – نشرت صحيفة "لا تريبون" المستقلة أمس ان عشرات المسافرين على متن قطار في ضاحية الجزائر اصيبوا بجروح السبت بسبب موجة من الذعر سادت اثر انذار كاذب بوجود قنبلة. وقد غص مستشفى مصطفى المركزي في العاصمة الجزائرية بالجرحى وبالذين اصيبوا بالصدمة وبينهم عدد كبير من الطلاب.

من جهة اخرى، توفي جريحان كانا اصيبا في الاعتداء الذي حصل الجمعة في احد اسواق الجزائر، فارتفع عدد ضحايا الانفجار الى ١٨ قتيلا ونحو ٦٠ جريحا. وكانت قنبلة من صنع يدوي انفجرت في السوق في ساعة الازدحام. وهو الانفجار الاكثر دموية منذ التفجير الذي حصل في شباط الماضي.

وقالت الصحف الجزائرية السبت ان ١٢ اسلاميا مسلحا ومدنيين اثنين قتلوا الاربعاء والجمعة في الجزائر. وأشار بعضها الى ان مجموعات مسلحة تضم كل منها ما بين عشرة رجال و٢٠ رجلا اعلنت التزامها الهدنة التي أقرها "الجيش الاسلامي للانقاذ" في تشرين الاول ١٩٩٧. وأعلنت "الخبر" ان القوات الجزائرية طوقت ٦٠ متشدداً في ولاية معسكر الغربية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة وانها عثرت لدى تقدمها على أشلاء جثث مدنيين مذبوحين.

الى ذلك، قالت صحيفة "الاصيل" ان امرأة قتلت مساء الخميس في الجزائر، برصاص طائش على الارجح، لدى خروجها من حفلة غنائية للمطرب اللبناني عاصي الحلاني اقيمت على ملعب "خمسة جويلية" في مرتفعات العاصمة. واوضحت ان الرصاص استهدف قوى الامن التي كانت تتولى حماية الحفلة واطلق من سيارة كان في داخلها ثلاثة رجال.

مطالبة بتعليم الامازيغية في المغرب

الرباط – و ص ف – طلب رئيس المؤتمر العالمي الامازيغي انطونيو فيليكس الذي يرأس وفدا من مؤتمر الامازيغية في زيارة للمغرب، من الحكومة المغربية الاعتراف باللغة والثقافة الامازيغيتين (البربرية) وتعليمهما. ذلك ان "الاعتراف باللغة الامازيغية مرحلة ذات اهمية لانها تفتح المجال امام تعليمها في المدارس". وقال عضو في الوفد انه "على رغم النداء الذي وجهه الملك الحسن الثاني لتعليم اللغة الامازيغية قبل اربع سنوات، لا تزال هذه اللغة لا تدرس في المدارس الابتدائية".

وأوضح رئيس المؤتمر ان "الهدف الوحيد" لمنظمته هو النضال من اجل اعتراف حقيقي لا "فولكلوري" بهوية شعب. ويرمي المؤتمر الامازيغي العالمي، الذي تأسس عام ١٩٩٥ واتخذ باريس مقراً له، الى تنسيق نشاطات الجمعيات الامازيغية في العالم. وتنشط هذه الجمعيات خصوصا في بلدان المغرب العربي وفي جزر الكناري (اسبانيا) وفي النيجر.

ميتشل تخوّف من انعدام الثقة بين الأيرلنديين

ترحيب دولي بالـ"نعم الحاسمة" لاتفاق السلام وأمل أن يُحتذى في الباسك والشرق الأوسط



من اليمين زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الأيرلندي" جيري ادامس وكبير مفاوضي الحزب مارتن ماك غينس واحدى المؤيدات الاتفاق يحتفلون بنتيجة الاستفتاء في بلفاست السبت. (رويترز تيليفوتو)

ناشئون ايرلنديون شماليون يلهون في احد متنزهات بلفاست امام حائط كتب عليه "حياة جديدة". (أ ب تيليفوتو)

توالت الردود الدولية المرحبة بانتصار الـ"نعم" في الاستفتاء على اتفاق خطة السلام في ايرلندا الشمالية الذي ينص على تقاسم لا سابق له للسلطة بين البروتستانت الذين يشكلون الغالبية والكاثوليك. وتصدر المهنئين رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول والبابا يوحنا بولس الثاني، فيما تساءل سياسيون من الشرق الاوسط واقليم الباسك الاسباني هل يمكن الاتفاق ان يكون نموذجا لحل ازمتي هاتين المنطقتين.

فقد اظهرت نتائج الاستفتاء ان الايرلنديين الشماليين وافقوا بنسبة ٧١,١٢ في المئة على اتفاق السلام، كما وافق الايرلنديون الجنوبيون بنسبة ٩٤,٤ في المئة على التخلي عن مطالبة دبلن بشمال الجزيرة. وبلغت نسبة المقترعين في الجنوب ٥٦,٣ في المئة من اصل نحو ٢,٧ مليوني ناخب، فيما ارتفعت في الشمال الى ٨١ في المئة من أصل نحو ١,٢ مليون.

وتعكس هذه الارقام حماسة الناخبين لاغتنام الفرصة الاولى التي اتيحت لهم لابداء رأيهم في تسوية سلمية بعد ٧٧ سنة من تاريخ تقسيم ايرلندا بينها ٣٠ سنة من اعمال العنف الطائفية الدموية. واستقبلت النتائج بالتصفيق في مركز الفرز في بلفاست، في حين انهالت رسائل التهنئة بالبريد الالكتروني من الايرلنديين في الشتات عبر الاذاعة الرئيسية في أولستر.

ورأت الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية المشاركة في الاتفاق ان حجم الـ "نعم" يشكل تفويضا قويا لما لتطبيق السيناريو المؤسساتي الجديد. ورأى زعيم حزب أولستر الوحدوي البروتستانتي ديفيد تريمبل ان هذا التصويت "يشكل قاعدة متينة لبناء الجمعية التي تتمتع بحكم ذاتي". وسينتخب اعضاء هذه الجمعية في ٢٥ حزيران وتترافق مع حكومة وهيئة تنفيذية للارتباط مع جمهورية ايرلندا التي ستحصل للمرة الاولى على حق الرقابة على شؤون الشمال.

وخاطب زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي والعمالي الكاثوليكي المعتدل جون هيوم الناخبين قائلا: "لقد طلبتم منا باعداد كبيرة ان نرسي أسس السلام والاستقرار في جزيرتنا". ووقف الى جانبه زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ" الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس الذي رأى ان الايرلنديين الشماليين اعربوا عن "ايمانهم بالمستقبل وصوتوا من اجل المساواة".

واعتبر انصار الـ"نعم" ان زعيم الحزب الديموقراطي الوحدوي القس ايان بايسلي مهندس حملة الـ "لا" خرج مهمشا نتيجة الاستفتاء. الا ان ادامس أكد ان "على كل الاحزاب ان تعمل من اجل المستقبل وعلى ايان بايسلي ان يكون مشاركا في هذا المستقبل ايضا". واعلن بايسلي انه لن يوقف كفاحه وسيترشح لعضوية الجمعية.

وقال بلير، الذي بذل جهودا مكثفة لاقناع المترددين بالتصويت لمصلحة الاتفاق، ان "الموافقة الكثيفة" للشماليين تمثل "خطوة جديدة عملاقة نحو السلام". واضاف "لا مكان بعد الان للبندقية والقنابل. لقد انتهى كل ذلك". ووعد بالعودة الى الاقليم بانتظام "للوفاء بما قطع من وعود. فلا يزال ثمة الكثير من العمل (...) للقضاء على المخاوف".

ردود فعل

* في واشنطن، رحب كلينتون بالـ"نعم الحاسمة" وقال "اننا سعداء بالانباء الواردة من الاطلسي. انها ذروة ربيع سلام وينبغي ان تكون بداية موسم طويل من الفرح والازدهار. اني اهنئ الزعماء (...) وخصوصا الشعب الايرلندي بشجاعته وحكمته في التصويت من اجل مستقبل اكثر ازدهارا". وشدد على التزام الولايات المتحدة "العمل مع الايرلنديين لبناء مستقبل افضل ولاغتنام الفرص التي سيتيحها السلام لجذب استثمارات جديدة (...) والاستعداد للقرن الحادي والعشرين".

غير ان السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل، الذي توسط في عملية التوصل الى الاتفاق، ابدى تحفظه عن فرص تطبيقه. وتخوف في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون من "استمرار الخلافات في وجهات النظر بين الايرلنديين انفسهم وانعدام الثقة بينهم". وقال انه لا تزال ثمة عقبات منها عدم تأليف اللجنة التي ستشرف على الانتخابات.

* في ماتشوستس، أمل كول ان يكون لاقرار اتفاق السلام تأثير ايجابي على الشرق الاوسط. ورحب في جامعة برانديس، وهي مركز اساسي للدراسة اليهودية، بـ "هذه النتائج المذهلة وامني، كل من جعلوا هذه النتيجة ممكنة. اعتقد ان أي شيء يساهم في السلام هو شيء رائع فعلا".

* في باريس، هنأ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ونظيره البرتغالي انطونيو غوتيريس بلير بنجاح الاستفتاء. وأمل جوسبان ان "يرسخ هذا الاتفاق نهائيا المصالحة بين الطائفتين في ايرلندا الشمالية فاتحا بذلك عهدا من الاستقرار السياسي والرخاء لجميع سكان الجزيرة".

* في بروكسيل، رحبت المفوضية الاوروبية "بارتياح بالغ" بنجاح الاستفتاء. واكدت ان "هذا الاتفاق يوفر افضل قاعدة لضمان حياة افضل للاجيال المقبلة".

* في الفاتيكان، اشاد البابا بـ"النتائج الطيبة" التي تظهر "الرغبة العميقة في السلام وفي المصالحة". وأمل ان "ترسخ الخطوات المقبلة مسيرة السلام".

* في اقليم الباسك الاسباني، صرح ناطق باسم الحزب الوطني الباسكي المعتدل انه على رغم "عدم وجود أي وجه للشبه" بين الوضع في ايرلندا والوضع في الباسك فان المثال الايرلندي يمثل "درسا" لانه لا ينبغي ان يكون اقليم الباسك "المكان الوحيد في اوروبا الذي لا يمكن ان نحقق فيه السلام".

* في غزة، أمل الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان يستخدم بلير "خبرته" لمحاولة التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط. غير ان دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال ان "لا وجود لحالتين متشابهتين. لكن الحقيقة ان ثمة خطوة الى الامام في عملية السلام في ايرلندا ينبغي ان تشجع كل من يعملون من اجل السلام".

انفجار قنبلة

من جهة اخرى، افادت الشرطة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت ليل السبت – الاحد في بلفاست من غير ان توقع ضحايا، بينما كان خبير في المتفجرات تابع للجيش يفحصها بعدما ابلغ السكان أمرها الى الشرطة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

غضب الطبيعة

لاباز – و ص ف، رويترز – نقلت الحكومة البوليفية مساء السبت عن تقديرات فرق الاسعاف في بلدتي ايكيلي وتوتورا في وسط البلاد على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شرق العاصمة لاباز ان ما لا يقل عن مئة شخص قتلوا في الزلزال الذي ضرب صباح الجمعة هاتين البلدتين وبلغت قوته ٦,٦ درجات على مقياس ريشتر، مع توقع ارتفاع الحصيلة الى ١٥٠ قتيلا. ويذكر ان ايكيلي مبنية منذ قرنين.

وأعلن الدفاع المدني تدمير ٦٠٠ منزل من أصل ٩٥٠ منزلا مبنية من الطين والقش. وقال ان نحو ١٠٧ أشخاص أصيبوا بجروح. ويخشى ارتفاع العدد مع استمرار أعمال الاغاثة.

وصرح وزير الصحة ان الحكومة ستقدم ستة ملايين دولار مبدئيا لمساعدة ضحايا الزلزال من صندوق مخصص أصلا لمواجهة مشكلات ظاهرة النينيو. في حين أعلن الرئيس هوغو بانزر حدادا عاما ثلاثة أيام اعتبارا من السبت.

* في الهند، قتل اكثر من ٧٠ شخصا بسبب موجة الحر الشديد التي تتعرض لها البلاد. فقد افادت وكالة "برس ترست" للانباء ان عدد الضحايا يفوق الـ ٧٠ بكثير إذ أحصيت ٣٢ وفاة في ولاية راجستان وحدها. فيما قال مسؤول في وزارة الصحة ان الحكومة تحاول التأكد من الارقام، محذراً من "ارتفاع عدد الوفيات اذا لم تهطل الامطار سريعاً".

وأوضحت أجهزة الارصاد الجوية ان موجة الحر التي تعتبر من الأسوأ التي تعرضت لها الهند في السنوات الاخيرة "ستستمر وتشتد".

* في تركيا، افاد مصدر رسمي السبت ان ١٢ شخصا قتلوا واعتبر ١٣ في عداد المفقودين نتيجة الفيضانات التي سببتها الامطار الغزيرة التي تهطل منذ الثلثاء على محافظات هاتاي وبولو وبارتين وساكاريا وقيصري على البحر الاسود وفي مناطق جنوبية. واوردت الصحف السبت حصيلة تشير الى ان ٢٧ شخصا قضوا في هذه الفيضانات.

وقال المصدر ذاته ان ٥١٤ شخصا كانوا معزولين بسبب المياه التي غطت منازلهم، انقذوا بواسطة طائرات هليكوبتر مدنية وعسكرية او بواسطة مراكب مطاط. ولا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن ٤٤٩ بلدة.

الصين شهدت للمرة الأولى انتخابات متعددة في هونغ كونغ



الحاكم الاداري لهونغ كونغ تونغ تشي هوا يدلي بصوته. (رويترز تيليفوتو)

شهدت الصين أمس أول انتخابات متعددة منذ وصول الشيوعيين الى السلطة والاولى منذ عودة هونغ كونغ الى البر الصيني بعد ١٥٦ سنة من الخضوع للتاج البريطاني. وأظهرت النتائج الاولى لانتخابات ثلث أعضاء المجلس الاشتراعي الـ ٦٠ تحقيق الحزب الديموقراطي وحلفاؤه رقما قياسيا في نسبة التأييد. الا ان ذلك لن يعني سيطرة الديموقراطيين على المجلس لان عددهم سيظل أقل من عدد الاعضاء المؤيدين لحكم بيجينغ، خصوصا ان سائر أعضاء المجلس يختارون من ممثلي جماعات تجارية ومهنية اضافة الى لجنة انتخابية من ٨٠٠ عضو.

ورجحت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجزيرة، بعيد اقفال صناديق الاقتراع الساعة ١٠,٣٠ ليلا بالتوقيت المحلي، ان ينال أكبر الاحزاب، الديموقراطي، بزعامة مارتن لي تسعة من المقاعد الـ ٢٠ فيما يحصل حلفاؤه على ثلاثة أو أربعة مقاعد. وقدرت نسبة التأييد لهذا الحزب وحلفائه في الاقاليم الجغرافية الخمسة لهونغ كونغ بنحو ٦٠ في المئة. أما النتائج النهائية فغير متوقعة قبل مساء اليوم.

ومع ان المجلس الاشتراعي محدود السلطات لا يملك سوى مساءلة الحكومة الاقليمية، فان انتخابات امس تكتسب اهميتها من كونها تجربة لا عهد بها للصين الشعبية.

المجر

* في المجر، أدلى أكثر من ثمانية ملايين ناخب بأصواتهم في الدورة الثانية من انتخابات عامة سيطرت عليها الشخصيات لا البرامج وتتواجه فيها تحالف وسط اليسار الحاكم منذ عام ١٩٩٤، بقيادة رئيس الوزراء غيولا هورن، الذي أدخل البلاد في التيار الغربي، واليمين بقيادة فيكتور أوربان الذي يرى ان التحول كان بطيئا جدا. بيد ان مستوى المعيشة قد يثبت انه احدى القضايا الحاسمة.

وفي حين كانت نسبة المقترعين المطلوبة في الدورة الاولى التي أجريت في العاشر من أيار هي ٥٠ في المئة، فان المطلوب في دورة أمس هو ٢٥ في المئة فقط، وقد حصل الحزب الاشتراكي الحاكم في الطليعة في الدورة الاولى، الا ان استطلاعا للرأي أجري لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع أظهر فوز المعارضة اليمينية بحصول اتحاد الشباب الديموقراطي على ٣٨ في المئة من الاصوات. وكانت التكهنات التي نشرتها الصحف تحدثت عن تأليف حكومة ائتلافية في غياب غالبية واضحة في مجلس النواب، الى حين اجراء انتخابات جديدة الخريف المقبل.

ايطاليا

* في ايطاليا توجه نحو عشرة ملايين ناخب الى صناديق الاقتراع في انتخابات محلية فرعية هي مثابة اختبار لحكومة وسط اليسار برئاسة رومانو برودي بعد انضمام البلاد الى "الاورو" وأزمة صغيرة ذات صلة بالقضاء.

وقد رحب الايطاليون بحماسة بانضمام بلادهم الى العملة الاوروبية الموحدة بعدما كان غير مضمون نتيجة ديونها المتراكمة، إلا ان الغضب استبد بهم اثر حادثين، الاول مطلع ايار الجاري عندما تمكن ليشيو جيلي (٨٤ عاما) الاستاذ الاعظم في المحفل الماسوني المحظور (بي ٢) المتورط في الفضائح الكبيرة التي شهدتها ايطاليا منذ ٣٠ سنة، من الافلات من مراقبة الشرطة بعد الافراج عنه ووضعه قيد المراقبة. أما الثاني فهو فرار باسكوالا كونتريرا الذي يعتبر واحدا من اكبر تجار المخدرات، قبل ذلك بأيام.

ويبدأ فرز الاصوات صباح اليوم. ومن المحتمل اجراء دورة ثانية في السابع من حزيران في الدوائر التي يتساوى فيها المرشحون.

السنغال

* في السنغال توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ١٤٠ نائبا في الجمعية الوطنية بزيادة ٢٠ مقعدا عن الجمعية السابقة. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين نحو ثلاثة ملايين، الا ان اقل من نصفهم سحبوا بطاقاتهم الانتخابية الامر الذي سينعكس اقبالا ضعيفا على الصناديق.

ويتنافس على المقاعد خمسة الاف مرشح و ١٨ لائحة أبرزها لائحة الحزب الاشتراكي الحاكم منذ ٣٨ سنة والحزب الديموقراطي المعارض وحزب التجدد الديموقراطي المنشق عن الحزب الاشتراكي. وينتخب النواب لولاية من خمس سنوات. وقد مرت الحملة الانتخابية التي انتهت الجمعة بهدوء إلا في الجنوب حيث قتل ستة اشخاص واصيب سبعة اخرون بجروح في هجوم نسب الى حركة القوات الديموقراطية الانفصالية في كازامانس.

ليسوتو

* في ليسوتو، جاء في النتائج الاولية التي نشرتها اللجنة الانتخابية المستقلة ان حزب مؤتمر ليسوتو من اجل الديموقراطية الحاكم حصل على الغالبية في الدوائر الانتخابية. فحتى منتصف النهار كان هذا الحزب فاز في ٤٥ دائرة انتخابية ما يؤمن له منذ الان غالبية مريحة في مجلس النواب الذي يضم ٨٠ مقعدا.

ويتوقع ان تنشر النتائج النهائية للانتخابات، وهي الثالثة منذ استقلال ليسوتو، المملكة الجبلية، عام ١٩٦٦، في وقت متقدم من الليل.

(أب، و ص ف، رويترز)

العبودية لا تزال موجودة



مسيرة ضد العبودية السبت في باريس التي تحيي الذكرى الـ ١٥٠ لالغاء العبودية في فرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

رأى الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت بعدما استقبل في قصر الاليزيه شبانا مشاركين في "المسيرة العالمية لعمل الاولاد"، ان العبودية لا تزال موجودة "في ما يتعلق بالاولاد". وقال: "نحن في سنة احياء ذكرى الغاء العبودية. الحقيقة هي ان العبودية لا تزال ابعد من ان تكون انتهت، فهي موجودة خصوصا في ما يتعلق بالاولاد". وأوضح ان عمل الاولاد "شكل معاصر من أشكال العبودية".

وأضاف في لقاء استمر اكثر من ساعة: "أشهد الشبان بالكثير من القوة والحماسة على تاريخهم وعلى تاريخ الذين يعرفونهم، في الشوارع والمدن الموزعة على مختلف القارات من حيث أتوا (...). طلبوا مني المشاركة في جهود الذين واللواتي، وخصوصا في الدول التي تتوافر لها الحظ ان تكون اكثر غنى، عليهم ان يتحركوا كي تتاح للاطفال فرصة الذهاب الى المدرسة ولا يضطروا الى العمل في سن مبكرة. لقد نجحوا من خلال مسيرتهم في ايجاد حركة لا يمكن الا ان تكون لها نتائج".

واشار الى ان منظمة العمل الدولية ستعد "اجراءات جديدة توقعها كل الدول (...) انه دفع جديد لجهد يستهدف الغاء الممارسات اللا انسانية والمشينة والتي لم يعد لها مكان في عصرنا عشية القرن الحادي والعشرين".

وبعدما وقف مع الاولاد لالتقاط صورة تذكارية على سلم الاليزيه، رافق الرئيس الفرنسي ضيوفه حتى سور القصر الرئاسي وقبل جميع الاولاد وصافح مرافقيهم. ثم سار المتظاهرون وهم يهتفون: "لا الاستغلال، نعم للتعليم".

ويشار الى ان مسيرة عالمية تتألف من أولاد وبالغين من الدول النامية وصلت السبت الى باريس المرحلة الاخيرة قبل جنيف في رحلة عبرت ٩٨ دولة للفت انتباه الرأي العالم والحكومات الى استغلال ملايين الاولاد.

(و ص ف)

بعثة لصندوق النقد الى جاكرتا قريباً

حبيبي يواجه تحدي الانتخابات المبكرة ودعوات لاطلاق السجناء السياسيين

يواجه الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين يوسف حبيبي التحدي الكبير الأول له مع دعوة عدد من اعضاء حكومته، فضلاً عن زعماء المعارضة، الى اجراء انتخابات مبكرة.

وأعلن أمس خمسة وزراء في الحكومة الجديدة تحالفهم مع وزير الاقتصاد جينانجار كارتاساسميتا الذي قال ان الاندونيسيين المتعطشين الى الاصلاح يريدون انتخابات مبكرة. واذا حصلت هذه الانتخابات، يمكن الجمعية الوطنية الجديدة والأعضاء الذين تعينهم الحكومة في المجلس الاستشاري أن يختاروا رئيساً جديداً.

وجاءت هذه الدعوة على رغم توقعات أن يكمل حبيبي ولاية الرئيس السابق سوهارتو التي تمتد الى ٢٠٠٣.

الا ان الزعيم الاسلامي المعارض أمين رئيس نقل عن حبيبي انه يفكر في الاعداد لانتخابات. وصرح للتلفزيون: قال لي ان ثمة حاجة الى ستة أشهر على الاقل للقيام باصلاحات بما فيها القوانين لاجراء انتخابات ديموقراطية فعلاً وايجاد مجلس اكثر استقراراً".

ويتوقع أن يتسلم حبيبي قريباً نتائج تحقيق في مقتل ستة طلاب في مواجهة مع الجيش في بداية الشهر. كذلك يتوقع أن يعفو عن ١٥ سجيناً سياسياً اليوم في أول جلسة لمجلس الوزراء. وكانت جمعيات حقوق الانسان طالبت أمس باطلاق نحو ٢٠٠ سجين سياسي فوراً ومن دون شروط، وأن تقدم الدولة اعتذاراً الى هؤلاء.

وانتقدت الجمعيات بشدة رفض الحكومة الافراج عن ١٣ سجيناً مرضى ومسنين اوقفوا بعد انقلاب شيوعي دموي فاشل عام ١٩٦٥. ويستبعد ايضاً أن تفرج الحكومة عن السجناء من تيمور الشرقية حيث تواجه اندونيسيا حرب عصابات منذ احتلتها عام ١٩٧٥.

وفي هذا الاطار، قال الزعيم التيموري الانفصالي المعتقل منذ ست سنوات في اندونيسيا كسانانا غوسماو في مقابلة صحافية نشرت أمس ان الكفاح من أجل استقلال اقليم تيمور الشرقية في اندونيسيا سيستمر بعد سقوط الرئيس سوهارتو. وأضاف غوسماو الذي ينفذ عقوبة بالسجن عشرين سنة، لتزعمه الجناح المسلح للحركة الانفصالية في تيمور الشرقية: "انني لا اثق بحبيبي فهو جزء من حقبة سوهارتو. ان معركتنا مستمرة وعلى الحكومة الجديدة أن تحترم حقنا في الاختيار".

ويصل اليوم الى جاكرتا عضو مجلس الشيوخ الاميركي رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب كريس سميث لاجراء محادثات مع المسؤولين الحكوميين.

وقال ديبلوماسيون غربيون أن اطلاق أي سجناء سياسيين سيحسن السجل السيئ لاندونيسيا في مجال حقوق الانسان. الى ذلك، تزور جاكرتا الاسبوع المقبل بعثة من صندوق النقد الدولي برئاسة مدير قسم آسيا والمحيط الهادئ هيوبرت نايس للنظر في معاودة المحادثات في شأن منح أندونيسيا قروضاً كبيرة بعد تغيير الرئيس.

وستحاول البعثة الاطلاع على مدى رغبة الادارة الجديدة في اجراء اصلاحات جذرية يطالب بها الصندوق، خصوصاً أن الرئيس الجديد معروف بنظرياته الاقتصادية الغريبة وميله الى المشاريع المثيرة للجدل والتي لا توافق عليها الاسرة المالية الدولية.

وكان من المفترض أن يوافق صندوق النقد الدولي على تقديم دفعة جديدة من المساعدات الى جاكرتا تبلغ قيمتها مليار دولار في الرابع من حزيران ، لكن الاضطرابات دفعت الصندوق الى الغاء زيارة لخبرائه الى البلاد الاسبوع الماضي.

وقال ممثل صندوق النقد في اندونيسيا كاظم العيد أمس ان الصندوق مستعد للعمل مع حكومة جاكرتا من اجل التنفيذ الكامل لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المتفق عليه بين الجانبين.

سوهارتو باق

من جهة ثانية، أكد الاخ غير الشقيق للرئيس الاندونيسي السابق، بروبوسوتيجكو، أن سوهارتو واولاده الستة لا يزالون في جاكرتا وليس في نيتهم مغادرة البلاد.

وقال "أن العائلة كلها موجودة في مقر اقامة الرئيس في حي جالان سندانا"، نافياً الشائعات التي تحدثت عن فرار سوهارتو الى الخارج مع تصاعد دعوات الطلاب الى محاكمته على ما ارتكب من "أخطاء" في فترة حكمه. وأضاف: "شاهدتهم جميعا يتناولون العشاء قبل يوم واحد من اعلان الرئيس قراره الاستقالة". واضاف ان "العائلة كانت هادئة جدا" وان أولاد سوهارتو "ينوون مواصلة نشاطاتهم الاقتصادية في اندونيسيا".

وسبق لوزير الدفاع قائد الجيش الجنرال ويرانتو أن اعلن عقب استقالة سوهارتو ان الجيش سيحافظ على امن الرئيس السابق وكرامته.

(أب ، وص ف، رويترز)



اعضاء في الحكومة الاندونيسية الجديدة يحيون الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي قبل التقاط صورة تذكارية أمام قصر ميرديكا الرئاسي. (أ ف ب تيليفوتو)

نيودلهي تدافع عن تجاربها النووية واسلام أباد تهدد بصاروخ "الغوري"

رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في مؤتمره الصحافي السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

تبادلت نيودلهي واسلام اباد التهديدات في عطلة نهاية الاسبوع، فاعتبر حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي الذي يقود الائتلاف الحاكم في نيودلهي ان التجارب النووية الهندية الخمس التي اجريت في ١١ ايار و١٤ منه كانت إجراء دفاعياً ضرورياً وانه كان ينبغي اجراؤها قبل الان، فيما أكد وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان صاروخ "الغوري" الذي طور في باكستان في الاونة الاخيرة قادر على تدمير الهند وان الخبرة النووية الباكستانية لا تقل عن الخبرة الهندية في هذا المجال.

وقال ايوب خان :"يمكنني ان اؤكد للقيادة الهندية ان الهند لن تكون قادرة على امتصاص ضربة الغوري (...) ان الهند تملك مدناً كبيرة جداً وان اية ضربة توجه اليها ستذكر مدى قرون".

وفي نيودلهي قال رئيس حزب "بهاراتيا جاناتا" كوشابهو تاكري انه كان على الهند ان تطور قدراتها النووية لأنه كان هناك "أناس يريدون وضع عراقيل في طريق امتنا". ومع انه لم يوضح ما يقصده، فإن الزعماء الهنود شكوا في الماضي من ان الغرب يحرم الهند الخبرات التقنية والاجهزة لانها رفضت التخلي عن السعي الى الاسلحة النووية.

والسبت اتهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ إجراء التجارب النووية الهندية، نيودلهي بمحاولة فرض حل عسكري للنزاع في كشمير والذي كان سبباً لاثنتين من ثلاث حروب خاضها البلدان. وقال :"التصريحات الصريحة الصادرة عن القيادة الهندية ترقى فعلاً الى ابتزاز نووي من الهند لفرض حل عسكري لكشمير". واضاف ان "أي مغامرة غير محسوبة ستقابل برد حازم (...) وأكرر (...) أي مغامرة غير محسوبة ستقابل برد حازم".

وجاء كلامه رداً على تصريحات للقيادة القومية الهندوسية للهند بأنها ستتخذ موقفاً "قوياً" في موضوع كشمير ولن تتسامح مع ما وصفته برعاية باكستان الجماعات المسلحة التي تقاتل لانهاء الحكم الهندي للاقليم.

* في بيجينغ ترى الاوساط الديبلوماسية ان الصين باتت في موقع القوة حيال الرئيس الاميركي بيل كليتنون اثر التجارب النووية الهندية التي اعطتها الفرصة للظهور مظهر القوة التي تضمن الاستقرار في آسيا.

وقال ديبلوماسي اوروبي انه قبل شهر من اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي لبيجينغ منذ عام ١٩٨٩ "عززت الصين مواقفها. فمن خلال رد فعلها الحذر وانما الحازم على التجارب الهندية، اظهرت الصين انها تدافع عن السلام والاستقرار في العالم".

ولاحظ خبير في الديبلوماسية الصينية ان "الصين تبدو التلميذ النجيب في آسيا"، مذكراً برصيدها في الاوساط المالية لانها لم تخفض قيمة عملتها، الامر الذي حال دون مزيد من تراجع العملات في المنطقة. وقال :"الى جانب اليابان التي لا تبدو قوية ما فيه الكفاية، بدأت الصين باعطاء صورة حسنة" في نظر الادارة الاميركية.

واضاف "بات الاميركيون يعتبرون الصين دولة تتمتع بحس المسؤولية الامر الذي لم يكن قائماً من ثلاث سنوات قبل ان توقع الصين معاهدة حظر التجارب النووية".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

في الذكرى السنوية الأولى لانتخابه

خاتمي جدّد تعهده التزام الاصلاحات داعياً الى التوفيق بين الدين والحرية

الرئيس الايراني محمد خاتمي يلقي خطابه السبت في جامعة طهران. (أ ب تيليفوتو)

تحدث الرئيس الايراني محمد خاتمي في الذكرى السنوية الاولى لانتخابه امام عشرات الالاف من مؤيديه، فتعهد مواصلة الاصلاح السياسي والاجتماعي في احتفال أظهر ان الرئيس المعتدل لا يزال يحظى بشعبية واسعة وخصوصاً في أوساط الشباب.

وبعد ١٢ شهراً من عدم الثبات شهدت الكثير من الازمات الداخلية بين أجنحة النظام، جدد خاتمي التزامه الدفاع "عن الحريات الثقافية والسياسية". ودعا الى التوفيق بين "الدين والحرية" ودافع عن "حرية الفكر والتعبير ودولة القانون والحرية السياسية" وهي مواضيع يعتبرها المحافظون هدامة. وقال:"أجدد العهد والميثاق مع الشعب (...) ولن يمنعني شيء من تنفيذ البرنامج الذي وعدت به".

ووجه نداء من اجل ضمان حرية التعبير ملاحظاً:"ان اكثر النظم استقراراً ورسوخاً هو الذي يضع أقل القيود على حرية التعبير".

وتحول حرم جامعة طهران ما يشبه ساحة مهرجان تسوده العفوية والحماسة عكس الاحتفالات الدينية الرسمية التي تجرى عادة وقد اتفق على شعاراتها. وتجاوب آلاف من المؤيدين المحتشدين في الجامعة والشوارع المحيطة بما بهتافات تصم الاذان بينما رفعوا صوراً لخاتمي ولافتات مؤيدة له. وردد الحشد وغالبيته من الشباب: "خاتمي ... خاتمي ... نحن نؤيدك". وعندما هتف هؤلاء "الموت للمحتكرين" قال خاتمي :"من فضلكم لا تهتفوا بمثل هذه الشعارات. أحب ان أسمع في هذه التجمعات عن الحياة (...) وليس عن الموت". ورد الحشد: "يحيا خاتمي". ورفض ان يتبع مجموعة من المتشددين متفت "الموت لاميركا".

وكان الرئيس على سجيته امام مؤيديه، فاطلقت نكات وطلب منهم السماح له باكمال كلمته كي يتمكن الجميع من مشاهدة البث التلفزيوني لمباراة مسائية في كرة القدم بين المنتخب الوطني الايراني الذي تأهل لنهائيات كأس العالم وفريق انتر ميلانو الايطالي.

وفي مبادرة تميزت بالجرأة، ردد الشباب شعارات ضد ثلاثة مسؤولين متهمين بانهم يقفون ضد خاتمي وهم رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي ورئيس تلفزيون الدولة علي لاريجاني ورئيس الحرس الثوري يحيى رحيم صفوي.

ونشرت صحيفة "سلام" ان الاف الشباب تظاهروا في شوارع اصفهان في وسط البلاد احياء لهذه الذكرى.

وقد أدى هذا التعبير عن الدعم الشعبي الى تعزيز مواقف الرئيس الايراني الذي يواجه منذ انتخابه معارضة قوية من الاوساط المحافظة التي تسيطر على الكثير من المراكز الرئيسية في السلطة.

وكان خاتمي حقق انتصاراً كاسحاً على المحافظين في الانتخابات الرئاسية العام الماضي وفاز بنحو ٧٠ في المئة من الاصوات بعدما وعد بتحرر سياسي واجتماعي وبتخفيف التوترات في علاقات ايران الخارجية.

ولا يزال المحافظون الذين يعارضون الجهود الاصلاحية لخاتمي يسيطرون على مواقع اساسية للسلطة. ويتهمهم المعتدلون باحتكار السلطة على رغم التفويض الشعبي الواسع لخاتمي.

في غضون ذلك، جدد مرشد الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي خلال زيارة له لاحد مصانع انتاج الاسلحة رفضه إقامة علاقات مع الولايات المتحدة. وقال ان "طبيعة الحكم الاميركي طبيعة سيطرة. وهكذا فإن إقامة علاقات مع اميركا تعني معاناة الاضطهاد، في حين ان طبيعة النظام الاسلامي والامة الايرانية ترفض الاضطهاد ولا تقبله.

من جهة أخرى، أبدى وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري رغبته في السماح للاحزاب والمجموعات السياسية المختلفة بالعمل رسمياً وبحرية في اطار الدستور والشريعة.

(رويترز، و ص ف، ي ب)

بيردال يتعرف على مهاجميه



رئيس منظمة حقوق الانسان اكين بيردال في سريره في المستشفى. (أ ب تيليفوتو)

أنقرة – أب – نشرت الصحف التركية ان الناشط في مجال حقوق الانسان اكين بيردال تعرف على الشخصين اللذين اطلقا عليه النار في ١٢ ايار واصاباه بجروح بالغة.

وقالت صحيفة "حريت" ان الشرطة احضرت المشتبه فيهما الى المستشفى حيث يعالج بيردال. ونقلت عن محققين ان الرجلين اقرا بتلقيهما تدريبا عسكريا في مخيم سري تابع لمنظمة قومية متشددة على مسافة ٧٠ كيلومترا غرب اسطنبول. وقالا ان رقيباً في الجيش يعمل مساعدا لزعيم قومي متشدد يعرف باسم "الاخضر" جندهما.

ونسبت صحيفة "راديكال" الى المتهمين انهما تلقيا امرا بمهاجمة بيردال بعدما ادعى زعيم كردي انفصالي انه على علاقة به.

من جهة اخرى، افادت وكالة "ابناء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ١٢ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" قتلوا السبت في معارك في منطقة فان على الحدود مع ايران.

أخبار دولية قصيرة

عمال المناجم الروس يوقفون الاضراب

موسكو – و ص ف – أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان عمال مناجم انجيرو-سودجينسك في سيبيريا، الذين يعطلون الخط الرئيسي لشبكة السكك الحديد عبر سيبيريا، وافقوا على وقف حركة الاحتجاج التي بدأوها قبل عشرة ايام للحصول على رواتبهم المتأخرة.

وكان المضربون عاودوا المفاوضات امس مع مندوبي الرئيس بوريس يلتسين نائبي رئيس مجلس الوزراء اوليغ سيزييف وبوريس نمتسوف الذين التقيا العمال المضربين أكثر من اثنتي عشرة ساعة من غير ان ينجحا في اقناعهم باعادة فتح السكة الحديد التي تتيح تزويد المناطق الروسية البضائع والطاقة.

وتراجعت السبت حركة الاضراب، وهو الاقوى في السنوات الاخيرة، بعدما وافق عمال مناجم منطقة بروكوبيفسك وميجدورتشنسك وروستوف على نهر الدون على وقف الاضراب اثر توقيع اتفاقات جزئية مع المندوبين الحكوميين.

الازمة الاريترية - الاثيوبية

نيويورك – و ص ف – اعتبر الرئيس الاريتري اسياس أفورقي امس ان حل الازمة الاريترية –الاثيوبية يتوقف على حكومة اديس ابابا. واوضح ان النزاع على بعض الجيوب قرب الحدود المشتركة بين البلدين "يعود الى زمن بعيد".

وقال ان "القوات الاثيوبية توغلت في هذه المنطقة ربما من اجل ايجاد امر واقع على الارض"، موضحا ان السلطات الاثيوبية نشرت العام الماضي "خرائط تظهر مناطق اريترية واسعة مضمومة في شكل غير شرعي" الى الاراضي الاثيوبية.

وتساءل " لماذا تثير اثيوبيا هذه القضية حاليا"، معتبراً ان أي وساطة تقوم بها الامم المتحدة هي "اضاعة للوقت".

مقتل ألباني وجرح ٦ في كوسوفو

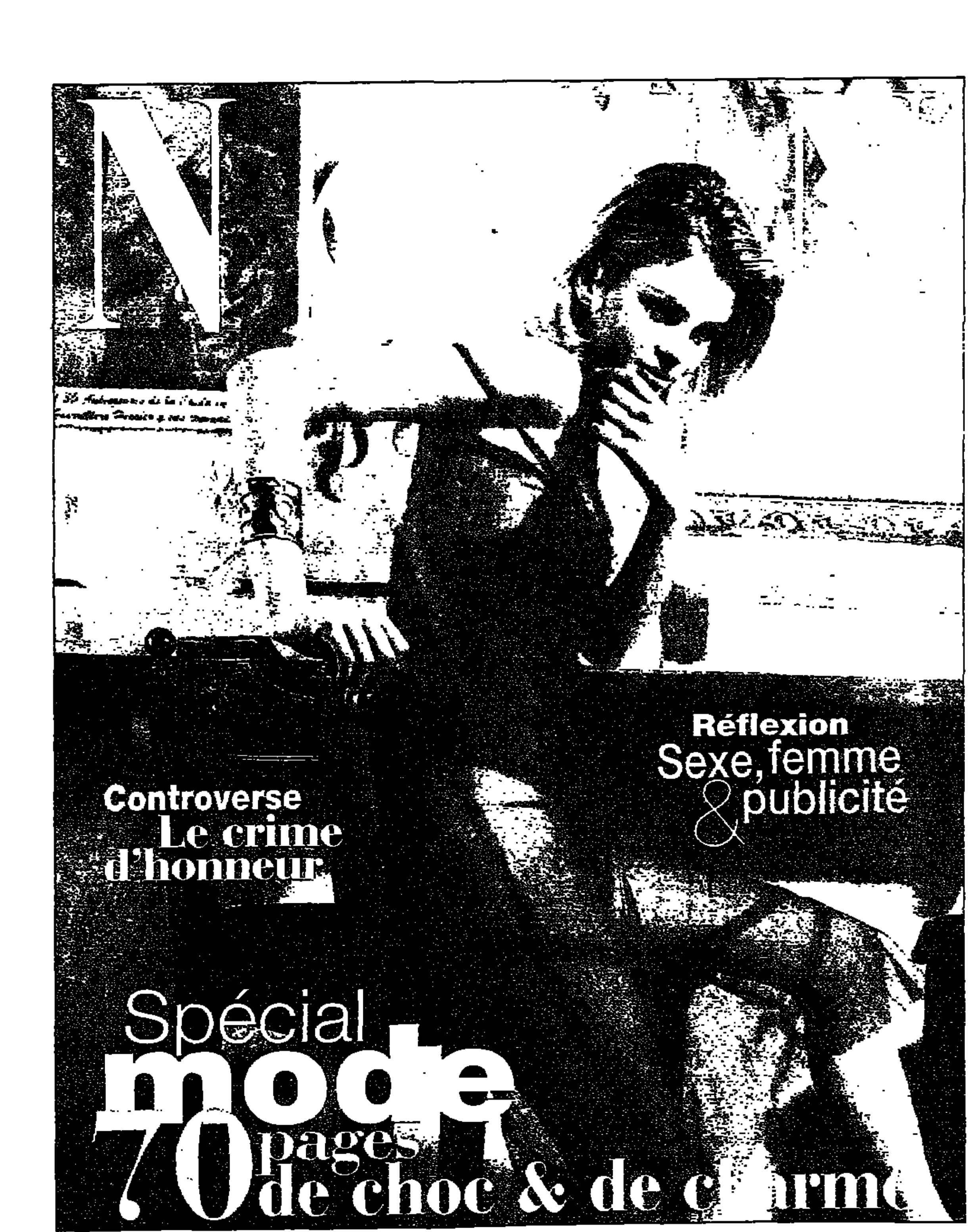
بريتينا – و ص ف – اعلن مركز الاعلام الالباني في بريتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان البانياً واحداً قتل وان ستة جرحوا في حادثين منفصلين الاحد في وسط كوسوفو وغربها.

واوضح ان شاكر رستم (٢٦ عاما) قتل "خلال هجوم صربي" على قرية بوكسيتش قرب كلينا، وان الجرحى اصيبوا في هجوم على قريتي بريليب ودرينوتش.

وكان مندوبون عن البان كوسوفو والحكومة الصربية بدأوا الجمعة في بريتينا محادثات في شأن مستقبل الاقليم حيث يطالب الالبان الذين يشكلون ٩٠ في المئة من سكانه بالاستقلال.

وظائف

Leading Copmuter Company requires technicians with two to three years experience. candidates should be skillful and motivated Call for appointment: 04/402020 - 03/251051



En vente le samedi 9 mai

اعلانات مبوبة

Ste. française cherche coursier/livreur Français Courant, bon. présentation, ayant permis de conduire. Tél: Pr. R.D.V. 01/876701

مطلوب آنسة صيدلي بديل لمدة ثلاثة اشهر. التلفون ٠٥/٤٦٠٥٥٠

مطلوب بائع (ة) لمحل ملبوسات ذات خبرة لا تقل عن ٣سنوات معاش + عمولة + تنقلات دوام كامل. الافضلية لسكان كسروان. ت ٠٤/٤١٤٤٥١ - ٠٤/٤١٨٤١٣

شركة كومبيوتر في حاجة الى فني كومبيوتر في كورنيش المزرعة. التلفون ٦٥٩٧٠١ - ٠١/٦٥٨٢٧٠

Needed executive secretary trilingue, computer Knowledge, send C.V. to fax: 01/449383

International Sun Tours requires: Sec./Public Relation and Ticketing. Pls. Call: 03/685757

Beirut Commodore Hotel has opening for a professional secretary for the Sales & Marketing Manager. English and Computer Knowledge a Must French a plus. Call Personnel Manager at 01/350400 or send fax at 01/345806

Required for an international trading company for the Gulf Region a sales engineer with minimum 15 years experience. Candidates to submit their resume and copy of the engineering degree to fax N°01/791585

Demandons employé motorisé pour poste de vente et représentation de marques, d'accessoires décoratifs. Salaire de base: 600S + Commission +déplacement. Tél: 01/257008 - 256983

خبيرة تجميل للعمل في شركة مستحضرات تجميل الفرنسية او الانكليزية للمراجعة. التلفون ٠٩/٩٣١٥٤٠

Demandons
Secrétaire réceptioniste avec expérience sur ordinateur.
Contacter pour r.d.v. aux
Tél: 01/339132-3

المسرح الشعبي للهواة يطلب موهوبين وموهوبات في التمثيل والغناء والموسيقى نستقبلكم يومياً على مسرح استرال الحمراء

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي الرجاء الاتصال على الرقم ٠١/٣٤٥٦٧٠

Malco trading Co. has opening for a qualified Candidate. Expert manager - University graduate in business preferably in marketing - Minimum 3-5 years experience in sales _ Age 30-40 years Old. - Frequent travel is a job requirement. Candidate should be present Personnally, to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'or bldg.

Malco trading Co. Computer department has vacancies for BS programers with or without experience Candidate should be present Personnally to our offices in Corniche Mazraa - Koussa Center Pain d'or bldg.

A Leading Healthcare Company needs young Medical Reps with following qualifications: - Pharmacy or Biology - Speaking and Writing good English for the Bekaa and Beirut Areas Phone Nr: 03/234026. Fax Nr: 01/495980

ميتالوبلاستيكا تطلب مساعد محاسب يتقن استعمال الكومبيوتر الحضور شخصيا ما بين الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر المكلس - بناية جان أبو نعوم - شارع ٢ التلفون ٦٠١٢٠٢ - ٠١/٢٨١٩٠٤

مطلوب آنسة لديها إلمام بالمحاسبة والكومبيوتر والسكريتارية لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٧٨٥٠٨٤/٥

Looking for a sales career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generatros, Air Compre-ssors or *Construction Equipment*? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power Systems & Machines Divisions 09/212077

Audio-visual production company seeks accountant with min. 5 years experience and good computer knowledge, English and/ or French educated. Good salary. Tel. or fax: 01/490830/840 - 01/424908

معامل جلول تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية خبرة في الكومبيوتر Microsoftexcel + Microsoftword دواما كاملا الحضور شخصيا او الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٢ العنوان: بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.

محاسب لشركة مولدنغ خبرة ٥ - ٧ سنوات لرسال السيرة الذاتية على الفاكس الرقم ٠١/٦٠٣٧٤٥

عشية درجة اولى وخادمة حبشية ومصرية وسيدة تمتم بمريض. ت ٠٣/٦٤٥٧٤٤ - ٠١/٧٤٠٤٥٥

عقارات

للبيع كابين في الرمال Bloc A. التلفون ٠٣/٢٩٩٨٨٩

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٧٥م.م. طابق خامس مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن - برمانا ٢٩٥٠٠٠$ نقداً وبالتقسيط. التلفون ٠٣/٦٢٣٦٢٣

For Sale Aqua Marina 445175 كابين ومارين

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

ارض للبيع - عين سعادة - ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

شقة فخمة بدارو تشرف على حرش بيروت ٢١٠م.م + طاقة شمسية سند ملكية موقف سيارة ٢٠٠ الف دولار. التلفون ٣٨٢٩٧٨

شقة للبيع في بعبدا منظر جميل ٣نوم، صالون وسفرة ١٨٠م.م. تدفئة وتبريد مركزي. التلفون ٠٥/٩٢٣٣١٤ - ٠٥/٩٤١٧٠١

A Vendre, Terain 2300m² à Dbayé 03/665605 - 03/665606

للبيع ارض ٢٣٠٠م.م. في ضبيه. ت ٠٣/٦٦٥٦٠٥ - ٠٣/٦٦٥٦٠٦

شقة جديدة ١٨٢م.م. ط ٥ رخام ٣نوم شوفاج مستقل مطبخ مجهز AC - Heat سند تمليك، هاتف، موقف ١١٥٠$م.م. شارع عمر بيهم. التلفون ٠١/٣٨٠١٥٩

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٣٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٣٢٨٠

Rimal - à vendre cabine. Prix interessant. *Tél.: 01/566999* entre 10h - 13h.

شقة جديدة سوبردولوكس ٤نوم ٥ حمامات فرنسي ٣ صالونات غرفة طعام موقف لسيارتان شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥ - ٠١/٣٠٣١٢٤

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز يصلح لمصرف لشركة، لمعرض مساحات ١٤٠ م.م. و٢٨٠ م.م. و٤٢٠ م.م. التلفون ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار كابين مع دوش في طبرجا بيتش. التلفون ٠٣/٦٧٠٨٦٨

Al Rimal cabine grande blook A Près de la piscine. Vendre ou Louer 03/802804

للبيع او للايجار في "بورتميليو" ٩٠م.م. التلفون ٠٤/٥٢٤٦٢٤ - ٠٣/٧٢٩٧٢٩

للايجار

Portemilio شاليه مفروش للايجار ٦٠م.م. التلفون ٠٣/٧٢٤٧٣٠ - ٠٤/٤٠٩٣٨٢

للايجار كابين رمال. التلفون ٠٣/٤٢٠٤٣٨ - ٠٤/٤١٥٤٣٦

برمانا الطريق الرئيسي صالة كبيرة (طابقين) ٥٥٠م.م. و٢٥٠م.م. تصلح لصالة سينما، مطعم، نايت كلوب، سوبرماركت Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

Cabine à louer au Portémilio bon prix. Tél.: 09/640701

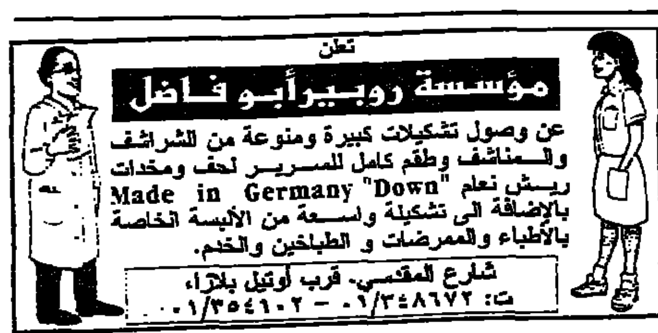
للايجار شقة ٢نوم صالون وسفرة ط٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٢١٩٦٦٠

Bureaux 55m² (2 pièces) ou 110m² (4 pièces) entre lycée Français et Hôtel Dieu 5000 USD et 10000 US par an. Contacter: 03/766705 Halim ou Zeina 03/757788

A louer cabine avec douche (4 personnes) Holiday Beach pour la saison $2000. Tél.: 03/260067

شاليه مفروشة سوليمار - ط ٤ صالون + غرفة نوم ٤٥م.م. + موقف داخلي ٠٣/٨٢٨١٢٣

للايجار شقة ٤نوم صالونان وسفرة الحمراء شارع ليون بناية شاتيلا قرب BUC خلف اوتيل الكومودور. التلفون ٠٣/٢١٩٢٠٧



كرمل القديس يوسف
المشرف

تعلن الادارة عن وجود أماكن شاغرة في بعض الصفوف بما فيها الحضانة (garderie) للعام ٩٩/٩٨ تقبل طلبات الانتساب لدى امانة السر حتى يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٦/١ ضمنا .

كابين رمال Bloca A السعر ٥١٢٠٠. التلفون ٠١/٣٤٤٣١٩ بين الساعة ٣ وحتى السابعة

سيارات

داتسون ١٩٨٣، رقم اللوحة ٦٨٦٦. التلفون ٨١١١٧١

للبيع سيارة بيجو ستايشن موديل ٨٦ زجاج كمرباء مكيف لون ازرق - فيتاس عادي. للاتصال ٠٣/٨١١٩٢٨

للبيع سيارة مرسيدس 300 SE شبح Full موديل ٩١ في حالة ممتازة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠١٢٩٤

1994 Cadillac Fleetwood Brougham black - Low miles - Excellent condition, Asking USS 30,000 Call 03/756802

From an overseas company due to project completion, Hyundaï Accents (7) Elantras (2). Sonata (1), Mini Bus (1) Toyota Hilux x (1) and DC (4). All mod. 96-97 Good condition. Call from 09 am. to 06 pm. 03/866280 and 361510

متفرقات

Duplex Kfarhabab 380m² + jardin 100m² A/C + chauf. + 2 park. très bon prix. Tél: 03/605850 - 03/707500

Bateau à vendre mod. 1992 40 pieds. A contacter: 03/253555

Surfer "Cigala" للبيع لانش (٥.٦م) ٩٢ موتور Johnson 150 C.V. ٩٤ (حالة ممتازة جداً) ٥٩٠٠٠. التلفون ٠٣/٨٠٤٤٠٨

A vendre surfer 6.5m, moteur 175 Hp. (Johnson) t.b.é renové. Tél.: 03/605850 - 03/707500

للبيع يخت Rinker 265 موديل ٩٥ في حالة ممتازة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠١٢٩٤

A vendre Action Familial au Kaquet Club. prix inter. Tél.: 03/280756

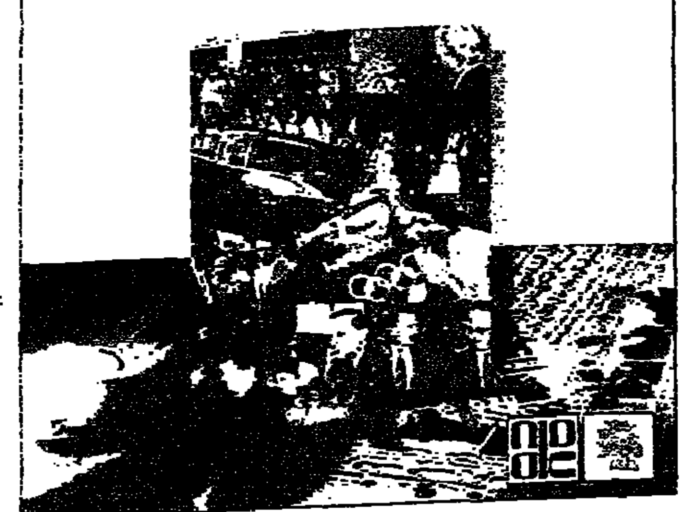
للبيع بيانو Queue 1/2 الماني فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

للبيع ديكور محل تجاري شارع فردان في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٤٩١٤٨٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠

بيانو ياماها للبيع في حالة فخمة دكوانة سلاف قبالة محطة دلاس سنتر نمرا



قضايا النهار

كتاب

"السلم النووي" لأكاديميين وسياسيين وعسكريين فرنسيين:

بعد الحرب الباردة السباق مستمر... مع الجنوب

غسان العزي

الكتاب (*) مجموعة من المحاضرات التي القيت في مؤتمر عقده عدد من الاكاديميين والسياسيين والعسكريين بطلب من الحكومة الفرنسية اليمينية السابقة عشية سقوطها في الانتخابات الاشتراعية العام الماضي. وهو يعكس وجهة نظر الدولة الفرنسية ورئيسها جاك شيراك الذي يمسك بصلاحيات الدفاع والسياسة الخارجية، على رغم التعايش المفروض مع حكومة جوسبان الاشتراكية. وما يزيد من اهميته اليوم عودة الملف النووي الى ساحة الاهتمام الدولي بمناسبة التفجيرات النووية الهندية التي تعني، في ما تعنيه، دخول مليارات من سكان العالم الثالث في اتون السباق النووي وما يترتب عليه من كلفة اقتصادية واجتماعية وتحولات جيو استراتيجية.

ما فعلته الهند مع ردود الفعل الباكستانية والصينية وغيرها المحتملة، يصب في توقعات الكتاب الذي يقول ان "العصر الذهبي" للردع النووي ولى، واصبح انتشار اسلحة الدمار الشامل كابوسا حقيقيا ستعيشه الانسانية في العقود المقبلة.

قنبلتا هيروشيما وناكازاكي منذ خمسين عاما، ارادتا تحقيق اهداف محددة في المدى القصير المباشر. وعكس ما يرويه بعض المؤرخين لم تعبر هاتان القنبلتان عن سعي الرئيس ترومان لفرض تفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي الذي كان يقوده ستالين آنذاك معلنة بداية الحرب الباردة، ولم تهدفا الى اعلان النظرية العسكرية الجديدة، نظرية "الردع" النووي.

الحقيقة التاريخية اكثر واقعية من هذه الافتراضات، كما يعتقد الكتاب: فاذا كان الحلفاء الاميركيون خصوصا انطلاقا من العام ١٩٤٤، بدأوا بالعمل سرا على تطوير السلاح النووي فلأن العلماء الاوروبيين الناجين من النازية والذين لجأوا الى الولايات المتحدة، كانوا مقتنعين بأن المانيا الهتلرية كانت تعمل بجد ونشاط على تطوير هذا السلاح. وكانوا مقتنعين ايضا بأن المانيا كانت متقدمة جدا في هذا المجال وبأنها لن تتردد في استخدام هذا السلاح حالما يصبح جاهزا.

لكن سخرية القدر كانت مزدوجة: لقد اهمل هتلر، ولفترة وجيزة القطاع النووي ليصب اهتمامه على تطوير الصواريخ من نوع V1 و V2، وفي الولايات المتحدة لم تصبح القنبلة النووية جاهزة الا في تموز ١٩٤٥، اي بعد استسلام المانيا بثلاثة اشهر.

واذا كانت القنبلة النووية استعملت مرتين، في بداية آب ١٩٤٥، فذلك بغية استعجال الاستسلام الياباني عبر عمل مخيف يزرع الرعب في قلوب الشعب الياباني وقادته فيقضي على معنوياتهم قضاء مبرما. هذا هو السبب الاول والاهم. وقد هدفت ادارة ترومان الى تجنب قيام الجيش الاميركي باجتياح مكلف جدا للارخبيل الياباني خصوصا بعدما خسر هذا الجيش مليون جندي (٢٩٠ الف قتيل و٦٣٠ الف جريح) في الحرب العالمية الثانية حتى تموز ١٩٤٥.

وقتما لم تكن السلطات الاميركية السياسية والعسكرية المكلفة قيادة "مشروع مانهاتن" (برنامج "مانهاتن" لصنع القنبلة النووية الاميركية) ادركت فعلا حجم الانقلاب السياسي – الاستراتيجي الذي سيحدثه مجيء القنبلة النووية. وكان عدد من العلماء الذين شاركوا في هذا البرنامج قد اقترحوا، لأسباب انسانية، عدم استخدام القنبلة لقصف مدن العدو قبل تقديم نموذج برهاني عن قدراتها عبر تفجير تجريبي "دعائي" في احدى جزر المحيط الهادئ. ولكن، بالنسبة الى الجميع، بدت القنبلة النووية، قبل كل شيء سلاحا فتاكا جديدا ينضم الى الاسلحة المستعملة من استراتيجيا القصف الشامل الكثيف للمدن، والذي اصبح عملية رائجة متداولة في اوساط قيادات الاركان المتحاربة في المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وهكذا تصبح المقارنة ممكنة بين المئة الف قتيل ياباني، بفعل قنبلتي هيروشيما وناكازاكي والمئة الف ياباني الذين قتلهم القصف التقليدي في طوكيو في ٩ آذار ١٩٤٥ مثلا حين دمرت القنابل الحارقة التي رمتها ٣٣٤ قاذفة قنابل من نوع "ب٢٩" اربعين كيلومترا مربعا من العاصمة اليابانية. وكان الرئيس ترومان، كما يقول الكتاب، قد خطط انطلاقا من ٢٤ تموز ١٩٤٥ لالقاء قنبلتين نوويتين على اليابان بدءا من آب من العام نفسه وثلاثة قنابل في ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ثم سبع قنابل (!!!) في كانون الاول من العام نفسه.

العرض التاريخي الذي يقدمه الكتاب لخمسين سنة من "العصر النووي" ليس عديم الفائدة لان العالم كله يتساءل اليوم عن مصير الاسلحة الذرية ودورها في بداية الالفية الثالثة. واقتناع بيار لولوش، احد المشاركين الاساسيين في الندوة المذكورة (وهو نائب من حزب شيراك وأحد منظري الدفاع النووي الفرنسي) هي ان دور الاسلحة النووية في سياسات الدول الكبرى الدفاعية سيتعرض لتغيير جذري بعد الحرب الباردة. فـ"القوى الكبرى" التقليدية (الدول النووية، الاعضاء في مجلس الامن الدولي) وبشكل اعم دول الشمال الغنية، سوف تشهد، دون ادنى شك، تآكلا واضحا الدور العسكري والأهمية السياسية التي تتمتع بها الترسانات النووية. هذا على خلفية تصاعد متنام للشعور المعادي للسلاح النووي في صفوف الرأي العام في هذه الدول. وهذا سيكون واضحا وشاملا مقارنة بالحرب الباردة حين فرض السلاح النووي نفسه كاحدى الركيزتين الاساسيتين للمواجهة الثنائية – القطبية.

ويتابع الكتاب بالقول انه عبر التحول المثير لمسار "نزع السلاح" فان المفاوضات الشاقة الاميركية – السوفياتية، حول التسلح، كانت اضحت، على مر السنين معيارا يقاس على اساسه التفوق الاستراتيجي لهذه القوة او تلك او حال علاقاتها السياسية ("وفاق" او اضطراب...)

ولان الجنرال ديغول فهم بسرعة "الملاءمة الجديدة" بين القوة النووية والنفوذ السياسي وديمومة الامم فانه التزم منذ العام ١٩٥٨ مشروع تكوين قوة ردع نووي خاصة بفرنسا، رغم الرأي المغاير لغالبية الطبقة السياسية، والعسكريين والعلماء والرأي العام في فرنسا.

هذا "العصر النووي الذهبي" انتهى سياسيا. لم تعد حيازة السلاح الذري تمنح "الامتياز" نفسه الذي كانت الدول النووية تسعى الى حيازته بالامس. واليوم فان بلدانا غنية وقوية جدا من الناحية الاقتصادية تسعى، دون اي شعور بالدونية، الى احتلال مقعد دائم في مجلس الامن وفي الوقت نفسه تدير ظهرها للسلاح النووي. والمثال الروسي يحمل معاني عدة فالخمسين الف سلاح ذري من كل الاشكال والانواع والقياسات التي ملأت ترسانات الجيش الاحمر لم تمنع النظام الشيوعي من الانهيار ولا حتى اعطت النظام الروسي الذي خلفه الاشعاع الدولي الذي كان يتمتع به الاتحاد السوفياتي السابق.

عسكريا، مسار انحطاط دور الاسلحة النووية وتراجعها واضح ايضا. فمن كوريا الى فيتنام مرورا بأفغانستان وتشيتشينيا وحرب الخليج او الصراع اليوغوسلافي اصبح جليا ان حيازة الاسلحة النووية لا تجدي نفعا في الصراعات المسماة "محيطية" او خارجية (واقعة بعيدا عن المركز) التي لا تهدد اراضي القوى النووية الكبرى او مصالحها بشكل مباشر. اكثر من ذلك فالتاريخ يقدم البراهين والامثلة الكثيرة على هزائم حلت بقوى نووية كبرى في اراضي المعركة ولم تستطع ترساناتها الضخمة ان تقدم لها اي عون (اميركا في فيتنام والاتحاد السوفياتي في افغانستان على سبيل المثال لا الحصر) ورغم كل التطور التكنولوجي والتقني الذي لحق بالسلاح النووي (من ناحية الحجم الصغير والدقة والتركيز والليونة...) فانه يبقى صعب الاستخدام في وقت الازمات حتى لفرض سياسي محدد – وغير مفيد عسكريا الا في حال الرد على تهديد نووي مباشر تتعرض له اراضي دولة نووية ما.

ويقدم الكتاب مثالا على ذلك هو ان صدام حسين قام خلال حرب الخليج الثانية بتحدي قوى نووية كبرى ثلاث في آن واحد (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) وهدد حتى باستعمال الاسلحة الكيميائية ضد القوات الغربية التي لم تفكر، ولو للحظة واحدة، باللجوء الى اسلحتها النووية وإن بشكل محدود.

هذه الآراء الواردة في الكتاب لا تصمد كثيرا امام النقد والتحليل. اذ من يستطيع نفي آراء اخرى تقول ان صدام حسين لم يجرؤ على استخدام اسلحته الكيميائية خوفا، بالتحديد، من ردود فعل نووية، وإن محدودة، من جانب القوات المهاجمة. ثم انه اذا كان السلاح النووي بات عديم الفائدة الى هذا الحد، فلماذا اصرت فرنسا على اجراء التجارب النووية في ١٩٩٥ و١٩٩٦ رغم كل الاحتجاجات الداخلية والدولية. والذي يعكس الكتاب آراءهم هم من صناع القرار في فرنسا وخصوصا القرار الشهير باجراء هذه التجارب.

السؤال الذي يفرض على القارئ اذا هو: هل يعني كل هذا التحليل ان السلاح النووي فقد فائدته وعلة وجوده بعد انتهاء الحرب الباردة؟ والجواب الذي يقدمه الكتاب سلبي، وهنا نلتقي بالنزعة المناقضة لتلك السائدة في صفوف الرأي العام الغربي.

ويبرر شارل ميون، الذي شارك في الندوة بصفته وزيرا للدفاع هذا التناقض بالقول ان الدول النامية عموما باتت مقتنعة، اكثر من اي وقت مضى بأن حيازة السلاح النووي ضرورة عسكرية وسياسية ملحة.

وتنشر الصراعات القومية والاتنية والدينية مناخا من الخوف من فقدان الامن الذي كانت توفره، وإن بشكل نسبي جدا، الحماية التي كانت تؤمنها هذه القوة الكبرى او تلك خلال القطبية الثنائية. والمظلات النووية التي كانت توفرها الدول العظمى طويت ما افسح في المجال امام تكاثر "المظلات الصغرى" النووية الوطنية وإن البدائية، في مناخ تسوده النزعات الانانية.

هذه "المظلات" الصغرى سوف تعيد العصر النووي الى بداياته الاولى: بدايات استراتيجيا الرعب في هيروشيما وليس "الردع" المتبادل والمتطور كما خلال الحرب الباردة. وفي غياب "حراس" الامن، فان انتشار اسلحة الدمار الشامل، النووية والكيميائية والبيولوجية وكذلك الصواريخ القادرة على حملها، سوف يفرض نفسه كاحدى المعطيات الاستراتيجية الاساسية في العقود المقبلة. وواقع ان اراضي الدول الغنية في منأى عن اي ضربة آتية من الجنوب سوف يكون جزءا من الماضي. غدا ستكون مدن اوروبا تحديدا – لانها الاقرب الى الجنوب – داخل مدى الصواريخ المنتشرة في قوس الازمة الواقع بين المغرب وباكستان.

ويشدد الكتاب على ما يسميه الانقلاب التاريخي الذي حصل. فمنذ القرن الخامس عشر يسيطر العلم الاوروبي والابيض على المعمورة ويصدر حروبه وقوته الى الجنوب. وامتلاك هذا العالم الابيض (باستثناء الصين) السلاح النووي وسع هذه الظاهرة وعمقها خلال الاعوام الخمسين المنصرمة؟ ذلك انه لم تعد هناك منطقة واحدة في العالم بعيدة عن مدى اسلحة الشمال هذه. وفي الوقت نفسه فان قوى الشمال الكبرى بقيت بعيدة عن مدى اسلحة الجنوب. وانقلاب هذا المعطى، في الغد القريب، سوف يرتب نتائج سياسية مهمة جدا في ما يتعلق بميزان القوى، بين الشمال والجنوب ونتائج عسكرية بدأت قيادات الاركان في الشمال بالانتباه اليها وتحليلها واستشراف مخاطرها.

وهكذا يريد الكتاب التنبه الى ضرورة الاستمرار في تطوير السلاح النووي بسبب المخاطر المتأتية غدا من الجنوب. ولو كانت الندوة عقدت بعد التفجيرات النووية الهندية لكان المتندون تذرعوا بهذه التفجيرات ليدعموا حججهم متغاضين من دون شك، عن التساؤل عما اذا كانت الهند النووية تشكل تهديدا للشمال ام لجيرانها الآسيويين وتحديدا لدول القسم الجنوبي من القارة.

غريب هذا "الخوف" من دول الجنوب التي تستطيع بالكاد احكام شعوبها الجائعة. انه ليس اكثر من "فزاعة" تشهر في وجه الرأي العام الغربي المناهض للسلاح النووي والجمعيات غير الحكومية المكافحة له، وتستخدم، غب الطلب، لتبرير برامج الانفاق العسكري مثلا او السياسات المعادية للدول "المتمردة" في الجنوب الساعية للاعتماد على نفسها في حماية ثرواتها وامنها.

* La paix nucléaire, éditions patrick Banon, Paris 1996.

استاذ في الجامعة اللبنانية

كتاب

"علاقة المواطن بالادارة العامة":

جواب ميداني

طارق زياده

اصدرت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم كتابا جديدا مهما تحت عنوان: "علاقة المواطن بالادارة العامة – نماذج في المعاملات والاعلام الاداري" باشراف الدكتور انطوان مسرة بالتعاون مع مجموعة من الباحثين، ويقع الكتاب في نحو ثلاثمئة وسبعين صفحة من الحجم الكبير، وهو يحتوي على مقدمة وعشرة فصول ونماذج لمعاملات ادارية في مختلف الوزارات، وعلى قسم باللغة الفرنسية وآخر بالانكليزية يعتبر ايجازا لموضوعات البحث.

كتب مسرة مقدمة هذا المؤلف معتبرا الاعلام الاداري مدخلا الى الاصلاح اذ مطلوب ارشاد المواطن الى ادغال الادارة العامة وعاقدا مقارنة بين ما يحصل عندنا على صعيد المعاملات الادارية وما يرافق ذلك من وقائع يومية وشكاو مكبوتة ومتنامية، معتبرا ان معيار الاصلاح يكمن في العلاقة السليمة بين المواطن والادارة وان "طول وتعقيد المراحل في المعاملات الادارية سببه الفساد الاداري". وانه ينبغي وضع دليل للمواطن الى الادارة العامة وإنشاء مكاتب استعلامات ووضع ملصقات في الادارات تدل المواطنين على المكاتب المختصة لانجاز معاملاتهم، واصدار دليل في كل ادارة يحتوي على وصف مبسط وواضح للمستندات اللازمة، وادخال مادة علاقة الادارة بالمواطن في كل برامج تأهيل الموظفين التي تقتصر اليوم على القضايا القانونية والتنظيمية، وتنظيم حلقات دراسية حول هذا الموضوع في مجلس الخدمة المدنية. ولا يقصر مسرة المهمة على الادارة بل يطلب من الجمعيات الطوعية التي تهتم بحقوق الانسان والديموقراطية ان تولي عنايتها هذا الموضوع لانه "يرتبط بحق كل مواطن في الاستفادة من الخدمات الادارية بصفته مكلفا يدفع الضرائب، والادارة هي في خدمة المواطنين لا في خدمة السياسيين والنافذين والعاملين فيها".

ولقد وضعت "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" نصب عينيها تنفيذ برنامج بعنوان: "انت والقانون، التربية الشعبية القانونية"، الذي يشمل في ما يشمل "دليل المواطن الى الادارة في ثلاثة اجزاء وعلى ثلاث مراحل، ويترافق كل ذلك مع نشاط اعلامي يرمي الى توعية المواطنين حول حقوقهم حيال الادارة.

ومن الواضح ان مثل هذه التربية المخططة تندرج في اطار من يدمن الديموقراطية في لبنان وتشمل في جانب منها حق المواطن في خدمة ادارية بفاعلية عالية وكلفة متدنية ما امكن حرصا على المال العام وعلى مال الافراد، واضعة الضمانة العملية للمواطن في وجه تعسف الادارة موضع تساؤل لأن الضمانات الحالية، برأي مسرة، فيها الكثير من الشوائب بالنسبة الى الموظف الذي يهمه القانون والى الدولة نفسها في حماية الاموال العامة.

واذ يتحدث منسق الكتاب عن سياق المعاملات الادارية يبرز ما فيها من معاناة محللا الاسباب، مركزا على مسألة تفريق المواطن بين الشأنين العام والخاص وترجيحه الاخير، مبينا ما يشوب ثقافة الموظفين من نواقص حتى في المرجعية القانونية لما يمارسونه من معاملات.

ويضع مسرة يده على جرح الفساد، وعلى تبعثر النصوص وتفرقها وتعديلاتها وتداخلها، وعلى توزيع الادارات واماكنها وفروعها وتقارب اسمائها، منوها بأهمية الاعلام الاداري لتوفير الوقت والجهد، مقدما شهادات للناس العاديين حول معاناتهم في انهاء معاملاتهم مما نشر في الصحف، واضعا اسئلة ومنهجية محددة للوصول الى ادارة جادة في خدمة المواطن، ومطالبا بدليل خاص لكل وزارة، مبينا ما في المنشورات الادارية من خلل، موجها نقده البناء الى الدورات الاعدادية للموظفين قبل دخولهم السلك الاداري والى الدورات التدريبية، مطالبا بوصف مبسط للمعاملات، ومقدما نماذج لمسار بعض المعاملات، ومبرزا الصعوبات في عدد المعاملات وفي صعوبة نيل المعلومات، وشارحا تحت عنوان "انت والقانون" حاجات الحياة اليومية للمواطنين في الخدمات (ماء وكهرباء وهاتف)، ومظهرا غايات المشروع في الاعلام الاداري وتفعيل الادارة والبلوغ الى الخدمات الاجتماعية.

يتناول الفصل الاول من الكتاب وزارة الداخلية وخصوصا في نطاق الاحوال الشخصية وتسجيل السيارات والآليات.

ويتناول الفصل الثاني وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة (المصادقة على الافادات والمعادلات والترخيص بفتح مدرسة خاصة... الخ).

اما الفصل الثالث فيتناول وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (المديرية العامة للبريد والمديرية العامة للاستثمار والصيانة).

وفي الفصل الرابع حيث وزارة الخارجية (المصادقات ولائحة بأنواع المعاملات التي يحتاجها المواطن من تلك الوزارة).

ويشتمل الفصل الخامس معاملات الضمان الاجتماعي.

ويتناول الفصل السادس مهمات وزارة الاعلام، في حين يخصص الفصل السابع لتعاونية موظفي الدولة وطريقة الانتساب اليها والطلبات الموجهة لها.

ويتضمن الفصل الثامن اختصاصات وزارة الاسكان والتعاونيات.

ويتسع الفصل التاسع لوزارة العمل والحصول على اجازة العمل وتجديدها.

ويشتمل الفصل العاشر على مهمات وزارة المال في حقل ضريبة الاملاك المبنية والمعاملات العقارية ومعاملات المساحة، كل ذلك بأسلوب مبسط وواضح وعملي.

على ان اهم ما احتوى عليه الكتاب هو نماذج للمعاملات المختلفة في نطاق كل وزارة وادارة من الوزارات والادارات المبحوثة، بحيث يستطيع القارئ ان يقع مثلا في نطاق وزارة الاعلام على نموذج طلب رخصة اصدار مطبوعة غير سياسية، او في نطاق وزارة المال على نموذج تصريح عن انشاءات جديدة او محورة والتصريح عن الشغور او انتقال الملكية وعقد افراز عقار او براءة ذمة عقارية او نموذج عقد بيع. اذا اردنا ان نلقي نظرة تقويمية على هذا المؤلف الجديد في مجاله فمن الانصاف القول ان جهودا مهمة قد بذلت للاحاطة بالموضوع ليس بصورة نظرية مجردة بل بصورة عملية تطبيقية احوج ما يكون المواطن اليها. ولذا فليس مستغربا ان يحظى مثل هذا الكتاب بعناية المواطنين المتعطشين لفهم طريقة عمل الادارة العامة، بل باهتمام رجال القانون والباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين لأنه يضع مسألة التربية على الديموقراطية في اطار جديد هو اطار تعاطي المواطن مع الادارة.

ان الجهد المبذول في هذا الكتاب الفريد جدير بالتنويه، ولكن هذا التنويه الوجيز لا يغني عن الاطلاع عليه وتزود المواطن به ليقف على طريقة تعامله مع الادارة وتبينه لحقوقه وواجباته.

وهل هناك ديموقراطية حقة وتربية مدنية جديرة بهذا الاسم بدون معرفة الحقوق والواجبات ليس في اطارها النظري فقط، وانما ايضا في اطارها العملي والتطبيقي؟

ان هذا الكتاب يجيب ميدانيا على السؤال المطروح بحيث تصبح الادارة فعلا في خدمة المواطن وتطوير الوطن.

باحث واستاذ جامعي

كتاب

عودة الى "حرب الارادات":

هل المقاومة الاسلامية غير "حزب الله" ؟!

حسن عبد الله

نشرت جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٩٨/٤/٦ مقالاً للاستاذ علي الامين في زاوية "كتاب" تحت عنوان "حرب الارادات لحسن فضل الله: سطوة الايديولوجيا وبؤس التوظيف السياسي"، وايمانا مني بالحرية الفكرية والثقافية المتبقية في هذا البلد، أرى من الواجب عليّ ان أوضح بعض الاشراك التي وقع فيها علي الامين في نقده للكتاب، ولا اخفي عليكم أيضاً التجني الذي يبدو واضحاً ليس على المؤلف فقط بل على المقاومة ونهجها.

أولاً: المقدمة الضخمة اذا صح التعبير عن اغراء الايديولوجيا، حيث يتعرض للكاتب بالسخرية حيناً وبالنقد اللاذع أحياناً، متهماً اياه بالغرق في بحور الايديولوجيا، على رغم ان المقالة نفسها لا تقدم شواهد واضحة من متن الكتاب وتغرق في ما نبه منه الامين وحذر في التصنيف والتوجيه، بداية ونهاية، من دون ان يعين لنا حدود الفصل بين الكتابة وميول صاحبها. فاذا كان التجرد عن الانتماء او الهوية والالتزام هو المبتغى والمراد، فاننا لن نعثر على كتاب بل على كسبة يميلون مع كل مائل. أرى ان المهم ألا تطمس الايديولوجيا الحقيقة ولكن ان كانت جزءاً منها فما ضير الكتابة حينئذ؟

ثانياً: التناقض الذي وقع فيه الناقد من خلال عرضه الاشكاليات التي يثيرها الكاتب من جهة، وما سماه النزعة الاستلابية في طريقة المعالجة، حيث يقول في الاولى "جلّ الاشكاليات التي يثيرها الكاتب نجدها في التسلسل الحدثي الذي يبدو منطقياً في ظاهره حين يرصد آلية تصاعد المقاومة في لبنان بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥". بينما نراه يقول في الجهة الثانية: "ولسوف تتبين لنا هذه النزعة الاستلابية في طريقة المعالجة عندما يسقط الكاتب مرحلة كفاحية هي ابرز مراحل تطور المقاومة حتى اليوم ونعني بها الفترة الممتدة من العام ١٩٨٢ حتى العام ١٩٨٥". فكيف كان التسلسل منطقياً في البداية ثم تحول اسقاطاً لمرحلة كفاحية؟ ان أي قارئ للكتاب سيلاحظ النزعة الاستلابية تسود مقالة الامين، لأنه اجتزأ في القراءة، فالكتاب يعالج كل محطات المقاومة قبل انطلاقتها حتى اليوم وهو ما نراه من الفصل الاول حتى الفصل الاخير. والكاتب عالج المحطات المهمة للمقاومة دون الاستغراق بالجزئيات ذات الطابع الصحافي اليومي. وعلم التاريخ على اتصال بحركة الافكار من جهة، وبالتغيرات الاجتماعية – الاقتصادية من جهة أخرى. بحيث يصعب وضع علم تاريخي منزّل ونهائي لان هذا يتنافى مع أبسط قواعد المنطق في سير التاريخ الى الامام في خطى ثابتة مثقلة بالماضي ومنفتحة على أفق المعرفة التي لا تحدها حدود.

ثالثاً: يعلق الامين على الكاتب بأنه منحاز وغير حيادي، مع العلم ان الكاتب جهد للتوضيح في المقدمة وفي التصدير ان هذا الكتاب هو تأريخ للمقاومة الاسلامية وليس للاجنحة الاخرى. وكان حرياً بالامين ان يقرأ على الاقل ما كتب على غلاف الكتاب "ما نحن بصدده هو تقديم تاريخ المقاومة الاسلامية بكل ابعادها العسكرية والشعبية والسياسية والفكرية مع التذكير بأن ذلك لا يعني احاطة شاملة بالمقاومة اللبنانية بكل تياراتها وانتماءاتها ..." (١).

وعندها من الطبيعي ألا يفصّل بدقة ادوار الآخرين، انما يتعاطى معهم من خلال علاقتهم بالمقاومة الاسلامية وهذا ما نجده حين يشير الى هوية المقاومة حيث افرد لها الكاتب فصلاً كاملاً، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ادراكه حساسية الموضوع ودقته، وبذلك يقطع الطريق امام القرّاء الذين سيتوارد الى اذهانهم بعض الشك، وهذا ما وقع فيه الامين نفسه (٢).

رابعاً: يدّعي الامين ان المقاومة الاسلامية لم تستطع حتى الآن ان "تؤلف اجماعاً لبنانياً بما يمنحها صفة كونها حركة تحرير وطني شاملة" واكتفي رداً على هذا التجني الكبير ليس على الكاتب فقط بل على نهج المقاومة وعملها، ان يرجع الاستاذ في سؤاله الجوهري والمركزي هذا الى مختلف شرائح المجتمع اللبناني ويسألهم هذا السؤال، وليرجع الى الصحف ووسائل الاعلام الاخرى. وفضلاً عن ذلك فليس من مسؤولية المقاومة ان لا يجمع عليها اللبنانيون، وان كان هذا موضع شك، بل مسؤولية قوى المجتمع الاهلي التي عليها تحديد رؤيتها لتحرير الارض. فالفيصل في الوطنية والانتماء الوطني المقاومة نفسها وليس مواقف الآخرين.

خامساً: يثير الاستاذ موضوع المنهجية والكتابة التاريخية، والاستاذ نفسه يعرف المنهجية التاريخية التي اتبعها الكاتب من تسلسل للاحداث في جبل عامل منذ سنوات عدة وصولاً الى الملتقى الطبيعي لحاملي هذا الموروث التاريخي دون سواهم. فيا ترى من سيرث الحركة العلمائية؟ الذين يؤمنون بالفكر الديني ام سواهم؟ دون ان يعني ذلك ان الآخرين لم يكن لهم حضورهم في المقاومة، والقارئ للكتاب يجد هذا التسلسل واضحاً في فصوله الاولى بدءاً من حركة الشهيد الاول الى الامام شرف الدين والامام السيد موسى الصدر وصولاً الى العلماء العامليين الذين واجهوا الاحتلال، ومن تبعهم في النهج والعمل.

سادساً: يثير الاستاذ بعض المواضيع الجزئية: منها علاقة الشيخ الشهيد راغب حرب بأحد أهم اساتذته من الناحية التعليمية ويعلق على اغفال العلاقة المؤسساتية بين الشهيد والشيخ محمد مهدي شمس الدين. وهنا ما يثير العجب ونكتفي بالسؤال: ايهما أقوى العلاقة العلمية ام العلاقة المؤسسية؟ ولا أظن ان عاقلاً واحداً مستعد للمقارنة بين هذين النمطين من العلاقة. وهنا لا بدّ من التأكيد على دور الجميع في التعبئة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكل يعمل من خلال موقعه وظروفه.

سابعاً: طرح الاستاذ مشاكل من خياله الخصب حيث يقول "ولئن كنا نتفق مع الكاتب على المناخ العام لاسلامية المقاومة في مرحلة من تطورها اللاحق، الا اننا نختلف معه في التثمير السياسي وحصره بفئة سياسية معينة حين نكتشف ان الكاتب يصل الى التأكيد ان هذه المقاومة الاسلامية ليست في المحصلة سوى "حزب الله". ولم يقدم لنا الاستاذ الامين من الشواهد التاريخية او الممارسة الحالية انتماء آخر للمقاومة الاسلامية لا يمت الى "حزب الله، فهل هذه المقاومة غير الحزب ام انها تيار آخر له قيادته وعناصره، حبذا لو يرشدنا اليهم.

ثامناً: من الناحية الاكاديمية يقتطع الاستاذ من كل واد عصا عندما يحشر أكبر عدد من المصطلحات والتعابير الرنانة في اذهان الناس، وهي بالاصل لا دخل لها، وانما ذكرها وحشرها على سبيل الترف وتجميل الديباجة وهذا مرفوض من ناحية المنهجية العلمية. وكثيراً ما يسعى البعض الى تزيين مقالاتهم بتعابير لا يعرفون هم معناها.

أدعو الامين الذي لا أكن له الا الخير، ان يراجع الكثير من أمهات الكتب التاريخية. فسوف يجد المقصد، وحتى لا يفهمني القارئ العزيز وكأني محام للدفاع عن الكاتب أشير الى انه ترك الاحداث تتكلم عن نفسها من تلقاء ذاتها فاختفى حضوره المباشر فيها، وكذلك تحليله العقلاني لسير الاحداث والبحث عن الاسباب الكامنة وراءها، علماً ان اطلاعه الكامل على مجريات العمل المقاوم من خلال المصادر التي ذكرها، هي خير دليل على منطقية المنحى العلمي لديه.

لماذا نقبل من الآخرين كل ما يكتبون عنا ولا نقبل ان نكتب عن انفسنا، وهل يوجد في التاريخ اصدق من الذين عايشوا القضايا فكتبوا عنها؟ هل نعتبر موسى بن نصير غارقاً في الايديولوجيا عندما بدأ تقريره الشهير عند فتح الاندلس "انه الحشر وليست الفتوح"، او نعتبر كذلك كتب معاصري معركة عين جالوت او غزوة بلاط الشهداء – بواتييه – او أصحاب الحوليات (الانال) (٣) او غيرها؟

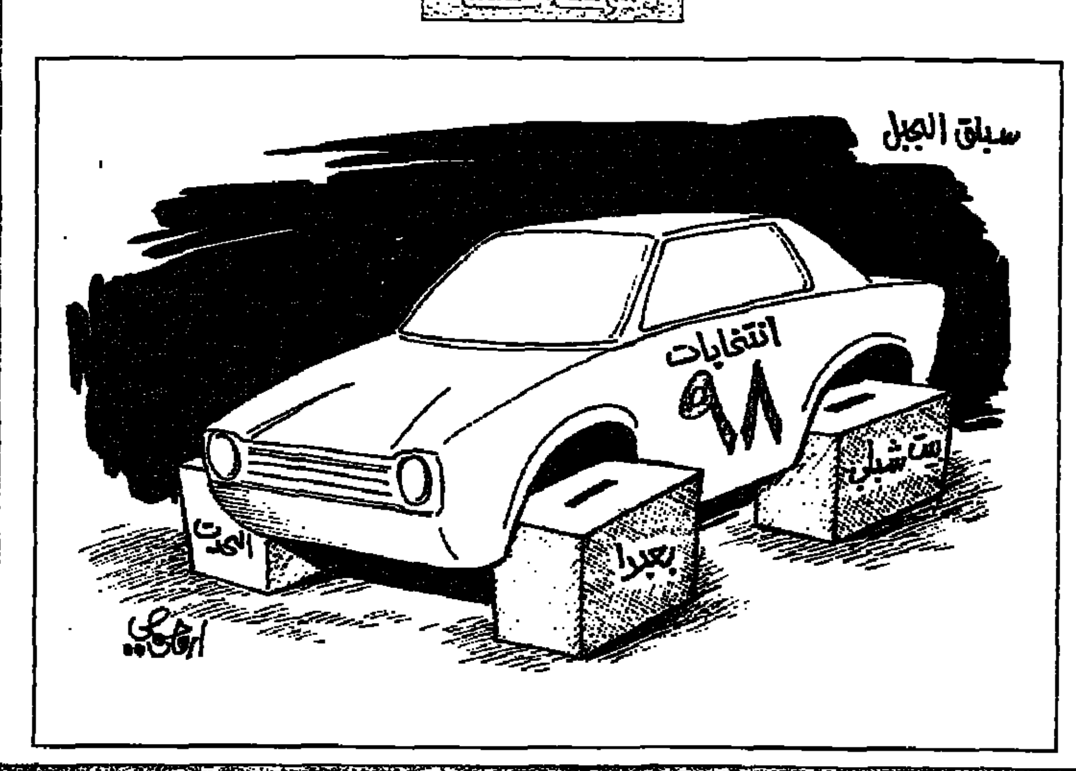
هل سنقع في الفخ الذي وقع فيه الآخرون، حتى أصبحوا أسرى لأفكار المستشرقين، واذا ما تنازعوا في رواية من التاريخ حكموهم بها؟

***

كلمة حق يجب ان تقال، لماذا تهمل كتبنا، ونقبل الآخرين ان يكتبوا عنا؟

١– الغلاف الخلفي لكتاب "حرب الارادات".
٢– راجع الفصل الثالث من الكتاب تحت عنوان الهوية ودلالاتها (من الصفحة ٧٨ حتى الصفحة ٩٨.
٣– مدرسة تاريخية اطلقها مارك بلوخ ولوسيان فيفر في الربع الثاني من القرن العشرين وتركز هذه المدرسة على الانفتاح على الزمن الحاضر وكتابة تاريخه.

جامعي



كتاب

الانفاق العسكري في نظام نفطي

قصي الحسين

كثرت الدراسات والابحاث بعد حرب الخليج الاولى والثانية، وبعد ازمة العراق الاولى والثانية مع الامم المتحدة والمفتشين الدوليين. وفي هذا السياق يأتي كتاب الدكتور عبد الخالق عبدالله استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات العربية المتحدة، وعنوانه: "النظام الاقليمي الخليجي"(*). يحاول المؤلف من خلاله ان يقدم تعريفاً غير صارم لهذا النظام الذي يضم كما يقول، سبع دول عربية هي العراق والكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان بالاضافة الى دولة واحدة غير عربية، هي ايران.

في خطة البحث، تظهر معالم دراسة عبدالله، فهي تتحدث عن النظام الاقليمي الخليجي من حيث القدرات والامكانات المختلفة: السكانية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية. كما تسلط الاضواء على الحقيقة النفعية للنفط في منطقة الخليج والعالم ايضاً. ويكشف الباحث عن كل ما يتصل بذلك من حقائق واوهام، وما يترتب عليه من نتائج ايجابية وسلبية على حد سواء. وهو يوغل في الحديث عن التوترات في النظام الاقليمي الخليجي، شارحاً اسبابها وبواعثها والسياق التاريخي الذي كان يكتنفها. وكانت له وقفة بارزة عند الحرب الايرانية – العراقية، ووقفة اخرى مماثلة عند عملية غزو العراق للكويت في تموز ١٩٩٠. وانتهى الباحث اخيراً في خطته، الى المقابلة بين نظامين، النظام الاقليمي الخليجي والنظام الاقليمي العربي، شارحاً ما يعتور هذين النظامين من الانقسام، إن على الصعيد السياسي، او على الصعيد الايديولوجي او على الصعيد الاقتصادي.

يستهل عبدالله دراسته، بمقدمة، تستفيض في شرح صورة هذا النظام الاقليمي، الذي يتميز عن الانظمة الاقليمية الاخرى في العالم بوضوح وحدته السياسية، فعدد دوله لا ينقص ولا يزيد. كما يتميز بوضوح حدوده الطبيعية والجغرافية، لانه نظام اقليمي مغلق ومؤطر، لا تزيد مساحته ولا تنقص، وتتكون اساساً، من شريط مائي صغير، يبلغ طوله نحو الفي كلم من شماله الى جنوبه والشريط المائي، امتداد للمحيط الهندي، ويكتظ جانباه. وهذا ما ينتج في كثير من الاحيان لاحتكاكات حدودية لا تنتهي. وقد تداخلت شعوب ومجتمعات دول النظام الاقليمي الخليجي اشد التداخل كما يقول الباحث، بحيث انعكس ذلك في صور عدة من الود والعدوانية على مرور التاريخ الحديث والمعاصر، خصوصاً في مرحلة ما بعد ظهور النفط في هذه المنطقة.

واذا كان النظام الاقليمي الخليجي ثلاثي القطب بحكم هيمنة كل من ايران والعراق والمملكة العربية السعودية، فقد استطاع مع ذلك تحديد قائمة بأولوياته السياسية والامنية، حول قضايا النفط والامن الخليجي، والتواجد الاجنبي غير الاعتيادي في الخليج العربي، على حد تعبير صاحب الدراسة.

وقد اشار الدكتور عبدالله، الى افتقاد هذا النظام الاقليمي الخليجي الصيغة التنظيمية والمؤسسية. ولكن ذلك لم يلغ حضوره او تأثيره، لانه يستمد وجوده من اهميته العالمية المتزايدة، بالنسبة الى الاقتصاد العالمي ونظامه السياسي المتصل به.

واذا كان العالم اليوم، لا يعرف عن بلدان الخليج سوى انها تختزن اكبر كمية نفط في العالم، فان الباحث ينعطف قليلاً في دراسته ذات اليمين او ذات اليسار، ليكشف عن جملة الحقائق والوقائع الحياتية اليومية التي يعاني منها شعب الخليج، مسلطاً الاضواء على معظم القوى الاجتماعية والفكرية الحية، التي تكاد تتبلور من خلالها، صورة الحاضر والمستقبل في كل هذه البلدان، بالاضافة الى التطلعات والطموحات والهواجس والمخاوف، التي تسيطر على عقول الناس في الخليج.

ويقول الباحث ان الخليج، مرّ بأربع محطات مهمة منذ السبعينات حتى اليوم:

اللحظة الاولى عام ١٩٧١، وتمثلت بانسحاب الاستعمار البريطاني من الخليج، فنتجت عن ذلك قضية أمنه.

اللحظة الثانية عام ١٩٧٣، حين ارتفعت اسعار النفط في شكل مثير.

اللحظة التاريخية الثالثة، عند انهيار نظام الشاه في ايران.

اللحظة التاريخية الرابعة، عام ١٩٩٠ حين اجتاح العراق الكويت.

وقد انتج ذلك كله ظروفاً سياسية وعسكرية صعبة، كما ظهرت مشاكل ومخاطر عدة. ولم يجعل الباحث حرب الخليج الاولى بين العراق وايران والتي دامت نحو ثماني سنوات، بين اللحظات المهمة في تاريخ الخليج، وربما كان ذلك بسبب اهمية غزو الكويت وعسكرة المنطقة المحيطة بها. اذ ليست الحرب، حرب الخليج الاولى، اكثر من تمهيد لحرب الخليج الثانية، وليست الحربان اكثر من تمهيد لاعادة نشر القوى الاستعمارية الغربية مجدداً في الخليج بعد غياب دام زهاء عشرين عاماً، اي من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٩٠.

والدراسة التي قدمها عبدالله، وصفية من جانب، وتحليلية من جانب آخر. ففي الجانب الوصفي، تبدو سواحل ايران الاطول (١٢٠٠ كلم) وساحل العراق الاقصر (١٥ كلم) والمملكة العربية السعودية الاكبر مساحة، تليها ايران فالعراق. اما البحرين فهي اصغر دول الخليج. ومن حيث عدد السكان ايران هي الاولى ثم العراق. ومن حيث النفط، المملكة العربية السعودية هي الاولى، ثم ايران. غير ان الكويت هي التي تتقدم بقية دول الخليج من النواحي التعليمية والصحية والعلمية.

واذا كانت السعودية هي الاكثر انفاقاً في المجال العسكري، فان العراق، هو الاكثر قدرة وتنظيماً في هذا المجال، ان من حيث الخبرة القتالية والاستعداد العسكري، او من حيث عدد قواته المسلحة. اما بعد الحصار الذي فرض عليه، فقد اخذ يفقد هذه الصفة.

وفي الجانب التحليلي، يتحدث عبدالله، عن ان اكثر ما يميز النظام الاقليمي الخليجي، عن غيره من الانظمة الاقليمية الاخرى في العالم انه نظام مليء بالنفط.

وبسبب هذه الثروة النفطية العظيمة، احتلت الوحدات السياسية في النظام الاقليمي الخليجي، مثل هذه الاهمية، الى درجة ان امر الفناء او البقاء مرتبط الى حد عظيم بفناء النفط او بقائه. فالنفط هو العامل الحاكم والحاسم، وبه تتصل كل التطورات والمستجدات على صعيد الامن والاستقرار، او على صعيد تفجير الاوضاع وظهور البراكين السياسية والعسكرية.

ويرى الباحث ان النظام الاقليمي الخليجي، المليء بالنفط، مليء ايضاً بالازمات والصراعات والحروب الصغيرة والكبيرة. وهذه الحروب مكلفة للغاية، وبالغة العنف في الوقت نفسه. وهي ايضاً كثيرة الوقوع، حتى كأن القاعدة هي النزاع والتوتر والحرب، اما التعايش السلمي، فهو استثناء، تفرضه مرحلة استقرار المصالح وتصريفها على وجه من الوجوه العالمية.

واكثر الخلافات تفاقماً، هي بين دول هذا النظام، ايران والعراق والسعودية، لانها دول كبيرة. والسبب العميق للمشاكل السياسية والعسكرية بينها، هو النفط اولاً واخيراً. لذلك، يرى الباحث ان الازمات بين هذه الدول كثيرة التفاقم، وهي مستعصية على الحل.

وفي بُعد آخر من ابعاد هذه الدراسة، يرى الباحث ان النظام الاقليمي الخليجي، مرتبط اشد الارتباط بالنظام الاقليمي العربي. فالمحيط العربي هو الامتداد الجغرافي له، والشعب العربي، هو مادته، التي يرتبط بها عضوياً ومصيرياً.

وعلى رغم ذلك، يرى الباحث ان العلاقات بين هذين النظامين اللذين يصبّان كل واحد منهما في الآخر، لا تعكس بالضرورة علاقات الود والانسجام، البعيدة عن اشكال الصراعات واشكالياتها المختلفة. بل على العكس من ذلك تماماً، نراها تعاني من الانقسامات والتوترات السياسية والايديولوجية، التي تفرز على اساسها مواقف الدول، وتتشكل المحاور والاحلاف والتكتلات بين جميع انظمة هذه الدول في النظامين العربي والخليجي.

ويشرح الباحث ما اسماه ثلاثة انقسامات رئيسية، حكمت علاقات النظام الاقليمي الخليجي بالنظام الاقليمي العربي:

١– الانقسام السياسي الذي يتمحور حول الحلف الاميركي – الخليجي.

٢– الانقسام الايديولوجي المتصل بمحور الدول ذات الانظمة الثورية.

٣– الانقسام الاقتصادي المتصل بالنفط والذي ساهم في التباعد بين الدول العربية النفطية، وسائر الدول العربية الاخرى.

وقد استطاع الباحث من خلال فصول دراسته المميزة ان يعرف بالنظام الخليجي، كما استطاع ان يعرف بقدرات دوله، وبجملة الاسباب التي تقف وراء عدم استقراره. وهذا النظام برأيه، هو اليوم اكثر تأثيراً في المحيطين العربي والعالمي، منه في اي وقت مضى، ولذلك بات من الضروري وعي هذه المسألة، وتثميرها لمصلحة نمو دوله ونمو الدول العربية الاخرى، من خلال وقف الهدر على السلاح الاخوي الذي أباد جميع القدرات بلا استثناء وبيددها.

* النظام الاقليمي الخليجي – عبد الخالق عبدالله – المؤسسة الجامعية – بيروت ١٩٩٨"

استاذ في الجامعة اللبنانية

◄ الجبل شهد أكبر نسبة إقبال في أول انتخابات بلدية منذ ٣٥ عاماً



شيخ درزي يدلي بصوته في راس المتن.

— وراهبة تدلي بصوتها في الشبانية. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

و"اجتياحات" نجح في بعضها واخفق في بعضها الآخر.

ورغم كل الدلائل التي سبقت يوم الانتخابات واوحت باتكفاء القوى السياسية والاحزاب امام المدّ العائلي، برز التداخل قوياً وماثلاً بين اللعبة السياسية والصراعات العائلية، حتى ان النتائج الاولية في كثير من البلدات والقرى ما كان ممكناً قراءتها بمنظار سياسي واضح نظراً الى التمازج الكبير بين العاملين.

ثم ان عاملاً آخر بدا سمة جامعة في الاقضية الستة التي يتكوّن منها جبل لبنان، هي طغيان التشطيب وعدم صمود اللوائح باستثناء "جزر" قليلة ومميزة لعب فيها العامل السياسي لعبته المدوية والتي جاءت في مقدمها دير القمر. فالتشطيب اربك السلطويين والمعارضين معاً مما يعني انه سيكون على القوى السياسية والعائلية في المحافظات الاخرى اخذ العبرة سلفاً من تجربة الجبل التي ستكون من الاهمية بحيث تنسحب انعكاساتها على مجمل الجولات الاخرى.

اما النتائج السياسية الكبيرة للمعركة فرسمت لوحة فيها الكثير من المفارقات والمفاجآت التي لن تقتصر انعكاساتها على صورة التمثيل السياسي والبلدي فحسب بل ستتعداه الى رسم ميزان قوى جديد لا يمكن احد القفز فوقه او تجاهله وخصوصاً في حسابات السياسيين والاحزاب لآفاق الانتخابات النيابية المقبلة.

ولعل جبل لبنان، بما يختزنه من ثقل شعبي للمسيحيين من جهة، ومن دقة استثنائية لبعض التحالفات السياسية المتشابكة بين قوى السلطة نفسها وبينها وبين قوى معارضة من جهة اخرى، فضلاً عن اقبال المعارضة للمرة الاولى على المشاركة في الانتخابات بقرار سياسي واضح واندفاع تنظيمي، كل هذا جعل لوحة الرابحين والخاسرين تتخذ بعداً بالغ الاهمية سيتعين معه على الجميع التوقف عندها بامعان وبمراجعة حسابات ونقد ذاتي.

وتبعاً لذلك يمكن اعتبار رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون منتصراً كبيراً، بل اول المنتصرين في معركة البارحة، حتى انه قطف كسب المعارضة شبه الحصري عبر فوزه ولائحته كاملة في دير القمر حاصداً نتائج كاسحة. ولم يقتصر الامر على دير القمر بل حقق حزب الوطنيين الاحرار اختراقات اخرى وفاز مسؤولون حزبيون فيه برئاسة بلديات او بعضويتها في المتن ومن بينها المنصورية وسن الفيل وبيت مري وبرمانا والصفرا والفنار والدامور، على ما افادت مصادر في الحزب.

اما "التيار الوطني الحر" المؤيد للعماد ميشال عون فقالت مصادره ان المعارضة استطاعت ان تسجل نجاحاً ملحوظاً على لوائح السلطة في عدد من البلدات من بينها بدادون، سن الفيل، رومية، بيت مري، زكريت، طمر الصوان، فاريا، غوسطا، حياطة، عرمون، قرنة شهوان، اهمج، بجه، المنصف، بحمدون.

المنتصر الثاني كان "حزب الله" في الضاحية الجنوبية حيث حقق فوزاً كاسحاً في الغبيري وسجل تقدماً كبيراً في برج البراجنة.

ويمكن القول ان الرئيس نبيه بري مني بخسارة كبيرة في هذه المنطقة ومعه الوزير باسم السبع الذي خاض المعركة "مكرهاً" ضد "حزب الله" في ائتلاف مع حركة "امل". وذلك بعد اتفاق بري والرئيس رفيق الحريري في هذا الشأن.

المنتصر الثالث البارز في المعركة كان تحالف الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن الذي تمكن من الحاق هزيمة بلائحة خصمه النائب منصور غانم البون محققاً كسباً بـ١٦ صوتاً من اصل ١٨، فيما انسحب هذا الانتصار على معظم كسروان والفتوح. وبرز في معركة جونية الوزير السابق جورج افرام لاعباً اساسياً ومحركاً رئيسياً اذ انه بانحيازه الى لائحة ميكل الخازن بدا بيضة القبان في ترجيح الكفة، فيما لعبت الدعاية المركزة التي شنها تحالف بويز – الخازن ضد البون والتي ركزت على اتهامه بالارتباط بالرئيس رفيق الحريري دوراً كبيراً في اضعاف لائحته. على انه تجدر الاشارة الى ان انتماء اللائحتين المتنافستين الى لون سلطوي واحد جعل نسبة الاقبال في جونيه دون غيرها من البلدات والقرى الكسروانية، في ضوء وجود لائحة ثالثة مدعومة من التيار العوني وتضم مستقلين، بدا حضورها سلبياً بمعنى انها ساهمت في تخفيف نسبة المقترعين ولم تتمكن من تحقيق اختراق.

المنتصر الرابع كان الوزير ميشال المر الذي حقق اختراقات واسعة لجماعته في المتن الساحلي. (الزلقا، عمارة شلهوب، الجديدة، جل الديب، انطلياس، الدكوانة) وكذلك في المتن الجبلي حيث عقد تحالفات مع قوى اخرى (بكفيا حيث فازت لائحة توفيق داغر)، حتى انه بدا "بالغ السعادة" ليلاً بتلقيه تهاني، من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري لانه "قش بلديات المتن". وافيد ايضاً عن فوز لائحة ادمون غاريوس في الشياح التي يدعمها المر.

ولكن في المتن كان هناك منتصران آخران في معارك نوعية. فالدكتور البر مخيبر حال دون اي اختراق لمعقله في بيت مري – عين سعاده بفوز اللائحة التي يدعمها، فيما فازت اللائحة التي يدعمها النائب نسيب لحود كاملة في بعبدات (٨ اعضاء) الى عضوين آخرين كان يدعمهما ضمناً، علماً ان لحود لم يشكل لائحة كاملة. ولم يفز من اللائحة الاخرى المدعومة من التيار العوني سوى رئيسها نبيل لحود وعضو آخر مستقل، كما افادت المعلومات غير النهائية.

والمنتصر السادس في الانتخابات كان الوزير وليد جنبلاط الذي حقق مكاسب انتخابية مباشرة واخرى سياسية غير مباشرة. فعلى الصعيد الانتخابي تمكن في تحالفه مع النائب طلال ارسلان في معظم عاليه من ايصال لوائح ائتلافية جنبته معارك كسر عظم، فيما تمكن في المقابل من اقفال لوائح تزكية في قرى وبلدات في الشوف تكتسب اهمية من حيث دلالاتها السياسية على صعيد عودة المهجرين. اما البلدات الاخرى فحصلت فيها اختراقات مع بعض بلدات المتن الاعلى لمصلحة الحزب السوري القومي الاجتماعي.

والمكسب السياسي الاهم لجنبلاط كان الفوز الكاسح لشمعون في دير القمر في ظل تفاهم الرجلين الذي لا يخفى تأثيره انتخابياً وسياسياً في المنطقة.

اما على الصعيد الاجرائي والاداري، فلعل ابرز ما شاب الانتخابات من عيوب هو التأخير في اعلان نتائجها الرسمية والنهائية الى اليوم في ضوء بطء عمليات الفرز التي تعيد الى الواجهة الاساليب البدائية المتبعة وكل ما يثيره اي تأخير من تشكيك طبيعي في النتائج، ولو على سبيل الظن، فكيف اذا ثبت التشكيك.

يضاف الى ذلك انه رغم الاجواء الهادئة وحسن التدابير الامنية وانتفاء المشاكل الى حد كبير، سجلت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اكثر من ٤٥ انتهاكاً ومخالفة، كان اشدها نفوراً وجود قوى امنية داخل اقلام الاقتراع بأمر من وزارة الداخلية نفسها في حين كان وزير الداخلية يستبق تقرير الجمعية بقوله ان كل ما سيصدر من مخالفات والانتهاكات في صحف اليوم هو "كتب بكتب"!.

ولعله كان مثيراً ان المعلومات الواردة فجراً افادت انه حصل تدخل سافر في منع اعلان النتائج في بعض البلدات المهمة مثل عينطورة لعدم مطابقتها رغبات بعض اهل السلطة علماً ان عناصر غير مدنية كانت تتدخل في هذا المنع.

◄ النتائج غير الرسمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي وادي شحرور فازت "لائحة الشباب والقرار الحر" التي تضم الياس سليمان سعادة، الياس عبده الفغالي، روبير فؤاد يارد، روبير حارس الفغالي، بشارة ايلي سعادة، روجيه سليم الفغالي، انطوان جان شكور، روجيه فوزي روحانا الفغالي، جرجي حاتم الطبنجي، شربل طانيوس نصر، طلال توفيق مقبل وجورج الياس الشماس.

عرمون

وفي عرمون (الغرب) فازت لائحة تضم وليد الجوهري، سليم الممتار، سعيد عارف الممتار، امين شريف الممتار، امين سليمان الحلبي، منير خطار يحيى، امين حسن يحيى، وسيم رامز يحيى وعبدالله ابو غنام، رياض ابو غنام، عبدالله عبد الكريم وايلي سعد ناصيف، سليم رامز دقدوق، عصام ابو غنام، وتوفيق الحلواني.

وفاز بمختارية بيصور نايف ملاعب ويوسف ملاعب.

وفاز بمختارية بوزريه جورج انطوان شلهوب. وبمختارية عين تريز يوسف طانيوس كنعان. وفي عين كسور فاز بالمختارية كل من انطوان اميل نصار والياس اميل جابر.

بمهريه

فازت في بمهريه "لائحة الحماية والانماء" برئاسة المهندس جوزف ملكون والسادة فارس بوزخم، ايلي ابو ملهب، ميشال ابو ملهب، سمير ضو، جميل بوغانم، حسان ربح، جورج بوملهب، ناصر العبني.

وفاز بالمختارية نبيل الياس بوملهب.

عين دارة

فازت لائحة عين داره المدعومة من النائب انطوان اندراوس والتي تضم فؤاد حداد، اسعد حداد، بطرس بدر، ناصيف يمين، سمير عطالله، ابرهيم بدر، شفيق يمين، سعيد زيتوني، يوسف وهبه، جرجس بدر، فؤاد يحيى، ميلاد يمين، فارس حداد. خرق اللائحة اسعد يمين على حساب انور حداد.

صوفر

في صوفر فازت "لائحة المشاركة والتقدم" برئاسة غسان شيا وعضوية شفيق سعيد شيا، اكرم عادل شيا، فريد قاسم شيا، سمير يوسف حمدان، سليمان محمد قليحان، نسيب رؤوف طربيه، الدكتور امين نديم البناء، الياس ميشال معوض، لقمان فارس شيا، وفاز بالمقعدين الشاغرين محافظ الجنوب السابق حليم فياض واكرم محمد شيا.

رشميا

في رشميا فازت "لائحة الوفاق والتنمية" المدعومة من النائب انطوان اندراوس مؤلفة من وديع خطار، الدكتور روبير الحران، فادي نجم، كميل الديك، انطوان فرح، نجم مرعي، بيار الهاشم، انيس عنتر، غندور الكك، فؤاد ضاهر. وخرق اللائحة كل من نعمة منذور، وروبير حبيقة وانطوان يونان، والياس ابوالنصر، وزياد شلهوب.

حمانا

فازت في حمانا "لائحة معاهدة شرف ووفاء لمصلحة حمانا وابنائها" وتضم: جورج رزق، ميشال البرمكي، جان ابويونس، غسان غصن، فارس شبلي، جان نبهان، نصري نصرالله، منير ابوسمرا، جهاد تيماني، عادل حاتم، جوزف نصر، سمير خوري، انطوان البيري، حنا بوفرح وعيدو ابومتري.

قرنايل

فازت في قرنايل اللائحة التوافقية وفيها وليد الاعور، شوقي الاعور، نبيل الاعور، حكمت الاعور، خالد الاعور، عادل الاعور، انور هلال، مفيد هلال، وليد هلال، منير الحاج. واخترقها بسام الاعور وشارل الحاج.

المشرفة

فازت في المشرفة اللائحة التي يدعمها الوزير طلال ارسلان، وفيها محمود محمد عجيب، عزت علي سري الدين، عادل ناصيف سري الدين، نجيب صالح الحكيم، علي سليمان الرماح، سامي نجيب عجيب، عزالدين محمد الحكيم، نبيه سلمان الرماح، منير جميل سري الدين.

حصروت

وفي حصروت فاز طارق الخطيب، رشيد سليمان، عارف شاهين، حكمت مشموشي، جمال الجعيد، انور حسين، كلود سعادة، موسى سعادة، وجورج سعادة.

وفاز بالمختارية محمود حسين.

الزعرورية

وفي الزعرورية فاز محمود الصنديد، رفعت اسماعيل، محمد شمس الدين، علي شمس الدين، محمود ابوضاهر، محمد نجيب ابوضاهر، سلام عثمان، محمد محمود الزين، غسان الربيع، سامي رزق، نسيب فرج، الياس صالح.

سبلين

وفي سبلين فاز محمد شلاق، يوسف البلطجي، محمد خالد قوبر، فوزي علي، جهاد شعبان، وليد قوبر، علي قوبر، محيي الدين قوبر، وخالد علي.

وفاز بالمختارية مرشد قوبر.

دلهون

وفي دلهون فاز: غسان بلبل، عمر اسماعيل، فيصل نصر الدين، نادر قاسم، جمال سرحال، باسم سرحال، سليم المعلم، علي ابو علي وكمال الحاج.

وفاز بالمختارية مصباح منصور.

الغبيري

وفي الغبيري فازت لائحة "الانماء والنزاهة" المدعومة من "حزب الله" وتضم: محمد سعيد الخنسا، مهند عبد العزيز كنج، محمد يوسف كامل برجاوي، معروف حمود، يوسف رميتي، عادل محمود الخليل، محمد رامز حركة، علي محمد الخنسا، سليمان محمد ديب شمص، رمزي فخري علامة، علي سعيد همدر، معن الخليل، عبد الناصر حسن المقداد، محمد وفيق كزما، محمد جمال حسون، محمود محمد حمدان، كمال عباس سليم، حبيب محمد كنج، محمد سليمان الحاج، علي رشيد شحرور، بلال اسد فرحات.

نيحا

وفي نيحا فاز لعضوية المجلس البلدي: ايلي العجيل، شفيق ابو راشد، محمد الزويني، حسان عزيز، جرجي الحداد، كامل عزام، وهيب غيث، غالب عساف، لطفي مرشاد، كمال نبيان، حسان ابو مدير، انيس الشمندي، شفيق فرحات، سليمان عزام، ربيع فرحات.

وفاز بالمختارية محمد ابو شقرا، وملحم مزهر.

عماطور

وفي عماطور فاز في المجلس البلدي محمود ابو شقرا، وائل عبد الصمد، قاسم محمد حرفوش، وليد حسن ابو شقرا، نسيب حسن سالم، حسن سليمان ابو شقرا، ذوقاق عادل عبد الصمد، رؤوف كامل عبد الصمد، عائدة رفيق عبد الصمد، جهاد فارس ابو شقرا، حسن فرحان عبد الصمد، هلا عاطف ابو شقرا.

وفاز بالمختارية حبيب عارف عبد الصمد، سمير حمد ابو شقرا. ولعضوية الهيئة الاختيارية محمود حسين ناصيف، وبهجت محمود عبد الصمد. ومن الحارة التحتا المختار القديم سامي ابو شملا، ويوسف بهاء الدين حماده.

بعقلين

وفي بعقلين فاز لعضوية المجلس البلدي نمى الغصيني، منح ابو شقرا، اكرم العيد، فادي الحلبي، رياض بو عياش، جميل راجح، رفيق حماده، منير القعصماني، سهيل ابو مطر، نديم ابو عجرم، بدري تقي الدين، نديم حرفوش، كميل الطويل، حافظ ابو حلطوم من اللائحة الموحدة في بعقلين.

وقد خرقها امل ابرهيم المرشح المنفرد، وفاز بالمختارية عن الحارة الفوقا نديم سليم الغصيني، سليمان القعصماني، وليد عبد الصمد.

مزبود

في مزبود فازت لائحة "مستقبل مزبود" وتضم احمد محمد حشاشة واحمد عبدالله الشيب، اسامة محمد سيف الدين، الشيخ زياد الخطيب، ربيع جميل خالد، صلاح الدين شحادة، عبد الرحمن عاشور، عبد القادر عبد القادر، محمد حبنجر، محمد علي منصور، محمد السقلاوي، ومحمد محمود طعمة سيف الدين.

وفاز بالمختارية عزت طعمة، ومحمد شبلي يونس.

شملان

فازت لائحة "قرار شملان" برئاسة منير شبلي رئيس البلدية الحالي وتضم اليه واكيم حتي، عصام حتي، طوني طبيب، الياس طبيب، ايليا عيد، تامر فرج الله، ميشال جبور، وروبير طبيب الذي خرق اللائحة واسقط المام جبور منها.

وفاز بالتزكية المختار غسان حتي والعضوان نمر عيد وبولس طبيب.

سوق الغرب

"لائحة اعمار سوق الغرب" فازت بأكملها: سمير شاهين الصليبي، ماغي فؤاد فرح، نورما نعيم سابا، جورج متري بارودي، كميل فؤاد نصار، ادغار عزيز حجار، عصام جرجي صليبي، شكري الياس حجار، نقولا جورج عطية، بيار الياس كنعان، ريشار شفيق حداد، جرجي اديب صليبي.

وفاز بالمختارية جورج نسيب الصليبي.

الرملية

"لائحة الوفاق" فازت في الرملية وهي تضم يوسف عزالدين سلمان، اكرم سلمان، وفيق نجم، رجا سلمان، رفيق ابوعلي، نعيم اسكندر ابورجيلي، يوسف نجم سلمان، عزت شعبان ورمزي سلمان.

وفاز بالمختارية حليم ابوغانم، والعضو الاختياري خالد ابوعالي.

مخاتير

فاز مخاتير الشويفات – حي العمروسية الشيخ اديب نعيم، سعيد السوقي وامين شقير. ومختارا حي القبة سميح حيدر ورضوان حيدر، ومختارا حي الامراء عادل سالم صعب ونبيل فؤاد الجردي.

وفي المشرفة فاز المختار حمود سري الدين، وفي ابقان المختار سليم فياض وفي صوفر المختار نعيم الاحمدية.

● المجلس البلدي في اهمج: شوقي ضاهر، بطرس حنا ابي رميا، هنري كرم حردان، مخايل جبرايل، جوزف مخايل ابي سعد، عادل جرجي يونس، جوزف بطرس متى، اسكندر طانيوس الخوري، جورج اديب بشارة، نزيه جوزف ابي سمعان، لويس يوسف قسطنطين، جيرار مخايل خليفة.

● المجلس البلدي في جاج: جوزف الهاشم، فوزي عشقوتي، بيار عنيسي، سمير خوري، يوسف دياب، جورج توما، جوزف عيسى، سليمان عبدالنور، جبرايل حايك، غبريال عبود، يوسف بطرس السمراني، اسعد فريد السمراني.

● المجلس البلدي في المنصف: عارف منصور، وسيم شامين، طارق ابي فارس، فوزي نصر، رجاء صدقة، فهد عساف، الياس فتوح، وليد عساف.

● المجلس البلدي في اده: جورج مرعي، كلود ضومط، يافت اده، الفريد اده، جورج نمرا اده، جوزف ادمون اده، بول اده، جان بيار اده، انطوان اده.

● المجلس البلدي في الفيدار: ايلي باسيل، عصام باسيل، نعيم باسيل، زخيا صليبا، مارون الشبير، اديب الغبري، مارون بيلان، كلوديت ابي خليل، بطرس زغيب.

● المجلس البلدي في المغيري: الدكتور غسان الحاج، الياس شحاده الخوري، طانيوس توفيق الخوري، سهيل زيد الحاج، بشاره نصر، نيازي بدير، علي شمس، عصمت الحاج، نزار حمدان.

● المجلس البلدي في بلاط: ساسين القصيفي، فؤاد العتيق، اميل بو سليمان، الشيخ سيمون الدحداح، جوزف دياب، ايلي القوبا، جان القصيفي، ايلي رزق، انطوان صليبا. وفازت "لائحة الاتحاد للتغيير" بخمسة اعضاء من اصل تسعة وسيترأس البلدية مداورة الشيخ سيمون الدحداح والمهندس ساسين القصيفي بحسب الاتفاق الذي تمّ بين الفريقين.

● المجلس البلدي في نمر ابرهيم: عصام رعيدي، طوني مطر، جورج الشلفون، شربل ابي رعد، سيمون ضو، جوزف مرعب، جوزف الدكاش، كلوفيس محفوظ، جوزف صليبا.

الفائزون لمركز مختار في قضاء جبيل

عن كفركده جورج جان طنوس، ملحم متى عن كفر مسحون، انطوان الياس الحايك عن طورزيا، بطرس اده عن اده، يوسف خيرالله الفغالي عن فغال، فريد نخله ابي عبدالله عن جدايل، جوزيف لويس سمعان عن عبدات، هانيبعل أبي شديد عن الراموط، اميل ملحم صدقة عن المنصف، جوزف صقر وجبور ابي داوود نال كل منهما ٤٦ صوتاً وفاز الاكبر سناً جوزف صقر عن بيت حباق، مجيد نعمة عن سقي رشميا، بطرس ابي عكر عن جنة ومار سركيس، يوسف زخيا ضو عن فتري، عبدالله ضو عن بشلي، جورج جعاره عن هابيل، فيصل رميحي كنعان عن بشتليدا والفيدار، عاطف حسين زعيتر عن افقا، سمير حسين شقير عن الصوانه، عدنان حيدر عن رأس اسطا، روكز طنوس ابرهيم وموسى طانيوس يولس نال كل منهما (٢٦٢) وفاز روكز ابرهيم الاكبر سناً عن حصارات، شاكر اندراوس عن جاج، بطرس توفيق ميرزا عن الكفون، ناصيف برير الحلو وبطرس جرجس الحلو نال كل منهما ١١٢ وفاز بطرس الحلو الاكبر سناً عن حصرايل، حسين محمد ابو حيدر عن الحصون، بطرس القوبا عن بلاط، خليل ابرهيم عن حجولا، مصطفى محمد قاسم شمص عن مشان، رامز نصر الدين عن بزيون، بشاره الحاج عن الجليسة، جرجي جعاره عن هابيل، يوسف بطرس شديد عن شامات، يوسف محفوظ عن حالات، شربل خوري (٥٢٧) عن مشمش، بطرس بديع عسكا عن مجدل العاقوره، سمير حسين شقير عن عين الصوانه، عاطف حسين زعيتر عن افقا، الياس جرجي الخوري عن المغيري، كمال الحشاش عن القطاره، جوزف ضومط عقل عن شموت، بطرس الخوري عن بنتاعل، الياس متى ومواريس مخايل غبريل عن اهمج، جورج ضو عن نهر ابرهيم، علي حسين خير الدين عن علمات الشمالية، حميد كميل عواد عن علمات الجنوبية، ضوميط امين امين عن ترتج.

البابا امام كفن المسيح



البابا يوحنا بولس الثاني ساجداً أمام كفن المسيح المعروض في كاتدرائية القديس حنا المعمدان في تورينو. (أ ب تيليفوتو)

تورينو – وص ف – زار البابا يوحنا بولس الثاني كاتدرائية القديس يوحنا المعمدان في تورينو حيث يعرض منذ الثامن عشر من نيسان الماضي "كفن المسيح" الذي تؤكد التقاليد المسيحية انه الكفن الذي لف به جسد المسيح بعد صلبه بينما تثير اصوله الحقيقية جدلا كبيرا بين الخبراء.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد ابدى مرات عدة استعداده للاعتراف بهذا الكفن على انه حقيقي على رغم نتائج تحاليل متطورة جدا لقطعة القماش اجريت قبل عشر سنين واكدت انها تعود الى القرون الوسطى. ويشكك بعض رجال الدين والعلماء في هذه النتائج اليوم.

فبعد اشهر من نشر نتائج التحليل، صرح البابا في ٢٨ نيسان ١٩٨٩ ان "الكفن حقيقي" في رأيه.

◄ ٣٠ ألفاً شاركوا في أول عرض عسكري في المدينة المقدسة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مشوهو الحرب وفرق من الوحدات العسكرية المختلفة. وحمل اكثر من ١٣ الف جندي رشيشات خفيفة وساروا وراء سيارات عسكرية تحمل اعلام وحداتهم، وقابلهم الجمهور بالتصفيق. وشاركت ايضا طائرات من سلاح الجو في العرض. لكن الجيش لم يقحم المدرعات والاسلحة الثقيلة في هذا العرض العسكري الاول من نوعه في المدينة منذ عام ١٩٧٣.

والقى نتنياهو كلمة اكد فيها ان "اسرائيل لن تعود الى حدود لا يمكن الدفاع عنها وظهرها الى البحر وان القدس لن تقسم ابدا بعد الان". واضاف ان اسرائيل "لن تتخلى عن اسوارها الدفاعية في مقابل توقيع اوراق الاتفاقات".

وكان أبلغ في وقت سابق الى مجلس الوزراء ان اسرائيل والولايات المتحدة لم تتوصلا الى اتفاق على اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية. الا انه دعا مجلس الوزراء الى الالتئام ثلاث مرات امس لمناقشة المقترحات الاميركية وأجل سفره الى الصين الى اليوم.

وخلال العرض العسكري ضرب الجيش الاسرائيلي طوقا أمنيا مشددا على القدس الشرقية وبقية مدن الضفة ونشر المئات من الجنود على مفترقات الطرق. ومع ذلك تظاهر العشرات من مجموعة "أمناء جبل الهيكل" اليهودية المتطرفة امام "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية مطالبين باقفاله وحاولوا رفع اعلام اسرائيلية حول المقر، لكن حراسه تدخلوا لمنعهم وحصلت مشادة بين الطرفين وعملت الشرطة الاسرائيلية على تفريقهم. ثم واصلت المجموعة اليهودية تظاهرتها باحراق كفن اسود كتب عليه "السلطة الفلسطينية دولة ارهاب". وانتقلت بعد ذلك الى مقر القنصلية الاميركية في المدينة، فالى البلدة القديمة. ودعت جماعة "امناء الهيكل" ومنظمة متطرفة اخرى هي "حي وقائيم" الى دخول ساحة المسجد الاقصى، بيد ان قائد شرطة القدس الجنرال يئير يتسحقي منعهما من ذلك. وقال زعيم "امناء الهيكل" ان "من العار منع اليهود من دخول جبل الهيكل بعد ٣١ سنة من ضم القدس".

وكانت المؤسسات والشخصيات القيادية الفلسطينية دعت الى التجمع في المسجد الاقصى للتصدي لاي محاولة من اليهود المتطرفين لاقتحامه والصلاة فيه.

وفي بيت لحم اصيب عشرة عمال فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهة محدودة عند احد مداخل المدينة. واوضح شهود ان عشرات من العمال الغاضبين الذين منعهم الجيش الاسرائيلي من دخول القدس رشقوا لدى عودتهم الى بيت لحم الجنود المتمركزين عند مدخل المدينة بالحجار. ورد هؤلاء باطلاق النار فاصابوا عشرة اشخاص بينهم مصور صحافي.

عرفات

ورد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على احتفال اسرائيل بذكرى ضم القدس بالتأكيد ان المدينة المقدسة ارض محتلة. وقال: "انه امر معروف ان القدس الشريف جزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧". واضاف: "عليهم ان يحترموا الاتفاقات الموقعة على اساس صيغة الارض مقابل السلام، الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، ويجب ان يحترموا صيغة مؤتمر مدريد للسلام".

وكان عرفات يتحدث في غزة بعد عودته من القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك واستمع منه الى تفاصيل المبادرة المصرية – الفرنسية من اجل عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام.

وغادر الزعيم الفلسطيني القاهرة فور لقائه الرئيس المصري. وكعادته لم يدل باي تصريح. لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح للصحافيين ان فكرة المؤتمر تعتمد على "كيفية انقاذ عملية السلام بسبب الفشل الذي آلت اليه والتوقف الكامل الواضح فيها. وهذا التوقيت لا يمس فقط المسار الفلسطيني بل كل المسارات. اي ان عملية السلام كلها في وضع خطير بسبب السياسة الاسرائيلية".

ويرى المراقبون ان هذه المبادرة تشكل مرحلة جديدة في ديبلوماسية صنع السلام في المنطقة بعدما وصلت المبادرة الاميركية الى طريق مسدود نتيجة رفض الجانب الاسرائيلي اياها، حتى بعدما وافق الجانب الفلسطيني عليها على رغم اجحافها وانحيازها الواضح الى اسرائيل.

ويبدو ان القاهرة التي لا تشجع عقد قمة عربية موسعة نظرا الى الخلافات العربية، تحاول ان ترمي الكرة في ملعب المجتمع الدولي، اذ قال موسى ان عملية السلام في الشرق الاوسط "ليست مشكلة اقليمية، ولها تأثيراتها على الامن والسلام الدوليين"، لذلك فالمبادرة كانت "مبادرة مصرية – اوروبية".

ومع ان المبادرة تدعو الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط من دون مشاركة سوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية واسرائيل، غير ان المراقبين يتوقعون ان يعود عرفات الى القاهرة خلال وجود الملك الحسن الثاني فيها لمناقشة المبادرة.

ومن المقرر ان يصل العاهل المغربي اليوم الى القاهرة.

ومن غزة توجه عرفات الى السعودية حيث اجرى محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بعقد قمة عربية.

وكان الناطق باسمه نبيل ابو ردينة صرح انه تحادث هاتفيا مرتين مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمتابعة مستجدات الجهود الاميركية في ما يتعلق بالسلام.

وحض عرفات واشنطن مجددا على اعلان مقترحاتها لتنفيذ الانسحاب من الضفة والقاء اللوم على الجانب الذي يعرقل تحقيق تقدم في عملية السلام.

غينغريتش

وقد تلقى نتنياهو دعما غير محدود من رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش وكذلك من زعيم الاقلية الديموقراطية في المجلس ريتشارد غيبهارت.

وقال غيبهارت في لقاء لرئيس الوزراء الاسرائيلي ووفد مجلس النواب الاميركي في القدس: "ليس لدينا اي حق في أن نملي عليكم انتم او اخرين ما يجب ان تتخذوه من مواقف". وتبنى غينغريتش حجة نتنياهو المتمثلة في انه لا يمكن تحقيق سلام من دون امن. وقال ان "السلام الحقيقي يجب ان يقوم على امن حقيقي". واكد ان وفده جاء الى اسرائيل "للاحتفال بخمسين سنة من النجاح له وحضور بداية خمسين سنة اخرى من النجاح والازدهار".

والغى رئيس مجلس النواب الاميركي زيارة مقررة لموقع السفارة الاميركية في القدس بناء على طلب من ادارة الرئيس بيل كلينتون وابدت السلطة الفلسطينية ارتياحها الى هذا الموقف.

وافادت مصادر رسمية فلسطينية ان عرفات سيلتقي غينغريتش الاربعاء في رام الله.

"مدمر السلام"

في غضون ذلك اثيرت ضجة في اسرائيل بسبب التصريحات التي ادلى بها نتنياهو الجمعة الماضي واعتبر فيها ان عملية السلام انهارت قبل وصوله الى السلطة بسبب عمليات الفلسطينيين.

فقد رد زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك على هذه التصريحات بالمطالبة باستقالة نتنياهو لان "سياسته تعرض امن اسرائيل للخطر". اما رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس فذكر نتنياهو بـ"ان عمليات تخريبية وقعت ايضا خلال" ولايته "لكن عدد هذه العمليات تقلص بعد خروج الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة". واتهم نتنياهو بانه يعرض عملية السلام للخطر منذ سنتين ولا يطبق التزاماته.

ووصف زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد نتنياهو بانه "مدمر السلام" وقال: "انا كان اتفاق اوسلو قد مات فلانه قتل في الاشهر الاخيرة ولان بنيامين نتنياهو دمره".

وشن نتنياهو هجوما اعلاميا مضادا في محاولة لتهدئة الانتقادات القاسية جدا التي وجهتها المعارضة. وقال: "انني لا اعرف سبب المعارضة التي اثارتها تصريحاتي مع انني كررت ذلك مئة مرة (...) لم يكن هناك سلام حقيقي قبل سنتين لأن الاسرائيليين يخافون على امنهم".

● في عمان اعتبر رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي انه "بات ضروريا عقد قمة عربية" للبحث في "عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الاسرائيلي"، مشيرا الى ان قمة مصغرة قد "تفتح في المجال" لانجاح القمة المقترحة.

واستنكر مجلس النواب الاردني الاحتفالات الاسرائيلية في القدس "خلافا لكل المواثيق والاعراف ومبادئ الشرعية الدولية". ودعا المجتمع الدولي الى وضع حد لـ"سياسات الصلف والغطرسة" الاسرائيلية.

● في ابو ظبي ايد نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

احباط محاولة لخطف طائرة باكستانية

كراتشي – (باكستان) – و ص ف – أعلنت السلطات الجوية في كراتشي ان مجموعة من قراصنة الجو قامت أمس بمحاولة لخطف طائرة باكستانية وتحويل مسارها الى الهند، ولكن قائد الطائرة تمكن من الهبوط بها في حيدر أباد في جنوب شرق باكستان. وأفيد لاحقاً ان رجال الامن الباكستانيين تمكنوا من اقتحام الطائرة واعتقال الخاطفين.

وفي نيودلهي أكد مسؤول الطيران المدني في الهند هـ. س. خوله ان الطائرة لم تدخل المجال الجوي الهندي وانما هبطت في حيدر أباد الواقعة في مسافة ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الهندية.

وأوضحت السلطات الباكستانية ان الطائرة هي من طراز "فوكر" تابعة لشركة الخطوط الجوية الباكستانية "بيا" خطفت بينما كانت تقوم برحلة داخلية بين مدينة غوادار الساحلية وكراتشي. وقد أقلعت الطائرة التي تنقل ٣٨ راكباً، يضاف اليهم طاقم من شخصين أو ثلاثة، من غوادار الساعة ١٨،٣٠ بالتوقيت المحلي وكان من المفترض ان تصل الى كراتشي بعد قرابة ٤٥ دقيقة، الا ان رجالاً يحتمل انهم مسلحون حولوا مسارها. وأضافت ان قائد الطائرة اتصل ببرج المراقبة في كراتشي وادعى انه يحلق فوق مدينة جودهبور الهندية للتمويه على القراصنة، ثم تمكن من خداع هؤلاء وهبط بالطائرة في مطار حيدر أباد.

وفي اسلام أباد قالت وكالة الانباء الباكستانية ان القراصنة يحملون الجنسية الهندية وان عددهم ثلاثة.

بيع ٣٨٠ مسكنا في مستوطنات الجولان

القدس – وص ف – بثت امس اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ٣٨٠ مسكنا ستعرض للبيع هذا الاسبوع في المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ونقلت عن رئيس مجلس مستوطنات الجولان يهودا ولمان ان هذه المساكن التي تحيط بها قطعة ارض موزعة في ١٤ مستوطنة ومخصصة للشبان الاسرائيليين المتزوجين حديثا.

وقد استوطن نحو ١٣ الف اسرائيلي هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١ ويعيش فيها اكثر من ١٣ الف سوري.

◄ بطل العالم للشطرنج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يقام عرض تتابعي لبطل العالم ضد ٣٠ لاعباً لبنانياً، وتفتتح الساعة ٩,٠٠ الدورتان المفتوحة والمغلقة في "اوتيل بوريفاج".

ويغادر كاربوف لبنان صباح السبت ٣٠ ايار، بينما تستمر جولات الشطرنج يومياً حتى الاحد ٧ حزيران وتختتم الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر.

ايلينوي: ٣٠ جريحاً في انفجار في كنيسة

واشنطن – وص ف – جرح ٣٠ شخصاً أمس في انفجار داخل كنيسة "فيرست أسمبلي أوف غود" في مدينة دنفيل في ولاية ايلينوي. وصرح الناطق باسم مستشفى "بروفينا يونايتد ساماريتينز مديكال سنتر" ريكي ميل في دنفيل أنه "يبدو ان نحو ٢٥ شخصاً يعانون اصابات طفيفة وخمسة اصيبوا بجروح بالغة". وأضاف ان معظم الجروح في الوجوه من جراء شظايا الانفجار.

أدب • فكر • فن

"مهرجان كان" السينمائي الحادي والخمسون:

متانة كلاسيكية في "الأبدية وذات يوم" لأنغيلوبولوس وَحِسّية ميشيما تفوح في "مدرسة الشهوة" لجاكو





"الابدية وذات يوم" لأنغيلوبولوس

ايزابيل هوبير في "مدرسة الشهوة"

كانّ – جورج كعدي:

عرض شريط اليوناني تيو انغيلوبولوس نفسه كآخر عروض المسابقة الرسمية منافساً جدياً على السعفة لافلام بديعة مثل "عيد العائلة" للدانماركي توماس فينتربرغ و"ارقصي على أغنيتي" للاوسترالي رولف دو هير، ولم يكن ذلك حقاً مفاجئاً لمتابعي أعمال المخرج، إذ كان الأمر في حسابات رسالتنا الاخيرة، ولم يخيّب انغيلوبولوس توقّعات محبيه ومؤيديه الذين أسفوا قبل ثلاثة أعوام في كانّ لهزيمة "نظرة أوليس" أمام فيلم إمير كوستوريكا "عالم سفلي". فهل يحقق مخرجهم الثأر في جوائز هذه الدورة الحادية والخمسين التي تكون ذهبت الى مستحقيها مع ظهور رسالتنا الاخيرة من هنا؟

سينما محض "الأبدية وذات يوم" لتيو انغيلوبولوس. سينما من التي ما بقيت تصنع اليوم في عصر السهولة والافراط في التجريب. سينما كبيرة وجدت لتبقى وتقاوم الزمن، وفق قواعد "كلاسيكية" في الكتابة وتكوين المشهد. سينما عمق وخيال وشاعرية ونبرة انسانية مرتفعة. وجليّ أن انغيلوبولوس، إبن معهد الإيديك، ينتمي الى تقليد سينمائي أصيل (كان شديد القرب من جان روش) يراعي الدقّة والاصول في العمل ويرفض بدعات الحداثة والتمرد التي غزت السينما العالمية من غير ان يعني ذلك انه تقليدي او كلاسيكي بالمعنى المحنّط للصفتين، بل أن حداثته وعصريته تنبعان من فهم عميق للعناصر الثابتة المكوّنة للعمل السينمائي، من الفكرة الاساسية الى كتابة السيناريو الى اختيار الممثلين الى الديكورات فالموسيقى والتنفيذ. خيال غزير، دقة واناقة، وعلاقة خاصة بالممثلين، تلك ميزة انغيلوبولوس منذ "الاسكندر الكبير" (الاسد الذهبي في البندقية عام ١٩٨٠) الى "نظرة أوليس" (جائزة لجنة التحكيم الكبرى في كانّ عام ١٩٩٥) مروراً بـ"منظر في الضباب" و"خطوة البجعة المعلقة" وسواها، اذ بدأ انتاجه في ١٩٦٥ وله حتى اليوم أحد عشر فيلماً.

صداقة تبلغ حدّ التواطؤ والتطابق المزاجي تربط بين انغيلوبولوس وكاتب السيناريو الايطالي تونينو غويرا (اول تعاون لهما يعود الى ١٩٨٤ في "رحلة الى كيتيري")، مودعاً اياه فكرة "الابدية وذات يوم" ومنجزاً السيناريو معه ومع بيتروس ماركاريس وجورجيو سيلفاتي، والسيناريو ركيزة الفيلم الاساسية لبنيته الجميلة وشعرية حواراته وجاذبية شخصياته. وما برحنا في هواجس انغيلوبولوس عينها في الحلم والواقع والتذكّر والتوق الدائم الى رفض الحدود. بلقانيّ انغيلوبولوس وليس يونانياً فحسب. تقلقه اوضاع المنطقة المتفجرة والمتبعثرة التي ينتمي اليها، والتي تصاعدت وتواترت ازماتها في السنين الاخيرة، من الحرب اليوغوسلافية الى المسألة الالبانية وقضية المهاجرين. ودوماً تلك النزعة المتكررة نحو نبذ الحدود والفوارق، تطل ثانية (بعد "نظرة أوليس" من وحي الحروب اليوغوسلافية آنذاك) عبر العلاقة الانسانية التي تنشأ في "الابدية وذات يوم" بين كاتب يوناني شهير يدعى الكسندر (برونو غانس) فترة مرضه العضال ووداعه للحياة، فتى ألباني وحيد (اشيلياس سكيفيس) هارب من فقر بلاده ونزاعاتها الى اليونان للتسكّع في شوارع مدنها، عاملاً مع رفاقه الكثر في مسح زجاج السيارات للعابرين، ومتعرّضاً مثلهم لمطاردات الشرطة احياناً واحياناً لعصابات بيع الاطفال للراغبين في تبنيهم.

مودعاً منزله البحري وخادمته الأمينة للذهاب في اليوم التالي الى المستشفى حيث سينتظر ساعة موته، يعثر الكسندر على رسالة من زوجته الجميلة آنّا (ايزابيل رينو) التي سبقته رحيلاً، فتشرّع روحه على نافذة التذكر ولحظات السعادة الماضية التي فاتته، نصف الشريط في الواقع ونصفه في التذكّر، استرجاعات مشهدية، معظمها على شاطئ تسالونيكي الهادئ والجميل، ابطالها الصبي الذي يفشل كل مرة في اعادته الى بلاده، كلما اقتربا من الحدود واستبدّت بهما اوجاع الفراق. شفيفة وانسانية جداً تلك العلاقة بين رجل على حافة الرحيل وفتى على ابواب الحياة والمستقبل، في ارض القلاقل والحروب والنزاعات. الواقع البلقاني الحالي، بكل اسئلته الاثنية والسياسية والحدودية، ماثل هنا، لكنه على خلفية العلاقات الانسانية الحنونة والاستعادية من الذاكرة. وعالم انغيلوبولوس الذي يجسّده مديرا تصويره المفضّلين يورغوس ارفانتيس واندرياس سينانوس (والثاني تلميذ الاول) مناخات ضبابية ومثلجة ورمادية، عالم آسر، ساحر مشمّتياً تدعمه الى اللون والحركة البطيئة الجميلة، مخيلة فذّة في تكوين المشاهد التي تشبه اللوحات التشكيلية التي ترسخ طويلاً في العين والذاكرة. قوّة سينما انغيلوبولوس من اناقتها التشكيلية، من مناخاتها الرمادية القاتمة، من مخيلتها الاستعادية، ومن انسانيتها وشاعريتها. في "الابدية وذات يوم" مشاهد لا يمكن ان تُنسى (مشهد ظلال البشر المعلقين على شريط الحدود المرتفع من اعظم ما رأيناه في السينما في العقود الثلاثة الاخيرة، ومثله مشهد الفتيان الالبان في وداع صديقهم المتوفى، الى كل المشاكل الاستعادية وهي غنية بملامح الحقبة، الخمسينات، والعمارة الجميلة والملابس). رجل حرفة واصول مذهل انغيلوبولوس. شاعر في السينما (كشف عن ولعه بالشعر في مؤتمره الصحافي). سينمائي ذاكرة واستعارة، ويقول ان الاستعارة هي الواقع، كما يمكن ان يكون الخيال الحياة نفسها. واشارة اخيرة الى برونو غانس، السويسري – الالماني، ممثّل فيم فندرز الأثير والبطل "المزوّر" لشلوندروف عن حربنا اللبنانية، يؤدي على نحو رائع شخصية الكاتب اليوناني الملتحي ذي المعطف الاسود يرتديه في استمرار، متمكناً من ابلاغ مشاعر الشخصية اليونانية رغم ان حواراته تمت "دبلجتها" لاحقاً مع ممثل يوناني عجوز ومتقاعد، ولم يبدُ غانس لحظة ناطقاً بغير لسانه.

جاكو

معرفة المخرج الفرنسي بونوا جاكو بالكاتب الياباني ميشيما كانت قليلة وخارج دائرة اهتماماته، حتى جاءته فابيان فونييه بروايته "مدرسة الشهوة" مقترحة عليه اقتباسها ووضعها في المناخ الفرنسي. تردد جاكو امام المشروع واستهاب موضوع الاقتباس. في مؤتمره الصحافي روى: "لم أرَ كيف أحمل قوة الكتاب الى هنا (الى فرنسا) وفي أيامنا الحاضرة. ولم أكتشف الا بعد قراءته الثانية ان خلف ذاك المشهد الانثوي المفصّل على صورة بلد، ثمة ما هو في قوته وفي نواة عمل ميشيما: التحوير، ليس الجنسي فقط، بل التحوير من كل نوع (...) عندئذ كتبت حوالى ثلاثين صفحة كانت مبادئ الاقتباس، الخطوط الموجّهة، ثم طلبت الى جان فييتشي كتابة سيناريو الفيلم".

"مدرسة الشهوة" انطلق اذن من استحالة ليضحي اقتباساً معقولاً ومقنعاً لاجواء ميشيما الروائية الصعبة، الحسية في معظمها، حيث شخوصه دوماً في اضطرابات نفسية وجسدية (جنسية) محاكية لاضطراباته المعروفة وازدواجيته الجنسية. هنا في "مدرسة الشهوة" محوران: امرأة في عقدها الخامس، ثرية وبورجوازية، كثيرة المغامرات. وشاب في العقد الثالث، غاوٍ يعيش من بيع جسده للنساء او الرجال، لا فرق، طالما الهدف تحصيل عيشه الممكن. واذ يقع نظر دومينيك (ايزابيل اوبير) على كوينتان (فنسان مارتينيز) وهي في رفقة صديقتها (دانييل دوبرو) الخمسينية المرحة في احدى الحانات، تجذبه سريعاً اليها وتمضي معه في مغامرة عاطفية وجسدية نزقة تراوح بين رغبة التملّك والسيطرة والحرية القسرية التي ارغمها كوينتان على الاحتفاظ بها لنفسه، متابعاً في الموازاة مغامراته الجانبية، والتعلّق لاحقاً بابنة صديقتها الشابة. ولتوهم دومينيك نفسها وعشيقها غريمها بأنها لامبالية تقوم في الاثناء بعلاقات مع رجال من محيطها الاجتماعي، لكن ولعها بكوينتان وانعتاقه من سلطتها الدائمة دمراها من الداخل، اذرفاها دموع اليأس والهزيمة، وانتهى الأمر الى فراق نهائي.

لا قصة غير عادية في رواية ميشيما، ثم في شريط بونوا جاكو، سوى كم المشاعر والتمزقات وتطرّف العلاقات القائمة كلها على الجسد. يبغي ميشيما تبعاً لرؤيته العدمية المعروفة جعل الجسد ركيزة العلاقات. والجسد لديه واحد وقد يكون اي شيء، رجلاً او امرأة في كائن واحد تتشظى ميوله في كل اتجاه، فلا فكرة المية او اخلاقية. كوينتان بطل عدمي في امتياز، ملاك جسدي، عيشه هوائي، تتقاذفه الرغبات ولا يثبت في مكان، محمولاً على غير الاستقرار في المشاعر. اجساد بلا مشاعر، سوى الاثانية منها، حين يتألم واحد من فقدان الآخر، يمكن ايضاً تغييب معنى الجسد تماماً، حيث لا يبقى كبير اهمية له، ويمسي البحث الأشدّ مضاضة البحث عن المعنى العميق للوجود في الفراغ المهيمن.

بسلطة الاخراج، سكونه واناقته، وضعا باتساع الشاشة العريضة في خدمة السيناريو المقتضب والجميل لجاك فييتشي، انما خصوصاً في خدمة احدى ابرز الممثلات الفرنسيات ايزابيل اوبير، التي تعلو وجهها من البداية حتى النهاية مسحة حزن وكآبة كثيفة ومعبرة، في حين ينضح اداء فنسان مارتينيز بلامبالاة جميلة وسخرية مضمرة، وهو بالمصادفة – او الاختيار المتعمد – ذو سحنة قريبة من ملامح اليابانيين، ربما ليُبقي بونوا جاكو صلةً بميشيما الاصل.

تورتورو والباقون

بالتكوين المتأنق والغريب والساخر لعالم المسرح في بدايات هذا القرن قدم الممثل الاميركي جون تورتورو تجربته الاخراجية الجديدة "مضيء" وهي في الاصل مسرحية لبراندون كول. ورغم لمعات متفرقة ودعابة سوداء طاغية، عانى شريطه من العفوية والاطالة. ولم يبدُ شريط الاميركي تود هينز مهماً سوى للمهتمين بحياة نجوم الروك، في حين انضم الارجنتيني هكتور بابنكو الى البكائين على اصولهم اليهودية، وهذي الروسي الكسي غويرمان خارج السينما وخارج المعاني في شريطه المخيب تماماً "كروستاليوف، سيارتي".

جوائز كان

"السعفة" الذهبية لليوناني انغيلوبولوس

كانّ– ...

كثير من الانصاف والمناصفة في جوائز هذه الدورة الحادية والخمسين من المهرجان العالمي، التي رأس لجنة تحكيمها السينمائي المعلم والكبير مارتن سكورسيزي، محاولا مع لجنته مكافأة العدد الاكبر من المميزين والمبدعين في اطار المسابقة، فبلغت جوائز المناصفة الثلاث، فيما توجت السعفة تحفة اليوناني تيو انغيلوبولوس "الابدية وذات يوم". وصادف انني بعثت برسالتي الاخيرة (النص اعلاه) متوقعا ان يكون شريط انغيلوبولوس المنافس الجدي على السعفة.

الحفل الختامي جرى سريعا واقتصر على توزيع الجوائز وتسمية الفائزين الذين تفاوتت ردود فعلهم بين الفرح والتأثر، او التهريج المفتعل كما فعل اليهودي الايطالي روبرتو بينيني بحيازته "الجائزة الكبرى – كان ٩٨" لفيلمه "الحياة جميلة". وقدمت الحفل ايزابيل اوبير، وتوالى الى المنصة بضعة نجوم فرنسيين واميركيين مثل روبرت دوفال وجانيت ليه واندي ماكدويل وآن باريو، والنجمة الصينية فونغ لي. واذ حاز البريطاني جون بورمان الجائزة نفسها التي نالها قبل ٢٨ عاما، اي جائزة الاخراج، خرج "عيد العائلة" للدانماركي توماس فينتبرغ بنصف تقدير وفوز بحصوله مناصفة مع الفرنسي كلود ميلر على جائزة لجنة التحكيم.

وهنا لائحة الجوائز الكاملة الـ ٥١:

- السعفة الذهبية – بالاجماع: "الابدية وذات يوم" لليوناني تيو انغيلوبولوس، والجائزة الكبرى – كانّ ١٩٩٨: "الحياة جميلة" للايطالي روبرتو بينيني، وجائزة افضل ممثلة: مناصفة لايلودي بوشيز وناتاشا ريغنيه لدوريهما في فيلم "حياة الحلم للملائكة" للفرنسي اريك زونكا، وافضل ممثل: بيتر مولان لدوره في "اسمي جو" للمخرج البريطاني كِن لوتش، وجائزة الاخراج: جون بورمان لفيلمه "الجنرال"، وجائزة افضل سيناريو: هال هارتلي لـ "هنري فول" وجائزة لجنة التحكيم: مناصفة لـ "عيد العائلة" للدانماركي توماس فينتبرغ و"صف الثلج" للفرنسي كلود ميلر، وجائزة لافضل اسهام فني: تود هاينز لفيلمه "فيلفيت غولدماين"، والسعفة الذهبية لأفضل فيلم قصير: "المقابلة" لكزافييه جيانولي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالفيلم القصير: مناصفة لـ "هورس شو" لديفيد لودج و"غاسمان" للين رامسي، والجائزة التقنية الكبرى لـ CST: لفيتوريو ستورارو من اجل تصوير "تانغو" لكارلوس ساورا، والكاميرا الذهبية (تمنح لافضل عمل روائي طويل أول)، "سلام" لمارك ليفن.

كما حاز "الحفرة" لتساي مينغ – ليانغ جائزة النقاد العالميين خارج لائحة الجوائز الرسمية.

ج.ك

الى نبيل خوري

سهرة حميمة، غنية، طافحة بالحنين، ناضحة بالاصالة، قضيتها أمس مع الأديب والصحافي الكبير، العزيز نبيل خوري، في مقابلته مع زاهي وشهناز على شاشة "المستقبل" في برنامجهما الناجح المنفتح على الناس وعلى الحياة: "خليك بالبيت".

لم يكن نبيل خوري فحسب هو الذي اشاهد على الشاشة، بل سنوات وسنوات. من عمرنا في هذا الوطن. كانت تمرّ أمامي.

سنوات طويلة سجلها نبيل روايات بديعة، ومقالات مكثّفة جريئة، وتعليقات ساخرة مرّة... ومواقف وطنية واضحة صريحة وحاسمة.

سنوات متوترة صعبة او غنية مليئة حشرها في كلمات نابضة بالاحساس والحق والحرية.

لابن القدس الذي عاش في لبنان، مؤلف "القربتين" الذي يقول عن نفسه في كتابه: "اوراق الشتاء".

– طاب صباحك ايها الرجل الذي ينام في القدس ويغفو في بيروت ويفيق في باريس اقول بدوري:

– طابت أيامك ايها الكاتب الاصيل الذي عرفناه يكتب في القدس وفي بيروت وفي باريس.

يكتب ليلاً ونهاراً عن هذا الوطن في اي بقعة من هذا الوطن ومن العالم.

حتى اصبح استاذ من دبّج مقالة صحافية وسيد من كتب تعليقاً اذاعياً.

طابت ايامك ايها الصديق الذي اصبح تاريخه الصحافي مدرسة تعلّم معنى الحرية في الصحافة، وكيف تكون الأخلاق في الصحافة، وكيف يترفّع الانسان في الصحافة. أصبح مدرسة تعلّم الوطنية الحقة في الصحافة الحقة.

– ٢ –

اعرف نبيل خوري قبل ان اقرأ له "ثلاثية فلسطين" وروايته الشيّقة "حارة النصارى". وأنكر انه الشخص الوحيد الذي استطاع ان يقنعني ذات يوم بأن اكتب رواية مسلسلة. فكانت قصتي "ستلمس اصابعي الشمس" التي نشرتها في الستينات مسلسلة عنده في "الحسناء" وهي اول مجلة نسائية انيقة وجادة ظهرت في بيروت. ثم بعد سنوات، وايضاً بفضل تشجيعه والحاحه، عدت لأنشر عنده روايتي "أيام مع الأيام" مسلسلة في "المستقبل" هذه المجلة التي جعلها نبيل خوري علامة مميزة في تاريخ صحافتنا العربية.

ثم عندما انتهت الرواية قدّم لي صفحة اسبوعية في المجلة فبقيت اكتب معهم سنوات.

من الاشخاص الذين لهم دَين لا يُنسى في عنقي.

ذات يوم عندما ضاقت بي الدنيا، ولفّت على صدري الايام، واوجعتني الغربة في الوطن،

قدم لي نبيل خوري وطناً في الغربة! فأحسست بالغد ينفرج، و"بالمستقبل يفتح لي ذراعيه"..

كانت مجلة "المستقبل" بفضل وجود نبيل، وطناً حقيقياً لكل من غرّبتهم الأيام..

وكان الانسان العربي في باريس او أي مكان خارج الوطن، يحس وهو يزور "المستقبل" بأنه اقرب الى الوطن من كثيرين من الموجودين في عقر الدار على الأرض الغالية.

بحنين اكتب هذه الاسطر. سلاماً طيباً ما استطعت أن ارسله في الأمس عبر اسلاك الهاتف الى صاحب الحضور القوي المشع والى سيد الظرف والكرم.

مجرد سلام. لأنه يصعب عليّ أن أكتب في هذه الصفحة الضيّقة عن صحافي اصيل التحق بالمرحلة التصاق الحروف بالاوراق. فما عدنا نستطيع ان نكتب عنه دون ان نتحدث عن المرحلة بكاملها.

لكنه يسعدنا فعلاً أن نستمع اليه وأن نقرأ له في الصحف والمؤلفات الجديدة.

ونتمنى لن يرى النور سريعاً، كتابك "٢٥ ساعة مع الرئيس الاسد" الذي ذكرته في المقابلة والذي سيكون انجازاً ضخماً.

لأن احاديث العظماء، بقلم امثال نبيل خوري لن تكون للتاريخ فحسب، انما ايضاً لاغناء الادب، وانارة الحياة، وبناء المستقبل...

كوليت الخوري
مجلة "تشرين"

تلفزيون

"مهرجان المواهب" على شاشة "تلفزيون لبنان": اوقفوا هذه المهزلة

يعرض "تلفزيون لبنان" على امتداد ساعات طويلة من فترة بعد الظهر اليومية برنامجاً يحمل عنوان "فيدوف" ويعرف عنه "بالمهرجان الاول للمواهب الفنية اللبنانية". وبالطبع يصعب على المشاهد معرفة اسماء المسؤولين الذين قرروا ان تكون مواصفات هذا البرنامج بالتحديد هي نفسها مواصفات "مهرجان وطني" يحتفل بالمواهب الشابة – اذا كان هناك من مسؤولين – كما يصعب على المشاهد، اياً كانت مقوماته العلمية او الفكرية، ان يقتنع بمستوى ما يقدم له او ما ينقل له من حلقات "المهرجان" المفترض.

وما يدعو الى الشك والتساؤل والحيرة والى التراجع عن الاحكام السابقة او المتسرعة، تواجد شخصيات فنية للاشراف على البرنامج او للمشاركة في التنظيم، فكان ان تلاحقت الحلقات وتراجع اكثر واكثر الى ان اضحى "المهرجان" مجرد مهزلة حقيقية تشهد على تتابع المشتركين المراهقين الوافدين الى الفنون من باب العفوية المقرونة بشوائب الجهل وعدم التمرس وعدم المعرفة.

وقد يسأل المشاهد: ما حاجتنا الى المزيد من المطربين والمطربات والراقصات في لبنان، وخصوصاً اذا كانوا في هذا المستوى المتدني؟ ألهذا الحد تعمم الرخص والجهل في انواع الفنون الشتى؟

نشاز

ما ان تطل الفتيات للتقديم حتى تنهمر اللغة مدججة بالاخطاء اللغوية والمغالطات في المعلومات وعدم الالمام بفن التقديم، ثم تبدأ مسيرة الوافدين الى "النشاز" والتشويه من الطراز الرفيع، فالى الغناء والرقص والشعر والتقليد، وكل ما هنالك من ابواب اعتادتها برامج مماثلة في التسابق والتهافت على صنعة وتجارة الفنون اللبنانية.

ومن المؤسف ان يشارك بعض الشعراء والفنانين المحترفين في لجنة التحكيم، من بينهم الموسيقي وحيد عازار، الشاعر البير حرب، المطربة لور عيسى، والموسيقي جمال ابو الحسن وغيرهم. كلّ من هؤلاء المشتركين في لجنة التحكيم له تجربته الناجحة، كما معدّ البرنامج الفنان سامي كلارك، فكيف سمحوا لانفسهم السقوط في ورطة برنامج من هذا المستوى؟

ومن الملاحظ ان ظروف البرنامج من انتاج وامكانات مادية كما الفنية تشكو من قلة واضحة، كما يتم تصوير الحلقات في امكنة غير معدّة نسبياً لاستقبال برامج فنية منوعة، وكأننا نشهد على حفلات "فاشلة" لختام عام دراسي في المدارس والمعاهد الصغيرة. فلماذا التورّط في مشروع مماثل؟ وهل من المسموح تقديم برنامج عنوانه التخلّف على مشارف نهاية القرن العشرين؟

الجرح

وبالعودة الى مضمون البرنامج، نضع يدنا على الجرح، فليس من مشترك معنيّ حقاً بالفن، وعلى مدار دورة كاملة لم يسلم احد من اداء ناشز ولم يطل علينا احد بموهبة واحدة على الاقل.

والعجب ايضاً من ادارة برامج في التلفزيون تسمح بأن يستمر عرض الحلقات "الطويلة جداً" نسبياً والخالية من اي حسّ فني.

من ناحية ثانية، اكثر المشتركين والمشتركات بين العاشرة والعشرين من العمر. الا تظن لجنة التحكيم انه من الخطأ الحكم على اصوات المراهقين والمراهقات، لأنها ستتغير تلقائياً ما ان يبلغ المشترك او تبلغ المشتركة سن الرشد؟

واذا كان التقليد وراء البرنامج، اي تقليد البرامج الغربية فان "مدرسة الهواة" الخاصة بالصغار الشهيرة على الشاشة الفرنسية، على سبيل المثال، ليست اكثر من فكرة طريفة نظيفة تضيء على براءة الاطفال وعلى عفويتهم، من دون اي هدف فني انتقائي. فليكن هذا الرأي بمثابة نداء: اوقفوا هذه المهزلة واعتقوا هؤلاء الاطفال والمراهقين. فان كان ثمة "موزارت" او "كالاس" بينهم، فلن يضلوا الطريق، والموهبة وحدها ستقود الواحد منهم الى مستقبله الفني.

كوليت مرشيليان

وليد مسلّم في "الاسامبلي هول": عزفٌ شغوف عاصف ومتدفق

آتٍ من زمن الرومانسية والخلق الشعري ليؤنس بصفاء عزفه وتأمله الوجداني في كل جملة موسيقية، رتابة الايام ويبلسم احزانها.

وليد مسلم لم يقطع البحار بحثاً عن آفاق تتسع لدفق النغم المنساب من اصابعه الى الملامس، ولم يسع الى وهج الاغتراب والشهرة بل رضي بالوطن وعاء كئيباً يسكب فيه من جمال عزفه ترياقاً يشفي سامعه من السأم.

الى رسالته التعليمية في "الكونسرفاتوار الوطني"، يطل بين الفينة والاخرى، ممتلئاً بالانغام التي تهيّج النفس وتطرق الروح وتدن الى ذلك الزمن الرومانسي والخلق الشعري الشافي من وجع اللاشيء.

في "الاسامبلي هول" التي غصت بالاصحاب والرفاق والتلاميذ، عزف وليد مسلم، فتلقينا نغمه الرقيق، الحنون، المفعم بالصداقة، هدية، كتلك الهدايا التي تخبأ في "العب" فتقرع بتقوى، بحب، ووعود على شباك القلب.

باليد اليسرى استهل قصيدته الموسيقية باندانتينو من ست لحظات موسيقية لراخمانينوف. وانضمت اليها اليد اليمنى مسايرة، بينما رهجة اللقاء في الاولى، وبحة الملامس الخفيفة تنبئ بحدث تستشف منه طمأنينة وحبوراً.

الفاصلة

الفاصلة تكفي لتنقل العازف الملهم من هدوء الكون الى صهوة جواد اسطوري يقطع الدروب العمودية بسرعة، برشاقة، بجناحين نتصورهما في اصابع جنية وهي تركب وصفتها السحرية.

جامح وساكن، وفي كلتا الحالتين، تظل هالة التأمل تحمي حيويته وتبثه طاقات جوفية لا تشي نمطها الماثل سوى تعابير اناملة اذ تبقى ملامح الوجه هادئة، صامدة، تهزها بين الفينة والاخرى نسيمات قادمة من عمق الاحتفال بالحدث النغمي، فتترنح، وتهيم في عوالم خارقة، وتصل الى المستمع مصفاة نقية، كالمياه الجوفية، هكذا تتم المشاركة بين المؤدي والمتلقي. فاصالة العزف المبتلة بالطبيعة الرومانطيقية، المتأثرة بكل قطرة نغم، هي الجسر المتصل بين العازف وجمهوره، بين الارض والسماء.

اسبانية

في القسم الثاني اظهر وليد مسلم ولعه بالموسيقى الاسبانية في اختياره ثلاثة موسيقيين وشموا بتآليفهم تراث اسبانيا واعيادها.

وليد مسلم، حنين – ذلك الزمن الرومنسي.

غرانادوس الشاعري، المرتبط بارض الوطن، وفكره في الغرب الضبابي، يمزج شموساً بغيوم رمادية فتمتز العلاقات المكتوبة، المعزوفة، كردف، كخصر، بمعيار مدوزن لا يستفيق الفلامنكو الذي لم يعبر ضفاف موسيقى غرانادوس المتطورة، المبتكرة، المتشخصنة برؤاه.

وعزف لالبينيز مقطوعة عيد الرب في اشبيليا، جارحة قوية، كمقطع من قصيدة ملحمية، وضع فيها المؤلف الاسباني عصارات موهبته التأليفية وتناولها وليد مسلم، بعزفه العاصف، العاشق.

من دي فايا قدم "اندلوسا" و"رقصة النار" التقليدية تلك التي تضع على المحك اسلوب كل عازف في ترجمتها وايصال لهبها الى السمع.

وليد مسلم لاهب، يشتعل ولعاً ولا يتقدم الى ملامسة من يقبل على امتحان. الموسيقى جارية، متدفقة في شرايينه، يتحسسها بنبضات روحه. ومتى جلس الى ملامسه، كرجت شلالات من حب وحزن وفرح ورثاء وأمل.

مي منسى

الفيلم اللبناني "يا ولاد" يفوز بجائزتين في "مهرجان كانّ"



زياد الدويري يتسلم جائزة النقاد العرب من الناقد الكويتي عبد الستار الناجي.

حقق الفيلم اللبناني "يا ولاد" الذي يعرض في اطار مهرجان كان السينمائي الدولي نجاحاً كبيراً بحصوله على جائزتين هما جائزة المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي فرنسوا شاليه وجائزة النقاد العرب.

فقد نال مخرج الفيلم زياد الدويري جائزة فرنسوا شاليه التي ترعاها وزارة الثقافة الفرنسية خلال سهرة اقيمت في فندق ماجستيك وحضرتها النجمتان الفرنسيتان ايمانويل بيار وبريجيت فوسيه.

وتمنح هذه الجائزة سنوياً وهي تشجيعية وليست مالية للفيلم الذي ينجح اكثر من غيره في التقاط الواقع. وقد منحت في العام الماضي فيلم "الدائرة المثلى" (لو سيركل بارفيه) للمخرج البوسني ادمير كينوفيتش الذي يصور حياة الاطفال في زمن الحرب. وسبق ان حصل على هذه الجائزة المخرج كوستا غافراس عن فيلمه "زد".

وتبدأ احداث الفيلم، الذي عرض في تظاهرة "نصف شهر المخرجين" التي تنظم في اطار مهرجان كان، سنة ١٩٧٦ وتنتهي بالاجتياح الاسرائيلي للبنان وتروي قصة ثلاثة مراهقين في زمن الحرب يظهر المخرج من خلالهم جانب الحرية والسعادة والفرح السري الذي يعيشه المراهقون رغم الحرب والمعاناة والاخطار التي يتعرضون لها.

وقد اعرب المخرج في تصريح "لوكالة فرانس برس" عن سعادته بعرض فيلمه في مهرجان كان، وقال: "لست سعيداً فقط بكون فيلمي حضر الى كان ولكنني سعيد اكثر بكوني تمكنت من انجازه بعد مرحلة طويلة من الشك لشدة الصعوبات التي واجهتني وانا اعمل فيه".

حصل الفيلم ايضاً على جائزة النقاد العرب في اطار مهرجان كان. وقام عبد الستار الناجي من صحيفة "الانباء" الكويتية بتسليم الجائزة التي منحت للفيلم "لجديته في التعاطي مع الحرب بطريقة موضوعية ولخصب ذاكرة كاتب السيناريو".

وفي طليعة المخرجين العرب الذين سبق ان فازوا بهذه الجائزة المصري يوسف شاهين والسوري محمد ملص والتونسي نوري بو زيد والجزائري مرزاق علوش، اضافة الى عدد آخر من المخرجين الشباب.

مسلسل جديد لنجدت أنزور

انجز المخرج السوري نجدت اسماعيل انزور مسلسله الجديد "الموت القادم الى الشرق" في ٣٠ حلقة تلفزيونية من تأليف هاني السعدي وانتاج "شركة عرب للانتاج والتوزيع الفني". البطولة يشارك فيها سوريون ولبنانيون، ابرزهم اسعد فضة وجمال سليمان وسلوم حداد ونادرين الجندي وصباح الجزائري من سوريا ومن لبنان فادي ابراهيم وورد الخال.

تم التصوير في قصر بيت الدين في لبنان وقلعة المرقب في بانياس على الساحل السوري مع مشاهد ساحرة من الجبال السورية في اللاذقية.

اما الموسيقى التصويرية فهي لاسامة منصور الرحباني، والديكور للدكتور احمد الملا.

يتحدث المسلسل عن الصراع العربي – الاسرائيلي عبر التاريخ من خلال حكاية جميلة تؤطر الاحداث التاريخية.

ويشارك المسلسل في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون الذي سيقام في تموز المقبل.

الموسيقية اللبنانية ريتا غصن تتألق في باريس



جان – كلود كاسادزوس (قائد الاوركسترا) وريتا غصن (المؤلفة)، وانثا مولا (سوبرانو) على خشبة مسرح الشانزليزيه.



انثا مولا وريتا غصن.

ريتا غصن تتألق في باريس، وتلفت الصحافة النقدية والجمهور اليها، مؤلفة موسيقية، متفتحة، طرية العود والنغم، فتية، موهوبة، ومتمكنة تبحث عن جديد، وعن مساحات أخرى، لتآليفها وصياغاتها الموسيقية.

فحوى الكلام هذا من "الفيغارو" الفرنسية في تعليق للناقد بيار بيتي (الجمعة ١٠ نيسان ١٩٩٨) عن المقطوعة التي قدمتها اوركسترا "الكونسرفاتوار العالي في باريس" في الامسية التي قدمت في الثامن من نيسان الجاري في "مسرح الشانزليزيه" في باريس، من تأليف ريتا غصن، "قدم الينا كاسادزوس تأليفاً موسيقياً عالمياً لموسيقية لبنانية هي ريتا غصن. وغصن صاغت موسيقياً قصائد الشاعرة لويز ابي اللمع، بحساسية نغمية في غاية الرهافة (...). لغة موسيقية مبتكرة ابتكاراً كلياً، لا تتبع نمطاً، ولا تخضع لأي نموذج، وتجمع باناقة عالية بين مهارة التخريم وغنائية لتنوية اصيلة".

هذه الامسية التي ادت موسيقاها اوركسترا السمفونية التابعة للكونسرفاتوار، ودعا اليها كل من عمدة باريس وهيلين ماسي دولبيناي (مساعدة عمدة للشؤون الثقافية)، وفرانسوا لوبيل (عمدة الدائرة الخامسة)، ضمت الى وصلة ريتا غصن "شهرزاد" كورساكوف وافتتاحية او برون لكارل ماريا فون فيبر.

الحفل حضره حشد من الفرنسيين واللبنانيين المقيمين في فرنسا.

منتديات . جامعات . مدارس

كلوديا شيفر زارت وكانت مسرورة: لا وقت للزواج لأنني مشغولة



الرئيس الهراوي لدى استقباله شيفر مع ملكة جمال لبنان جويل بحلق. (دالاتي ونهرا)

في المؤتمر الصحافي في كازينو لبنان. (راتيا معوض)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا عارضة الازياء كلوديا شيفر في في حضور ملكة جمال لبنان جويل بحلق. وقدم الرئيس الهراوي الى شيفر هدية تذكارية عباءة تراثية لبنانية وصينية من الفضة نقشت عليها الارزة اللبنانية.

وجالت العارضة في حديقة القصر وابدت اعجابها بلبنان وعبّرت عن سعادتها بوجودها هنا.

وزارت بعد ذلك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم الذي استقبلها في حضور عقيلته السيدة نازك.

والعارضة الممشوقة القوام كلوديا شيفر حضرت الى لبنان لأيام ثلاثة وانتظرناها وقتاً ممشوقاً" ايضا لتصل الى مؤتمرها الصحافي الذي كان في مسرح كازينو لبنان وكان من المفترض ان تبدأه الساعة ١٠،٣٠ واذا هو منتصف ليل السبت. ودخلت وسط جمع كبير من المصورين الصحافيين الذين نالوا نصيبهم من التدافع وعدم احترام وجودهم لدى المنظمين وخصوصا من "البادي غارد"، وكانت مرتدية فستانا اسود عاديا جدا. وانطلق المؤتمر الصحافي ووجه الجميلة يلمع تحت اضواء الكاميرات وبغنج ودلال اجابت عن اسئلة الصحافة وعبرت عن سرورها بالمشاركة في عرض ازياء في لبنان. وما رأيها في الجراحة التجميلية فقالت انها مسرورة بدونها حاليا ولكن للذين يزعجهم شكلهم لا بأس بعملية تجملهم والكمال ليس موجودا وتحدثت عن حياتها عارضة مشهورة وانها توصلت الى ذلك وسط عائلتها التي ترعاها وتحوطها بالحنان وما زالت مع خطيبها الساحر ديفيد كوبرفيلد ولا وقت لديهما للزواج حاليا لأنهما منشغلان بالسفر وتأسيس العائلة في حاجة الى وقت ومسؤولية واطفال "وحاليا لسنا في صدد ترك كل شيء" ودعت العارضات المبتدئات الى عدم التقليد بل اتخاذ خط خاص والغوص فيه. وقالت انها تفضل ان تصور اكثر من ان تعرض الازياء لان العرض تحضير وتقديم لما عمل به المصمم اما جلسات التصوير فتأخذ وقتا اكثر وجوها عائلي وحميم وهي لا تتعب من التصوير الا حين تكون في عطلتها ويلحق بها الباباراتزي من كل صوب. وقالت انها جد متشوقة ومتحمسة للقاء الرؤساء الثلاثة وكانت لها هدايا من المنظمين منها عباءة لبنانية ومفتاح الكازينو وهدية من ملكة جمال لبنان جويل بحلق التي حضرت المؤتمر وختاما قطعت قالب الحلوى وكان كوكتيل.



مع الرئيس الحريري. (أ ب تيليفوتو)

معرض ثانوية فخر الدين لأنديتها الـ ١٤ سنوي وتتويج لنهاية الدراسة

تحول المعرض التربوي العلمي الثقافي الرابع الذي نظمته ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات في برج ابي حيدر الى سنوي إحتفالي لأنديتها الاربعة عشر وتتويجا لنهاية العام الدراسي.

وحضر الافتتاح الى جانب مديرة الثانوية المربية عدلا سبليني زين المفتش التربوي كرم منصور، المستشار في السفارة المصرية احمد ماهر، ومندوبة عن السفارة الكويتية، رئيس هيئة الانماء الاجتماعي الدكتور محمد خير القاضي، مديرة ثانوية الحريري الثانية في بيروت الدكتورة منى شعراني، رئيس مجلس الامل في الثانوية صائب مكي وحشد من تلميذات الثانوية واهاليهن ومهتمين.

النشيد الوطني فكلمة ترحيب من غازي منبوح الى كلمة المديرة زين عن ثانويتها (...) "المصرة دائما" على ان تتجاوز نفسها لتقدم ما هو افضل واجدى لتحقق قفزات نوعية تسجل لها في ميدان العمل التربوي البنّاء، الى اصرارنا على ان الانشطة اللاصفية بكونها تبرز الوجه الاخر لتلميذاتنا اللواتي يتطلعن الى بناء جيل فاعل وقادر على مواجهة التحديات بخطوة مهمة على طريق استكمال النهضة التربوية الشاملة التي تقوم بها ثانويتنا(...)".

وتخلل الحفل رقصات فولكلورية لنادي الرقص الشعبي وتقديم لاغان منوعة.

ثم قصت زين والحضور شريط إفتتاح المعرض وجالت في اجنحته حيث رسومات على الزجاج والفخار والسيراميك لنادي الرسم، مأكولات وحلويات شرقية وغربية لنادي التدبير المنزلي، مطرزات وثياب للاطفال لنادي الخياطة والتطريز والتفصيل، اعمال بيئية لنادي البيئة، وأعمال اخرى لاندية حقوق الانسان، الرياضي، المسرح باللغتين الفرنسية والعربية والنادي العلمي.

وصنعت التلميذات المجسمات الهندسية للمنازل والمدارس والمكتبات والحدائق، ثم الآلات الفيزيائية في علم الكهرباء والبصريات وغيرها، ثم المجسمات الكيميائية، الى صنع وتقطير ماء الورد والزهر وصناعة الصابون، ثم المجسمات في العلوم الطبيعية التي تمثل جسم الانسان.

وشرحت كل تلميذة باللغة الفرنسية مضمون عملها وكيف تعمل الآلة التي صنعتها وامنافها.

محمد العاصي

جيد جداً لدكتوراه محمد زيدان

جرت في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية مناقشة اطروحة دكتوراه دولة في اللغة الفرنسية وآدابها للدكتور محمد زيدان الذي نال تقدير جيد جداً.

وقد ناقشت الاطروحة لجنة مؤلفة من الدكاترة: مدى عدرا (رئيسا) صوفي سلوم، سعاد غلمية، رفيق شيخاني، محمود زيادة اعضاء.

وتألفت الاطروحة من ثلاثة اقسام وثلاثة عشر فصلاً.

"اطباء بلا حدود" عند "حزب الله"

التقى نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في مقر الامانة العامة وفدا من جمعية "اطباء بلا حدود" يرأسه الدكتور فرانك دي جون من هولندا، وكان بحث في امكانات التعاون وخاصة في قرى الصمود في الجنوب والبقاع.

ثم التقى الوفد ادارة "الهيئة الصحية الاسلامية".

مهرجان الأخاء

تلقت ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات ومدربة الفنون الشعبية لديها وهيبة جركس سليم شهادتي شكر وتقدير من الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت للمساهمة الفاعلة في انجاح مهرجان الاخاء الكويتي اللبناني في بيروت الشهر الماضي.

أنتيغونا من نادي المكتبة عقدة أغريقية لمسرح معاصر

صيدا – "النهار":

للسنة الخامسة تواليا وفي اطار نشاطات نادي المكتبة في ثانوية رفيق الحريري قدم طلاب النادي عرضين لمسرحية "انتيغونا" للكاتب المسرحي الفرنسي جان انوي، في قاعة حسام الدين الحريري في الثانوية – صيدا امام مديرين واساتذة في جامعات منطقة صيدا ومديري عدد من المدارس الرسمية والخاصة في صيدا ومنطقتها وحشد من الطلاب.

اشرف على المسرحية منسقة اللغة الانكليزية في الثانوية دومينيك سرحال وامينة المكتبة مسؤولة النادي فاطمة علايلي، واخرجها الطالبان علي مصطفى وياسمين زويا. وشارك في التمثيل: سمر شاهين، جوزف قسطنطين، فراس حشيشو، دالية بعاصيري، دالية مجذوب، ميرا لطفي، محمد الساحلي، ليلى شاهين وحازم الزين.

اما الفريق التقني فتألف من: نجاد الاسعد، فرح قصب، فضل جومر، نعمت غبورة، وفيق جبيلي وعلي عز الدين.

وتحكي المسرحية قصة انتيغونا، ابنة اوديب ملك طيبة فقد ابوها بصره فكانت دليله.

ويحكم عليها بالاعدام حين تخالف امر الملك.

والقصة عن مأساة يونانية.



مشهد من المسرحية. (احمد منتش)

مواقف للمصلحة العامة

في لبنان عامة وفي المتن الشمالي خاصة، نخبة من الشباب تتميز بالذكاء والتعاطي مع مختلف الطبقات المجتمعية بروح المحبة والانفتاح، من اجل المصلحة العامة.

وفي طليعة هؤلاء الاستاذ ابرهيم كنعان، الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني ومن اركان المعارضة في المنطقة، ومعارضته ليست شخصية او فردية بل شعبية ومبنية على العقيدة والمبدأ.

كانت له مواقف من الانتخابات البلدية والاختيارية اتصفت بالتفهم وحسن التحليل شأنه فيما شأن اصحاب الافكار القائمة على صلابة المبادىء الراسخة.

وكانت له في مبادئه ميول ينظر من خلالها الى مطلق انتخابات وبصورة خاصة الى الانتخابات البلدية من زاوية المصلحة العامة ومن المنظار الثقافي لتكون النظرة واقعية. ونظرته الى انتخابات الظرف الحاضر نظرة مجردة من اي غاية، لانها مبنية على تصرف من الاخلاقية النزيهة ونابعة من الموضوعية ومن الحس الضميري.

والاستاذ ابرهيم كنعان مؤمن بالشعب وبرسالته وبحقوقه ويتوقه الى اعتناق الديموقراطية والى ممارستها.

وموقفه من الانتخابات البلدية يختلف عن موقف السلطة منها، كما يعرف ان يميز بين الموالاة والمعارضة لدوافع الانتخابات والسلطة منها.

ولا يجد صدقية بين مختلف هذه المعطيات، بل يجد في حياد السلطة مواضع شبهة ويعمد الى تحليل الاوضاع في ضوء المحالفات والتوافقات العائلية والمركبة.

الاستاذ ابرهيم كنعان من الذين يسبقون زمانهم ومن الذين يتعاملون مع الاوضاع بالجرأة الكافية لايجاد الحلول للمعاضل.

ويحسب للامور حساباتها الدقيقة ويستخلص منها الدلائل.

فاضل سعيد عقل

عروس البقاع

(الى عروس البقاع ديما جمال الدين)

أخويّ العزيزين وسيم وآمنة جمال الدين،

لقد فعل بي الشاعر غسان مطر ما فعله المتنبي بكل من اراد ان يُعزّي سيف الدولة بموت اخته خولة.

قال المتنبي بيتيه المشهورين، اللذين رددتهما، انا ايضاً، يوم رحيل ديما:

طوى الجزيرة حتى جاءَني خبرٌ
فزعتُ فيه بآمالي الى الكذبِ
حتى اذا لم يدعْ لي صدقه املاً
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي،

فغدا البيتان حاجزاً من الضوء لم يستطع احد من معزّي الامير الحمداني ان يُفلت منه، شاعراً كان المعزي ام ناثراً. لقد تدفقت رسائل التعزية على هذا الامير وكلّ رسالة يتصدرها البيتان.

وها انا، يا وسيم ويا آمنة، "يصيبني"، من شعر غسان مطر، في رثاء وحيدته لارا، التي بكاها غسان كما لم يبك والد ولداً، ما "اصاب" معزي سيف الدولة من شعر المتنبي، فاسمحا لي، طيب الله ثرى ديما، وألهمكما الله الصبر على هذا الليل الطويل، ان استعير من سواي كلاماً اذرف به، من الدمع على عروس بعلبك المجلوّة، ما لا اذرفه بكلامي. وكيف يكون الشاعر شاعراً اذا لم يكن شعره ثوباً يرتديه العزاة في كل زمان ومكان؟

احمد حاطوم

عودي غداً

أضيئوا قناديل غربتها
واخرجوا.
انه وقت غفوتها،
واتركوني وحيداً على باب غرفتها
استعيد تفاصيل ضحكتها
رقصها
شعرها
صوتها...
لعلي أصير مسيحاً،
وأصرخ: "عودي"،
فتخرج من موتها.
اقول لبائعة الدمع:
عودي غداً،
عندي اليوم قوتي،
وما يشبع البحر
والطير
والزهر
والقبر
والازمنة،
اقول لبائعة الدمع:
عودي، اذا شئت،
بعد انطفائي
بألفي سنة.

غسان مطر

ديوان ريتا فؤاد سلامه

بدعوة من دار البستاني للنشر اقيمت ندوة حول ديوان الشاعرة ريتا فؤاد سلامة "الامكنة خالية حتى الفجر" في القصر البلدي في زوق مكايل وشارك فيها الدكتورة سلوى الخليل الامين والاديب ايلي مارون خليل.

تقديم لمنى غزال التي قالت: "نجتمع الليلة حول نجمة جديدة تطل على سماء الادب في لبنان. لا لنحكم معها، او عليها. ليس من يحكم على نجمة او لها. فهي ان تكون جديرة بالنور، او تعود للعتمة تبتلعها من جديد وتغرق في النسيان.

نحن الليلة، كي نحتفل بوصولها.

الاحتفال... مسؤوليتنا. قدرة الواصلة على البقاء... مسؤوليتها هي.

هكذا كل فن. هكذا كل ابداع. لا يرفض احدا ولا يفرط في استقبال احد.

الجدير بأن يبقى، هو من يبقى".

ثم تحدثت الدكتورة الامين فقالت: "من حق ريتا سلامة ان تذكرنا بحالة الاغتراب المسكونة فينا والملصقة بواقعنا وان تصورها بشكل مفجع متدثر بالظلمة، ولكن ليس من حقها الا تفتح نوافذ النور لتترك ضياءها تنير الدروب وترسم لدوائرها شعاعات موصلة الى عالم جديد من زمن التحولات".

والى الاديب ايلي خليل فاعتبر ان "الكتابة تجسيد للابداع. صحيح انها حصيلة انفعالات وتفاعلات وتقاطعات وتأملات. وصحيح انها تمزيق للذات المعانية الصادقة الثائرة الحاطة الذاتية، لكنها، حين تزهر على الورق في كتاب خصوصا في كتاب، تنتت تخبو إلم يتهيأ لها مبدع آخر مبدع دائم هو القارئ. وهكذا تولد بعض الكتب ميتة، ويولد بعضها الآخر ليظل يولد ويتوهج ويشرق ابدا".

وقرأت الشاعرة بعضا من وجدانيات كتبتها شاكرة الدكتورة سلوى الامين وايلي خليل على مداخلتيهما. اللتين تحملان رجاحة الرأي، ودقة الملاحظة، ورهافة الاحساس.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة في قضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يواجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحركه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتصبح عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة بمهمة الانسان تمثيل براتي توميسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، الفة ومحبة وتضحية والم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب ودايان كيتون الى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو ديكابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط الذعر والهلع ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دي نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكاسدر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوّخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خلطة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).
٨ – "صرخة – ٢" (فيس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "المشترك" (كوميديا مع ووبي غولدبرغ التي تتنكر في شخصية رجل للحصول على وظيفة).
٢ – "المداهة" (الطبيعة القاسية في الاسكا تتنازل للانسان عن خطورتها، شك وغيرة وتخطيط لجريمة مع انطوني هوبكينز والك بالدوين وايل ماكفرسون، اخراج لي تاماهوري).
٣ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٤ – "اناستازيا" (قصة في رسوم بديعة).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "المشترك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشويان – فات).

● إيليت (ت: ٨٤٠٤٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ليلة الميلاد. جريمة تخترق سكون مدينة سافانا الجنوبية يرتكبها صاحب بيت اثري ضد عشيقه المثلي وصحافي يدافع عنه. انجاز دقيقة تنقل قصة واقعية مع كيفن سبايسي وجود لو وجون كيوزاك والليدي شابلين وهي في الواقع رجل اشترط التعامل معه على انه امرأة، اخراج كلينت استوود).
٢ – "المشترك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود. يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في النتائج والنهايات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام، مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع تومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع طائلة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر ومينى درايفر ورانتدي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المشترك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"لن يموت غداً" (مع جيمس بوند، اخراج روجر سبوتيوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المستمطر" (حديد الكبير كوبولا في عالم المحامين بالضمانات. من رواية رائجة لجون غريشام. مع مات دامون وكلير دينز وداني ديفيتو وجون فويت).
٢ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون اليوت ولينوس روتش، اخراج ايان سوفتلي).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "المشترك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "على الفصل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس ال بروكس).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المشترك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٣ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٥٥٠٣):
١ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● لاساليس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "المشترك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٣٧١٩٦٢/٣-٠١)
مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٤٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، لنجلاء جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٤٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٤٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع بيدي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلاثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

تنجيم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تجد الاجوبة المناسبة لكل تساؤلات. وتتطلع الى غد افضل بعدما توضحت لك الرؤية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): لا تؤجل طرح القضايا العالقة، لانها ستفاجئك في الغد حين تكون تطورت وتفاعلت.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لم لا تدفع ما يتوجب عليك ما دمت تملك المال اللازم. لا تؤجل الدفع دائماً لان ذلك يضر بسمعتك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، قد سيارتك بحذر. لا تتصرف بعصبية امام ردود فعل الاخرين، بل كن هادئاً، مهذباً ورصيناً.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا لم يجبك المسؤول عن طلباتك فبادر الى اعادة الطرح بعد حين وبطريقة اكثر حماسة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تقبل بأن تلقى على عاتقك مسؤوليات جديدة لانها سترهقك ولن تؤمن لك مدخولاً اضافيا.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تجد نفسك شاغرا وفي حاجة الى توجيه معين. أبذل جهدا اضافيا لتعود الى ذاتك وتفتش عن جاجاتك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تكون منطلقا بقوة في العمل وتدفع الاخرين الى اتباعك واللحاق بك.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تكون جديراً ببدء مشروع طويل الامد، ويقع الاختيار عليك للقيام بالمهمة.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢)، يوم غني وحيوي. تنطلق فيه بخطط جديدة وتسير وفق ما تريد !!؟.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يطلب منك مزيد من التركيز في العمل لانك اضعت اموراً كثيرة مع انك تملك الكفاءة والقدرة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). تتهيء لك الظروف فرصة للنجاح. عليك ان تعرف كيف تفيد منها ولا انتقلت الى غيرك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٤٣٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢						■			
٣				■					
٤	■		■		■				
٥						■			
٦		■							■
٧								■	
٨					■		■		
٩				■					

افقياً:
[illegible]

عمودياً:
[illegible]

حل الشبكة السابقة

افقياً:
[illegible]

عمودياً:
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ب	ى	ن	و	ن	ا	ق	ل	ا	ب
ح	ا	د	ن	ا	ا	ن	ف	س	هـ	م
ا	س	ن	ع	ل	س	س	ن	ب	ق	ى
س	ح	ع	ذ	ى	ا	ي	ر	د	ا	م
ب	ل	و	ب	ض	ن	ى	ت	م	ن	م
و	ا	د	ض	و	ل	م	د	ض	و	هـ
ن	ر	ت	س	ل	ا	ا	ف	م	ن	ب
ا	م	ب	ن	ا	ن	ث	و	هـ	س	ي
س	ا	ن	ل	ا	م	ا	ق	ا	ح	ذ
م	هـ	س	ف	ن	ا	و	ل	و	ي	ع
ي	ر	ت	ك	ب	و	ن	ه	س	و	ت

لست – ادري – الى – متى – سنبقى – نعذب – الناس – بالقانون – فوق – تعنيهم – بما – يرتكبونه – من – آثام – ضد – انفسهم – وضد – سواهم – وعندي – لو – ان – الناس – يحاسبون – انفسهم – ويحسنون – الحساب.

الكلمة: قبيلة عربية

السابقة: البحتري

متاهة

انتقل من حرف الألف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ر	ذ	د	ح	ث	ب	ز	ر	ذ	ح
ذ	ر	ز	خ	ح	ت	س	ش	ص	د	خ
ش	س	ح	ج	ث	ص	س	ز	ر	ذ	د
ص	خ	ع	ظ	ط	ض	ش	ص	ض	ط	ظ
ض	د	غ	ف	ق	ك	ل	غ	غ	ف	ع
ط	ذ	ف	هـ	ن	م	ظ	ل	ك	ق	غ
ظ	ر	ق	ك	ل	م	ط	م	ن	ك	ف
ع	ز	س	ش	ص	ض	ن	هـ	و	ل	ق
غ	ل	و	هـ	ن	ك	و	هـ	ن	م	ك
ف	ق	ك	ل	م	و	ي	ل	و	ن	ل

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات - جامعات - مدارس

آخر أخبار فياغرا في مصر: نقل ٣ وممثل الى العناية

القاهرة – من دلال أبو غزالة:
وجدت الحكومة المصرية على ما يبدو ما يساعدها في تبرير الحذر الذي عاملت به ازاء حبوب الفحولة فياغرا التي اجتاحت الصيدليات وغرف النوم في مصر، فاعلنت نقل ثلاثة رجال وممثل مشهور الى قسم العناية المركزة بسبب المضاعفات التي تعرضوا لها عقب تناولهم هذه الحبوب.

ومنذ دخول الفياغرا مصر، شنت وزارة الصحة المصرية التي تسرب الدواء الى البلد من غير موافقتها، حملة عليه على اعتبار انه حديث الاستخدام عالمياً، وان "القانون المصري يحظر تداول اي دواء غير مسعر بالجمهورية". ويبدو ان هذه الحملة كان لها مفعول عكسي فزاد عدد المقبلين عليه من الرجال الذين يعانون الضعف الجنسي ليتضاعف سعره من ٤٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه (٣٠ دولاراً) للحبة الواحدة.

طاردت الحكومة المصرية الفياغرا في الاسواق، وجمعت اقراصها من الصيدليات، واختطفتها من ايدي الباحثين عن لحظة وردية دافئة، لتتحول بين عشية وضحاها الى مادة تشبه الهيروين تباع سراً في العيادات والمنازل وكانت تباع في الصيدليات علناً. وصار الاطباء والصيادلة الذين يبيعونها متهمين تطاردهم اجهزة الامن.

وبرغم ان العقوبة قد تصل الى ثلاث سنوات لمن يضبط معه "الحبات الزرقاء" في مصر، فان هذا لم يمنع الرجال من الهمس في اذن التاجر "معك فياغرا؟".

ويبدو ان وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام، وجد من الحالات التي دخلت المستشفى معيناً له في اقناع المواطنين بالتريث في استخدام هذا الدواء. فقال "ان ما حدث يؤكد صواب قرار اللجنة العلمية الادوية التي رفضت تسجيل الدواء في مصر لحداثة استخدامه عالمياً".

والاطباء المصريون يردون على سلام بقولهم ان الفياغرا اعتمدته هيئة الادوية والاغذية الاميركية، ويصعب على هذه الهيئة ان تعترف بشيء غير فعال. وتفيد نشرة العقار بوضوح انه يجب ان لا يتعاطاه من يتناولون ادوية اخرى تحتوي على مادة النيتروغليسرين او مادة النترات الموصوفة لامراض القلب.

وقال سلام ان "الحالات التي تعرضت لمضاعفات الفياغرا عائدة الى اشخاص على مستوى من المعرفة والعلم والثقافة"، وان الاحتياطات اثناء تسجيل اي دواء "تهدف الى الحفاظ على الصحة من الآثار والمضاعفات الجانبية الادوية".

وكانت القاهرة السباقة بين الدول العربية في استيراد العقار بكميات ضخمة، والكمية التي دخلت العاصمة المصرية بعيداً عن وزارة الصحة، يبدو انها فاضت عنها لترسل الى دول الخليج ودول عربية اخرى بثمن خيالي.

■ في غزة (و ص ف)، حذرت وزارة الصحة الفلسطينية امس المواطنين الفلسطينيين من استخدام حبوب فياغرا. وقال زياد شعث المدير العام للصيدلة: "نحذر المواطنين من التسرع في استخدام حبوب فياغرا ونحذر جميع الصيدليات والتجار من مخاطر تسريب هذا الدواء".

وفي الامارات، اعلنت السلطات الاماراتية انها كلفت اختصاصياً دراسة آثار فياغرا قبل ان تقرر تداوله في السوق. وحذرت الصيدليات من بيع الدواء حتى اعتماد وزارة الصحة له.

إلتهاب الكبد: التهديد الصامت

نظرا الى تزايد اهمية مرض التهاب الكبد "س" HEPATITES C وخطورته، نظمت شركة شيرينغ بلاو (SCHERING - PLOUGH) الممثلة في لبنان بمؤسسة ف.أ. كتانة) مؤتمرا في مدينة مونتي كارلو عنوانه: التطورات العلمية السريرية لمكافحة التهاب الكبد.

استغرق المؤتمر يومين متتاليين، وبحثت مجموعة مميزة من نحو الف عالم وطبيب سريري في التطورات الاخيرة في بيولوجيا الجزئيات وتشخيص التهاب الكبد وادارته، واعدة بمقاربات جديدة لمستقبل العناية الطبية بمرض التهاب الكبد ومعالجتهم.

والتهاب الكبد "س" الذي عرف سابقا بـ Non A Non B، هو التهاب معد مميت ويشكل، حاليا، معضلة علمية اساسية. وهو المسبب الاول لسرطان الكبد.

في العالم ٥٠ مليون مصاب. ويتطور الالتهاب لدى ٧٠ في المئة منهم ليصبح مزمنا، ويصاب ٢٠–٣٠ في المئة بتشمع الكبد خلال عشرين سنة.

في الولايات المتحدة وحدها ٣٠ الف يصابون كل سنة ونحو ٤ ملايين يحملون الداء مما يجعله اخطر بأربع مرات من جرثومة الايدز. وهو يتسبب في موت ١٢ الف اميركي كل سنة. ويتوقع ان يزداد الرقم ثلاث مرات خلال السنين العشر المقبلة.

في اوروبا حاليا خمسة ملايين اصابة و٤٠ الف التهاب جديد كل سنة. وينتشر المرض خصوصا في مصر حيث نسبة المصابين تناهز ٢٠ في المئة من السكان في بعض المناطق.

في لبنان، ولسوء الحظ لم تتوافر حتى الآن، اي احصاءات في هذا الشأن.

تم كشف جرثومة الكبد (HCV) للمرة الاولى عام ١٩٨٩. وتنتقل عبر الدم بواسطة:

- عمليات نقل الدم (التي تمت قبل ١٩٩١).
- حقن الاوردة بالمخدرات.
- الوشم وثقب الجسم.

وتصيب الجرثومة غالبا الجسم من دون ان تسبب عوارض. والنتيجة ان اكثر من ٩٥ في المئة من المصابين لا يعلمون بحقيقة ما يعانونه، ويكتشفون الامر مصادفة اثناء فحوص دم روتينية.

العوامل التي تزيد من احتمال تطور الداء هي في شكل رئيسي:

- الاصابة به في عمر مبكر.
- استهلاك الكحول بكثرة.
- التدخين.

ولم يتوافر حتى الآن اي لقاح.

Interferon Alpha هو العلاج الوحيد، المعترف به والموافق عليه من FDA لالتهاب الكبد المزمن. وتتولى توزيعه تحت اسم INTRON شركة "شيرينغ بلاو"، وهو Interferon الاكثر مبيعا في العالم.

Ribavirin الذي توزعه الشركة نفسها تحت اسم REBETOL دواء مركب ضد الجراثيم، يؤخذ بالفم.

في مؤتمر مونتي كارلو نوقشت ثلاث قضايا رئيسية هي:

١– دمج العلاجين (INTRON A + REBETOL).
٢– استقراء العلاج (جرعة يومية من الـINTRONA).
٣– وسائل مكافحة انزيمات الجرثومة المكتشفة في "معهد ابحاث شيرينغ بلاو".

واعلنت شركة "شيرينغ بلاو" نتائج دراسات سريرية اجرتها على مصابين انتكسوا بعدما تمت معالجتهم اولا بـInterferon Alpha وحده، دلت هذه الدراسات على ان دمج علاجي INTRON A + REBETOL، كانت نتائجه عشرة اضعاف افضل من INTRON A وحده.

بفضل شركة "شيرينغ بلاو"، سمح هذا المؤتمر الخاص والغني بالمعلومات، للاطباء السريريين والعلماء من العالم كله، بادراك التطور الكبير الذي سجل منذ ١٩٨٩ حتى اليوم وبعث املا في تطور المقاربات المستقبلية.

وثمة سؤال: هل يجب تنفيذ برامج عملية لاستقصاء الـHCV؟

ان اعتماد هذه البرامج على مستوى الشعب ليس محبذا لصعوبة تنفيذه. اما اعتماده للفئة الاكثر تعرضا للجرثومة فيمكن ان يكون ذا فاعلية مقبولة.

في لبنان، بما انه لم تبذل اي جهود مهمة حتى الآن في هذا الصدد، على اصحاب القرار (الدولة والجسم الطبي) ان يركزوا اهتمامهم على هذه المشكلة الطارئة، آملين في ان تتخذ اجراءات سريعة وجذرية في المستقبل القريب.

الدكتورة رينا عبود

قبلان قبلان عن الجنوب

بنى تحتية وعليا للجميع

قدمت الحركة الثقافية في لبنان رئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان محاضراً عن "الجنوب اللبناني، دور المؤسسات الرسمية في التنمية"، في مقر الحركة الثقافية في صور في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والثقافية وحشد من ذوي الاختصاص واعلاميين.

ركز قبلان في مستهل الندوة على ان بروز دور التنمية حتماً سيقضي على واقع التخلف وان التنمية تهدف الى رفع مستوى الانسان في شتى مظاهره والاخرى تهدف الى رقي انسانية الانسان اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وعقلياً وجسدياً وهذا الامر يحتاج الى عملية انتقال متدرجة وشاملة لجميع السكان والمناطق داخل المجتمع في الجنوب وفق ظروف هذه المناطق واحوالها.

وتطرق المحامي قبلان الى منجزات مجلس الجنوب الذي استطاع ان يبني في السنوات الخمس الاخيرة حوالى مئة واربعين مدرسة واقام اربع مئة وثمانية وعشرين مشروعاً مائياً وعشرين مشروعاً كهربائياً فضلاً عن حيطان الدعم والصرف الصحي وغيرها من البنى التحتية ويقارب عدد مجمل المشاريع التي قام بها المجلس في المدة نفسها حوالى الف ومئتي مشروع اعماري وانمائي يضاف اليها التقديمات والتعويضات الى الشهداء والجرحى والمعتقلين. واضاف قبلان: ان مجلس الجنوب مع كل المشاريع التي نفذها او ينفذها داخل المنطقة المحتلة لا يقدر على تحقيق ما يصبو اليه او ما يهدف الى تحقيقه، اذا ما بقيت الموازنة المرصودة له على ما هي عليه، فاذا كنا في الجنوب وتحديداً في المناطق المحررة بدأنا نخرج من عتبة الحرمان او نكاد، فان الامر مختلف في الشريط المحتل لسببين اساسيين كما اشرنا سابقاً.

الاول: فقدان هذه المنطقة كل انواع الانماء المتوازن.

الثاني: حقها كمنطقة محتلة في رعاية فائقة وعناية قصوى كجزء محتل من ارض لبنان وتالياً فان سياسة مجلس الجنوب الحالية والمستقبلية وبالتعاون الكامل والتام مع الوزارات المعنية والمؤسسات كافة، تهدف الى وضع خطة لاستعادة المنطقة المحتلة اجتماعياً واقتصادياً وانمائياً الى حضن الوطن من خلال تلبية احتياجات المنطقة الاولية وتنفيذ مشاريع البنى التحتية فيها.

١٣ معلماً رسمياً متقاعداً حفاوة وعمل في سبيل الطموحات

المعلمون المكرمون، وفي الوسط النائبة بهية الحريري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
كرمت الهيئة الوطنية ليوم الطفل (فرع الجنوب) ١٣ معلماً رسمياً متقاعداً واقيم حفل في صيدا رعته وحضرته النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد دالي بلطة ورئيس منطقة الجنوب التربوية رضا سعادة ورئيسة الهيئة الوطنية ليوم الطفل في لبنان نور سلمان واعضاء الهيئة في الجنوب وعدد من الاساتذة ومديري المدارس. وتحدث في الحفل اسمى ديراني وعرب كلش ورضا سعادة والقت الحريري كلمة: "نلتقي معكم في حضرة طموحاتكم واحلامكم التي تحقق بعضها وما زلنا نعمل في سبيل تحقيق بعضها الآخر، وان ينال المعلم جميع حقوقه وهذا الامر يتصدر قائمة اهتماماتي على رأس لجنة التربية النيابية وصولاً الى امالنا بمدرسة رسمية تصبح خياراً امام جميع المواطنين.

وختاماً وزعت الدروع التقديرية على المكرمين وهم:

الياس سليم عطية (المعمرية)، انطوان يوسف حداد (روم)، جورج توفيق عبود (صيدا) زهيه محمد علي حجازي (صيدا)، سالم قيصر مرعي (روم)، صافي عيد جزيني (كفرحتى)، عثمان يوسف السمرا (صيدا)، عناية بشير حرب (صيدا)، فايز نجيب الزين (صيدا)، محمد راشد (صيدا)، ميشال مخيبر سمعان (روم)، هلا احمد مجذوب (صيدا)، محمد نزيه الرواس (صيدا).

خضر من نادي حقوق المرأة: الحبّ يجب أن يرافقه الوعد

المطران خضر وريتور. (رافي بربريان)

بدعوة من نادي حقوق المرأة في الجامعة الاميركية في بيروت وفي اطار سلسلة محاضرات "من اجل وعي افضل لحقوق المرأة في التشريعات المختلفة"، حاضر متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر عن "مكانة المرأة في المسيحية" في الوست هول في الجامعة.

بداية كلمة ترحيب لرئيسة النادي مايا زيعور فمداخلة المتروبوليت خضر، عائدا الى مصادر المسيحية بعيدا عن التاريخ المسيحي اللاحق لان التطبيق العملي كان على قياس الانسان، كما ابتعد عن الممارسات "في البلدان المسماة المسيحية". وذكر ان المسيح تبنى تعاليم سفر التكوين عن المرأة. ولفت خضر الى ورود قصتين الاولى تقول بأن الله خلق الذكر والانثى اي انهما خرجا من يده معا. والثانية ان الله خلق حواء من ضلع آدم. وقال المطران خضر بأن الرواية الاولى تتعلق بوحدة الرجال والنساء في الجنس البشري، فيما الرواية الثانية اكثر تعلقا بالحياة الزوجية اذ هي تضامن وتعاون وتفاهم فتختلف بذلك عن الحياة العادية".

وقال ان القديسين والقديسات (اي الرجال والنساء) يملأون السماء.

واضاف ان كل الناس هم ابناء الله وانه يمارس عطفه عليهم ، اي على ابنائه وبناته على السواء.

وقال المطران خضر ان المسيح أبطل الطلاق، وان الزواج في الفكر العام المسيحي عهد دائم لا ينفك لأن الله حاضر فيه.

وعما يقوله الكاهن عند زواج رجل وامرأة ان الرجل رأس المرأة كما ان المسيح رأس الكنيسة. فان المسيح صار رأس الجماعة بالموت تضحية من اجلهم، فيكون الرجل المحب هو الرأس.

وأشار الى ان المسيح حرر المرأة من "الشيئية" (من ان تكون شيئا، ومن ان تكون جسدا محضا واعلنها شخصا كاملا له كرامته الكاملة واكتماله الانساني، فقال المسيح "قيل لكم لا تزن، اما انا فأقول لكم من نظر الى امرأة ليشتهيها فانه زنى معها في قلبه" كما لفت المطران خضر الى ان المسيح ادخل مفهوم الغفران للمرأة الزانية فيما كانت الشريعة الموسوية تدعو لرجمها.

وختم بأن المسيحية لا تفهم دون العذراء، فنزل المسيح الى البشر لان امرأة قبلت ان تكون أما له، واحتوى رحمها الله، فصارت السيدة العذراء نموذجا للطهارة وللأمومة الصالحة.

ثم كان حوار مع الطلاب، اشار خلاله المطران خضر الى انه ليس في المسيحية سنة خارجية تحدد مثلا شكل الملابس للنساء، بل وضعت قاعدة للطهارة تطبقها كل امرأة بحسب وجدانها. وردا على سؤال عن عدم تولي المرأة مسؤوليات او تراتبية ما في الكنيسة، قال انه في العهد الاول للكنيسة لم تعمل المرأة ككاهن بل كمبشر، ومع غياب النص يبقى التراث. ورأى المطران خضر ان الحب وحده لا يكفي لاقامة علاقة جنسية بل يجب توافر الوعد ببقاء المتحابين معا.

وان البحث جار لتعيين نساء في المحكمة الروحية او كمساعدات اجتماعيات.

ليونز كسليك مارين يساعد المدمنين



المطران غي نجيم يتسلم من الرئيسة بو كرم شعار النادي وشيكا.

اقام نادي ليونز كسليك مارين حفلته السنوية "اللاديز نايت" في فندق ستتشوري بارك في رعاية سفير الولايات المتحدة في لبنان ممثلاً بالقائم بالاعمال بيري. وحضر سفير كوبا وحاكم اندية الليونز في لبنان والاردن الرئيس احمد المعلم. وتلت رئيسة النادي السيدة امال بو كرم بالفرنسية بيانا عن نشاط هذه السنة الذي تميز بطابع ثقافي وحضاري واجتماعي كما وزعت مساعداتها المادية في ميادين عدة. وقدمت السيدة بوكرم شيكاً بقيمة ثلاثة آلاف دولار الى مؤسسة "ام النور" التي تعنى بالمدمنين.

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل عبدالله النائب السابق

علي الحاج خليل العبدالله
(أبو بسام)

زوجته الحاجة بسيمة محمد علي الدرويش
اولاده بسام وعصام والمهندس خليل والدكتور جهاد وحياة زوجة المغترب محمد علي العبدالله
شيع جثمانه في بلدته الخيام الجمعة ٢٢ ايار.
التعزية في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه للنساء في منزله في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار قبالة ميدان سباق الخيل ملك الدكتور ميقاتي الطابق السادس، وللرجال في منزل شقيقه المحامي ابرهيم العبدالله في رأس بيروت شارع بلس قرب مخفر حبيش قبالة السفارة الاوسترالية بناية بلس بلازا.
وفي مرور اسبوع يقام احتفال تأبيني تكريما لذكراه يوم الاحد ٣١ منه الساعة العاشرة صباحا في قاعة المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

رئيس مجلس النواب
أعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
النائب السابق
الاستاذ علي العبدالله

زوج الفقيدة المحامي رشيد ميشال ضاهر
والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر وعائلته
بنتاها ماريا ابالانة ورانيه
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر
شقيقتاها المهندسة ميراي زوجة المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة الاستاذ جان – بيار طنوس وعائلتها
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم طنوس ابي نادر
اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان خليفه وعائلتها ونادية ابي نادر ونعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج سكاف وعائلتها.
وعموم عائلات الضاهر وابي نادر وماضي وطنوس ونعمه وكرم وخليفه وسكاف وجميع ابناء القبيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
المهندسة كوليت ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضاهر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزلها في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد علي حسين السيد قاسم
اولاده حسين وحسن وهشام
اشقاؤه محمد واحمد ويوسف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في تمنين التحتا – البقاع حتى يوم الاحد ٣١ ايار.
وتقام ذكرى الثالث الاربعاء ٢٧ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في تمنين التحتا.
الآسفون آل السيد قاسم واهالي تمنين التحتا.

شقيقات الفقيد دلال روجر كامل وولداها وعائلتاهما وجورجيت كامل غبريال وولدها الدكتور غابي وموغيت زوجة ميشال عطاالله وولداها وعائلتاهما (في المهجر)
اولاد عمه المرحوم لويس حكيم:
مارغريت الحتولي واولادها وعائلاتهم والنائب حبيب واولاده وعائلاتهم وجورج واولاده وعائلاتهم واولاد المرحومة نجلا غزال وعائلاتهم واولاد المرحوم جوزف وعائلاتهم
اخواله الياس وجورج والمرحومان نجيب وعبدالله شمعه
خالاته ادال سريج وجوزفين شمعه والمرحومة عزيزة مسعود والمرحومة اولغا جبر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جورج ميشال حكيم
يصلى عليه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة مار عبدا في جل الديب، ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزله في جل الديب قرب الساحة شارع A.R البناية الرقم ١ الطابق الثاني.

رهبانية الوردية في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي محاسب مؤسساتها التربوية والاستشفائية
جورج ميشال حكيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة مار عبدا في جل الديب، ثم يوارى في مدفن العائلة في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في جل الديب، قرب الساحة شارع A.R. البناية الرقم ١ الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين الحاج علي صبرا
زوجته عايدة القبرصلي
ابنته عليا
اشقاؤه مهدي وزين العابدين والمرحوم حسن.
وقد صلي على جثمانه ثم ووري في جبانة الراوشة.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الاثنين ٢٥ ايار في منزل ابن عمه جعفر الحاج احمد صبرا في الرويس ملك صبرا الطابق الاول ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الحمراء بناية شاتيلا الطابق الثالث قرب محلات نصار لافولي.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣١ منه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل صبرا وقبرصلي وناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى عساف نجم بوشعيا
زوج الفقيدة توفيق شعيا بوشعيا
ارملة ولدها المرحوم كرم
اولادها اكرم وعائلته وغازي وعائلته والمرحوم جان وايلي وعائلته وشعيا والخوري جورج وعائلته وميشال وعائلته وادال زوجة جوزف بوشعيا وعائلتها ومنير
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في رأس الدكوانة شارع ابو كرم يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الخوري يوسف رزق كيروز
زوجة الفقيد ماروكا رحمه
ولده المحامي كارلوس كيروز وعائلته
ابنته مارغو زوجة ناجي كيروز وعائلتها
شقيقته فكيتوريا زوجة جان منعم وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم حبيب، سعاد شاوول الخوري
عائلة شقيقه المرحوم انطوان كيروز
عائلة شقيقته المرحومة مهجة عبود
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ ايار في منزله في بيروت الجميزة شارع مار انطونيوس قبالة مطابع الرعيدي بناية كيروز الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ رأفت عبد الملك
زوجته المرحومة هدى
اولاده فادي وندى زوجة سليم مكارم ومنى زوجة مالك طبارة.
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٢٥ ايار الساعة الاولى بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٦ منه في قاعة دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عبد الملك ومكارم وطبارة.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
ينعى بمزيد من الاسى الرفيق
اسعد ملحم كنج الحجل
زوجته جورجيت ابي نقله
بناته لينا زوجة فادي الحداد وكريس وسمى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة البشارة في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في جل الديب قبالة بنك بيبلوس بناية لطوف ابو جوده بجانب ستتر كنعان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عبدة الزهراء حسن الزين
ارملة المرحوم عارف لطفي
ولداها أدهم والمرحوم عبدالله
بنتاها اسعاف زوجة الاستاذ كامل عسيران ولبنى زوجة المهندس علي المرابط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ ايار للرجال بعد الظهر في منزل ولدها المرحوم عبدالله اول طريق عين التينة قبالة معمل المملوك للبلاط مجمع الحاج احمد الجبيلي السكني وللنساء قبل الظهر وبعده في منزل صهرها كامل عسيران حي البرغوت في ملكه.
الآسفون آل الزين ولطفي والشبيب الصعبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن علي يونس
اشقاؤه فؤاد وحسين وسمير وغسان وفادي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ ايار في منزل شقيقه سمير خلف كلية الهندسة – المدينة الرياضية بناية النخلة الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل يونس والراعي وعموم اهالي زيتا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
روبرت سليمان ابو ماطوم حمادة
زوجته سعاد حمادة
ابنه رمزي
ابنتاه سيرينا وليندا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ ايار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزل شقيق زوجته خالد حماده في بيروت منطقة جل البحر طلعة الاميركان (شارع عبد الوهاب، نزلة مخفر حبيش) بناية حماده وقاضي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حمادة.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية
حسن سليمان علي احمد
(ابو حسين)
زوجته سكنة شعبان
اولاده حسين وعلي وعبد المنعم وعبد الكريم
بناته زنيب والمرحومة فاطمة ونايفة وعواطف ونظمية وفريال وليلى واتصاف وهيام.
اولاد شقيقه المرحوم يوسف علي احمد رئيس بلدية حاريص الحاج سليمان علي احمد والحاج احمد علي احمد والحاج سعيد علي احمد وعلي علي احمد.
التجمع للانطلاق من خلدة قرب بن معتوق الساعة الثامنة صباح اليوم الاثنين ٢٥ ايار ويصلى عليه ثم يوارى بعد صلاة الظهر في بلدته حاريص.
تقبل التعازي في منزل الحاج احمد علي احمد في حاريص ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه.
الآسفون آل احمد وشعبان وعموم اهالي حاريص وبيت ياحون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المعاون المتقاعد منصور جرجي رياشي
(عضو إتحاد الشعر اللبناني)
زوجته ماري ادال الشقر
اولاده هدى زوجة زهير أمين ناغر وأميل وعائلته ومنى وميشال
اشقاؤه عائلة المرحوم فيليب رياشي ويوسف رياشي وعائلته وعائلة المرحوم فيكتور رياشي وجميل رياشي وعائلته
شقيقته ماري زوجة فوزي الحاج وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ أيار في كاتدرائية النبي الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزله في الخنشارة.

آل نجا ورعد وبيق
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم
الدكتور محمود مهاب نجا
مدير كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في الشمال
والده المرحوم الدكتور محمد اديب نجا
اشقاؤه محمد فاروق واحمد بسام ومحمد والدكتورة هدى نجا الرواس
عمه الدكتور نبيل والمهندس عمر نجا
صهره وسام ولي الدين
شقيق زوجته حامد محمد رعد.
تقبل التعازي يومي الاثنين ٢٥ ايار والثلثاء ٢٦ منه في منزل شقيقه احمد بسام نجا في برج ابي حيدر بناية الفارابي قرب الجامع ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر.

آل الدرويش والعريس
ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي الشاب
سامر ابرهيم الدرويش
والدته حنان العريس
شقيقته تالا
اعمامه خليل ويوسف ووليد وزهير ونزار
خاله صباح العريس.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في جامع الشهداء في بيروت.
تقبل التعازي في منزل والده ابرهيم في خلدة خلف بن معتوق ملك نجيب الجردي الطابق الثاني.

زوج الفقيدة حميد طبشوري
ولدها سامي
جدتها سامية بيهم
شقيقها فادي سويرة وزوجته
شقيقتها جولن غملوش وعائلتها
عمها نهاد سويرة وعائلته
عمتاها ناجية ارملة المرحوم شريف مكداشي وعائلتها ورفيعة ارملة المرحوم نصوح رسلان وعائلتها
خالها يوسف بيهم وعائلته
خالتها ناديا ارملة المرحوم سليم العمري وعائلتها
اولاد حميها عصام طبشوري وعائلته وبسام طبشوري
بنات حميها هند كوسا وعائلتها وليلى نعمه وعائلتها ودعد جبور وعائلتها وعايده لويع وعائلتها
وجميع ابناء اعمامها المرحومين شريف والتور وناجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها
روان سامي سويرة
زوجة حميد توفيق طبشوري
تقبل التعازي في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ ايار بين الساعة الثانية بعد الظهر والسابعة مساء ويوم الخميس ٢٨ منه في منزل عمها نهاد سويرة في تلة الخياط شارع امين تقي الدين بناية ياسمين من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمة الله الكريم في باريس المأسوف على صباها
ديما وسيم جمال الدين
زوجة الدكتور علي ابرهيم عواضة
والدتها أمنة دره
اشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عمها المحامي نجيب وعائلة المرحوم غالب جمال الدين
اخوالها هشام وعثمان وحسان دره.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ ايار في منزل والدتها في بيروت شارع عفيف الطيبي بناية الارز الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل جمال الدين عواضة ودره وعموم اهالي بعلبك.

والدته سيدة بطرس حنا
زوجته جانيت رشيد نصرالله
بناته سيدي وغادة
وعائلات نصرالله وحنا وشحاده وغصان وابو خليل ومتى وسعد وعنتر واهالي الفرزل
ينعون المرحوم
عساف جرجس نصرالله
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيد في الفرزل.

زوجة الفقيد سيمون انيس سماحة
اولاده القاضي ميشال ادوار طرزي وعائلته وريشار ادوار طرزي وعائلته وشارل ادوار طرزي وعائلته وسيبيل ادوار طرزي وكارين ادوار طرزي
شقيقه جورج ندره طرزي وعائلته
شقيقته اغني ارملة المرحوم سليم غاليه وابنتها
عائلة شقيقه المرحوم جوزف ندره طرزي
عائلة شقيقه المرحوم ميشال ندره طرزي
عائلة شقيقه المرحوم انطوان ندره طرزي
عائلة شقيقته المرحومة ليفون امين نخله
عائلة شقيقته المرحومة اهلين رفول مواقديه
وعموم عائلات طرزي وسماحة وعيسى وناصيف واغوسطين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم
ادوار ندره طرزي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ ايار في منزله في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية ملك طرزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسير شاكر عبسي
زوجة الفقيد المرحومة لينا الزغبي
اولاده شاكر عبسي وعائلته وجورج عبسي وماري كلود زوجة انطوان عقل
شقيقه جان عبسي (في المهجر)
شقيقته ناديا شاكر عبسي الجمل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية – السيار شارع اليسيه ملك الفرزلي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٢٥ ايار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف على شبابه
مازن احمد حشيشو
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٢ منه اثر حادث سير مؤسف ثم ووري جثمانه السبت ٢٣ منه.
والده احمد بهيج حشيشو
اشقاؤه فراس وسامر وايمن
اعمامه عصام حشيشو وبشير وباسل وميثم القبرصلي
خاله المرحوم علي عبدالله
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم عصر اليوم في جبانة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل والده احمد حشيشو في صيدا – عبرا بناية الدريري قبالة فرن ابو رشيد، والرجال في مركز صيدا الثقافي في الملالية.
الآسفون آل حشيشو وقبرصلي وعبدالله.

الرئيس واعضاء الهيئتين الادارية والعامة واللاعبون والجمهور للنادي الاهلي الرياضي – صيدا ينعون بمزيد من الاسى عضو الهيئة العامة للنادي المرحوم
مازن احمد حشيشو
ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جناته.

تصادف اليوم الاثنين ٢٥ ايار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف على شبابه
وسام محمود وهبي
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٢٢ منه اثر حادث سير مؤسف ثم ووري جثمانه السبت ٢٣ منه.
والده محمود وهبي
عماه الحاج مصطفى والمرحوم حسن
اخواله ابراهيم وعلي منصور
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم عصر اليوم في جبانة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل والد الفقيد في صيدا – عبرا بناية الحريري الطابق الاول قبالة فرن ابو رشيد، والرجال في مركز صيدا الثقافي في الملالية.
الآسفون آل وهبي ومنصور.

قداس

يقام قداس لراحة نفس المرحوم
المحامي بيار شكري قرداحي
دكتور في الحقوق
عضو اكاديمية العلوم السياسية والاجتماعية
استاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية
غداً الثلثاء ٢٦ ايار الساعة السادسة مساءً في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسني مصطفى الحلبي
تتقبل العائلة التعازي غدا الثلثاء ٢٦ ايار في منزل الفقيد شارع فردان فوق محلات "غوديز" الطابق الثالث.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
انطون ملحم الرياشي
تتقدم بجزيل شكرها من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي من رسميين وعسكريين ومدنيين وهيئات روحية سواء بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم او بارسالها اكاليل، وتخص سيادة المطران جورج الرياشي والرهبانية الباسيلية الشويرية وجميع الاهل والاصدقاء متمنية لهم طول العمر، سائلة الله ان يجنبهم كل مكروه، راجية اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً لكل منهم.

في ضوء النهار

فخّار مكسور!

لوهلة بدا الأمر يائساً تماماً. لكن مع انتهاء المرحلة الاخيرة للانتخابات البلدية سيظهر الحجم الحقيقي لهذا الفخّار المكسور الذي يغطي الان محافظة الجبل ولن يلبث لن يملأ ساحات لبنان.

والحديث عن تكسير الفخّار لا يعني وجود افتقار عام الى الحماسة حيال هذه العملية الانتخابية، التي تتم عملياً وفعلياً للمرة الاولى في تاريخ لبنان [على إعتبار ان انتخابات ١٩٥٢ و ١٩٦٣، لم يكن فيهما شيء من شروط الانتخاب في معناه الحقيقي!] بل يعني أن الحماسة تجاوزت الحدود التي كانت ترسمها عادة الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية لترتد في النهاية، وتُعمل مطارقها في فخار السياسات والسياسيين، بعدما تجلى الانتماء العائلي والعصبي بأحسن صوره، وحيث بانت الملامح النافرة للفردية اللبنانية وخصوصا في ظل الحديث عن صلاحيات البلديات الموسعة وما قد توفره من ابواب الرزق والاستفادة!

منطلقات هذا "الطموح" تعكس ربما مفاهيم مريضة على نحو عام في البلاد، لكن ما يهمنا التوقف عنده الان، هو تداعي الاحزاب وسقوط القوى السياسية، امام الحامولة البلدية والاختيارية التي تمت وستتم في ظل اجماع على النظر الى السياسيين المنخرطين في القتال والقول: "فخار يكسّر بعضو".

ولوهلة بدا الأمر مقرفا في غمرة التباري السياسي على وضع اليد على البلديات من خلال اللوائح والتشكيلات، ولكأن المجالس البلدية او البلدات واهلها من اهل السُخرة في بلاط "المتسلطين"، لكنه في النهاية سيكون "فخار السلاطين" طبعا، وان لم ينكسر اليوم فانه يتفتت غداً غباراً.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات البلدية اليوم وفي الاسابيع المقبلة، فان "المشاع البلدي" الذي كان في قبضة النواب سلبطة وزعبرة منذ الاستقلال، سيؤول الى اصحابه الشرعيين، ليأتي وقت التمثيل السليم، الذي ما ان يحسن الاختيار في البلديات حتى يحسن الاختيار في النيابة والسلطة التشريعية.

على اننا لا نرى في بقايا الساحة الانتخابية الفخار فحسب، بل طوفان الشعارات والوعود الذي يبدو ممجوجا في الوهلة الاولى وخصوصا انه تكرر مرتين في الانتخابات النيابية، لكن العودة الى إستعماله، تشكل تشخيصا متكررا للوضع الراهن المريض اكثر مما يشكل تصويرا للمستقبل المعافى.

فالحديث عن: "الاصلاح والتغيير والشفافية والكفاءة والنزاهة والتطوير والقرار والنظافة..." لم يعد يدفع الاخيار الى ابتلاع المرارة تحسراً، بمقدار ما يدفع الاشرار الى ابتلاع ريقهم توجساً.

اذا كان للفخار من ريق!

راجح الخوري

أقوى منظار فلكي يلقط أولى الصور

يلتقط اقوى منظار فلكي في العالم على جبل في شمال تشيلي على بعد نحو الف كيلومتر من سانتياغو، هذه الليلة وقبل عام من تدشينه رسميا، اولى الصور لاجسام فضائية تقع على مسافات لم يسبق استكشافها من قبل.

لتشيء مرصد "بارانال" الفلكي في وسط الصحراء التشيلية في اطار مشروع اوروبي شاركت فيه المانيا وبلجيكا والدانمارك وفرنسا وهولندا وايطاليا واسوج وسويسرا وبلغت كلفته ٥٠٠ مليون دولار.

وهو باربع مرايا يبلغ قطر كل منها ٨،٢ امتار اي ما يعادل قوة عدسة يبلغ قطرها ١٦ مترا. وستثبت حتى السنة ٢٠٠٣ ثلاث مرايا متحركة اخرى يبلغ قطر كل منها ٨،١ متر.

وعند الانتهاء من انشائه، ستصبح قدرة هذا المنظار معادلة لمنظار يبلغ طوله ١٢٠ مترا ويمكنه التقاط اي شيء من حجم الانسان على بعد ٤٠٠ الف كيلومترا، بينما لا يستطيع المنظار الاميركي "هابل" التقاط الشيء نفسه اذا كان ابعد من اربعة الاف كيلومتر.

وتهدف العملية التي ستجرى هذه الليلة الى التقاط صور لاجسام قريبة من الارض للتحقق من دقة "بارانال" في كشف التفاصيل، واخرى بعيدة عن الارض لاختبار قدرته على مراقبة مسافات لم يسبق استكشافها حتى الآن.

وقال رودريغو دي كاسترو المتحدث باسم "المرصد الاوروبي الجنوبي" الهيئة المالكة والمشرفة على المرصد ان التجارب الاولية اعطت "نتائج جيدة جدا". واضاف ان الصور ستنشر الخميس المقبل مع النتائج التقنية لهذه التجربة.

ويأمل المسؤولون عن المشروع بلوغ مسافات تسمح بالعودة ١٥ مليونا سنة الى الوراء، اي حتى ولادة الكون. ومن بين الابحاث الاخرى الممكنة، ذكر المسؤولون اكتشاف انظمة كواكب او نجوم اقرب الى مجرتنا ومراقبة المواد التي تبثها الثقوب السوداء ومراقبة مراكز النجوم العملاقة او الصغيرة وحركة الغازات حول نواة مجردة.

رافاييل اوربينا
(و ص ف)

الأمير تشارلز سعيد باستعادته مجوهراته

لندن – و ص ف – اعلنت شرطة سكوتلانديارد ان الامير تشارلز استعاد عددا من المجوهرات التي سرقها لص ايطالي من مقر اقامته اللندني في ١٩٩٤ وتباهى في احاديث صحافية بفعلته هذه.

وخلال عملية تفتيش قبل اسبوع لمنزل ريناتو رينيتو في سافونيا شمال غرب ايطاليا، ضبطت الشرطة الايطالية المجوهرات من خمسة ازواج من ازرار الاكمام، وخمسة مشابك لربطة العنق، وستة ازرار ذهبية، وساعتين وعلبتين فضيتين. وانتقل محققون من شرطة سكوتلانديارد خصيصا الى ايطاليا لتسلم المسروقات، واعادوها الى ولي العهد البريطاني.

وذكر قصر باكينغهام ان الامير تشارلز سعيد جدا باستعادة هذه المجوهرات وكان يعتزم استخدام زوجين من ازرار الاكمام خلال عشاء خاص.

وقال المتحدث باسم القصر ان "امير ويلز سعيد لاستعادة مقتنياته".

وفي تشرين الثاني الماضي كشف ريناتو رينيتو للصحافة انه قام بالسرقة بعدما انتظر المهلة القانونية المحددة بثلاث سنوات لسقوط الجرم بالتقادم. تسلل اللص في شباط ١٩٩٤ الى مقر الامير في قصر سانت جيمس في لندن متسلقا سلما خشبيا. لم يعرف الا في وقت لاحق اسم صاحب القصر.

وقال ايضا انه سرق رسائل كتبتها كاميلا باركر – بولز الصديقة الحميمة للامير تشارلز، ولم يثبت ذلك حتى الآن.

أبو الهول تم ترميمه وتجميله مرة جديدة ليجتاز الزمن

القاهرة – و ص ف – يطل ابو الهول اليوم بحلة جديدة تبرز روعته بعملية "تجميل" استمرت نحو عشرة اعوام وكلفت اكثر من مليوني دولار، وتزاح عنه ستارة بيضاء كبيرة تزينها نجوم ذهبية اللون تذكر بالقباب السماوية التي تزين قبور العهود القديمة في مصر.

ويقام احتفال كبير يحضره الرئيس المصري حسني مبارك والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم فيديريكو مايور مع ازاحة الستارة عن ابو الهول الذي يقبع قرب اهرامات الجيزة جنوب غرب القاهرة.

ازيلت السقالات التي كانت تحيط بالتمثال الغريب الذي يتألف من جسم اسد ورأس رجل هو الفرعون خفرع في نهاية ١٩٩٧.

وابو الهول الذي يطلق عليه اسم "اقدم مريض في العالم"، بني منذ ٤٥٠٠ عام من حجر هش، وظهرت عليه على الفور شقوق تطلبت اخضاعه لعمليات ترميم منذ العهود القديمة.

وفي القرن الحالي، تدهور وضع ابو الهول مع تلوث الجو وارتفاع منسوب المياه الجوفية. كما اقيمت حوله مجموعات من المتاجر الصغيرة لبيع القطع التذكارية.

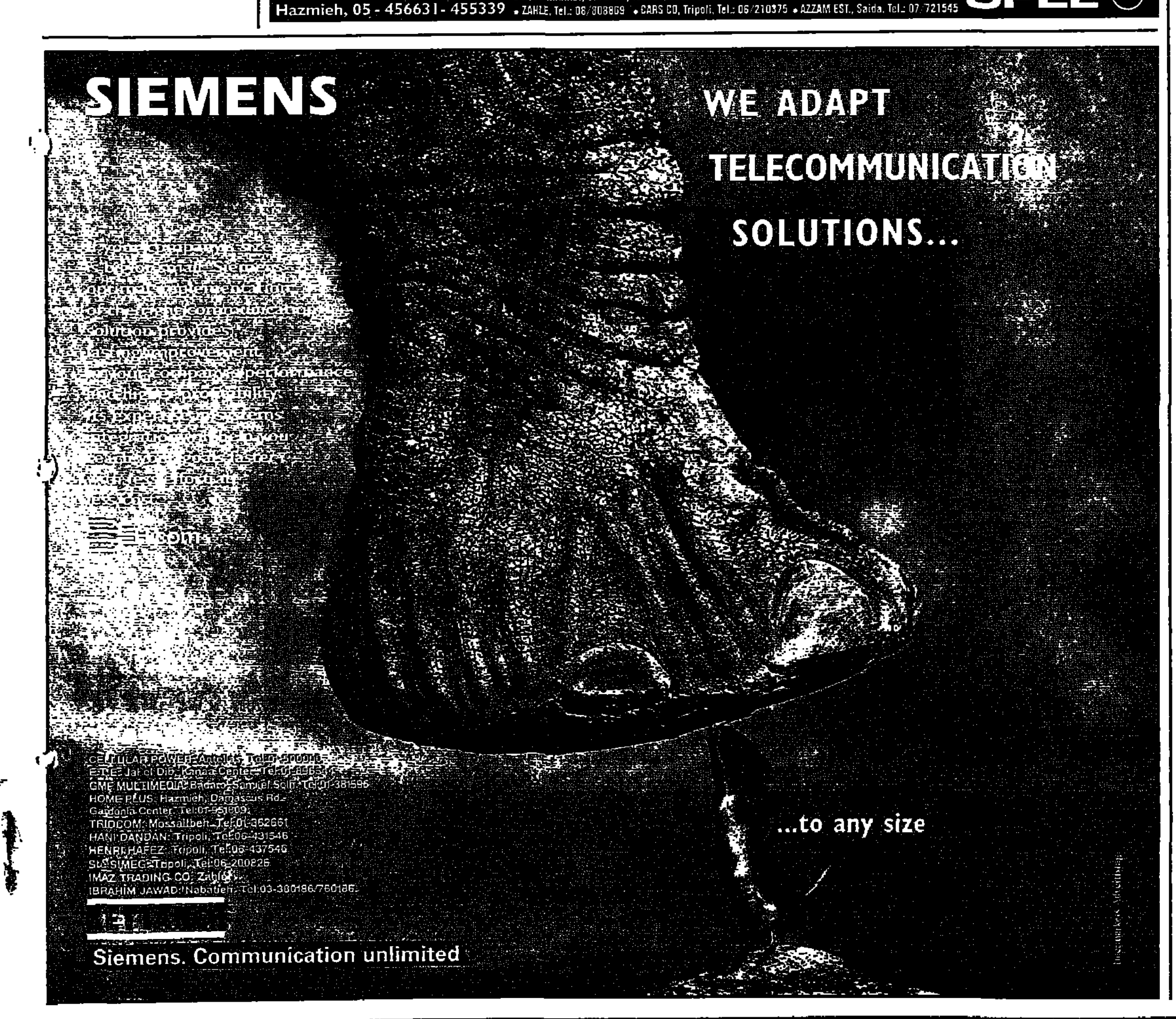
وخضع ابو الهول لعدد من عمليات الترميم وصفت كل مرة انها "تستخدم الوسائل الاكثر ملاءمة". وتبين ان آثارها عكسية.

وفي ١٩٨٨ اثار تساقط حجارة وخصوصا كتلة من كتفه الايمن استياء كبيرا وطالبت الصحف بالكف عن جعل التمثال الماثل "حقل تجارب لهواة الترميم".

واكثر الاخطاء فداحة استخدام الاسمنت المخلوط بالجص الذي يمتص المياه والرطوبة ويؤدي الى ظهور مسامات في الحجر.

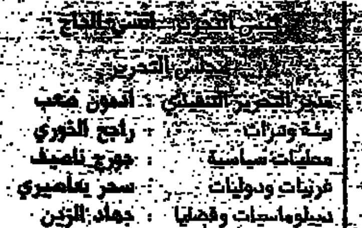
وبعد دراسات لستة اشهر في ١٩٨٩ قام بها معهد بول غيتي الاميركي، بدأت اعمال الترميم في ١٩٩٠ ولم يستخدم منذ ذلك الحين سوى الحجر الكلسي، وهو ما نحت به التمثال اصلا.

ويعبر المسؤولون عن فخرهم لان مصريين نفذوا الاعمال بكاملها وكلفت البلاد ٧،٧ ملايين جنيه مصري (٢،٣ مليون دولار) اي بمعدل ٨٠ الفا من الجنيه شهريا (٢٣٥٠٠ دولار).









النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb
الادارة والتحرير: دار الصحافة، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb